

# الجامع الصحيح

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إتفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، التصانيف البخاري ومسلم،  
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم كتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء الخامس



صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب

ابطال بيع الملامسة  
والمنابذة  
قوله من الملامسة والمنابذة  
اللامسة من اللبس وهو  
السر باليد والمراد أن يجعل  
هذا البيع من المبيع والمنابذة  
من اللبس وهو الالتقاء  
والطرح والمراد أن يجعل  
هذا البيع من المبيع واللامسة  
في الحديث على ما تراه في  
صدرا الصفحة المقابلة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان  
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة  
والمنابذة وحدثنا أبو كريب وابن أبي عمير قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن  
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير وأبو أسامة ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن  
نمير حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله  
ابن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن  
عبد الرحمن) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم مثله وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج  
أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميسل أنه سمعه يحدث عن أبي هريرة



اللمس من بابي قتل وضرب والنبذ من باب ضرب اه  
في المشكاة اشغال الصفاء والاحتباء والصفاء ان يجعل

من المصباح قوله من بيعتين ولبستين فسر البيهقي ولم ينسب البيهقي وهما كما

توبه على أحد عاقله فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب والمراد بالاحتباء احتباءه بشوبه وهو

جالس ليس على فرجة منه  
شئ اه والاشغال الصفاء  
المذكورة في مكروهات  
الصلاة هو الاحتباء والثوب  
من غير أن يجعل موضع  
تخرج منه اليد وفي باب  
المنامي من الجامع الصغير  
نهي عن البيهقي المشهورة  
في حبسها والمقبورة في  
لبسها وفيه أيضا نهي  
عن الثوبين دقة الثياب  
وعظها ولينها وخشيتها  
وطولها وقصرها ولكن  
سداد لباسين ذلك واقتصاد  
اه وغير الامور واساطها  
قوله بالليل المقصود من  
ذكره عدم رؤية المتاع  
قوله ولا يلبس خبطه ملاهي  
بكذا بالتخفيف ووجد  
في بعض النسخ مضبوطا  
بالتشديد أي ليس له قلب  
الثوب الا بمجرد اللبس  
قوله من غير نظر أي بالسر  
وليس بلا تأمل وتفكر  
وقوله ولا تراض أي بالإيجاب  
والقبول أو بالتعاطي وزيادة  
لالتأكيد اه مرعاة  
قوله من بيع الحصة بان يقول  
المشتري لبايع اذا بعتك

أَنَّهُ قَالَ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ أَمَّا الْمُلَامَسَةُ فَإِنْ لَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا تَوْبَ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ تَأْمُلٍ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَوْبَهُ إِلَى  
الْآخَرِ وَلَمْ يَنْظُرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى تَوْبِ صَاحِبِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ  
يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ تَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَلِبَسَتَيْنِ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمُلَامَسَةُ  
لَمَسُ الرَّجُلِ تَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يَقْلِبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ  
يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ تَوْبَهُ وَيَنْبِذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ تَوْبَهُ وَتَكُونُ ذَلِكَ بَيْعَهُمَا مِنْ غَيْرِ  
نَظَرٍ وَلَا تَرْضَ . وَحَدَّثَنِيهِ عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ وَهَبِ بْنِ  
حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَعَنْ  
بَيْعِ الْفَرَرِ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْبٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ وَهَبِ بْنِ  
قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ  
لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَانُ) عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ  
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبَاعُونَ لَحْمَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ أَنْ تُلَاحِظَ الشَّاقَةُ  
ثُمَّ تَحْمِلَ الَّتِي تُجَبَّتْ فَتَنَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ . حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

١٢٤

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غير نظر

باب  
بطلان بيع الحصة  
والبيع الذي فيه غرر  
الملك الحصة فقد وجب  
البيع أو يقول البايع بمثل  
من السلع ما تقع عليه  
حصوله إذا ربيت بها أو  
من الأرض إلى حيث تنبت

باب  
تحريم بيع حبل الحبل  
لحصوله وهذا أيضا من  
بيع الجاهلية اه مرعاة  
قوله وعن بيع الفرار أي  
الخطر والفرور والحداد  
وهو كما قال النووي أصل  
جامع يشمل فروعا كثيرة  
كبيع الآبل وبيع السلك  
في الماء والطير في الهواء  
وقد ذكر في الفروع اه

باب  
تحريم بيع الرجل على  
بيع أخيه وسومه على  
سومه وتحريم النجش  
وتحريم التصرية

باب  
بطلان بيع الحصة  
والبيع الذي فيه غرر  
الملك الحصة فقد وجب  
البيع أو يقول البايع بمثل  
من السلع ما تقع عليه  
حصوله إذا ربيت بها أو  
من الأرض إلى حيث تنبت  
باب  
تحريم بيع حبل الحبل  
لحصوله وهذا أيضا من  
بيع الجاهلية اه مرعاة  
قوله وعن بيع الفرار أي  
الخطر والفرور والحداد  
وهو كما قال النووي أصل  
جامع يشمل فروعا كثيرة  
كبيع الآبل وبيع السلك  
في الماء والطير في الهواء  
وقد ذكر في الفروع اه  
باب  
تحريم بيع الرجل على  
بيع أخيه وسومه على  
سومه وتحريم النجش  
وتحريم التصرية

ان الفرار القليل الضروري مستثنى من الحديث كما في الاجارة على الاشهر مع تفاوت الاشهر في الايام وكما في الدخول في الحمام مع تفاوت الناس في صب الماء  
والملك فيه ونحو ذلك قوله عن بيع حبل الحبل بالتحريك مصدر سمي به الممول كاسمى بالحل وانما دخلت عليه التاء كما في النهاية للاضمار



قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر هذه الأحاديث مرة ذكرها في باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك انظر من ١٣٨ من الجزء الرابع  
قوله وحديثه أحسن إبراهيم الدورق الخ مر هذا الاستناد أيضا في ص ١٣٩ من الجزء المذكور ومر ما في قوله عن الملا وسهيل عن أبيهما من الخلل وتصحيحه بالهامش  
قوله أن يستام الرجل على سوم أخيه أي أن يكون طالبا لشراء سلعة تقارب الاعتقاد على طلب أخيه لتلك السلعة  
قوله على سيرة أخيه ذكر النووي عن الجوهرى أن السيرة لغة في السوم  
قوله عليه السلام لا يتلقى الزبائن ليبيع تلقى الزبائن هو أن يستقبل المشرى البسوى قبل وصوله إلى البلد ويضربه بكساده ما معه كذا يشتري منه سلعة بالركس وأقل من ثمن المثل أهـ  
قوله عليه السلام ولا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد تقدم هذا في ص ١٣٨ من الجزء الرابع فلي نظر الهامش  
قوله عليه السلام ولا تصروا الأبل والغنم هو من التصرية المذكورة في الرواية التالية وهي جمع الثمن وحبسه في الضرع بترك الطلب بأما إذا جلبها المشتري استغزرها ومعنى الحديث كما قال النووي ولا يجمعوا الثمن في ضرعها عند إرادة بيعها حتى يعظم ضرعها فيظن المشتري أن كثرة لبنها عادة لها مستمرة  
قوله عليه السلام من ابتاعها الضمير للمصرة المفهومة من السياق  
قوله عليه السلام فهو يبيع النظرين أي يبيع الأمرين له أما أمساكه المبيع وأورده أجمعا اختاره فعلة كما فسره في الحديث بقوله فإن رخصيا أمسكها وان سخطها ردها وساعا أي مع صاع من تمر عوضا عن لبنها المخلوب قال في المبارق لأن بعض الثمن حدث في ملك المشتري وبعظه كان مبيعا لعدم تميزه بتميزه ورد قيمته فأوجب الشارع صاعا قطعا للخصومة من غير نظر إلى قلة الثمن وكثرته كما جعل دية النفس مائة من الأبل مع تفاوت النفس وجل الشافعي بالحديث وأثبت الخيار في المصرة وقال أبو حنيفة •

(وَاللَّفْظُ لِرُهِيرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْبَبَ بَنِي نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسُمُّ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ • وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمَلَاءِ وَسهيل عن أبيهما عن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ الدَّورَقِيُّ عَلَى سِمْيَةِ أَخِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُتَلَقَّى الرَّكْبَانُ بَيْعَ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمُ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَتَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا إِلَّا بِلَ وَالْغَنَمِ فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي لِلرَّكْبَانِ وَإِنْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا وَعَنِ النَّحْشِ وَالتَّضْرِيَةِ وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ • وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ غُنْدَرٍ وَوَهْبٍ نَهَى فِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى**  
**أَبْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّجَشِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (بَعَثَ ابْنُ سَعِيدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُتْلَى السِّلَعُ حَتَّى تَبْلُغَ  
الْأَسْوَاقَ وَهَذَا لَفْظُ أَبِي نُمَيْرٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ  
التَّائِي **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ عَنِ الشَّيْخِيِّ عَنْ أَبِي  
عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلْقَى الْيُوعِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى** أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتْلَى الْجَلْبُ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ الْقُرْدُوسِيُّ عَنْ ابْنِ سَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلْقُوا الْجَلْبَ فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ  
فَإِذَا أَتَى سَيِّدَهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِي  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرُ لِبَادٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُتْلَى الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ فَقُلْتُ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُنْ لَهُ يَمْسَارُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ

قوله نهى أن تلتق السلع  
ولي رواية نهى عن التلق  
ولي رواية نهى عن تلق  
اليوع وفي رواية أن يلق  
الجلب وفي رواية لا يلقوا

### باب

تحريم تلقى الجلب

باب تحريم تلقى الجلب  
باب الجلب وفي رواية نهى أن  
تلق الركبان قاله جمع  
سلعة كسدره وسدر وهو  
المتاع وما يتجر به والبيع  
جمع بيع بمعنى المبيع والمراد  
المبيعات الجلوبة والجلب  
بفتحين فعل بمعنى مفعول  
وهو ما يجلب للبيع أي شيء  
كان ولي سائر ما جابه قال  
لا يلقوا الأجلاب بصيغة  
الجمع والمراد الامتعة الجلوبة  
والركبان جمع ركاب والمراد  
قافلة التجار الذين يحملون  
الأوراق والمتاجر والبضائع  
ونهى عن تلقى لأن من  
تلقاهم يكتب في سمر البلد  
ويشترى بأقل من ثمن المثل  
وهو تفرير هرم

قوله عليه السلام فإذا أتى  
سيده السوق المراد بالسيد  
مالك الجلوب الذي يباعه  
أي فإذا جاء صاحب المتاع  
إلى السوق وعرف السعر  
فهو الخيار في الاستعداد  
والخيار دليل على المراقبة  
لصحة البيع أو القاسد  
لا خيار فيه قال ابن الملك  
أعلم أن تلقى الجلب والشراء  
منهم بأخص الثمن حرام  
عند الشافعي ومالك ومكره  
عند أبي حنيفة وأصحابه

### باب

تحريم بيع الحاضر لبادي

باب تحريم بيع الحاضر لبادي  
باب إذا كان مضرًا لأهل البلد  
وليس فيه السر على التجار  
ثم لو تلقاهم رجل واشترى  
منهم شيئًا لم يقل أحد  
بفساد بيعه لكن الشافعي  
أثبت الخيار للبائع بعد  
قدومه ومعرفة تلبس  
السعر عليه لظاهر الحديث  
وقال أئمتنا لا خيار له لأن  
لحق الضرر كان لتقصير  
من جهته حيث اعتمد على  
غير المشتري الذي كل جهته  
تقصير الثمن وأما الحديث  
فتروك الظاهر لأن الشراء  
إذا كان بسعر البلد أو أكثر  
لا يثبت الخيار للبائع



أن يقول الحاضر لن يقدم من البداية، نتاج ليدعه بسر  
ومكره عند أي خيفة قيل هذا إذا كان المتاع مما



قوله عليه السلام لا بيع حاضر لباد صوته كإباحة جماع من ١٢٨ من الجزء الرابع  
يومه أتركه عندي لأبيعه لك بأعلى قال في المبارك وهو حرام عند الشافعي

في السراء اطلعت سبت بها لكونها السيرة ومنه قوله لا سراء أي لا تعجز السراء بغيرها لرد بل الصاع من الطعام الذي هو غايته بلد بكل أو الكس، أن الصاع لابد أن يكون من غير السراء، والاول أن العرب قالوا سدى في حوائج النساء في

ثم الحاجة دون ما لا يحتاج  
إليه إلا نادراً يشعر به قوله  
عليه السلام ( دعو الناس  
يرزق الله بعضهم من بعض )  
فيل لا يبيع الحاضر للبائس  
ولا يشتري له أيضاً لأن لفظ  
البيع من الأضداد يستعمل  
في البيع والشراء والمشرق  
في موضع النقيض اهـ ومعنى  
لقد دعوا الناس الخ أتركوهم  
ليبيعوا طعامهم ومحتاجهم  
ليوزقوا

قوله في الترجمة حكم بيع  
المصراة هراسم مفعول من  
التصريه المذكورة في  
الصفحة الرابعة من لفظ الحديث  
في المشارق برؤ اتفاق  
الشيخين في الرواية عن  
ابن مسعود رضي الله تعالى  
عنه من اشترى حقة بمصيفة  
المفعول من التحليل وهو  
ترك الحلب ليكثر اللبن في ٣

!

## حكم يوم المرأة

٣٣ الضرع قال في النهاية المحملة  
الشاة أو البقرة أو الناقة  
لا يجلها صاحبها أياما حتى  
يحتسب لبنها في ضرعها فإذا  
احتلبها المشتري حسبها  
غزيرة فزاد في منهاهم يظهر  
له بعد ذلك نقص لبنها عن  
أيام تحلبها سببت محملة  
لأن اللبن حقل في ضرعها أي  
جمع اه المهي والمصراة سواء  
في المعنى وفي سنن النسائي عن  
ابن هريرة أنه عليه الصلاة  
والسلام قال إذا باع أحدكم  
الشاة أو البقرة فلا يجلها  
اه وتفسير اللقعة بهامش  
الصفحة المقابلة

قوله عليه السلام فلينقلب  
بها أي فلينصرف وليرجع  
بها إلى أهلها

قوله عليه السلام لهو فيها  
بالحيار ولا خيار فيها عندنا  
والحديث متروك الصلح به  
كاسر من الميارق قال النووي  
واختلف أصحابنا في خيار  
مشتري المصراة هل هو على  
القول بعد العلم أو بعد ثلاثة  
أيام لظاهر هذه الأحاديث  
والاصح عندهم أنه على القول  
ويحصلون التقيد بثلاثة أيام  
في بعض الأحاديث على ما إذا  
لم يعلم أنها مصراة إلا في ثلاثة

أيام لأن الغالب أنه لا يعلم في  
استمر كذلك ثلاثة أيام علم

أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ  
لِبَادٍ دَعَا النَّاسَ يَرْزُقِ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى يُرْزَقُ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ قَالََا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ  
يُونُسَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَهَيْتُنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ  
أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
أَنَسِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ  
مَالِكٍ نَهَيْتُنَا عَنْ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتَبٍ حَدَّثَنَا  
دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شاةً مُصْرَاءَ فَلْيَقْلِبْ بِهَا فَلْيُخْلِبْهَا فَإِنْ رَضِيَ جَلَبَهَا أَمْسَكَهَا  
وَالْإِذَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شاةً مُصْرَاءَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ  
شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (يَعْنِي الْعَقَدِيُّ) حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شاةً مُصْرَاءَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ  
مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا تَمْرًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شاةً مُصْرَاءَ فَهُوَ  
بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اشْتَرَى مِنْ

أيام لأن الغالب أنه لا يعلم فيكون ذلك فإنه إذا نقص ليثها في اليوم الثاني عن الأول احتمل كون النقص لعرض من سوء مرعاها في ذلك اليوم أو غير ذلك فإذا استمر كذلك ثلاثة أيام علم أنها مصراة اه قوله عليه السلام من طعام لاسمراء المراد بالطعام هنا الثمر كما هو المصريح به في الروايات الأخرى والمراد (القم)

غير أن رواية يحيى مرزوق عن



الغنم فهو بالخيار **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** متمر عن همام  
ابن ميثم قال هذا ما **حدثنا** أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر  
أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما أحدكم اشترى الفحة  
مصرأة أو شاة مصرأة فهو بخير الطارين بعد أن يخلبها إمامي وإلا فليردها  
وصاعاً من تمر **حدثنا** يحيى بن يحيى **حدثنا** حماد بن زيد ح **حدثنا** أبو الربيع  
الغسقي وقتيبة قال **حدثنا** حماد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن  
عباس وأحسب كل شيء مثله **حدثنا** ابن أبي عمير وأحمد بن عبد الله قال **حدثنا**  
سفيان ح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال **حدثنا** وكيع عن سفيان  
(وهو الثوري) كلاهما عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** إسحاق بن  
إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع **حدثنا** وقال الآخران أخبرنا  
عبد الرزاق أخبرنا متمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه قال ابن عباس وأحسب كل  
شيء بمنزلة الطعام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم  
قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن طاووس عن أبيه  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبعه  
حتى يكتاله فقلت لابن عباس لم قال ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام  
مرجاً ولم يقل أبو كريب مرجاً **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القسي **حدثنا** مالك  
ح **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه **حدثنا** يحيى بن  
يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كُتِبَ في زمان رسول الله

قوله عليه السلام للغة  
بكمير اللام وبتحتها  
والكسر الفصح وهي الناقة  
القرية العهد بالولادة نحو  
شهرين أو ثلاثة أه نوى  
يعنى أنها ذات لبن ويقال  
لها أيضاً الفرح بفتح اللام  
ثم هي لبون بعد ذلك أفاده  
القيوم

قوله عليه السلام من ابتاع  
طعاماً أي اشتراه والمراد

### باب

بطلان بيع البيع قبل  
القبض

بالتعام كالمزقة جنس  
المحبوب المأكل وتقدم من  
القبض أن أهل الجواز  
إذا أطلقوا لفظ الطعام  
عنايه البر خاصة

قوله عليه السلام فلا يبعه  
وعبارة المشكاة فلا يبعه  
بلفظ النقي في معنى النسي  
وقوله حتى يستوفيه أي  
يقبضه وإيضا كاملاً وزناً  
أو مثلاً اه مرقة

قوله قال ابن عباس وأحسب  
كل شيء مثله أي وأظن كل  
شيء مثل الطعام لا يجوز  
المشترى أن يبعه حتى

يقبضه وهذا قول ابن عباس  
قالوا فله يبيع الطعام  
بالذهب والاهتمام لكونه  
قوتاً يحتاج إليه اه ولي  
المبارك في الطعام اتحالي

لأن بيع مالم يقبض مني  
عنه منقولا كان أو عقاراً  
حدثنا الشافعي ومحمد ومثلي  
عنه في المنقول فقط عند  
أبي حنيفة وأبي يوسف  
وقال مالك وأحمد يجوز في  
سوى الطعام لعل هذا يكون  
قيد الطعام فلا حرج اه

قوله عليه السلام (من ابتاع  
طعاماً) يعني مكائلاً (فلا  
يبعه حتى يكتاله) أي يأخذه  
بالكيل وإنما قيد بالشراء  
بالمكائلة لأنه لو كان مجازفة  
لا بشرط الكيل ولهم  
من قيد بالشراء أنه لو ملك  
الكيل بجهة أو ارت أو  
غيرها جاز له أن يبعه قبل  
الكيل ومن قوله فلا يبعه  
أنه لو وجبه جاز وهو قول  
محمد وإمامي عن البيع قبل  
الكيل لأن الكيل فيما  
بيع مكائلاً من تمام قبضه

قوله عليه السلام من ابتاع طعاماً أي اشتراه والمراد  
بالتعام كالمزقة جنس المحبوب المأكل وتقدم من  
القبض أن أهل الجواز إذا أطلقوا لفظ الطعام  
عنايه البر خاصة قوله عليه السلام فلا يبعه  
وعبارة المشكاة فلا يبعه بلفظ النقي في معنى  
النسي وقوله حتى يستوفيه أي يقبضه وإيضا  
كاملاً وزناً أو مثلاً اه مرقة قوله قال ابن  
عباس وأحسب كل شيء مثله أي وأظن كل شيء  
مثل الطعام لا يجوز المشتري أن يبعه حتى  
يقبضه وهذا قول ابن عباس قالوا فله يبيع  
الطعام بالذهب والاهتمام لكونه قوتاً يحتاج  
إليه اه ولي المبارك في الطعام اتحالي لأن بيع  
مالم يقبض مني عنه منقولا كان أو عقاراً  
حدثنا الشافعي ومحمد ومثلي عنه في المنقول  
فقط عند أبي حنيفة وأبي يوسف وقال مالك  
وأحمد يجوز في سوى الطعام لعل هذا يكون  
قيد الطعام فلا حرج اه قوله عليه السلام  
(من ابتاع طعاماً) يعني مكائلاً (فلا يبعه حتى  
يكتاله) أي يأخذه بالكيل وإنما قيد بالشراء  
بالمكائلة لأنه لو كان مجازفة لا بشرط الكيل  
ولهم من قيد بالشراء أنه لو ملك الكيل بجهة  
أو ارت أو غيرها جاز له أن يبعه قبل الكيل  
ومن قوله فلا يبعه أنه لو وجبه جاز وهو قول  
محمد وإمامي عن البيع قبل الكيل لأن الكيل  
فيما بيع مكائلاً من تمام قبضه

قوله عليه السلام من ابتاع طعاماً أي اشتراه والمراد

بالتعام كالمزقة جنس المحبوب المأكل وتقدم من

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبِيعُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ  
الَّذِي ابْتِغَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ يَبِيعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ  
جِزَافًا فَتَمْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَسْقِلَهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى  
يَسْتَوْفِيَهُ وَيَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَرَوْا  
طَعَامًا جِزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يُحْوِلُوهُ وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ  
قَالَ قَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ابْتِاعُوا الطَّعَامَ  
جِزَافًا يُضْرَبُونَ فِي أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ وَذَلِكَ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَشْتَرِي الطَّعَامَ جِزَافًا  
فَيَحْمِلُهُ إِلَى أَهْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنِ الصَّخَالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا

قوله تبتاع الطعام أي تشتريه  
وتريد أن تبينه قبل القبض كما  
هو المستفاد من الحديث الآتي  
وعدل عليه قوله فبيعت  
علينا من يأمرنا الخ

قوله بانتقاله أي بنقله من  
المكان الذي ابتغاه أي  
اشترى فيه إلى مكان سواه  
أي غيره قبل أن يبيعه لأن  
بنقله يحصل قبضه فان القبض  
فيه كما ذكره ملا على من  
الطبي بالنقل عن مكانه وقال  
ابن الملك وفيه أن قبض  
المنقول بالنقل والتحويل  
من موضع إلى موضع اه

قوله جزافا أي بلا حساب  
ولا وزن وفي جيبه ثلاث لغات  
أصحها الكسر قاله النووي

قوله أن يبيعوه أي كرامة  
أن يبيعوه في مكانه أو تلا  
يبيعوه فيه فله حذف لا كما  
في قوله تعالى يبين الله لكم  
أن تعلموا فافهم شرح البخاري

قوله في أن يبيعوه في مكانهم  
يعني لأجل بيعهم قبل  
قبضهم

قوله وذلك حق يؤووه إلى  
رحالهم أي في ما خلوه فالتين  
إلى منازلهم بجام القبض



فَلَا يَبِغُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ مَنِ ابْتِاعَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْحِزْرِيُّ حَدَّثَنَا الصَّخَّاءُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ أَخَلَّتْ بَيْعَ الرِّبَا فَقَالَ مَرْوَانُ مَا فَعَلْتُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَخَلَّتْ بَيْعَ الصِّكَاكِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَى قَالَ فَخَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ فَتَمَى عَنْ بَيْعِهَا قَالَ سُلَيْمَانُ فَتَطَرْتُ إِلَى حَرَسٍ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا ابْتِغَتْ طَعَامًا فَلَا تَبِغُهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمًّى مِنَ التَّمْرِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنَ التَّمْرِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْبِيعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كَثْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

وَمَا أَهَمُّ عَنْ يَمِينِهِ

قوله عليه السلام لا يسع الحيار أى يسع شرط فيه الحيار فهو استثناء ما لهم من قوله عالم يتصرفا أى كل منهما بالحيار ما لم يتصرفا لأن تصرفا لزوم السبع الآن يتأبعا بشرطين ثلاثة أيام فأنقضاها فيحق خيار الشرط أنقاضه المرقاة

قوله أحلت بيع الربا أى  
أجزته بتركه الذى عنه  
لهذا الغلاظ فى الإنكار عليه  
وكان مروان إذا ذاك واليا  
على المدينة من جهة معاوية  
فقال مروان مستهما عن  
فعل نفسه ما فعلت فقال  
أبو هريرة أحلت بيع الصكك  
أى أجزته فكأنك جعلته  
حللا وبيع الصكك هو بيع  
مال الصكك والصكك جمع  
صك كالصكوك وكانت  
الأوراق المينة للمستحقين  
من الجند وغيرهم تكتب  
صكا كافتخار مكتوبة لفتح  
« تعين يوصله »  
قوله فنظرت إلى حرس أى  
إلى جنده من أعوانه يأخذونها  
من أيدي الناس وفى الموطأ  
فبعث مروان الحرس يتبعونها  
ينزعونها من أيدي الناس  
ويردونها إلى أهلها اهـ

—

تحریم بیع صبرة التمر  
الجهولة القدر بتمر  
قوله عن بيع الصبرة من التمر  
لا يعلم مكيلا لها الكيل المسمى  
الصبرة هي الكومة وعمر  
الاجتمع من المكيل وقوله  
لا يعلم مكيلا لها مسمى  
مكيلا مقدار كيلها وفي  
بعض النسخ مكيلا وهو

—

ثبوت خيار المجلس  
للمتبايعين

٩٠ لفظ السامى وقوله بالكيل  
المسمى متعلق بالبيع والمضى  
نحوه عن بيع الحكومة من القم  
الجمهوره القدر بالكيل المعين  
القدر من القم قال النووي  
هذا تصريح بتحريم بيع القم  
بالقر حق يعلم المماثلة لان  
الجهول بالمماثلة في هذا الباب  
كحقيقة المفاضلة وحكم سائر  
الربويات اذا بيع بعضها  
ببعض حكم القم القم اه  
باختصار

قوله عليه السلام البيعان  
مبتدأ خبره الجملة الصغرى  
التي تليه ومعنى البيعان  
المتبايعان وهما البائع والمشتري



قوله عليه السلام اذا تباع الرجلان أي قارب عقدها أو شرع أحدها في العقد  
ما لم يتفرقا قولا بالقبول بعد الحساب وقوله وكانا جميعا الظاهر أنه تأسيدا  
لكل واحد منهما بالخيار من بيعه أي من تمام عقده  
سابقه ولك أن تلاحظه مع حديثه وهو قوله أو يبيع

قوله عليه السلام اذا تباع الرجلان أي قارب عقدها أو شرع أحدها في العقد  
ما لم يتفرقا قولا بالقبول بعد الحساب وقوله وكانا جميعا الظاهر أنه تأسيدا  
لكل واحد منهما بالخيار من بيعه أي من تمام عقده سابقه ولك أن تلاحظه مع حديثه وهو قوله أو يبيع

أحدها الآخر على أن يكون  
المعنى وصحاح الرجلان أما  
متعلقين في التزام العقد أو  
متعلقين في الالتزام والتخيير  
في سورة التزامهما العقد  
لا كلام في لزومه وكذا في  
سورة التخيير من أحدها  
بغير الشرط اذا حصل  
التباعد على ذلك أبدا  
قوله عليه السلام وان تفرقا  
أي بالقبول بعد أن تباعا  
أي بعد أن تقارب عقدها  
كذا ينبغي أن يقول الحديث  
من لم يقل بخيار الجلس  
قوله لقد وجب البيع أي  
لزم العقد وانقطع الخيار  
قوله عليه السلام أو يكون  
بينهما عن خيار أي خيار  
شرط ويكون بالرغم والنصب  
في طيط الفطاني والتعصر  
على الثاني ملاحى  
قوله عليه السلام فاذا كان  
بينهما عن خيار فقد وجب  
أي العقد أو ثبت خيار  
الشرط ولا يسقط بالتفرق  
أو ملاحى  
قوله فكان اذا باع رجلا  
فأراد أن لا يقبله أي أن  
لا يرفع عقده قام من مجلسه  
فشي هنية أي مشية يسيرة  
ثم عاد إليه حتى يحصل بها  
تبدل المجلس فلا يبق خياره  
كما أوضحه البخاري بقوله  
وقال نافع وكان ابن عمر اذا  
اشترى كلبا يبعه فارقه  
صاحبه يعني لزم العقد  
ومراد الشيخين من إيراد  
هذا القول بيان صفون  
التفرق الكائن في أحاديث  
الباب محولا على التفرق  
بالأبدان خلافا لما هو المذهب  
عندنا وسيأتي الكلام عليه  
بما مضى الصفحة المقابلة  
وفي سنن النسائي «ولا يملك»  
له أن يفارق صاحبه لحشة  
أن يستقبله وهذا مع دلالة  
على ارتكاب ابن عمر ما لا يملك

### باب

الصدق في البيع  
والبيان

قوله عليه السلام كل بيع بين  
لأن طلب الأمانة كما ذكر  
السندى إنما يتصور اذا  
لم يكن له خيار والا فليكن  
ماله من الخيار في إبطال البيع  
من طلب الأمانة من صاحبه  
قوله عليه السلام كل بيع  
لا يبيع بينهما أي ما لا لزما  
بميت يطل الخيار حتى  
يتفرقا أي قولا أو بدنا  
على اختلاف المذهبين  
والظاهر هو الاول

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابن المثنى وابن أبي عمير قالوا حدثنا  
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وحدثنا ابن رافع حدثنا ابن أبي فديك  
أخبرنا الضحاك كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث  
مالك عن نافع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رافع أخبرنا  
الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تباع  
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر  
فإن خير أحدهما الآخر فبأيها على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تباعا  
ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **وحدثني** زهير بن حرب وابن أبي عمير  
كلاهما عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج قال أُمي على نافع  
سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تباع المتبايعان بالبيع  
فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار فاذا كان  
بيعهما عن خيار فقد وجب زاد ابن أبي عمير في روايته قال نافع فكان إذا باع رجلا  
فأراد أن لا يقبله قام فشي هنية ثم رجع إليه **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن  
أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن  
جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كل بيع بين لا يبيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار **حدثنا** محمد بن  
المثنى حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى  
ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالوا حدثنا شعبه عن قتادة عن أبي الخليل  
عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن جزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا  
وكتما نحق بركة بيعهما **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

(حدثنا)

فإن خبر أحدهما الآخر ففترقا نفع على خيار نفع (في الموضعين)



112



—

من يخدم في البيت

وأسد الغابة قال في المباح  
وحدثه البيهقي بالخيار  
عالم يلقوا الخ جهة تشافى  
في أجبات خيار المجلس في  
البيع وقال المانعون اسم  
الفاعل حقيقة في الحال  
فيكون معنى البيهقي  
المباشران لعدم البيع فهو  
ثبت الخيار بعد تمام البيع  
لأن إطلاق البيهقي عليهما  
بمازا باعتبار ما كان فلا  
يصار اليه عند إمكان  
الحقيقة فيكون المراد من  
الخيار خيار القبول يعني ٦

—

التي عن بيع الثمار قبل  
يدو صلاحها بغير شرط  
القطع

٦ إذا أوجب أحدها البيع  
فلا أثر بالخيار إن شاء قبله  
وإن شاء لم يقبله ومن التفرق  
تفرق الأقوال إن قال أحدهما  
بعت والآخر اشترى اهـ

قوله ذكر رجل لرسول الله  
هو كما في النسخ بحبان بن  
منقذ بطبع المدة والموحدة  
التيقطة وكان من الانصار  
شهد احدا وما بعدها أفاده  
في اسد الغابة

قوله أنه يتنوع في البيوع  
لنحلف في عقله اه اسد الغابة  
وقال في المبارق وكان متغير  
العقل لشعر رأسه في الغزاة

قوله عليه السلام من بايعت  
الخنزير لفظ البخاري اذا بايعت  
الخنزير لفظ لا خذلية معناه  
لا يخذل

أحمد من قال في بيعة لأخلاقه  
لي كان له الرد إذا غبن كعبان  
والجمهور على أنه لا رد له  
لأنه لم يشتر أن ينسحب من البيعة

تعالى عليه وسلم أثبت لحبان  
الخيار ولفظ لا حلاية لا يدل  
عليه ويحوز أن يكون

الفائدة في ذكر ما لا يتخذ في الواقع أو يكون هذا اعتصام به ولو كان ثبت له الخيار فلا دليل على عمومه اهـ مبارق قوله فكان اذا باع يقول لا خيبة بالباء مكان اللام  
لانه كان الشئ فخرج اللام من غير عرجها قوله حتى يبدو أى حتى يظهر قوله حتى يزهر وروى حتى يزهي من الرأى يقال زها النخل يزهر اذا ظهرت ثمرة



سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَعُيَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبِعُوا الشَّجَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا \* وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِيَّانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
شُعْبَةَ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ مَا صَلَاحُهَا قَالَ تَذْهَبُ غَاثَتُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى (أَوْ نَهَاَنَا) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى  
يَطْبِقَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الثَّوَالِي حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى  
يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَغْغَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ  
فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ  
وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ فَقُلْتُ مَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْزَرَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَعْمَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْتَاعُوا الشَّجَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَعْدِيَّانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدِيَّانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

قوله عن أبي البغغري هو مخرج الباب الواحد واسكان الحاء المعجمة وفتح التاء التاء  
لوقوعه في سبعة من مران وعلماين أبي عمران وعلماين ليروز الكوفي وكان من  
أقرب أهل الكوفة وقال حبيب بن أبي ثابت الإمام الجليل اجتمعت أنا وسعيد بن جبلة  
وأبو البغغري وكان أبو البغغري أعلينا وأقربنا فذكرنا بالجلال سبعة ثلاثين له توري

قوله حتى يأكل منه أو  
يؤكل معناه حتى يصلح لأن  
يؤكل في الجملة أو توري يصلح  
عندنا بيع الثمر الظاهر على  
الشجر سواء صلح المأكول  
أو لم يصلح لأنه مال منقول  
منتفع به في الحال أو في المال  
فصار كالجنس والأطفال  
كما في شرح الكنز للعي  
وفي المأثور ويمكن أن يقال  
هذا الحديث متروك الظاهر  
عند الشافعي أيضا لا يصح  
البيع بشرط القطع فلا ينقض  
هبة له باملاقه اه

قوله يجوز من الجزع بعد البزاي على الرأ وهو التقدير والتقصير





مخالصه من اعني ويكون  
شكلا قري من لاسندارة الى  
أن يغلط اندوى فدا أحد في  
الطول والنون الى الحمد أو

نحو عن المزاجية نحو

23

الصفرة فهو سر بالضم وادا  
خلص لونه فهو زهوب مفتوح ثم  
إذا أدرك ونضج يسمى رطب  
نضج الزاه وضع الطاء قبل  
أن يتم وتحو النحل كالربيب  
من الصب وهو اليابس لأنه  
يترك على النحل بعد رطابه  
حتى يجف أو يقارب ثم يقطع  
ويترك في الشمس حتى يبس  
وخص بيع الثمر على رؤس  
النحل بحبه موضوعا على  
الأرض بأعم المزبلة وهي كما  
في المرقاة من الزين بمعنى  
الدفع لأن المساواة بينهما  
شرط وما على اشجر لا

تحریم بیع الرطاب بالتمر  
الا فی العرایا

٦٠ يصير بكيل ولا وزن وإنما يكون مقدرا بالخرس وهو حدس وظن لا يؤمن فيه من التفاوت فإذا قلب أحد المتبايعين على عينه اشترى أراد فسخ العقد وأراد الآخر مضاعفة وتزايدي أي تدافعا وإنما نهي عنها لما يقع فيها من الذنب والجهالة قال ملائي ويبيع الرطب بالخر والعنب بنصيب جاء عند أبي حنيفة ولا يجوز عند الشافعي ومالك وأحمد بالكيل ولا بالوزن إذا لم يكن الرطب على رأس النخلة أو إذا كان الرطب على رأس النخلة ويبيعه بالخر لله الرايا وإنما يبيعه الله قوله والمخالفة أن يباع الزرع أي في حلقه بالتمسح وهو الحنطة الصافية قال النووي مأخوذة من الحقل وهو الحرث وموضع الزرع وإنما نهي عنها لأنها المكيل ولا يجوز فيه كاتما من جنس واحد إلا ما بمنزل ويدأ بيد وهذا محج لا يدرى أيهما أكثر نهيته والمخالفة أيضا كاتما الأرض بالحسنة كما جاء الحديث قال ابن كثير الذي يسميه الرراء الحارثة هـ

أوله في بيع لعربة هي واحدة العرايا كفضية وبضاي وهي من النخل كالنتيجة من الحيوان المذكورة في كتاب الزكاة وهي النخلة التي يعطيها مالكها أي يهب ثمارها لغيره من المحتاجين أي كلها عاما أو أكثر يقال فلهم عرايا أي موهبات يعرفها الناس أي يقشونها بما يكون ثمارها لغيرهم فليس أن يهب على الله



أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالْمَرْيَةُ النَّخْلَةُ  
تُجْعَلُ لِلْأَقْوَمِ فَيَقِيمُونَهَا بِحَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا  
الْأَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِحَرْصِهَا تَمْرًا قَالَ يَحْيَى  
الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخْلَاتِ لِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطْبًا بِحَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِحَرْصِهَا كَيْلًا  
وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ  
أَنْ تُوْخَذَ بِحَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي  
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِحَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَقْنِي ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ  
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي  
حُذَيْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالْثَمَرِ وَقَالَ ذَلِكَ الرَّبَابُ تِلْكَ  
الْمُزَابَنَةُ إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِحَرْصِهَا  
تَمْرًا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو رُمْحٍ  
أَخْبَرَنَا الْإَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِحَرْصِهَا تَمْرًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى قَدْ كَرَّ بِمِثْلِ حَدِيثِ

قوله فَيَقِيمُونَهَا أي يبيعون  
ما عليها من الأوطاب بقرص  
الحارص وتقمينته بمقالة  
التمر لاحتياجهم إليه بوضعه  
مالي صحيح البخاري العرايا  
فصل كانت توجب للسكان  
فلا يستطيعون أن ينتظروا  
بها رخص لهم أن يبيعوها  
بما شاءوا من التمر

قوله العريّة أن يشتري  
الرجل الخ أراد بالعريّة بيعها  
والرجل أعم من صاحب  
العريّة وغيره

قوله ثمر النخلات المراد  
بالنخلات العرايا لاختصاص  
الرخصة بها فيما ذكره  
والمراد بمسارها الأوطاب  
التي عليها فهو يشتريها  
فروسة بقره كَيْلًا والفقير  
يبيعها منه لحاجة إلى التمر  
ولاسير عنده للانتظار  
إلى أن يصير رطبه تَمْرًا

قوله يعني ابن بلال وقوله  
وهو ابن سعيد ذكره النور  
أن فائدة ذكرها بيان أنه لم  
يلحق في الرواية ذكر نسبهما  
بل اتصرا الراوي على قوله  
سليمان ويحيى فإرادتهما  
ولا يجوز أن يدل سليمان بن  
بلال فإنه يزيد على ما سمعه  
من شيخه فقال يعني ابن بلال  
فحصل البيان من غير زيادة  
معلومة إلى شيخه اه وبه  
يظهر ثمة وحسن أمثال  
هذه المبارات بين هلالين  
في الطبع

قوله من بشير بن يسار فدلنا  
عن النورى بهامش ص ٤٧  
من الجزء الأول أن بشيرًا كان  
يطلع الموعدة وكسر الشين  
الآتين فبالضم وفتح الشين  
وهو بشير بن كعب وبشير بن  
يسار اه

المراد بالمراد

قالوا أرخص



سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ وَابْنَ الْمُثَنَّى جَعَلَا مَكَانَ الرَّبَا الزَّيْنِ وَقَالَ  
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ الرَّبَا وَحَدَّثَنَا هـ عُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ  
 خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
 الْمُزَابَنَةِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْأَمْطُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَا لَكَ  
 حَدَّثَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحَصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ  
 أَوْ فِي خَمْسَةِ (يَشُكُّ دَاوُدُ قَالَ خَمْسَةُ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ) قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 الثَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالثَّمَرِ بَيْنَ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْنَ الْكَرْمِ بِالزَّيْبِ  
 كَيْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَثُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنِ الْمُزَابَنَةِ بَيْنَ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْنَ الْعِنَبِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا وَبَيْنَ  
 الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ كَيْلًا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
 عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُسَيْنُ  
 ابْنُ عِيسَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالثَّمَرِ بَيْنَ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا  
 وَبَيْنَ الزَّيْبِ بِالْعِنَبِ كَيْلًا وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

عن الزبانية وللزبانية بيع الثمر بالنخل

وبيع العنب بالزبيب

قوله عن أبي حنيفة اسمه  
 وهب أو لزمان بهم القادي  
 وسكون الزاي على ماني  
 الخلاصة مع هامة التهجئة

قوله مولى ابن أبي أحمد واسم  
 ابن أبي أحمد كالي هاشم  
 الخلاصة هاشم وأبو  
 أحمد بن جعفر الأسدي من  
 مشاهير الصحابة أخرام  
 المؤمنين زبيب بنت جعفر  
 واسم كالي اسد الغابة  
 هب بلاضالة

قوله ليا دون خمسة أوسق  
 هو جمع وسق بفتح الواو  
 واسكان السين ويجمع على  
 وسوق أيضا سقلس والس  
 وطلوس وأما أوساق لجمع  
 وسق بالكسر بمعناه كمثل  
 وأحبال وسبق تفسيره  
 في كتاب الزكاة

قوله أولى خمسة سدا بكسرة  
 على نية الإضالة أي في  
 خمسة أوسق شك داود وهو  
 داود بن الحصين شيخ الإمام  
 مالك أحد رواة الحديث

قوله وبيع الكرم بالزبيب  
 أراد بالكرم العنب كاهو  
 المصريح به في التالية وفي  
 حديث ابن هزيمة على ما  
 ذكر في كتاب الأدب من  
 صحيح البخاري «لأنسوا  
 العنب الكرم» قال الشراح  
 لبي من نسية العنب كرم  
 لتأنيده تحريم الخمر لأن  
 في التسمية به تكريها لما  
 كانوا يتوهمونه من تكريم  
 شاربها



وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمُزَابِنَةِ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي  
رُؤُسِ النَّخْلِ بِتَمْرِ بِكَيْلٍ مُسَمًّى إِنْ زَادَ قَلِيٌّ وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
وَأَبُو كَامِلٍ قَالََا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ أَنْ يُبَاعَ تَمْرٌ حَارِيطُهُ إِنْ كَانَتْ  
تَحْلًا بِتَمْرِ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يُبَاعَ بِرَيْبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يُبَاعَ  
بِكَيْلٍ طَمَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ أَوْ كَانَ زَرْعًا \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ  
أَخْبَرَنِي الصَّخَالِيُّ ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ بَاعَ تَحْلًا قَدْ أُبْرَتْ قَمَرَتُهَا لِابْيَاعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا نَخْلٌ أَشْتَرَى أَصُولُهَا  
وَقَدْ أُبْرَتْ فَإِنْ تَمَرَّهَا فَلِلَّذِي أَبْرَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي أَشْتَرَاهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَمْرِي أَبْرَ تَحْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أَبْرَ تَمْرُ  
النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالََا حَدَّثَنَا  
حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

قوله ما في رؤس النخل أي  
ما عليها كقوله تعالى في  
جذوع النخل وقوله يجر  
متعلق ببيع والياء للمقابلة  
وقوله بكيل مسمى أي  
بكيل معين وهو بدل  
باطاة الجار

قوله ان زاد الخ حال بتقدير  
القول من البائع المدلول  
عليه ببيع أي يبيعه قائلا  
ان زاد الخروس على ذلك  
الكيل المسمى أي  
الزائد وان نقص فعلى  
أكاله أفاده المسمى

قوله تمر حارطة الحارطة هنا  
البتان فيجمع على حرائط  
وأما الحارطة بمعنى الجدار  
لجمعه حيطان هذا مفاد  
المصباح وفي حديث أبي موسى  
في كتاب الادب من صحيح  
البخاري « في حائط من  
حيطان المدينة » يعني بستانا

باب

من باع نخلا عليها تمر  
قوله عليه السلام قد ابرت  
جملة وقعت صلة لقوله  
نخلا والتأبير هو التلطيح  
ومعناه شق طلع النخلة  
الاتي ليدرك فيه شيء من  
طلع النخلة الاكر لتصلح  
تمرته باذن الله تعالى ويقال  
ابرت النخل من باي ضرب  
وقتل فيكون التأبير كما  
في المصباح لانه قال العيني  
وتأبير كل تمر يحسبه وبما جرت  
عادتهم فيه بما شئت تمره  
ويقدمون له بغير تأبير من  
ظهور الثمرة وعن النقادها  
وان يعمل فيها شيء اه  
ولا يبعد ان يكون التأبير  
في هذا الحديث كناية عن  
ظهور تمرتها لكونه لازما له  
قابا  
قوله عليه السلام فتمرتها  
لاباع الا ان يشترط المبتاع  
لفي الفروع ولا يدخل الزرع  
في بيع الارض بلا تسمية ولا  
التمر في بيع الشجر الا بالشرط  
ويقال للبائع الطعمها وسلم  
المبيع





أحمد بن أبي خلف كلاهما عن زكرياء قال ابن أبي خلف حدثنا زكرياء بن عدي  
أخبرنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا أبو الوليد المكي (وهو جالس عند  
عطاء بن أبي رباح) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى  
عن الحاقلة والمزابنة والخابرة وأن تشرى النخل حتى تشقه (والإشقاء أن  
يحمرا أو يصفرا أو يؤكل كل منه شيء) والحاقلة أن يباع الحقل بكيل من الطعام  
معلوم والمزابنة أن يباع النخل بأوساق من التمر والخابرة الثلث والرابع وأشباه  
ذلك قال زيد قلت لعطاء بن أبي رباح أسمعتم جابر بن عبد الله يذكر هذا عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **وحدثنا** عبد الله بن هاشم حدثنا بهز حدثنا  
سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مسية عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والحاقلة والخابرة وعن بيع التمرة حتى تشق  
قال قلت لسعيد ما تشق قال تمحار وتصفار ويؤكل منها **حدثنا** عبيد الله بن عمر  
الأنباري ومحمد بن عبيد الغبري (واللفظ لعبيد الله) قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا  
أيوب عن أبي الزبير وسعيد بن مسية عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة والمزابنة والمأومة والخابرة (قال أحدهما بيع  
السنين هي المأومة) وعن الثيبا ورخص في المرايا **وحدثنا** أبو بكر بن أبي  
شيبه وعلي بن حجر قال حدثنا إسماعيل (وهو ابن علي) عن أيوب عن أبي الزبير  
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل غير أنه لا يذكر بيع السنين هي  
المأومة **وحدثني** إسحاق بن منصور حدثنا عبيد الله بن عبد الجهد حدثنا رباح بن  
أبي معروف قال سمعت عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن كراؤ الأرض وعن بيعها السنين وعن بيع التمر حتى يطيب  
**وحدثني** أبو كامل الجحدري حدثنا حماد (يعني ابن زيد) عن مطر الوراق

قوله حتى تشقه هو على بيان  
ابن الأثير من الأشقاق الآلى  
أبدل من الحاء هاء

قوله بأوساق هو جمع وسق  
بكسر الواو بمعنى وسق  
بفتحها كما مر بهماش  
ص ١٥

قوله والخابرة الثلث والرابع  
يعني أنهما المزابنة على  
لصيق معين كالثلث والرابع

قوله حتى تشق قال في  
تلخيص النهاية أشقعت  
التمر وشقعت أشقاها  
وتشقيها أحمرت أو اسفرت

قوله والمأومة هي مأومة  
من العام بمعنى السنة  
واسفرت في الكتاب بيع  
السنين وهو كما في المناوي  
بيع ما تجره نخله سنتين  
أو ثلاثا أو أربعاً نهى عنه  
لأنه طرر ولا يصح

قوله وعن الثيبا هي أن  
يستثنى في عقد البيع شيء  
جهول كقوله يمتلك هذه  
الصبرة الأيمتها وهذه  
الأشجار أو الأثمار أو  
التياب الأيمتها

كراء الأرض

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِبْرَاءِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ (لَقَبُهُ عَارِمٌ وَهُوَ أَبُو الثُّمَّانِ السُّدُوسِيُّ) حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَزْرِعْهَا أَخَاهُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِثْلُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ فُضُولُ أَرْضَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْخَذَ لِلأَرْضِ أَجْرٌ أَوْ حَظٌّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرِعْهَا وَهَجَرَ عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُوَاجِرْهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً فَقَالَ أَحَدَثَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ وَلَا يَكْرِهْهَا قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَابِرَةِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا تَبِيعُوهَا فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا قَوْلُهُ وَلَا تَبِيعُوهَا يَعْنِي الْكِرَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَخَاطِرُ

محمد بن الفضل المدوني  
أبو النعمان البصري الخافض  
الملقب بعارم مات سنة  
٢٢٤ هـ خلاصه ومعنى  
الصارم الشرير الشرير  
لكن ذكر في هامش الخلاصة  
أن ابن الصلاح قال في كتابه  
معرفة علوم الحديث كان  
عارم عبدا صالحا بعيدا  
من العرامة اهـ

قوله عليه السلام فليمنحها  
من بابي نفع وضرب كما في  
المصباح أي ليعطها أخاه  
ليمنحها ويجعلها منيحة  
أي هدية له

قوله عليه السلام فإن أبي  
أي أخوه من قبل العارية  
وقيل معناه أن أبي صاحب  
الأرض من الزرع والمنحة  
(فليمسك أرضه) فيكون  
الامر على الوجه الثاني  
للتوبيخ وفيه استحباب  
النفع لا خلق اهـ مبارك

قوله عليه السلام أو يزرعها  
أخاه أي يجعلها مزرعة له  
ومعناه يهبره أي يلهو به  
عوض وهو معنى الرواية  
الأخرى فليمنحها أخاه  
اهـ نوري

قوله عليه السلام ولا يكرها  
قال في المصباح الكراء بالماء  
الاجرة وأكثريته الدار  
ولغيرها اكراء فاكثراه  
يعنى أجرته فاستأجر اهـ  
بإختصار

قوله كنا نخاطر أي كمللنا بالخبرة ونقول يجوزها ولعلنا صحتها قبل  
فليزرعها في ص ١٧ والخبرة في غير هذا الموضع تكون من الخبر  
ومعنى ما يفتل ويختل به والأصل لهذا المعنى النبابة قال فوالزربة  
يعني قولا

ذكر الميون الخافض وهو لولا ما يبرق البعد أو يابى لهم كذا





عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزِدْهَا أَوْ لِيَمْسَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ ابْنُ قَلْبُوسٍ كَانَتْ لَهُ أَرْضُهُ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ نَعِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْحُقُولِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَابِنَةُ الثَّمَرُ بِالثَّمَرِ وَالْحُقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْحُقُولِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ أَنَّ أَبَا سُهَيْلَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْحُقُولِ أَشْتَرَاهُ الثَّمَرُ فِي رُؤُسِ النَّخْلِ وَالْحُقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبَرِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ طَامُ أَوَّلِ فَرَعَمٍ دَافِعٌ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ كُلُّهُمُ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ فَتَرَكَاهُ مِنْ أَجْلِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ مَسَعَا دَافِعٌ نَفَعَ أَرْضَنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ثَابِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرِى مَرَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ

قوله والحقول أى ومن كراء المزارع هو جمع الحقل والمراد المحالة كاهو الرواية الثانية وقد مر تفسيرها مع معنى الحقل ويكرر

قوله كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبَرِ بَأْسًا شيطان بكسر الخاء وفتحها والكسر أصح وأشهر ولم يذكر الجوهري وغيره من أهل اللغة غوره وهو بمعنى المخافة اه نووي

قوله كان طام أول فرعم مذكرا وجدناه مضبوطا في عدة نسخ نعتد عليها فليتلأمل فيه

قوله وزاد في حديث ابن عيينة يعوسفيان ومفعول زاد هو قوله فتركناه من أجله

قوله زعيم أى هائل



قوله وصدرنا من خلافة معاوية قد عرّب في وصف معاوية بالخلافة بعد ما وصل الخلفاء الثلاثة بالامارة واسقط رابعهم من البيت مع أن الخلافة الكاملة خصيتهم وعبارة البخاري ما أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرنا من اماره معاوية وكان معاوية كما ذكره القسطلاني في باب سرور عاشوراء يقول أنا أول الملوك وقال المناوي في شرح حديث الجامع الصغير ( الخلافة بالمدينة والملك بالشام ) وهذا من معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سكان كما أخبر وقال في شرح حديثه ( الخلافة بعدى في امق ثلاثون سنة ) قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة وأيام الحسن ( ثم ملك بعد ذلك ) لأن اسم الخلافة إنما هو لمن صدق هذا الاسم بصله للسنة والخلفاء ملوك وانما سموا بالخلفاء اه

قوله آناه بالبلاط هو موضع الباء مكان معروف بالمدينة مبلط بالحجارة وهو يقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم له نوى والبلاط كما في القاموس هي الحجارة التي تفرش في الدار وكل أرض فرشت بها أو بالأجر وقرية بدمشق وموضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبلط وموضع بالقسطنطينية كان هبسا لاسرى سلبا لدولة اه وهو محلة اليهود الآن

للهذا ذكر عن بعض مومته أي من أحد أجماعه ويأتي معينه في الطريق الآخر ويأتي أيضا أن رافعا حدث به عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقل عن بعض مومته ولا عن جهة فلهذا كما في اسد الغابة اضطراب والعمومة جمع هم سكان البعثة في جميع بعل

لله كان يكرى أرضه كذا في بعض النسخ على الجمع ولعلها أرضه على الافراد وكلامها صحيح اه نوى

وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا بِنْتِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُدَّادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَذَا الْأَسَدِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ لَا يُكْرِيهَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَتَّى آتَاهُ بِالْبَلَّاطِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْجُرُ الْأَرْضَ قَالَ فَتَنِي حَدِيثًا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ فَأُطْلِقَ بِي مَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيهِ ذَكَرَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ فَتَرَكَهُ ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ يَأْجُرْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَحَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنَا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى أَرْضِيهِ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ الْإِنْصَارِيَّ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

استعمال الزعم في معنى القول شائع في كتب الحديث

كان يؤجر الأرض

كان يكرى أرضه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عُمَى وَكَأَنَّا قَدْ  
 شَهِدْنَا بَدْرًا يُحْيِي ثَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ  
 الْأَرْضِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ  
 فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَرَّكَ كِرَاءِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ**  
 وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَعْلَى بْنِ  
 حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَكَّرَ بِهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى لَجَاءَنَا  
 ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي فَقَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ  
 كُنَّا لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا نَهَانَا أَنْ نَحَاقِلَ بِالْأَرْضِ  
 فَفَكَّرَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَدَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا  
 أَوْ يَزْرِعَهَا وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سَوَى ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ**  
**ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ كَتَبَ إِلَى يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ**  
**عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ بِالْأَرْضِ فَفَكَّرَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ ثُمَّ ذَكَرَ**  
**يُمَثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ عَلِيَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا**  
**عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ كُلُّهُمْ**  
**عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ**  
**أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَافِعِ**  
**ابْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ**  
**ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيُّ**  
**عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ أَنَّ ظَهْرَ بْنَ رَافِعٍ (وَهُوَ عَمُّهُ) قَالَ**

قال عبد الله بن عمر

نحافل بالارض

قوله سمعت هي بالثنية  
 كما يدل عليه ما بعده ولم  
 يسمها أحد من الشارحين  
 ولم يعلم لرافع بن خديج هم  
 سوى ظهير الآتي وذكر  
 وهو لم يشهد بدرا وفهد  
 احدا وما بعدها على ما ذكر  
 في اسد الغابة

باب

كراء الارض بالطعام

رافع بن خديج

قوله لجاءنا ذات يوم رجل  
 من عومتي رآني أنه ظهير  
 قوله وطواعية الله ورسوله  
 أي طاعته والالتجاء له  
 ورسوله أنفع لنا مما كنا  
 نفتلح به فهو كراهية  
 غلبت البقاء

قوله أبو عمرو الأوزاعي  
 اسمه عبد الرحمن امام أهل  
 الشام وكان يكنى بديوث  
 توفي بها سنة سبع وخمسين  
 ومائة ذكره ابن خلكان  
 في رقيات الاعيان

قوله عن أبي النجاشي اسمه  
 عطاء بن صهيب عن مولا  
 رافع بن خديج وعنه الأوزاعي  
 وعكرمة بن عمار خلاصة  
 وميم ذكر تشديد ياء النجاشي  
 وتضعيفها

قوله عن رافع أن ظهير بن  
 رافع وهو قال الخ عبارة  
 غير مستقيمة وقال الثوري  
 هكذا هو في جميع النسخ  
 وهو صحيح وتقدم من  
 رافع أن ظهيرا مع حديثه  
 يحدث قال رافع في بيان  
 ذلك الحديث أن ظهير  
 فقال لقد نهى رسول الله  
 وهذا التقدير دل عليه  
 فعوى الكلام اه وسباق  
 نسب رافع هو رافع بن  
 خديج بن رافع بن عدي بن  
 زيد الأنصاري الأوسي  
 وسباق نسب مع ظهير هو  
 ظهير بن رافع بن عدي بن  
 زيد الخ من اسد الغابة



أَتَانِي ظَهِيرٌ فَقَالَ لَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا فَقَاتُ  
وَمَا ذَاكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ  
بِحَقَائِكُمْ فَقُلْتُ تُؤَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الرَّبِيعِ أَوْ الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ  
قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا أَرَدَعُوهَا أَوْ أَرْدَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ عَنْ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَمِّهِ ظَهِيرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ  
ابْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ  
الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي  
حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ  
وَالْوَرِقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمَازِيَانَاتِ وَأَقْبَالِ الْجُدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا  
وَيَهْلِكُ هَذَا فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءُ إِلَّا هَذَا فَلِذَلِكَ زَجَرْتُهُ فَأَمَّا ثَنِيٌّ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ  
فَلَا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
حَنْظَلَةَ الرَّزْدَقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا قَالَ  
كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ عَلَى أَنْ نَأْهَظَ وَلَهُمْ هَذِهِ قَرْبًا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ  
هَذِهِ قَبْهَانًا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْوَرِقُ فَلَمْ يَسْهَأْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ

قوله أَتَانِي ظَهِيرٌ قَالَ لَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا فَقَاتُ  
وَوَقَّعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ أَنِّي  
بَدَلْتُ أَنِّي وَالصَّوَابُ الْمُنْتَظَمُ  
أَتَانِي مِنَ الْإِتْيَانِ اهـ

قوله كَانَ بِنَا رَافِقًا أَيْ ذَا  
رَفَقٍ وَالرَّوَايَةُ الْمُنْتَظَمَةُ كَانَ  
لَنَا نَافِعًا

قوله وَمَا ذَاكَ مَقَالُ رَسُولِ  
اللَّهِ الْحُجَّةُ الْمَأْلُومَةُ اسْتِغْنَاءُ  
وَالثَّانِيَةُ شَرْطِيَّةٌ

## بَابُ

كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ  
وَالْوَرِقِ

قوله يُؤَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
هُوَ فِي مَعْظَمِ النُّسخِ الرَّبِيعُ  
وَهُوَ السَّالِيَةُ وَالتَّهْرُ الصَّغِيرُ  
وَحَقُّ الْقَاضِي عَنْ رَوَايَةِ  
ابْنِ مَاهَانَ الرَّبِيعِ بِطَمِّ الرَّاءِ  
وَبَعْضُ الْبَاءِ وَهُوَ أَيْضًا  
صَحِيحٌ اهـ نَوَوِي وَالرَّبِيعُ  
بِالْهَمْ وَبُطْنَتَيْنِ كَمَا يَكُونُ  
مَعْرُودًا بِمَعْنَى جُزْءٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ  
كَذَلِكَ يَكُونُ جَمْعُ الرَّبِيعِ  
كَسَبِيلٍ وَسَبِيلٍ وَيَجْمَعُ الرَّبِيعُ  
عَلَى أَرْبَعَةٍ أَيْضًا كَنَصِيبٍ  
وَالنَّصِيبُ

قوله بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ أَيْ  
الْفِطْرَةِ وَالْمَرَادُ مَا يَكُونُ  
قُبْنًا مِنَ الذَّنَائِيرِ وَالذَّرَاهِمِ  
الْمَضْرُوبَةِ قَالَ الْقَاضِي هِيَ أَيْضًا  
أَهْجَاءُ بِهَذَا الْكَلَامِ أَيْ  
أَنْ هَلَا الْمَنْعُ الْمَعْرُودُ اهـ

قوله عَلَى الْمَازِيَانَاتِ صَبَقَ  
تَفْسِيرُهَا بِهَامِشِ الصَّلَاحَةِ  
الصَّغِيرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَقْبَالِ  
الْجُدَاوِلِ فَهُوَ كَأَنَّ النَّوَوِيَّ  
يُطْبِقُ الْهَمْزَةَ أَيْ أَوَّالَهَا  
وَرُؤُسَهَا وَالْجُدَاوِلُ جَمْعُ  
جُدُولٍ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ

## بَابُ

فِي الْمَزَارَعَةِ وَالْمُؤَاجَرَةِ

ابن معقل عن المزارعة فقال أخبرني ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نهى عن المزارعة وفي رواية ابن أبي شيبة نهى عنها وقال سألت ابن معقل ولم  
 يسم عبد الله **حدثنا** إسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن  
 سليمان الشيباني عن عبد الله بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسأله  
 عن المزارعة فقال رعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة  
 وأمر بالمواجزة وقال لأباس **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن  
 عمرو بن مجاهد قال لطاوس أنطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فاستمع مني الحديث  
 عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاشهره قال إني والله لو أعلم أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو أعلم به منهم  
 (يعني ابن عباس) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمشي الرجل أخاه أرضه  
 خير له من أن يأخذ عليه ما خرجا معلوما **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو  
 وأبى طاوس عن طاوس أنه كان يجابر قال عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن لو تركت  
 هذه الحاضرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحاضرة فقال أي  
 عمرو وأخبرني أعلمهم بذلك (يعني ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها  
 إنما قال يمتنع أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما **حدثنا** ابن  
 أبي عمر حدثنا الثقي عن أيوب ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن  
 إبراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** محمد بن رافع أخبرنا الليث عن ابن  
 جريج ح **وحدثني** علي بن حجر **حدثنا** الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة  
 كلهم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 نحو حديثهم **وحدثني** عبد بن حميد ومحمد بن رافع قال عبد أخبرنا وقال ابن  
 رافع **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

قوله زعم ثابت أي قال ثابت

قوله زعموا أي زعموا

قوله أي عمرو أي عمرو

باب

الأرض تمنع

قوله فاسمع روى بومل  
 الهمة مجزوما على الأمر  
 وبقطبها مرفوعا على الخبر  
 وسكناها صحيح والاول  
 أجود اه نوى لكن على  
 رواية قطع الهمة يكون  
 مشارعا منصوبا لا مرفوعا  
 قوله عليه السلام لان تمنع  
 الرجل أخاه أي أن يعطيه  
 حارة أرضه لخبره من أن  
 يأخذ عليها خرجا معلوما  
 أي اجرة اه مبارك

قوله فقلت له يا أبا عبد الرحمن  
 القائل هرون دينار وأبو  
 عبد الرحمن سنية طاوس  
 وهو طاوس بن كيسان  
 السابى مر ذكره وذكر  
 ابنه عبد الله بهامس من  
 ١٨٣ من الجزء الرابع

قوله عليه السلام يمتنع  
 أحدكم أخاه لخبره الخ  
 هذه الرواية مختصرة من  
 الرواية المتقدمة فصار  
 كقولهم تسمع بالمعدي الخ





يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهْمُ فِيهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْا عَلَى نِصْفِ  
مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَكُمْ فِيهَا  
عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ يَخُو حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ وَأَبْنِ مُسَهَّرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ الثَّمَرُ يُقَسَّمُ عَلَى السُّهُمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُمْسَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَفَعَ  
إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ تَحْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَطْرُ ثَمَرِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ مَسْعُودٍ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ  
الْحِجَازِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ  
مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ  
الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهْمُ بِهَا  
عَلَى أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُقَرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى يَمَاءَ وَأَرْبَعَاءَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ  
وَمَا سُْرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ  
لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَزْوُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي تَحْلٍ لَهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله على أن يعملوا أي على  
أن يكون عليهم العمل فيها  
من عند أنفسهم لا بخلاف  
الخارج منها  
قوله عليه السلام أقركم  
فيها على ذلك ما شئنا أي  
عدة مشيئتنا فيه اشعار  
بأن تمكنهم من المقام في  
خير ليس على التأيد لانه  
صلى الله تعالى عليه وسلم كان  
عازما على اخراج الكفار  
من جزيرة العرب كما أمره  
في آخر عمره وجاء في الحديث  
الباب أنه عليه السلام أراد  
اخراج اليهود من خيبر  
قوله دفع إلى يهود خيبر  
تحل خيبر وأرضها أي  
أعطاهما إياهم بعد ما ملك  
خيبر فمرا حيث فتحها  
عنوة  
قوله على أن يعملوها أي  
يسعوا فيها بما فيه عارة  
أرضها وأصلاحها ويستعملوها  
آلات العمل من أموالهم  
أي من عدهم فان نسبة  
الأموال إليهم كإقال المرقاة  
بمازلة لأنهم صاروا عبيدا  
له صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله ولرسول الله صلى الله  
عليه وسلم شطر ثمرها أي  
نصفه كما جاء التصريح به  
في رواية قال ملاهلي المراد  
من الثمر ما يزرع وقد  
استثنى به أو ترك ما يقابله  
للمسايسة اه  
قوله فقرروا بها أي استقروا  
ضمن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وخلافة الصديق  
وسدرا من خلافة الخارون  
إلى أن أجلاهم رضي الله عنه  
باب  
فضل الفرس والزروع  
قوله عليه السلام ما من مسلم  
يفرس غرسا أي شجرا  
فهو مصدر أريد بالمعول  
ويطلق عليه أيضا غراس  
بالكسر  
قوله عليه السلام (الآن  
ما أسكن منه) أي مما غرسه  
(له صدقة) يعني يحصل  
للفارس ثواب تصدق المأكل  
أن لم يفسد الأكل (وما سرق  
منه له صدقة) يعني يحصل  
له مثل ثواب تصدق المسروق  
وليس المعنى أن يكون  
المأخوذ ملكا للأخذ كما  
لو تصدق به عليه اه مبارك



قوله عليه السلام في كل  
منه انسان هو بالنصب فيه  
وقيل عليه مثل قوله تعالى  
لا يظن علمهم فيموتوا  
بخلاته في رواية انس الآتية  
في آخر هذه الصفحة فانه  
فيها بالرفع

قوله وابو بكر بن  
الغاري النوري هنا كافي  
لنسخة عندنا وابو بكر يدل  
وابو بكر بن هلال مكذا وقع  
في نسخ مسلم وابو بكر ووقع  
في بعضها وابو بكر يدل  
ابي بكر قال القاضي قال  
بعضهم الصواب ابو بكر بن  
لان اول الاسناد لابي بكر بن  
ابي شيبة عن حفص بن  
الحريش لابي بكر بن واسحاق  
ابن ابراهيم عن ابي معاوية  
فلراوى عن ابي معاوية هو  
ابو بكر بن لا ابو بكر وهذا  
واضح وبين اه

وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَوْ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِمٌ فَقَالَ لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ  
غَرَسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَأَنَّهُ لَهٗ صَدَقَةٌ  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غَرَسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبْعٌ أَوْ طَائِرٌ  
أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَقَالَ أَبُو خَلْفٍ طَائِرٌ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
دِيَّارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ  
مَعْبِدٍ حَارِطًا فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَوْ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ  
مُسْلِمٌ قَالَ فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرَسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا كَانَ  
لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
عَمْرُو بْنُ شَاهِدٍ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ  
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ عَنْ جَابِرٍ زَادَ عَمْرُو بْنُ رَوَّادٍ عَنْ عَمَّارٍ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَا عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فَضِيلٍ  
عَنْ أَمْرَأَةٍ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ رُبَّمَا قَالَ عَنْ  
أُمِّ مُبَشِّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْ وَكُلُّهُمْ قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبُو حَدِيثَ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرُو بْنُ دِيَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْمُبَرِّئِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرَسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ

أي حصلت له صدقة

لا يغرس رجل مسلم غرسا

قوله الا كان أي لما كثر

وابو بكر بن رواحة

إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ  
يَزِيدَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ تَحْلًا  
لَا مُمْبَشِّرَ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا  
التَّحْلَ أُمِّسِلِمُ أَمْ كَافِرٌ قَالُوا مُسْلِمٌ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ**  
**وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ**  
**ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا**  
**يَمْ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَاتِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ**  
**جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ**  
**بَيْعِ ثَمَرِ التَّحْلِ حَتَّى تَزْهَوْ فَقُلْنَا لَا نَسِي مَا زَهَوْهَا قَالَ تَحْمَرُ وَتَصْفَرُ أَوْ أَيْتَكَ إِنْ**  
**مَتَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ يَمْ تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي****  
**مَالِكُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى**  
**عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهِيَ قَالُوا وَمَا تَزْهِي قَالَ تَحْمَرُ فَقَالَ إِذَا مَتَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ فِيمَ**  
**تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ****  
**أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يُزْمَرْ هَذَا اللَّهُ فِيمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالِ أَخِيهِ**  
**حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَابِرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعَبْدُ الْحَيَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْأَفْطَرُ لِبَشْرِ) قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَسَقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِمِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ (وَهُوَ صَاحِبُ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنُ بِشْرِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ عِيَّاضٍ****

فَقَالَ لَا نَسِي

قَالَ ابِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ب

ب

وضع الجوامع

الجوامع جمع جامعة وهي  
الآلة التي تملك الثمن  
والأموال واستأصهار كل  
مصلحة عقلية وقلبية مبدية  
أه نهية والمراد بوضعها  
استقاط البائع من ثمن المشتري  
ما يماثل ما أنفقته الآلة

قوله عليه السلام فلا يمل  
لك أن تأخذ منه أي من  
أخيك شيئاً أي في مقابلة  
الهالك

قوله يَمْ تأخذ أي بأي وجه  
ومقابلة أي شيء تأخذ أياً  
البائع مال أخيك بغير حق  
ظاهر حرمة الأخذ وجوب  
رجوع الجائحة وبه قال أصحاب  
الحديث وحله الفقهاء على  
الاستحباب من طريق المعروف

والأحسان محتجج به حديث  
أبي سعيد الآتي أن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أمر بالبصقة على من أصيب  
في ثمر ابتاعه فكذلك دينه  
ليدفعها إلى عريقه ولو كان  
الوضع واجباً لما أمر بها  
أو هو محمول على صورة عدم  
تسليم المبيع إلى المشتري لما  
هلك فيها يكون من البائع  
بالإتفاق أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام أرايتك  
معداه أخبرني كاسر مراراً  
قوله عن أنس أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال إن لم يزرها الله  
فيم يستحل أحدكم مال أخيه  
ذكر النووي عن الدارقطني  
أه من كلام أنس ونيس من  
كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
فاسقط محمد بن عباد كلام النبي  
صلى الله عليه وسلم وأنى  
بكلام أنس وجعله مرفوعاً  
وهو خطأ اه

ب

ب

استحباب الوضع

من الدين

قوله قال أبو اسحق وهو صاحب مسلم









قوله عليه السلام اذا اقلس الرجل فوجد الرجل الخ المعاد المرقى هناليس حين  
 الاول كان الكتاب الواقع في قوله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين  
 يديه من الكتاب وعن هذا قال في مرقات الرسول  
 الاول فان الرجل الثاني لاسلك انه مجر الرجل

قوله قال حجاج منصور بن سلمة معناه ان باسطة الخراشي هذا اسمه  
 منصور بن سلمة قد ذكره محمد بن احمد بن ابي خلف بكيت وذكره حجاج  
 بن اسيد وهذا صحيح وذكر القاضي عياشي ان وقع في معجم نسخ بلادي  
 واسمها ورواه حجاج بن محمد بن منصور بن سلمة فزاد لفظه حديثا  
 والسر ان حجاج بن محمد بن منصور بن سلمة فزاد لفظه حديثا  
 والسر ان حجاج بن محمد بن منصور بن سلمة فزاد لفظه حديثا

باب  
 فضل الطار المسير

قوله قام ثباتي أي علماني  
 كافي رواية وكان يأمر بحلته  
 على ما يأتي في الصفحة  
 المسألة والفتيان جمع في  
 وهو بهذا الحام حرا كان  
 أو مملوكا الفتي وكذا انشاء  
 الفتاة يكنى بها عن العبد  
 والامة قال تعالى تراود  
 فتاحا عن نفسه وقال من  
 لتياكم الملمات

قوله وتجاوزوا عن الموسر  
 قال السروي التجاوز  
 والتجاوز معناه المساحة  
 في الاقتضاء والاستيفاء  
 وقبول ما به نقص يسير  
 اه والاقتضاء طلب قضاء  
 حقه

قوله اليسر والميسر  
 أي اخذ ما يسر واساع  
 ما يسر اه نوري

قوله في السكة أي في الدنانير  
 والدراهم المضروبة قال في  
 النهاية يسمى بكل واحد  
 منها سكة لانه مطبوع بالحديد  
 واسمها سكة اه وقوله أو  
 في النقد شك من الراوي

قَالَ إِذَا أَقْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ مُتَاعَهُ بِمَعْنَى فَمُتَاعُهُ بِمَعْنَى وَحْدَتِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَيْضًا  
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَا فَهُوَ  
 أَحَقُّ بِهِ مِنَ الثُّرَمَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاعِيُّ (قَالَ حُجَّاجُ) مَثُورُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
 عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 إِذَا أَقْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ عِنْدَهُ سِلْعَتُهُ بِمَعْنَى فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَثُورُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ أَنَّ حُذَيْفَةَ  
 حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ  
 كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا أَعْمَلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ لَا قَالُوا تَذَكَّرَ قَالَ كُنْتُ أَذِينُ  
 النَّاسَ فَلَمْ أَصْرِفْ ثِيَابِي أَنْ يُشْطَرُوا وَالْمُعْسِرَ وَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوْسِرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 تَجَوَّزُوا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمَعْبُورِ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ أَجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ  
 وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَجُلٌ أَقْبَى رَبَّهُ فَقَالَ مَا عَمِلْتَ قَالَ مَا عَمِلْتُ مِنْ الْخَيْرِ  
 إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ فَكُنْتُ أَطَالِبُ بِهِ النَّاسَ فَكُنْتُ أَقْبَلُ الْمَيْسُورَ  
 وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ فَقَالَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ (قَالَ فَأَمَّا  
 ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ) فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ  
 أَوْ فِي النَّقْدِ فَعُفِّرَ لَهُ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(حدثنا)

الى علم الاصول والاعادة بالمعرفة بالحدوث والمنع والاعتبار بالمال

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ  
 جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ تَاهُ اللَّهُ مَا لَا فِقَالَ لَهُ مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا  
 (قَالَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا) قَالَ يَارَبِّ آتَيْتَنِي مَا لَكَ فَكُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ وَكَانَ  
 مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ فَكُنْتُ أَيْسَرُ عَلَى الْمُوسِرِ وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ فَقَالَ اللَّهُ أَنَا أَحَقُّ بِذَا  
 مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِى فَقَالَ عُثْبَةُ بْنُ فَاصِرٍ الْجُهَنِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ  
 هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو صَكْرٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ إِسْرَاقٍ (وَاللَّهُ نَظُّ لِيَحْيَى)  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ  
 أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُوسِبَ رَجُلٌ يَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ  
 فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِرًا فَكَانَ يَأْمُرُ  
 غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنْ الْمُعْسِرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا  
 عَنْهُ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ أَبِي سُرَّاجٍ وَتَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ قَالَ مَسْعُودُ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (وَهُوَ  
 ابْنُ سَعْدٍ) عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِقَتْلِهِ  
 إِذَا آتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ فَأَتَى اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ حَدَّثَنَا  
 سَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ بْنُ عَجْلَانَ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا  
 قَتَادَةَ طَلَبَ غَرِيماً لَهُ فَمَرَّ بِهِ عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ فَقَالَ إِنِّي مُعْسِرٌ فَقَالَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ

قوله أتى الله بعبد من عباد الله تاه الله ما لا فقه

قوله من قبلكم

قوله فأتى الله فأتى الله

قوله فأتى الله فأتى الله

قوله وكان من خلق الجواز  
أي التسامح والتسامح  
في البيع والافتقار له نهاية  
ومعنى الافتقار الطلب

قوله فقال عقبه بن طاهر  
الجهني وأبو مسعود الأنصاري  
هكذا هو في جميع النسخ  
قال الخطاط هذا الحديث إنما  
هو محفوظ لا يمسود عقبه  
ابن عمرو الأنصاري البصري  
وحده وليس لعقبه بن طاهر  
فيه رواية قال الدارقطني  
والروم في هذا الإسناد من أبي  
خالد الأحمر قال وسواه  
عقبه بن عمرو أبو مسعود  
الأنصاري من النور

قوله عليه السلام حوسب  
رجل يعني يحاسب رجل  
يوم القيامة أوردته بصيغة  
الماضي لتعلق وقوعه به  
ابن الملك

قوله عليه السلام لم يوجد  
من الخير شيء أي لم يوجد  
فعل بر في المال إلا الظن  
المعسر هذا مقادير في شرح  
الآية قالوا لا يخرج إلا ما كان  
ولذلك جاز به القرآن

قوله عليه السلام كان رجل  
يدين الناس أي يحاسبهم  
بالدين ويحاسبهم مديونين

قوله عليه السلام فكان  
يقول لقتله أي لقتله  
وخادمه إذا أتيت معسرا  
أي ظفيرا فتجاوز عنه  
التجاوز عن المديون كاس  
من النور هو المسامحة  
في الافتقار والاستيفاء  
وتقول ما فيه كسر

قوله عليه السلام فأتى الله  
فتجاوز عنه وفي المشرق  
والشكارة زيادة قال قبله

قوله فقال الله قال الأول  
قسم سؤال أي أبا القوام القسم  
تفسير كثيرا مع الله قال الرضي  
وأما حذف حرف القسم الأصلي  
أعني الباء فاختار النصب  
بمعنى القسم وخص لفظة  
الله بمواز الجرم مع حذف  
الجاء بلا عوض وقد يعرض  
من الجاء فيها حمزة الاستفهام  
أو قطع حمزة الله في الدرج



بهذا القبط جمع كربة بضم الكاف وسكون الراء وهي النسخ من كرب يوم القيامة بفتح الكاف وسكون الراء

قوله عليه السلام أن يجبه الله أي يجعله ذليلاً من صخر يوم القيامة والكرب كالي الرقاة الهنة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض

قوله عليه السلام أن يجبه الله أي يجعله ذليلاً من صخر يوم القيامة والكرب كالي الرقاة الهنة الشديدة والمثقة الأكيدة قال ابن الملك في شرح المشرق وفي بعض

وهو جمع الكربة اه وفي القرآن الكريم فنجيناها وأهلكنا من الكرب العظيم قوله عليه السلام فليتنفس عن معسر أي فليستخر مطالبة الدين من مديون

ب  
تحریم مطلق النبی وصحة الحوالة واستجاب قبولها إذا حيل على ملي ٣ ذي عشرة إلى مدة بعد مالا فيها أو يطع عنه أي معطوياً ترك عنه قول ابن الملك مصداقه قوله تعالى وإن كان ذو عسرة فلنظره إلى عسرة وإن قصروا فلا تخفوا لكم فقال في المرقاة (قاعدة) الغرض المطلق من الغفل

ب  
تحریم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه لرمي الكلاب وتحریم منع بدله وتحریم بيع ضراب

الفصل  
في بيع درجة الأبي مائل الأولى التماسر مندوب وهو أفضل من الظاهر الواجب الثانية ابتداء السلام أفضل من جوابه الثالثة الوضوء قبل الوقت مندوب أفضل من الوضوء بعده دخول الوقت وهو قرش اه

قوله عليه السلام (مطل الفيل) أي تسويق الفيل المشتكن من آفة الدين الحال (ظلم) منه لرب الدين فهو حر لم بل كبرية (وإذا أتبع) يسكن في آفة الدين المفسر أي أحيل (أحدكم) بدنه (على ملي) أي على (فليتنفس) يكون التماسر قبل تشديدها ملبية للفاعل أي فليحتل كما يفسر ذلك رواية البيهقي وإذا أحيل أحدكم على ملي فليحتل وذلك لما فيه من التيسير على المديون والامر للندب عند الجمود اه من يسير الساري وقوله فليحتل معناه فليقبل الحوالة

قوله نهي عن بيع فضل الماء أي بيع ما فضل عن حاجته من ذي حاجة ولا يمكن له فإن كان له من فالاولى اعطاهه بلان اه متناوي قوله عن بيع ضراب الجملي أي اجرة ضرابه فاستشعاره لذلك باطل عند الشافعي وأي حنيفة للفرود الجهالة وجوز معانك اه متناوي ويقال أيضاً لضراب الجملي عيب الفحل كاجاء في حديث آخر قوله وعن بيع الماء والارض لتعثر أي تعذر بان يعطى الرجل أرضه والماء الذي لتلك الارض أحداً ليكون منه الارض والماء ومن الآخر البذر والحراثة ليأخذوا بعض الارض الخارج من الميراث اه مرقاة

قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّهَ اللَّهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَتَنَفَّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ النَّعْيِ ظُلْمٌ وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ • وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ضَرَابِ الْجَمَلِ وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ لَتَحْرُثَ فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَتَمَتَّعَ بِهِ الْكَلْبُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَالْفُظْلُ لِمَلَّة) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَمَتَّعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِيَتَمَتَّعُوا بِهِ الْكَلْبُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ السَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّمَالِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أَسَامَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

قوله وعن بيع الماء والارض لتعثر أي تعذر بان يعطى الرجل أرضه والماء الذي لتلك الارض أحداً ليكون منه الارض والماء ومن الآخر البذر والحراثة ليأخذوا بعض الارض الخارج من الميراث اه مرقاة





عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَأَرْسَلَ فِي أَقْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُقْتَلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ) عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَتُذَبِّحُ  
 فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا فَلَا تَدْعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ حَتَّى إِذَا لَقِيتُ كَلْبَ الْمَرْيَةِ مِنْ  
 أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَتَّبِعُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ  
 أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَقِيلَ لِابْنِ عُمرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمرَ إِنَّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِذَا الْمَرْأَةُ تَقَدَّمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَتَقْتُلُهُ ثُمَّ  
 تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَلْبِ وَصَلِّ عَلَى الْبَادِيَةِ وَصَلِّ عَلَى الْبَيْتِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ  
 فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
 سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمُغْتَلِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُهُمْ وَبَالَ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ  
 الْغَنَمِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ  
 عَنْ يَحْيَى وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله امر بقتل الكلاب لما  
 رآهم يستأنسون بها  
 استئناس الهرة فشد  
 عليهم أولا وذلك ثم خلف  
 قال النووي استقر الشرع  
 على النهي عن قتل جميع  
 الكلاب التي لا ضرر فيها  
 سواء الاسود وغيرها اه

قوله كلب المريه هي ممر  
 المرأة والاصل المريه قويا في  
 في التسمية حتى ان المرأة  
 تقدم من البادية بكلها  
 فقتله

قوله فقال ابن عمر ان لا  
 هريرة زرعاً يشرح لربها  
 عند تكرار ذكره في الصفحة  
 المقابلة

قوله او ماشية تعميم بعد  
 تخصيص فاول الترخيع كالي  
 ما قبلها اول قوله هنا اه  
 مرقة

قوله (حق ان المرأة) بكسر  
 ان والمراد بالمرأة الجلس  
 والمقصود ان المرأة (تقدم)  
 بفتح الدال اي تجيء (من)  
 البادية بكلها للقتل بالنون  
 اي نحن وفي نسخة بالياء  
 اي هي بنفسها قال الطبري  
 حتى هي الداخلة على الجملة  
 وهي غاية لحدوث اي امرنا  
 بقتل الكلاب فقتلنا ولم  
 ندع في المدينة كلبا الا قتلناه  
 حتى تقتل كلب المرأة من  
 اهل البادية وكذا نص  
 في حديث آخر اه مرقة

قوله عليه السلام (عليكم  
 بالاسود) اي بقتله (البهم)  
 اي الذي لا يبيض فيه  
 (ذو النقطتين) اي الذي  
 فوق عينيه نقطتان بيضاوان  
 (فانه شيطان) انما قال  
 ذلك على طريق التشبيه لان  
 الكلب الاسود شر الكلاب  
 واقلها نفعاً اه من مرقة

قوله عليه السلام ما بالهم  
 وبالكلاب اي ما بالهم  
 وهان الكلاب اي ليتكروها  
 اه خارج

قوله عليه السلام من اقتنى كلبا لم يأتئذ به وأما  
أي كلبا معودا بالصيد يقال شري الكلب (كشفي)

٣٧

وقد ورد الحديث بكل من هذه الالفاظ قوله عليه السلام الاكلب ماشية أو صار  
وأخراها صاحبه أي عودته وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية

المعتادة لرعي ذروع الناس  
إله نياه وهو من جهة  
الاعراب مضاف إليه للكلب  
من إضافة الموصوف إلى صفة  
كمسجد الجامع وفي بعض  
النسخ أو ضاري باليات  
الياء وفي بعضها ضاريا  
بإظهار الأعراب على الياء

قوله من عمله أي من أجر  
حله وتقدم ذكر القيراط  
وتعريفه في كتاب الجنائز  
انظر هامش الصفحة الحادية  
والخمس من الجزء الثالث  
قال النووي والقيراط هنا  
مقدار معلوم عند الله تعالى  
والمراد نقص جزء من أجر  
حله وأما اختلاف الرواية  
في القيراط والقيراطين فليل  
يحتل أنه في نوعين من  
الكلاب ولعل فيسسا أو  
يكون ذلك مختلفا باختلاف  
المواضع ليكون القيراطان  
في المدينة خاصا لزيادة فضلها  
والقيراط في غيرها أو  
يكون ذلك في زمنين فذكر  
القيراط أولا ثم زاد التعليل  
فذكر القيراطين واختلف  
العلماء في سبب نقصان  
الأجر بالنشاء الكلب لليل  
لامتناع الملائكة من دخول  
بيته بسببه وليل لما يلحق  
الحارين من الأذى من ترويع  
الكلب لهم وقصده إياهم  
وليل أن ذلك عسوبة له  
لأنه يأخذ ما تحب عن الخائف  
وعصيانه في ذلك وليل لما  
يتطلبه من ولوغه في غفلة  
صاحبه ولا يسهه

قوله عليه السلام الاكلب  
ضارية تقديره الاكلب  
ذي كلاب ضارية والداري  
هو المظلم السيد المعتاد له  
أه نوري

قوله أو كلب حوث مصداقه  
قوله عليه السلام من اقتنى  
كلبا لا يفتي عنه زوما ولا  
خرما والزرع الحراث والفرع  
الماشية

قوله قال سالم أي فيما  
رواه عن أبيه عدا الله كما  
هو الرواية المتقدمة

قوله وكان أبو هريرة يقول  
أو كلب حوث يعني أن  
أبا هريرة يزده في روايته  
فإن المفهوم من عبارة الفتح  
في باب اقتناء الكلب للحوث  
انكار ابن جر هذه الزيادة  
وقد مر أنه قيل له أن  
أبا هريرة يقول أو كلب زرع  
فقال إن أبي هريرة زرع

مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ  
أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ  
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
(وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ ضَارِيَةٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ  
قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ) عَنْ سَالِمٍ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ  
مَاشِيَةٍ أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا حُظَلَّةُ بْنُ أَبِي  
سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا  
كَلَبَ ضَارٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ  
أَبْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا صُمَيْرُ بْنُ حَزْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَهْلٍ فَإِنْ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ  
أَوْ كَلَبَ صَائِدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ  
زَرْعٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ

حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن محمد

قوله وكان صاحب حوث هذا قول ابن جر في حق أبي هريرة حكاه ذكر آتينا ويكرر في الصفحة التي في قال ابن جر ويحال أن ابن جر أراد بذلك  
الافسار إلى تميم رواية أبي هريرة وأن سبب حمله لهذه الزيادة هو أنه كان صاحب زرع وهو من كان مشغولا بشيء احتاج إلى لعرى أحكامه



قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا  
 مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِرَاطَانِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي  
 الطَّاهِرِ وَلَا أَرْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا  
 إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِرَاطٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ  
 فَذَكَرَ ابْنُ مَعْمَرٍ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ  
 حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ  
 أَوْ مَاشِيَةٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ  
 حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
 (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا غَنَمٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ  
 كُلِّ يَوْمٍ قِرَاطٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ  
 أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ (وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شُؤْءَةِ  
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَا يَتْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِرَاطٌ  
 قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ هَذَا الْمَشْجِدُ

قوله فقال يرحم الله البعيرة  
 كان صاحب زرع ولعله  
 رضي الله تعالى عنه صار  
 كذلك بعد عهد النبي عليه  
 الصلاة والسلام والافق  
 كان في ذلك العهد مكينا  
 لشيء له طيفا لرَسُولِ اللَّهِ  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يدل عليه قوله عن نفسه  
 على ما ذكره الامام البخاري  
 في باب حفظ العلم من صحبه  
 ان الناس يقولون كثيرا  
 هيرة ولولا آيتان في كتاب الله  
 ما حدثت حديثا ان الذين  
 يكتسبون ما تزلزل من البيئات  
 والهمى الى قوله الرحيم ان  
 الخواص من المهاجرين كان  
 يشغلهم السبق بالاسواق  
 وان اخواننا من الانصار كان  
 يشغلهم العمل في اموالهم  
 (أي القيام على مصالح  
 زرعهم) وان ابا هيرة  
 كان يلزم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بشيخ يثقه  
 ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ  
 ما لا يفظون اه وقال ايضا  
 على ما ذكره البخاري في باب  
 مناقب جعفر بن أبي طالب  
 الهاشمي ان الناس كانوا  
 يقولون أكثر أبو هيرة  
 واهي كنت ألزم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بشيخ  
 بطي حتى لا يزل الحديث (أي  
 الحديث المجهول فيه الحديث)  
 ولا أليس الجدير (أي الجديد)  
 ولا يندمى الآن ولا غلاة  
 وكنيت الصقي بطي بالحساب  
 من الجرح وان كنت لا تفرى  
 الرجل الآية هي معي كي  
 ينقلب في فطمني وكان  
 أخير الناس المسكين جعفر  
 ابن أبي طالب كان يطلب  
 بنا فبطمنا ما كان في بيته  
 حتى ان كان ليخرج لنا التكة  
 التي ليس فيها شيء فيشفاها  
 فنلق ما فيها اه  
 قوله سليمان بن أبي زهير  
 هو كما ذكره مسلم صاحب  
 وتقدم له حديث في باب  
 الترحيب في المدينة عند فتح  
 الامصار من كتاب الحج راجع  
 الصفحة الثانية والعشرين  
 بعد المائة من الجزء الرابع  
 قوله عليه السلام لا يفتي عنه  
 أي لا يفتي به ولا يصير له رسول  
 وقوله زرعاً تميز أي من  
 جهة حفظ زرع ولا ضرعاً أي  
 ولا يفتي من جهة حراسة  
 ذات فترعه يعني مواشيه  
 واجهة صفة لقوله كلباً

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ وَقَدْ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّيْبِيُّ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ فَقَالَ أَخْبَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجْمَةُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَمَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ وَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ أَوْ هُوَ مِنْ أَمَثَلِ دَوَائِكُمْ **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُورَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيُّ) عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْأَقْسَطُ الْبَحْرِيُّ وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْمَرْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ دَقَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا لَنَا حِجَامًا فَحَجَمَهُ فَأَمَرَهُ بِصَاعٍ أَوْ مَدَّةٍ أَوْ مَدَّةَيْنِ وَكَلَّمَ فِيهِ فَنَقِفَ عَنْ خَرَجِهِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْهَرَوِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ وَهْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَاسْتَمَطَ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ لَيْثٍ بِيَاضَةٍ فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَهُ وَكَلَّمَ سَيِّدَهُ فَنَقِفَ عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ وَلَوْ كَانَ سُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو هَمَامٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى**********

قوله عليه السلام ان افضل ما تداءون به الحجامة هذا في حق من غلب عليه الدم وليس الذين غلبت  
ذلك كان الغالب عليهم فذلك ارشادهم اليها ولخراج الدم بالحجامة قوي من الخرب بالفضل له اي

قوله ولو كان سحنتا اي حراما

على اربعة اشهر  
التي ينفذ بها  
قوله عليه السلام  
ان افضل ما تداءون  
به الحجامة

### باب

حل اجرة الحجامة

قوله حجه أبو طيبة هو عبد  
ابن يساعة اسمه نافع  
وقيل غير ذلك اه نووي  
قوله وكلم أهله يعني أن  
النبي عليه الصلاة والسلام  
كلم موالى أبي طيبة وسادته  
في حق ما يعطيه لهم أبو  
طيبة من كسبه فغفلوا  
عنه من خراجة أي من  
وظيفته المالية التي كلفوها  
قوله عليه السلام ولا تعذبوا  
صبيانكم بالعنز معناه  
لا تعذبوا خلق الصبي بسبب  
العذرة وهو وجع الحلق بل  
داووه بالقسط البحري  
وهو الصرد الهندي اه  
نووي ولفظ الحديث في طب  
صحيح البخاري لا تعذبوا  
صبيانكم بالعنز من العذرة  
وهيكم بالقسط وفي شرح  
الابن عن القرطبي ان الصرد  
الهندي يشدوي به تبخر  
واسطعاطا لسطط لهما الصبي  
فيخرج لذلك فالتعز رفع  
الغشاء بالاصابع فنبى عن  
تطبيب الصبي بذلك وأرشد  
سلي الله تعالى عليه وسلم  
الى أن يسطط بالعود الهندي  
والاسطط به أن يعمل في  
الأنف اه

قوله غلاما لنا يريد الانصار  
فان أناسا أنصارى وأبو طيبة  
الحجامة كان كاسر من النوى  
وسياتي من المؤلف عبدا  
لبي يساعة وهم من الانصار  
قوله عن ضريرته قال في  
المصباح وضريرت عليه ٧

### باب

تحريم بيع الحر

٧ خراجا اذا جعلته وظيفة  
والاسم العربية والجمع  
ضرائب اه  
قوله واستعط أي استعمل  
العواد وهو بالفتح دواء  
يصب في الأنف (مصباح)



قوله عليه السلام بعرض  
بالحرمان حرمتها والتمريض  
حلال التصريح راجع في  
سورة البقرة تفسير قوله  
تعالى يسألونك عن الخمر  
والميسر تعرف من الآيات  
المسرودة هناك مع أسباب  
نزولها وحق توقيعه صلى الله  
تعالى عليه وسلم تحريمها

قوله عليه السلام وينفع  
به أي يجله

قوله عليه السلام من أدركته  
هذه الآية وهي قوله تعالى  
في سورة المائدة يا أيها الذين  
آمَنُوا إِنَّمَا الخمر والميسر  
والأنصاب والألغام رجس  
من عمل الشيطان فاجتنبوه  
لعلكم تفلحون قيل في الآية  
دلالة على حرمة الخمر بوجود  
الأول قصرها على الرجس  
وهو القلة القدرية ما الخمر  
الآن في الحكم فيكون  
حرما كحرمة والقائى الأخبار  
بأنها من عمل الشيطان والذات  
ليست بعمل فيقدر تناولها  
والثالث أنه بالاجتناب  
عنها والأمر بالوجوب وهذا  
أبلغ في بيان حرمتها والرابع  
رجاء الفلاح بالاجتناب عنها  
أه من المبادئ

قوله فليست كونهما أي راقوها  
وهو من باب ضرب

قوله عن عبد الرحمن بن وعلة  
رجل من أهل مصر هو كما  
في الخلاصة عبد الرحمن بن  
وعلة السبئي المصري المعروف  
بأن أسد بن بصرى وأوله واسكان  
المحلة وفتح الميم والقاف  
بينهما تحتانية ساكنة  
وأخوه عيسى وسبق ذكر  
عبد الرحمن بن وعلة في ص  
١٩١ من الجزء الأول

قوله رواية جر أي قرية  
مثلة لجرأ

قوله ففتح المزة أي القرية  
التي فيها الخمر سباعا مرة  
برواية وسمة بمزادة جها  
عيسى قال الفيومي ورجسا  
أقبل من أدب غير هاهنا وكذلك  
وقع في بعض النسخ ذكر  
النورى عن القاسم أن  
المسار الذي خاطبه النبي  
صلى الله عليه وسلم هو الرجل  
الذي أهدى الرواية حكاه  
جاء مبنيا في غير هذه الرواية  
وأنه رجل من دوس وخطب  
من ظن أنه رجل آخر أه

قوله لما أنزلت الآيات  
من آخر سورة البقرة يعني  
في الرأ كما هو الرواية الثانية  
ومن الذين يأسفون الرأ  
الآيات

قوله خرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقرأهن  
على الناس ثم نهي عن

يُعَرِّضُ بِالْخَمْرِ وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيُنْزِلُ فِيهَا أَمْرًا فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِيعْهُ وَلْيَتَّقِ  
بِهِ قَالَ فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ  
الْخَمْرَ فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرِبُ وَلَا يَبِيعُ قَالَ  
فَأَسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَسَفَكُوهَا حَذًى  
سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
وَعْلَةَ (رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ جَاءَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
(وَالْمُفْضَلُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ السَّبَّائِيِّ (مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ  
مِنَ الْغَنَبِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةً  
خَرَجَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا قَالَ لَا فَسَارَّ  
إِنْسَانًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ سَارَرْتَهُ فَقَالَ أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا فَقَالَ  
إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا قَالَ فَفُتِحَ الْمَزَادَةُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا حَذًى  
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّخْرِى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ  
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَأَهُنَّ  
عَلَى النَّاسِ ثُمَّ نَهَى عَنِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ  
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال  
صلى الله عليه وسلم

عن  
أبي عبد الله

فتح الزاد





سنة

باب

الربا

سنة

قوله عليه السلام الا مثلا  
بمثل هو حال أي متساويين  
في الوزن

قوله عليه السلام ولا تشفوا  
من باب لا فعل أي لا تشفوا  
في البيع بعضها على بعض  
وهذه الجملة كما قال ابن الملك  
وأسمد لما قبله قال في الصباح  
وشق الفم يشق شفا مثل  
جل يصل حلا إذا زاد وقد  
يستعمل في النقص أيضا  
ليكون من الاضداد يقال  
هذا يشق قليلا أي ينقص  
وأشقت هذا على هذا أي  
نقصت اه وقال في الذهب  
هو معروف ورويت فيقال  
هو الذهب الجراء ويقال ان  
الآنثى له الجواز اه  
وتأنيث الضمير في الورق  
باعتبار انها النقرة المخرقة  
أو باعتبار معنى الفضة

قوله عليه السلام ولا تبعوا  
منها غائبا بناجر أي ليستة  
بنقد والناجر هو الحاضر  
ومنه الجواز الوعدي احضاره  
اه مبارك

قوله عليه السلام وزنا يوزن  
بمثل أن يكون في الطبع  
الا فاعلموا بوزن ما في الاضداد

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشَّحْمُ قَبَاعُوهُ وَأَكَلُوا نَمْتَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا  
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا  
**بِناجر** **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** لَيْثُ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْتُرُ هَذَا  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَافِعُ مَعَهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ رُمْحٍ قَالَ نَافِعُ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا مَعَهُ وَاللَّيْثُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا  
بِمِثْلٍ فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأَذُنَيْهِ فَقَالَ أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُ  
أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِيعُوا  
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا  
مِنْهُ **بِناجر** إِلَّا يَدَايِيدَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)  
ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ قَوْنٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَوِ حَدِيثِ  
اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ  
بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوِزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ **حَدَّثَنَا**

قوله يا رخصاء أي يبيع

بناجر







الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَدَ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا  
 ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ مِثْلًا بِمِثْلٍ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا يَوْزَنُ  
 مِثْلًا بِمِثْلٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَهُوَ رِبَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَيْيُّ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا وَالْدِرْهَمُ  
 بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي تَمِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ  
 بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرِقًا بِسِتَةِ إِلَى الْمَوْسِمِ أَوْ إِلَى الْحَجِّ فَجَاءَ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي فَقُلْتُ هَذَا  
 آصِرٌ لَا يَصَاحُ قَالَ قَدِيعَةُ فِي السُّوقِ فَلَمْ يُشْكِرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ فَأَيُّتُ الْبَرَاءَ بْنَ  
 عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ قَدِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا  
 الْبَيْعِ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا يَدًا فَلَا بَأْسَ بِهِ وَمَا كَانَ نَسِيبَةً فَهُوَ رِبَا وَأَثَرُ زَيْدِ بْنِ  
 أَرْقَمٍ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ تَجَارَةً مِنِّي فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ  
 الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الْعَرْفِ فَقَالَ مِثْلُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَهُوَ أَكْثَرُ فَسَأَلْتُ زَيْدًا  
 فَقَالَ سَلِ الْبَرَاءَ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ ثُمَّ قَالَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ  
 الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا  
 يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ  
 وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ

قوله دينا أي إلى أجل

قوله عليه السلام (من زاد)  
 أي على مقدار المبيع الآخر  
 من جنسه (أو استزاد) أي  
 طلب زيادته وأخذه (فهو  
 ربا) أي الزائد يكون ربا  
 ويحرم ذلك البيع وفيه إشارة  
 إلى أن من أعطى الربا ومن  
 أخذه في المأثم سواء وهذا  
 الحديث يبين حقيقة الربا  
 وهي زيادة أحد البديلين

باب

النهي عن بيع الورق  
 بالذهب دينا

على الخلاف القدر إذا اتفعا  
 في المجلس أو ابن الملك لكن قوله  
 في المأثم سواء معناه في أصل  
 المأثم الربا لا في قدره صرح به  
 في المرقاة

قوله عليه السلام وزنا يوزن  
 أي متوازيين مثلا بمثل أي  
 متماثلين وتقدم في ص ٤٢  
 زيادة سواء بسواء أي  
 متساويين

قوله بسبعة أي بتأخير  
 إلى أجل هو المرسوم وهو  
 زمن الحج لقوله أو إلى الحج  
 فله الراوي

قوله فهو ربا أي هبته  
 لأن النقد فيه هبة الزيادة  
 بالنسيئة أفاده في المبارك



كَفَيْتُ شَيْئًا قَالَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ حَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى ( وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
كَثِيرٍ ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ  
نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ  
يَقُولُ سَمِعْتُ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يَخْبِرُ بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ وَهِيَ مِنَ الْمَعَانِمِ تَبَاعُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَتُرْعَ وَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنَا بِوَزْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
أَبِي شُعْبَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصَّغَمَانِيِّ عَنْ فَضَالَ بْنِ  
عُبَيْدٍ قَالَ اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِأَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَفَضَّلْتُهَا  
فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَا تَبَاعُ حَتَّى تَقْصَلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
مُبَارَكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّغَمَانِيُّ عَنْ فَضَالَ بْنِ  
عُبَيْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ يُبَايِعُ الْيَهُودَ الْوُقَيْيَّةَ  
الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ  
بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزَنَا بِوَزْنِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْمَعَاوِرِيِّ وَعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ عَامِرَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيَّ أَخْبَرَهُمْ عَنْ  
حَنْشٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَرْوَةٍ فَطَارَتْ لِي وَلَا صَحَابِي قِلَادَةٌ  
فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا فَسَأَلْتُ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ فَقَالَ

~~~~~

## باب

بيع القلادة فيها خرز  
وذهب

قوله بقلادة القلادة من على  
النساء بقلادة المرأة في عنقها  
والخرز الجواهر كالموازية  
بدله فيأبى ويصحبها نسبه  
«بوجمل»

قوله وهي من المعانم تباع  
كان بيعها بعد القسم وبعد  
أن صارت في ملك من  
صارت له من شرع الإي

قوله فضلتها أي ميزت  
نحبها وخرزها بعد العقد

قوله عليه السلام لا تباع  
أي القلادة بهذا قاله  
على أن يبيع لمن يملكه  
التي تكون مقابلة الذهب  
بالذهب و زيادة الفضل  
الموجبة لحصول الربا اه

قوله عليه السلام حتى تقصلا  
أي تفيد بين الذهب والخرز

قوله الوقاية هي لغة في  
الأدوية وهي بضم الواو  
وجرى على السنة الناس  
بالفتح وهي لغة حكماء بطهم  
اه مصباح وسمعت تفسيرها  
بهاشم من ١٤٣ من الجزء  
الرابع

قوله المعافري هو بفتح الميم  
قال الجهدى القاموس هو معافري  
بلد وأبو حن من همدان  
لا ينصرى ولا تسمى الميم اه

قوله فطارحت لي ولا صحابي  
قلادة أي أصابتنا وحصلت  
لنا من القسمة

أَتَرَعَ ذَهَبَهَا فَأَجْمَلَهُ فِي كِفَّةٍ وَأَجْعَلَ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا  
بِمِثْلِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَحٍّ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ هُرُونِ  
الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ  
أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعٍ فَتَحَ فَقَالَ بِنْتُهُ ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا  
وَزِيَادَةً بَعْضُ صَاعٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ  
أَنْطَلِقْ فَرُدَّهُ وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ بِمِثْلٍ بِمِثْلٍ قَالَ وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ قِيلَ لَهُ فَإِنَّهُ  
لَيْسَ بِمِثْلِهِ قَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّادِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ  
الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعَثَ أَخَاهُ عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَمْلَهُ عَلَى خَيْرٍ فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا  
لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا  
وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ أَوْ يَبْعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِتَمْنِيهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ فَجَاءَهُ بِتَمْرِ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ  
الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فأجمله في كفة أو جعله  
ذهبه في كفة أراد كفة  
الميزان قال في المصباح وكفة  
الميزان بالكسر وأهم لكفة

## باب

بيع الطعام مثلا بمثل

قوله عليه السلام (الطعام  
بالطعام) يعني بيع أحدهما  
بالآخر يكون (مثلا بمثل)  
أراد بالطعامين ما يكون من  
جنس واحد بقرينة حديث  
آخر وهو إذا اختلف الجنس  
فبيعوا كيف شئتم اهـ مبارق  
وتقدم أن المراد بالطعام  
جنس الحبوب المأكل الطور  
هامش ص ٧ و ٢٣

قوله أي أخاف أن يضارع  
أي يشابه فيكون له حكم  
المائل فيجوز

قوله فاستمله على خير أي  
جعله عاملا عليها

قوله فقدم بقرينة بالإضافة  
وعندها وهو الأصح وهو  
بفتح الجيم نوع جيد من  
أنواع التمر اهـ مرقاة

قوله من الجمع وهو كل نوع  
من التمر لا يعرف اسمه أو غيره  
ردى أو غيره غلط من أنواع  
متفرقة وليس مرغوبا فيه  
وما يخطئ إلا لردائه اهـ  
مرقة ولسره في المصباح  
بالدال وهو بدعتين أربا  
التمر ويأتي في الصفحة  
التالية أنه الخلط من التمر

قوله عليه السلام أو يبيعوا  
هذا أي بالدرهم كما هو  
الرواية في بعض

قوله عليه السلام ومثلك  
الميزان أي ما يوزن من  
الربويات إذا احتسب إلى  
بيع بعضها ببعض يعني أن  
الموزون مثل المكيل لا يجوز  
التفاضل فيه

قوله أنا لنأخذ الصاع من  
هذا بالصاعين والصاعين  
بالثلاثة أي تأخذ تارة الصاع  
بالصاعين من غيره وتارة  
تأخذ الصاعين بثلاثة أصع  
من غيره قال ملا على ويمكن  
أن يكون الاختلاف باختلاف  
لغة وجوده وسكوته أو  
باختلاف أنواعه وأصنافه اهـ



فَلَا تَقْعَلْ بِعِ الْجَمْعِ بِالذَّاهِمِ ثُمَّ أَتَبَعَ بِالذَّاهِمِ جَنِيْبًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ  
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ السَّمِيُّ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّازِرِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهَا) جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا  
مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) أَخْبَرَنِي يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ  
الْعَافِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ جَاءَ بِلَالٌ بِتَمْرٍ بَرَزَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا فَقَالَ بِلَالٌ تَمْرٌ كَانَ عِنْدَنَا مِنْهُ فَبِغْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ  
بِصَاعِ بِلَظْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا ذَلِكَ  
أَوْهَ عَيْنُ الرَّبِّ لَا تَقْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ التَّمْرَ فَبِعْهُ بِبَيْعِ آخَرٍ ثُمَّ أَشْتَرِ بِهِ  
لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ سَهْلٍ فِي حَدِيثِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أُنِيَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ فَقَالَ مَا هَذَا التَّمْرُ مِنْ تَمْرِنَا فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَسْتَأْذِنُنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الرَّبِّاءُ فَرُدُّوهُ  
ثُمَّ يَبْعُوا تَمْرِنَا وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ فَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ  
فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا صَاعَيْنِ تَمْرٍ بِصَاعٍ وَلَا صَاعَيْنِ حِنْطَةٍ  
بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ أَيْدَايِيدِ قُلْتُ  
نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ فَاخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ  
أَيْدَايِيدِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ أَوْ قَالَ ذَلِكَ إِنَّا سَكَبْنَا إِلَيْهِ فَلَا يُفْتَكِمُوهُ  
قَالَ قَرَأَ اللَّهُ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ قِبْيَانٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا فَاسْكُرَهُ فَقَالَ

قوله عليه السلام مع الجمع  
بالذاهم أي مثلاً والمراعى  
لا يكون مالا وبريا اه مرقة  
قوله جبر بن يفتح موحدة  
وسكون راء في آخره ياء  
مشددة وهو من أجود التمر  
اه مرقة  
قوله أوه عين الربا هي كلمة  
تخرج وتخرج وفيها لغات  
اللمسجة المشهورة في  
الروايات هي هذه المثلثة هنا  
ومعنى عين الربا أنه حقيقة  
الربا المحرم أفاده النووي  
وفي رواية البخاري أوه  
مرتين  
قوله عليه السلام (ولكن  
إذا أردت أن تشتري التمر)  
يعني التمر الجيد (فبعه ببيع  
آخر) يعني ببيع التمر الردي  
بشيء آخر فخير التمر الجيد  
(ثم اشتريه) يعني اشتري التمر  
الجيد بذلك الشيء اه مبارك  
قوله كنا نرزق تمر الجمع  
أي كنا نعطاء وللفظان  
عليه كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يرزقنا تمرا من تمر  
الجمع فنستبدل به تمرا هو  
أطيب منه ونزيد في السعر  
قوله وهو الخلط من التمر  
أي المجموع من أنواع مختلفة  
الخلوط والحمد لله رب العالمين  
وهذا حكمنا في القسطنطينية  
لا بعدد لما لأنه متميز بظاهره  
بشلاي خلط العين بالماء فانه  
لا يظهر  
قوله فبلغ ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخ هذا  
دليل على أن ما قلناه كان  
بمجرد رأيهم والا لفرق  
الصالحين كما فعلت كذا من  
قبل المسند عند المحدثين  
قوله لصاعين تمر بصاع الخ  
ولفظ المثارق لصاعين تمرا  
بصاع حكمنا بنسخة عندنا  
والظاهر من السياق كونه  
لصاعين بصاع كاهر لفظ  
البخاري وقال ابن الملك  
في المبارك اسم لا محذوف  
أي لا يبيع صاعين تمرا بصاع  
تمر موجود والنبي يعني النبي  
اه يعني أن لا نلقى المجلس  
والمراد لا يبيع صاعين من  
تمر بصاع منه لا أنه لا يتحقق  
شرطا فيدل الحديث على  
بطلان المقيد في الربا

قوله لجمع التمر أي لأن يطمع

لصاعين تمرا ولا صاعين حنطة

كَانَ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا قَالَ كَانَ فِي تَمْرِ أَرْضِنَا (أَوْ فِي تَمْرِنَا) الْعَامَ بَعْضُ  
الشَّيْءِ فَأَخَذْتُ هَذَا وَزِدْتُ بَعْضَ الزِّيَادَةِ فَقَالَ أَضَعَفْتَ أَذَيْتَ لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا  
إِذَا رَأَيْتَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْئًا فَبِعْهُ ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ  
عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَلَمْ يَرِيَا بِهِ بَأْسًا فَإِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلْتُهُ  
عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ مَا زَادَ قَهْوَرِيًّا فَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ لِقَوْلِهِمَا فَقَالَ لَا أَحَدُكَ إِلَّا  
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ صَاحِبُ تَخْلِيهِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرِ  
طَيِّبٍ وَكَانَ تَمْرُ النَّجْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اللَّوْنُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَ أَتَطْلَفْتُ بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ فَإِنِّي سِعْرَ هَذَا  
فِي السُّوقِ كَذَا وَسِعْرَ هَذَا كَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَذَيْتَ  
إِذَا أَذَيْتَ ذَلِكَ فَبِعْ تَمْرَكَ بِسِلْعَةٍ ثُمَّ أَشْتَرِ بِسِلْعَتِكَ أَنَّى تَمْرٌ شِئْتَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
فَالْتَمَرُ بِالْتَمْرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ زِينًا أَمْ الْفَيْضَةُ بِالْفَيْضَةِ قَالَ فَأَذَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بَعْدُ فَتَهَانَى وَلَمْ  
أَتِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فَحَدَّثَنِي أَبُو الصَّهْبَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهُ بِمَكَّةَ فُكِرَ هَهُ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلَانَ بْنِ عِثْنَةَ  
(وَاللَّامُظِلَّ ابْنَ عَبَّادٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيَّ يَقُولُ الدِّسَارُ بِالدِّسَارِ وَالذِّرْهَمُ بِالذِّرْهَمِ مِثْلًا بِمِثْلِ مَنْ زَادَ أَوْ زَادَ  
فَقَدْ أَزَى فَقُلْتُ لَهُ إِنْ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَيْرَ هَذَا فَقَالَ لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ  
أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ أَشَيْئًا تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتَهُ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَجِدْهُ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَا  
فِي النَّسَبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ

قوله صاحب غله أي قيم بستانه

عن ابن عينة

قوله بعض الشيء يعني من  
الرداءة وهو اسم كان

قوله عليه السلام لا تقربن  
هذا أي قربة يضر فضلها  
من مباشرة

قوله عليه السلام إذا رابك  
من تمرك شيء أي جعلك شاكيا  
وأوهك الزينة فيه

قوله عن الصرف يعني بالصرف  
هنا بيع الذهب بالذهب  
متفاضلا أي

قوله فلم يريا به بأسا يعني  
أنهما كانا يعتقدان أنه  
لا ربا فيما كان يدا بيد كانا  
يريان جواز بيع المجلس  
بعضه ببعض متفاضلا وان  
الربا لا يحرم في شيء من  
الاشياء الا اذا كان نسيئة  
مجمعا عن ذلك اه من شرح  
التنوير

قوله وكان تمرنا صلى الله  
عليه وسلم هذا اللون أي  
النوع قال القرطبي على ما  
ذكره الا في شيء الى تمر  
ردي وهو الذي سباه في الآخر  
جمعا اه

قوله عليه السلام اني لك  
هذا أي من أين لك كما هو  
الرواية المتقدمة

قوله فالتمر بالتمر أحق أن  
يكون ربا أم الفضة بالفضة  
هذا استدلال بطريق نظري  
أطلق القرطبي الذي هو الفضة  
بالفضة بالاسل الذي هو التمر  
بالتمر بطريق آخرى وهو  
أقوى طرق القياس ولذا  
قال به أكثر متكلمي القياس  
وانما ذكر أبو سعيد هذا  
الطريق من الاستدلال لانه  
لم يصفه شيء من أحاديث  
النبي والا فلا أحاديث أقوى  
في الاستدلال لأنها نص اه  
أي برضا القرطبي

قوله عليه السلام الربا في  
النسيئة التعريف له للعهد  
أي الربا الذي عرف كونه  
في النسيئة والمطعم أو  
التمكيل والموزون على اختلاف  
ثابت في النسيئة اه مرقاة



قوله عليه السلام إنما الربا في النسيئة قال الخطابي هذا محمول على أن أسامة سمع  
 صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع الجلسين متفاضلا فقال عليه السلام الحديث  
 كلة من آخر الحديث لحفظها فلم يدرك أوله كان النبي  
 يعني إذا اختلف الاجناس جاز فيها التفاضل إذا كانت

يدا بيد وإنما يدخلها الربا  
 إذا كانت نسيئة اه مبارك  
 قوله عليه السلام (لأربا)  
 بالتسوية وتركه والاول  
 على النسيئة كلة لا وجعل  
 ما بينهما مبتدأ والثاني على  
 ان اسم لا مفرد (فما كان  
 يدا بيد) قال الطيبي يعني  
 بشرط المساواة في المتلق  
 واختلاف الجنس في التفاضل  
 اه وحاصله انه لا ربا فيما  
 قبض فيه العوضان في  
 المجلس بشرط التساوي  
 في المتأخرين ومع التفاضل  
 في المختلف اه من المراقبة  
 قوله لعن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم آكل الربا أي أخذه  
 وان لم يأكل وإنما خص  
 بالاكل لانه أصطلم أنواع  
 الانتفاع كاقال تعالى ان  
 الذين يأكلون أموال اليتامى  
 ظلما (وملكه) يمزوي بدل  
 أي معطيه لمن يأخذه وان لم  
 يأكل منه نظرا الى أن  
 الاكل هو الاغلب والا اعظم  
 كالكلام اه مراقبة  
 قوله وكتبه وشاهد به قال  
 النووي فيه تصريح بتحريمه

باب

لعن آكل الربا ومؤكله  
 في كتابة المداينة بين المترايين  
 والشهادة عليها وتحريم  
 الإطاعة على الباطل اه  
 قوله وقال هم سواء أي  
 في أصل الإثم وان كانوا  
 مختلفين في قدره اه مراقبة  
 قوله وأهوى الثمان بأصبعه  
 إلى أذنيه أي مدحها اليها  
 ليأخذها إشارة إلى استيفائه  
 بالسبع كاهن منه عن أبي  
 سعيد في ص ٤٢

باب

أخذ الحلال وترك  
 الشبهات  
 قوله عليه السلام ان الحلال  
 بين ليس المعنى كل ما هو  
 حلال عند الله تعالى فهو  
 بين بمعنى الحل يعرفه كل  
 أحد بهذا الوصف وان ما  
 هو حرام عند الله تعالى فهو  
 كذلك ولا ليرى المشتبهات  
 وإنما معناه ان الحلال من  
 حيث الحكم بينه وبينه لا يضر

أبي حمزة (واللفظ لعمري) قال إسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة  
 عن قيس بن الربيع بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال إنما الربا في النسيئة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا عفان ح  
 وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن  
 ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأربا فيما كان يدا  
 بيد **حدثنا** الحكم بن موسى حدثنا هقل عن الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي  
 رباح أن أبا سعيد الخدري لقي ابن عباس فقال له أ رأيت قولك في الصرف شيئا  
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيئا وجدته في كتاب الله عز وجل فقال  
 ابن عباس كلا لا أقول إنما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم أعلم به وإنما كتاب الله  
 فلا أعلمه ولكن حدثني أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إنما  
 الربا في النسيئة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم (واللفظ لعمري)  
 قال إسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن مغيرة قال سأل شيبان إبراهيم  
 حدثنا عن طائفة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا  
 ومؤكله قال قلت وكتبه وشاهد به قال إنما نحدث بما سمعنا **حدثنا** محمد بن  
 الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الربيع  
 عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله وكتبه  
 وشاهد به وقال هم سواء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عمار الحمداي حدثنا أبي  
 حدثنا زكرياء عن الشعبي عن الثمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول (وأهوى الثمان بأصبعه إلى أذنيه) إن الحلال بين وإن  
 الحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات  
 استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

عن النبي

وكتبه

تأوله وكذا الحرام بأنه يضر تأوله أي هائنان يعرف الناس حكمهما لكن ينبغي أن يعلم الناس حكم ما بينهما من المشبهات بأن تناولها يخرج من الورع  
 ويقترب إلى تناول الحرام وعلى هذا لقوله الحلال بين والحرام بين اعتذارا لترك ذكر حكمهما اه متدى على الناسي ومعنى قوله استبرأ طلب البراءة من الذم الشرعي  
 (حول)

الهي وقد مر بهما الموك وعنهون الناس من القبول  
من الجزء الرابع

واكب

بأولية نغ (في الموضعين)

حَوْلَ الْهَيِّ يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ الْإِوَانُ لِكُلِّ مَلِكٍ هَيِّ الْإِوَانِ هَيِّ اللَّهُ تَحَارُمُهُ  
الْإِوَانُ فِي الْجَسَدِ مُضَعَّةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ  
الْجَسَدُ كُلُّهُ الْإِوَانُ هَيِّ الْقَلْبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ وَآبِي قُرَّةَ  
الْهَمْدَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ)  
عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ زَكَرِيَّا أَمُّ مِنْ حَدِيثِهِمْ  
وَكَثُرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ  
الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ ثُمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ بْنَ سَعْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمَحْضٍ وَهُوَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ إِلَى قَوْلِهِ  
يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا  
عَنْ عَامِرٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى بَحْلِ لَهُ قَدْ أَغْيَا فَأَرَادَ أَنْ  
يُسَيِّبَهُ قَالَ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي وَضَرَبَهُ فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ  
مِثْلَهُ قَالَ بِسَبِّهِ بُوَيْقَةَ قُلْتُ لَا أُنْثَى قَالَ بِسَبِّهِ فَبَعَثَهُ بُوَيْقَةَ وَأَسْفَعَتِ عَلَيْهِ حُمْلَانَهُ  
إِلَى أَهْلِي فَلَمَّا بَلَغَتْ أَثْنَيْتَهُ بِالْجَمَلِ فَقَعَدَنِي ثَمَنَةً ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلْتُ فِي أَثَرِي فَقَالَ  
أَتُرَانِي مَا كَسَنُوكَ لَا خُذْ جَمْلَكَ خُذْ جَمْلَكَ وَذَرَاهِمَكَ فَهُوَ لَكَ وَحَدَّثَنَا ه  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ حَدَّثَنِي  
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثَمِيرٍ **حَدَّثَنَا** ثُمَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ

ولما كان التورع بميل القلب  
إلى الصلاح وعدمه بميله  
إلى الفجور وبه النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم عليه بقوله  
(الْإِوَانُ فِي الْجَسَدِ مُضَعَّةٌ  
إِذَا صَلَحَتْ ) بفتح اللام  
أي انشروحت بالهداية (صلح  
الجسد كله ) أي استعملت  
الجوارح في الخيرات لأنها  
متبوعة للجسد وهي وإن  
كانت صفة صورة لكنها  
كبيرة رتبة ( وإذا فسدت )  
أي انشروحت بالفساد (فسد  
الجسد كله ) باستعمال آياته  
في المنكرات (الْإِوَانُ هَيِّ الْقَلْبُ)  
سميت بالقلب لأنها محل  
الخواطر المختلفة المائلة على  
الانقلابات اه مبارك

والله اعلم  
بما في  
الغيب

قوله يوشك ان يقع في  
والذي معنى في الحديث يوشك  
ان يقع فيه

## باب

بيع البعير واستثناء  
ركوبه

قوله حملانه هو يضم الحاء  
أي الحمل عليه اه نوري

قوله عليه السلام ما كنت  
أرى طائفة من الناس من المؤمنين  
ذكر النورى أن المساكنة  
هي المكاملة في النقص من الثمن  
وأصلها النقص وفي النهاية  
المسكنة انتقاص الثمن  
واستعطائه

قوله لا أخذ جملك ذكر الالاف  
عن القاضي عياض ضبطه  
بكون الحاء وكسر الذال  
أيضا لا أخذ جملك

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَانَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 مُعِينَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَتَلَّاحَقَ بِي وَتَحَنَّنِي نَاضِحٌ لِي قَدْ أَغْيَا وَلَا يَكَادُ يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا لِي بِعِيرِكَ  
 قَالَ قُلْتُ عَلِيلٌ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَمَا زَالَ  
 يَبْنِي يَدَيَّ الْإِلَّيْ قَدْ أَمَّا يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بِعِيرَكَ قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ  
 بَرَكَتُكَ قَالَ أَقْبِمْهُ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَبِعْتُهُ  
 إِثْمًا عَلَى أَنَّ لِي فَمَارَ ظَهْرُهُ حَتَّى أَتْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ  
 فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَادْنِ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَيْتُ فَلَقِيَنِي خَالِي  
 فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَا مَنِي فِيهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ مَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا أَمْ تَيْبًا فَقُلْتُ لَهُ  
 تَزَوَّجْتُ تَيْبًا قَالَ أَفَلَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تُوفِّي وَالِدِي (أَوْ اسْتَشْهِدْ) وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكِرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ  
 فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ تَيْبًا لَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ قَالَ فَلَمَّا  
 قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ  
 وَرَدَّهُ عَلَيَّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي  
 الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَعْتَلَّ بَعْضُ بَنِي إِسْرَافِيلَ الْحَدِيثَ بِعَصِيَّتِهِ وَفِيهِ ثُمَّ قَالَ لِي بِعِيرِكَ هَذَا قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ  
 هُوَ لَكَ قَالَ لَا بَلْ بِعِيرِهِ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ بِعِيرِهِ  
 قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ لِرَجُلٍ عَلَى أُوقِيَّةٍ ذَهَبٍ فَهُوَ لَكَ بِهَا قَالَ قَدْ أَخَذْتُهُ فَتَبَلَّغْ عَلَيْهِ  
 إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ  
 أَعْطِهِ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَرَدَّهُ قَالَ فَأَعْطَانِي أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَادَنِي قَهْرًا طَا

قوله فتلاحق بي وتحننني ناضح لي  
 التي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم كما في كتاب التلاحق  
 راجع من ١٧٦ و ١٧٧ من  
 الجزء الرابع  
 قوله وتحننني ناضح تقدم  
 مرارا ان الناضح هو الجمل  
 الذي يستقل عليه

قوله على ان لي فمار ظهره  
 هو جاء مفتوحة ثم قالوه  
 لخرزاه أي مفاصل عظامه  
 واحدها فقارة العنق

قوله حين استأذنت أي  
 للاستئذان في دخول المدينة

قوله فاعتل بطني  
 وهو ما جعل بطنه يعلو

قوله عليه السلام فبلغ  
 عليه إلى المدينة أي توصل  
 به إليها



قَالَ فَقُلْتُ لَا تُغَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ فِي كَيْسٍ لِي  
فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَخَلَفَ نَاضِجِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَخَّصَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي أَرْكَبْ بِاسْمِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا قَالَ فَمَا  
ذَاكَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ وَاللَّهِ يُشْفِرُ لَكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَدْ آغْيَا بَعِيرِي قَالَ فَخَّصَهُ قَوَّبَ فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبَسُ خِطَامَهُ لِأَسْمَعَ  
حَدِيثَهُ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْثُهُ فَبَعْثُهُ مِنْهُ بِخَمْسِ  
أَوَاقٍ قَالَ قُلْتُ عَلَى أَنَّ لِي ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ  
لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ فَرَادَنِي وَفِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ  
الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا يَتْقُونُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِي عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ  
(أَطْلُهُ قَالَ غَارِيًا) وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحُولُ أَشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ  
بِبَقْرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَني أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلَى  
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي مِنَ الْبَعِيرِ فَازْجَحْ لِي حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِثَمَنٍ قَدَسَمَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيَّتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

فَرَادَنِي وَفِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ  
الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا يَتْقُونُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِي عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ  
(أَطْلُهُ قَالَ غَارِيًا) وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحُولُ أَشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ  
بِبَقْرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَني أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلَى  
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي مِنَ الْبَعِيرِ فَازْجَحْ لِي حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِثَمَنٍ قَدَسَمَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيَّتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

قوله فأخذه أهل الشام يوم  
الحرة بمعنى حرة المدينة كان  
قتال ونهب من أهل الشام  
هناك سنة ثلاث وستين  
من الهجرة اه نووي

قوله فتخلف ناضجي أي تأخر  
بمعنى في الطريق لمجزه  
عن السير كما مر بيانه في كتاب  
التكاح

قوله فخَّصه أي طعنه بعقده  
كانت معه كما في ص ١٧٦  
من الجزء الرابع

قوله وزاد أيضًا يعني في ثمن  
البعير قال غزال يزيدني  
ويقول والله يفررك سبق  
في آخر ص ١٧٧ من الجزء  
الرابع أن قوله عليه السلام  
والله يفررك صار مثلاً سائراً  
في ألواء المسلمين

قوله فكنت بعد ذلك أحبس  
خطامه حكاية عن عدم  
إرسال رأسه حتى لا يتقدم  
في السير ليصعب عليه سماع  
كلامه عليه الصلاة والسلام

قوله فبعثه منه يقال بعثك  
الشيء وبعثته منك وبعت  
لك كله بمعنى

قوله على أن لي ظهره أي  
بشرط ذكره لي أن أصل  
إلى المدينة

قوله عليه السلام أتوقيت  
الثمن أي أبقيته تاماً وأبقي  
وفي نسخة أستوفيت الثمن  
بشدة برهمة الاستطعام  
قال في المصباح وتوليت  
واستوفيت بمعنى اه

قوله فلما قدم صراراً هو  
موضع قريب من المدينة  
ووقع في بعض النسخ المعشدة  
فلما قدم صرار غير مصروى  
والشهور صرفه اه نووي

قوله ففجرت ثم قسم لمتها حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
المتقدمة فذبحت كما هو  
المسنون في البقرة فقال  
التروى المراد بالتحريف  
جاء بين الروايتين اه  
قوله عن أبي رافع يأتي في ٢

باب

من استسلف شيئا  
فقضى خيرا منه وخيركم  
أحسنكم قضاء

٢ على أنه مولى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله استسلف من رجل بكرا  
أي أخذه سلفا يعني استقرضه  
كما هو الرواية في بابي والبكر  
بفتح الباء الفتح من الأهل  
قوله فقال لم أجدها إلا  
خيارا وعبارة المشكاة الأجل  
خيارا قال في المرقاة يقال  
جل خيار وثالة خيار أي  
عقارة (رباهيا) بفتح الراء  
وتحقيق الباء والياء وهو  
من الأهل ما أتى عليه ست  
سنتين ودخل في السابعة  
حين طلعت رباعيته اه  
والرباعية بوزن الثمانية  
السن التي بين الفتيان والناث  
وفي المرقاة عن شرح السنة  
فيه من الفقه جواز استسلاف  
الامام الفقهاء اذ رأى بهم  
خلة وحاجة ثم يؤدوه من  
مال الصدقة ان صحت قد  
اوصل الى المسكين وفي  
الحديث دليل على أن رد  
الاجرة في القرض أو الدين  
من السنة ومكارم الاخلاق  
وليس هو من قرض جبر  
منفعة لان المنفعة منه ما كان  
مضروبا في عقد القرض اه  
قوله فالحظ له أي حلفه  
ولم يرفق به في طلب حقه  
ولم يرض هذا الطاعن كان  
من جفاة العرب أو من  
لم تكن الايمان في قلبه  
اه من المرقاة

قوله فهم به أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم أي لصدوا  
أن يجروه ويؤدوه بطول  
أرجل لكن لم يقطروا ثوبا  
معه صلى الله تعالى عليه  
وسلم اه مرقاة

قوله عليه السلام اشتروا  
له سنا أي ذا سن من الأهل  
معين العصر

قوله عليه السلام أحسنكم  
قضاء اعرب باعرايين على  
مقتضى العامل في حقه  
الرواي

قوله عليه السلام أحسنكم قضاء أي تروى من التروى قوله جاء رجل يطعنني اه من التروى قوله فالحظ له أي حلفه ولم يرفق به في طلب حقه ولم يرض هذا الطاعن كان من جفاة العرب أو من لم تكن الايمان في قلبه اه من المرقاة

والذي همين وقال أمر ببقرة ففجرت ثم قسم لمتها حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
حديثنا أبو زائدة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال له قد أخذت بملك يا زبعة دنائير ولك ظهرك إلى المدينة \* حديثنا أبو  
الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب عن مالك بن أنس عن زيد بن  
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف  
من رجل بكرا فقدمت عليه إبل من إبل الصدقة فأمر أبا رافع أن يقضي  
الرجل بكرة فرجع إليه أبو رافع فقال لم أجدها إلا خيارا رباعيا فقال أعطه  
إياه إن خيار الناس أحسنهم قضاء حديثنا أبو كريب حديثنا خالد بن مخلد  
عن محمد بن جعفر سمعت زيد بن أسلم أخبرنا عطاء بن يسار عن أبي رافع مولى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا  
بعمله غير أنه قال فإن خير عباد الله أحسنهم قضاء حديثنا محمد بن بشار بن  
عثمان العبدي حديثنا محمد بن جعفر حديثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن  
أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فأعطاه فهم به  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لصاحب الحق  
مثالا فقال لهم اشترؤا له سينا فأعطوه إياه فقالوا إنا لا نجد إلا سينا هو خير  
من سينا قال فاشترؤوه فأعطوه إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء  
حديثنا أبو كريب حديثنا وكيع عن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة  
عن أبي هريرة قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سينا فأعطى سينا فوقه  
وقال خياركم محاسنكم قضاء حديثنا محمد بن عبد الله بن نمير حديثنا أبي حديثنا  
سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاء رجل يئ قاضي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بغيراً فقال أعطوه سينا فوق سينا وقال خيركم أحسنكم





عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْلَفَ فَلَا يُسَلِّفُ إِلَّا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِإِسْنَادِهِمْ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ يَذْكُرُ فِيهِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) قَالَ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْتَكَرَ فَمَوْخَاطِي فَقِيلَ لِسَعِيدٍ فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ قَالَ سَعِيدٌ إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ يُحْتَكِرُ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِي (قَالَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ مُسْلِمٌ) وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْثٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ كَتَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلْسَلَمَةِ نَمْحَةٌ لِلرَّيْبِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ************

قوله عليه السلام الاكيل معلوم ووزن معلوم الوار بمعنى أو والمراد اعتبار الكيل في الكمال والوزن فيما يوزن اه ابن حجر قوله عليه السلام من احتكر فهو خاطي أي من ادخر ما يشتره وقت الغلاء ليبيعه باغلي فهو حاس آثم قال النووي الاحتكار المحرم هو في الأقوات خاصة بأن يشتري الطعام في وقت انقلاء للتجارة ولا يبيعه في الحال بل يدخره ليغلو وأما غير الأقوات فلا يحرم فيه الاحتكار اه والاحتكار من الحكر وهو الجمع والامساك قال المصاح احتكر زيد

### باب

تحريم الاحتكار في الأقوات  
الطعام إذا حصره ارادة الغلاء والاسم الحكرة مثل الفرة من الاقراق اه

قوله ان مضمرا كان يحتكر قالوا انه مكان يحتكر الزيت ويحمل الحديث على احتكار القوت عند الغلاء وكفي ذلك دليلا لان الصحابي اعرف بمراد النبي عليه الصلاة والسلام اه من المبارك وتمام الكلام فيه فليراجع قوله عليه السلام (لا يحتكر) القوت (الاخاطي) بالهمز أي حاص والاحتكار حبس الطعام ترصسا به الغلاء والخطي من تصدع لا ينفي والخطي من اراد الصواب لصار الى غيره اه تيسير قوله عليه السلام (الحلف) أي اليمين والمراد كالي المرفقة استناده أو الكاذب منه في البيع منقعة السلمة أي

### باب

النهي عن الحلف في البيع  
سبب لنفاق المتاع ورواها في ثان الخلاف (ومحقة قريح) أي سبب لنفاق البركة ونهاها اما بثلث بلحقه في ماله أو بانفاقه في غيرها يعمد نفعه اليه في العاجل أو ثوابه في الآجل أو يبق عنده وحرم نفعه أو ورثه من لا يحسنه ذكره ابن الملك

قوله عليه السلام اياكم وكثرة الخلاف في البيع أي اتقوا  
فانه قد يحتاج اليه فلا يدخل تحت التحذير فانه ملاعلى

— 67 —

كثرتا لغيره ولو كنتم صادقين لانه وما يقع كذبها فليدالكثرة احتراز عن القلة قوله عليه السلام فانه ينفق أى فان الحلف أو اكثاره يروج البيع فهو من التنفيق

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ  
 الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا كُنَّا وَكَثْرَةُ الْحَافِ  
 فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنْفَقُ ثُمَّ يَمُوتُ ۞ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رُبْعَةٍ أَوْ خُلٍّ  
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُوْذِنَ شَرِيكَهُ فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ نَظِيرُ الْإِبْرَاهِيمِ) **حَدَّثَنَا**  
 نُمَيْرٌ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ  
 فِي كُلِّ شِرْكََةٍ لَمْ تُقَسِّمْ رُبْعَةً أَوْ خُلٍّ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُوْذِنَ شَرِيكَهُ  
 فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُوْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكََةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ رُبْعٍ  
 أَوْ خُلٍّ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَتَرْضَى عَلَى شَرِيكَهِ فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ فَإِنْ أَبَى فَشَرِيكَهُ  
 أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُوْذِنَهُ ۞ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّعُ  
 أَحَدُكُمْ بِجَارِهِ أَنْ يَتَرَدَّ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ  
 عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهِ لَا زِمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْثَافِكُمْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 سَعْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ۞ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ

[illegible]

بمعنى الترويج وأما قوله ثم  
يحق لهو كما في المبارك  
والمرقاة يفتح حرف المضارعة  
أى يذهب بركته مثل قوله  
لعالى يحق الله الربا

باب  
الشفعة

قوله عليه السلام من كان له شريك كذا في النسخ التي بأيدينا والذي في المشارق من كان له شرك فقل ابن الملك بكسر الشين أي نصيب اه ولوله في ربيعة قال- لا على أي عار وممكن وبيعة اه ولوله أو نخل أي بستان كما عر عنه في الرواية التالية بالخاط فان الشفعة إنما تثبت في العقار قوله عليه السلام ليس له أي لا يباح له أن يبيع أي حصته حتى يؤذن شريكه أي يعلبه ارادة بيعها قال ابن الملك وفي ذكر الشريك مطلقا دلالة على ثبوت الشفعة الذي على المسمى وهو حذهب الجمهور وقال أحد لا تثبت والحديث نفع عليه اه ثم قال اعلم أن النفي فيه بمعنى النفي وهو محمول على الكراهة بمعنى يكره بيعه قبل اعلامه شريكه وهذه كراهة لازمة لان البيعة باعتبار توهم ضرر الشريك ولقد لا يتصور فان قلت لدعاء في رواية لا يعل له أن يبيع وهي تدل على حرمة قلنا ٣

—

غرز الخشب في جدار  
الجدار  
الخلال ههنا بمعنى المباح  
والمكروه يصلق عليه أنه  
ليس بخلال على هذا المعنى  
لأن المباح ما استوى طرفاه  
والمكروه راجع الترك إلى  
هنا كلامه  
قوله (في كل شركة) أي ذى  
شركة بمعنى مشتركة

—

تحریم الظلم و غصب الارض و غيرها

٤ (لم تقسم) صفتها وقوله (ربعة أو حائط) يدل من شركة وقيل هما مرفوعان على أنهما خبر مبتدأ محذوف هو هي اه مرقاة قال وفي الحديث دلالة على أن الشفعة لا تثبت إلا بما لا يمكن نقله كالاراضي والدور والبساتين دون ما يمكن كالامتنعة والدواب وهو قول عامة أهل المذاهب اه قوله لا يجعل له سبقاً لأهل الميراث من ابن الملك

حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ  
 سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْطَعَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ اللَّهُ إِثْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي  
 عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ أَدْوَى خَاصَمْتَهُ  
 فِي بَعْضِ دَارِهِ فَقَالَ دَعُوهَا وَإِيَّاهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 اللَّهُمَّ إِنِّ كُنْتُ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا قَالَ فَرَأَيْتُهَا  
 عَمِيَاءَ ثَلَاثِينَ جَذْرًا تَقُولُ أَصَابَتْهُ دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَبَيْتُمَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ  
 مَرَّتْ عَلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكُنْتُ قَبْرَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَشِيُّ  
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَدْوَى بَذَتْ أُوَيْسَ أَدَعَتْ  
 عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ أَرْضِهَا خَاصَمْتَهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ  
 سَخِذْ أَنَا كُنْتُ أَخْذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئاً بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ  
 فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ لَا أَسْأَلُكَ يَتِّعَةً بَعْدَ هَذَا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّ كُنْتُ كَاذِبَةً فَعَمِّ  
 بَصَرَهَا وَأَقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا قَالَ فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ثُمَّ بَيْنَا هِيَ تَمْشِي  
 فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَأَتَتْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ  
 سَبْعِ أَرْضِينَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام من اقتطع  
 أي أخذ كاهول رواية الثانية  
 والمراد الأخذ بغير حق  
 قوله عليه السلام عبر أي  
 قدره من الأرض كما يأتي  
 في آخر الباب من حديث  
 الصديقه من ظلم ليد شبر  
 من الأرض أي قدره والشبر  
 كما في الصباح ما بين طرف  
 الخنصر والأبهام بالتصريح  
 المصداق والفتن بالكسر  
 أيضا ما بين طرف السبابة  
 والأبهام وتركية الأول  
 « قارش » وتركية الثاني  
 « صره »  
 قوله عليه السلام ظلم  
 مفعول له أو حال أو مفعول  
 مطلق أي أخذ ظلم أي مرقاة  
 قوله عليه السلام طوقه الله  
 أي جعله طوقاً « جبر »  
 في عنقه  
 قوله عليه السلام من سح  
 أرضين أي يذهب به الأرض  
 فتصير البقعة المنصرفة منها  
 في عنقه كالطوق وليل  
 هو أن يطوق حلقها أي  
 يلفظها ومن طوق التكليف  
 لا من طوق التقليد أي نهايه  
 قوله عن سعيد بن زيد أي  
 المدعو بأحد العشرة المبشرة  
 بالجنة وهو كالإسدي القاية  
 ابن عم عمر بن الخطاب وصهره  
 زوج فاطمة بنت الخطاب  
 وكانت اخته عائكة بنت  
 زيد تحت سيدنا عمر وعن  
 هذا كله لم يدخله في الهودي  
 رضي الله تعالى عنهم وهذا بهم  
 قوله ثلثين الجذر أي ثلثين  
 لها وثلاثين يساً  
 قوله فكانت في البئر لجرها  
 لموتها ليلها فكان أهل المدينة  
 يقرئون « أجماله الله كما أجمي  
 أروي » يريدون كما سار  
 أهل الجبل يقرئون « أجماله  
 الله فكما أجمي الأروي »  
 يريدون الأروي التي في  
 الجبل يظنونها ويقولون  
 أنها حياء وهذا جهل منهم  
 به من أسد القاية في ترجمة  
 سعيد بن زيد والأروي ليس  
 الجبل وقال أنه اسم للجمع  
 قوله أن أروي بنقاروس  
 كذا في نسخ مسلم والوافيه  
 غلط من الثون فان المذكور  
 في باب النساء من أسد القاية  
 والاصابة أروي بنت أبيس  
 قوله فخاصسته إلى مروان  
 أي شكته إليه وهو أمير  
 المدينة لمعاوية وقالت أنه  
 ظلم أرضي فارسل إليه  
 مروان لجاء لقال

في سبع أرضين

قوله تعالى من اقتطع من الأرض ظلماً طوقه الله



قوله عليه السلام قيد شبراى لدره قوله اذا اختلفت وأرادوا احياءها فان اتفقوا على شئ فذاك وان

في الطريق جعل عرشه سبع أذرع قال النووي معناه اذا كان الطريق بين ارض القوم اختلقت اوق قدرة جعل سبعة أذرع وأما اذا وجدنا طريقا مسلوكا وهو أكثر من سبع أذرع فلا يجوز لاحد أن

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) حَدَّثَنَا حَرْبٌ (وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِدْشَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَخْبَرَنَا أَبَانٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ مُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخُثَارِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ جُؤِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ ظَرِّ يَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ (وَهُوَ التَّرْسِيُّ) حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلُقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْثِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ الْقَائِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْلُقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّهُ ظَرُّ لَابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

طريقا

سبع

الاختلاف في الطريق الواسع من شوارع المسلمين يقعون في جانبه لبيعوا شيئا فان كان المتروك منه للموتين سبع أذرع لم يمنعوا من القعود فيه وان كان أقل منعوا ليرطق المارون بالأحوال اه مبارك قوله عليه السلام لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم يعني أن اختلاف الدين يمنع الإرث قال النووي أجمع المسلمون على أن الكافر لا يرث المسلم وأما المسلم من الكافر فليس خلافا للجمهور على أنه لا يرث أبدا وأما المرتد فلا يرث المسلم بالإجماع وأما المسلم من المرتد ففيه

باب  
لدر الطريق اذا اختلفوا فيه

أ أيضا الخلاف عند مالك والشافعي أن المسلم لا يرثه كتاب الفرائض  
منه وقال أبو حنيفة ما اكتسبه في دونه امرأيت ٩

باب  
الخلقوا الفرائض بأهلها فاني فلاولى رجل ذكر

٩ المال وما اكتسبه في الاسلام فهو ثورته المسلمين وقال أصحابه يرثه ثورته المظنون مما كسبه في الحسنة اه بصرف وزيادة في آخره من المبارك

أوكبير اه مرقاة يعني أن أولي هنا ليس بمعنى أحق لانا لا ندرى من هو أحق به بل بمعنى أقرب نسباً وانما ذكر ذكرنا بعد رجل للتأكيده وقيل للاحتراز عن الخلق المشكل وقيل لبيان أن العصبية يرث مغيرا كان أوكبيراً بخلاف ما قد جاءه قاتم كانوا لا يعطون الميراث الا من بلغ حد الرجولية كما في المبارك

قوله عليه السلام فلاولى رجل ذكر فيها على سبيل  
وغير الرجل بانه ذكر فيها على سبيل  
استحقاقه وهو المذكور الذى ذكر  
سبب العصبية وسبب التجميع الى الارض  
من التروى واقتاد الحكة فى ذلك  
ان الذكر يلعقه مؤن لا تلعق الا ذكر

### باب

#### ميراث الكلالة

قوله يورثون كذا الى النسخ  
باسقاط نون الوقاية  
قوله ماشين حال من ضمير  
يعودان وهو ظاهرولى بعض  
النسخ كما فى حق الشراح  
ماشيان وتقدره وهما ماشيان  
قوله كيف انقضى فى مالى  
تقدم فى كتاب النكاح وفى  
باب بيع البعير واستثناءه  
وكونه من كتاب البيوع ان  
له اخوات والمفهوم من  
الاحاديث انه لا يرثى ولد  
وليس له والد فكان استثناءه  
فى الكلالة قلوا وهى ام  
يبيع على البوارث وعلى  
الموروث فان وقع على الوارث  
فهم من سوى الوالد والولد  
وان وقع على الموروث فهو  
من ماتولا يرثه أحد الابوين  
ولا أحد الاولاد قال يزيد  
ابن الحكم الثقفى فى تصبئة  
وعظ بها ابنه بداراً على  
ما ذكر فى باب الادب من  
ديوان الحماسة :

والمرء يخل فى الحقوق والكلالة

قال المصنف والمصنف  
الكلالة ليزهد الانسان فى جمع  
المال لان تركه للمال لهم أشد  
من تركه للاولاد والاسامة  
اخراج المال الى المرحى يقال  
أسمت البعير فقام وهو  
سائم قال تعالى ومنه شجر  
فيه تيسون

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ  
فَأَتَرَكْتُ الْفَرَايضَ فَلَاوَلَى رَجُلٍ ذَكَرَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ  
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَ حَدِيثٍ وَهَبٍ وَرَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ \* حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ الشَّاقِدِ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ  
قَاتَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي مَاشِيَيْنِ فَأُعْجِبُ عَلَى  
قَتَوْضَاءِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى مِنْ وَضُوئِهِ فَأَقْبَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَنْقَضِي فِي مَالِي  
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَى شَيْئٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ  
فِي بَنِي سَلَمَةَ يَمْشِيَانِ فَوَجَدَنِي لَا أَفْقِلُ فَدَعَا بِمَا قَتَوْضَاءُ ثُمَّ رَشَّ عَلَى مِنْهُ فَأَقْبَلْتُ  
فَقُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَزَلَتْ يُوسِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي كَرِهَ  
مِثْلُ حِطِّ الْأَنْثَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ  
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ غَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مَاشِيَيْنِ  
فَوَجَدَنِي قَدْ أُعْجِبُ عَلَى قَتَوْضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى مِنْ  
وَضُوئِهِ فَأَقْبَلْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ  
أَصْنَعُ فِي مَالِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَى شَيْئٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَفْقِلُ قَتَوْضَاءُ  
فَصَبَّوْا عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَعَمَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرْتِي كَلَالَةٌ فَتَرَكْتُ آيَةَ

ماشيان

فوجداني

ماشيان

الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا  
 أنزلت **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدي  
 ح وحده ثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الإسناد في  
 حديث وهب بن جرير فنزلت آية القرائض وفي حديث النضر والعقدي  
 فنزلت آية القرض وليس في رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر **حدثنا**  
 محمد بن أبي بكر الملقب ومحمد بن المثنى (واللفظ لابن المثنى) قالنا **حدثنا**  
 يحيى بن سعيد **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن  
 أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 وذكر أبا بكر ثم قال إني لأدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة ما راجعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ لي في  
 شيء ما أغلظ لي فيه شيء طعن بإصبعه في صدرى وقال يا عمر ألا تكفيك  
 آية الصيف التي في آخر سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضى  
 بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**  
 إسماعيل بن علية عن سعيد بن أبي عروبة ح **حدثنا** زهير بن حرب وإسحاق بن  
 إبراهيم وابن رافع عن شعبة بن سواد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد  
 نحوه **حدثنا** علي بن خنيسم أخبرنا وكيع عن ابن أبي خاليد عن أبي إسحاق عن البراء  
 قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **حدثنا**  
 محمد بن المثنى وابن بشار قالنا **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال  
 سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة وآخر سورة أنزلت  
 براءة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الخطابي أخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) **حدثنا** زكريا  
 عن أبي إسحاق عن البراء أن آخر سورة أنزلت ثامنة سورة التوبة وأن آخر آية

قال ابن

قوله وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن

قوله قول شعبة لابن المنكدر يريد قوله فقلت لمحمد بن المنكدر وأما ما وقع في نسخة الشرح من قوله مكان المنكدر فلفظ الطبع قوله ثم قال الخ هذا ما عليه شرح النووي والأصح في النسخ بتقديم قال على ثم قوله إني لأدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة الخ ولفظ ابن ماجه إني والله لأدع بعدي شيئا هو أهم إلى من أمر الكلالة وقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيها حق ما من بإصبعه في جني أو في صدرى ثم قال يا عمر تكفيك الخ قوله ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة ما الأولى نافية والثانية تصديقية أي مثل ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما أغلظ لي فيه والأغلاظ في القول التعنيف وفي سائر ابن ماجه قال عمر بن الخطاب ثلاث لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتيكم في الكلالة والبراء والخلافة به قوله عليه السلام آية الصيف سبعا آية الصيف لقولها في الصيف أقامه السروي وفي آذان السيوطي قال الواحد من نزل الله في الكلالة آيتين أحدهما في الشتاء وهي التي في أول النساء ٧

باب آخر آية أنزلت آية الكلالة والآخرى في الصلوة التي في آخرها اه وصيغتها كما دل الحديث أوضح من شأنيتها قوله قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ولفظ البخاري عن البراء عن الله أنه قال آخر آية نزلت خامسة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة



قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالرجل الميت عليه اسير يعني انه عليه الصلاة والسلام كان في اول الامر لا يصلي على ميت عليه دين لا وفاء له للماتع الله عليه صار يصلي عليه وبعض دين من لم يخلو وفاء قال النووي انما كان يترك الصلاة عليه ليعرض

باب

من ترك مالا فلورثته  
الناس على طهارة الدين في حياتهم والتوصل الى البراءة منه قبل نفوسهم صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم له قوله فان حدث انه ترك وفاء أي ما يورث به دينه قوله عليه السلام صلوا على صاحبكم فيه الامر بصلاة الجنائز وهي فرض سفاهة اه نووي  
قوله عليه السلام لمن توفي وعنه دين فعلي قضاؤه قال ابن الملك وفيه احتجاج على أبي حنيفة لصاحبه في عدم تجوز الكفالة من الميت المقتل ويمكن الجواب من قبله بان هذا الالتزام من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان تبرعاً وهو لا يقتضي قيام الدين وأما الكفالة فتقتضي والدية لحرب بالموت فان ترك مالا انقل الدين اليه والا يسقط والكفالة بالدين الساقط لا يبرز اه لقوله عليه السلام فعلي قضاؤه ناسخ لقوله الصلاة على من مات وعليه دين لا وفاء كما في التيسير وقضاؤه عليه السلام ذلك قيل كان مما يضر لصالح المسلمين وقيل كان من خالص ماله كما في النووي  
قوله عليه السلام ان على الارض من مؤمن أي ماعلى الارض مؤمن فان تالية ومن زائدة لتوكيد الصرم قوله عليه السلام فايكم ماترك ديناً أو ضياعاً ما هذه زائدة والضياع بالفتح وكذا الضيعة في الرواية التالية مصدر وصف به أي أولاداً أو حبالاً فوي ضياع بمعنى لا شيء لهم قال في النهاية وان كسرت الضاد كان ضياع جمع ضائع كضائع وضياع اه  
قوله فاننا مولاه أي وليه وناسره اه نووي

أَنْزَلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ آدَمَ) حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (وَهُوَ ابْنُ رُزَيْقٍ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ كَامِلَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ آيَةٍ أَنْزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ الدِّينُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قِضَاءٍ فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَفَّى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَى قِضَاؤِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي وَزُقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِهِ فَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَأَنَا مَوْلَاهُ وَأَيُّكُمْ تَرَكَ مَالًا فَإِلَى الْعَصْبَةِ مَنْ كَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَادْعُونِي فَأَنَا وَلِيُّهُ وَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ مَالًا فَلْيُؤْتَرْ بِمَالِهِ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانَ

(حدثنا)

نزل

الارث

قوله عليه السلام فايكم ماترك ديناً او ضياعاً اي لا يخلو

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَرَّةِ وَمَنْ تَرَكَ  
كَلًّا فَلِإِنْسَانٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْرُوحٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
عُثْرُوحٍ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا وَلَيْتَهُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ**  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَأَصْنَاعُهُ صَاحِبَةٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُحْنٍ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ فَإِنَّ أَلَا يَدُ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ  
يَعُودُ فِي قَيْئِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ لَا تَبْتِغُهُ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ **حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ**  
**ابْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ زَيْدِ بْنِ**  
**أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَقَدْ**  
**أَصْنَاعُهُ وَكَانَ قَائِلَ الْمَالِ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ فَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ**  
**ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَيْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَإِنَّ مِثْلَ الْعَائِدِ فِي صَدَقَتِهِ كَمِثْلِ**  
**الْكَلْبِ يَؤُودُ فِي قَيْئِهِ وَحَدَّثَنَا** **أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَرَوْحِ آتَمٌ وَأَكْثَرُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى****  
**قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي**  
**سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَتْبَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ**  
**فَقَالَ لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ وَحَدَّثَنَا** **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ رُمْحٍ بِمِثْلِهِ عَنْ**  
**الْأَثَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَدَّثَنَا الْقَعْدِيُّ وَنَحْمَدُ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)**  
**ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ**

قوله عليه السلام ومن ترك  
كلاً الكلب بطح الكاف  
وهو في مصحح البخاري  
مفسر بالعيال

كتاب الهبات  
باب

كرهية شراء الانسان  
ما تصدق به من تصدق

قوله عليه  
السلام  
قوله حملت على فرس عتيق  
في سبيل الله معناه تصدقت  
به ووهبته لمن يقاتل عليه  
في سبيل الله والعتيق الفرس  
الطبيس الجواد السابق اه  
نورى والفرس كالي المصباح  
يقع على الذكر والاشي  
ذكره في هذه الروايات وانه  
في الرواية التي عند آخر الباب

قوله فاشاعه صاحبه اي  
فصرفه في القيام بطلبه ومولته  
اه نورى

قوله عليه السلام لا تشتره  
اي لا تشتره كما هو الرواية  
فيما قال النووي هذا من  
نظره لا يحرم بغيره لمن  
تصدق بشي أو أخرجه في  
دفاع أو سفارة أو لغيره وهو  
ذلك من القرابات أن يشتره  
من دفعه هو اليه أو يشتره  
أو يملكه بالخياره منه فاما  
إذا دفعه اليه فلا كراهة  
فيه وكذا لو انتقل الى ثالث  
ثم اشتراه منه المتصدق  
فلا كراهة اه

قوله عليه السلام لا تشتره  
وان اعطيت به درهم لانه  
يشبه الاسترداد فلا حوط  
تركه اه مندى على ابن ماجه





عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَنْقُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يُحَدِّثَانِيهِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ وَلَيْكَ نَحْلَتُهُ مِثْلُ هَذَا فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَتَى ابْنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكُلْ بَنِيكَ نَحَلْتُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح **وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ فِي حَدِيثِهِمَا أَكُلْ بَنِيكَ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ عُيَيْنَةَ أَكُلْ وَلَيْكَ وَرِوَايَةُ اللَّيْثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَشِيرًا جَاءَ بِالثُّمَّانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا الثُّمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْغُلَامُ قَالَ أَعْطَانِي أَبِي قَالَ فَكُلْ إِخْوَتَهُ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَرَدَّهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ ح **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْمُوسِ** عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ فَقَالَتْ أُمِّي عُمَرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام ثم يعود في قيته وفي صحيح البخاري زيادة ليس لنا مثل السوء

### باب

كرهية تفضيل بعض الاولاد في الهبة

أي لا ينبغي لمسلم أن يعطى فعلا يضر به يديه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيته

قوله عن الثمان بن بشير تقدم ذكره جاعل من ٥١ ولا يوهى هبة كاليهم ما يأقواله يضاهي بلد المعري الشاعر يقال له معرفة الثمان قيل لموت ولده فيه حين اجتاز به فدفنه وأقام عليه النسي

قوله اني نخلت أي وهبت ابني هذا غلاما أي عبدا

قوله عليه السلام (أكل ولدك) ينصب كل (نخلت مثله) أي مثل هذا الولد على استحباب التسوية بين الذكور والإناث في العطية (قال لا قال فارجه) أي القلام أي رده اليك وقال ابن الملك أي استرد الغلام وهذا للأرفاء والتبعية على الأولى اه

حرقاة وظاهر الحديث يشعر بمواز الرجوع في الهبة للولد فله كان قبل أن يتم الأمر بالقبض من جهته

كأيدل عليه قول أبي الثمان قلني على ما زيد في إحدى روايات المسائي قال رأيت أن تفضله أنفذه

قوله عليه السلام أكل بنيك هذه الرواية موهولة على التقلب أن كان له أنات

قوله قال وقد أعطاه أبوه غلاما موصول بماله من قوله أن بشيرا جاء بالثمان يدل عليه قوله عليه السلام فكل إخوته أعطيت كما أعطيت هذا قال لا أعطيت هذا فان الخطاب فيه لبشير أبي الثمان

قوله فقالت أمي عمرة هي أخت عبد الله بن ربيعة شاعرتي صلى الله تعالى عليه وسلم كما مر جاعل من ٣١ المذكورة في شعر ليس بن الخطيم كما قلنا

من كتابنا مشاهير النساء قال في اسد الغابة وهما ابني

قوله لا ينبغي لمسلم أن يعطى فعلا يضر به يديه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيته

قوله لا ينبغي أي جعده التي تعطينا لربيعه حتى تشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي حتى تجعله كرسول الله



مِثْلَ مَا نَحَلْتُ السُّعْمَانَ قَالَ لَا قَالَ فَاشْهَدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي ثُمَّ قَالَ أَيْسُرُكَ أَنْ يَكُونُوا  
إِلَيْكَ فِي الْبَرِّ سَوَاءَ قَالَ بَلَى قَالَ فَلَا إِذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا  
أَزْهَرُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ السُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ نَحَلَنِي أَبِي نُحْلًا ثُمَّ أَتَى بِي  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَهِدَهُ فَمَالَ أَكُلَ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا قَالَ لَا  
قَالَ أَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمْ الْبَرَّ مِثْلَ مَا تُرِيدُ مِنْ ذَا قَالَ بَلَى قَالَ فَأَنَّى لَا أَشْهَدُ قَالَ ابْنُ  
عَوْنٍ فَخَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا فَقَالَ إِنَّمَا تَحَدَّثُنَا أَنَّهُ قَالَ قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ  
بَشِيرٌ أَنَحَلَ ابْنِي غُلَامَكَ وَأَشْهَدَنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَّى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ أَبْنَةُ فَلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنَحَلَ ابْنَهَا غُلَامِي وَقَالَتْ أَشْهَدَنِي  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَهُ إِخْوَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَكُلُّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ  
مَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى نَفْسِي حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِمْقَبِهِ  
فَأَنَّهُ لِلَّذِي أَعْطَاهَا لَا تُرْجِعْ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ  
الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ وَحِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِمْقَبِهِ فَقَدْ دَخَلَ  
قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا وَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلِمْقَبِهِ غَيْرُ أَنْ يَحْيَى قَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ إِنَّمَا رَجُلٌ  
أَعْمَرَ عُمَرَى فَنَفَى لَهُ وَلِمْقَبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْسِيُّ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ الْعُمَرَى وَسَمِعَهَا  
عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسر لك أن يكونوا إليك في البر سواء

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسر لك أن يكونوا إليك في البر سواء

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسر لك أن يكونوا إليك في البر سواء

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسر لك أن يكونوا إليك في البر سواء

### باب

العمري

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسر لك أن يكونوا إليك في البر سواء

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسر لك أن يكونوا إليك في البر سواء





وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هُوَ لَا عَنْ أَبِي  
 الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةَ وَفِي حَدِيثِ  
 أَيُّوبَ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ جَعَلَ الْأَنْصَارُ يُعْمِرُونَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ**  
**(وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ)** قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْمَرَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا لَهَا بَنَاتُهَا ثُمَّ تَوَفَّى وَتُوفِّيَتْ بَعْدَهُ  
 وَتَرَكَتْ وَلَدًا وَوَلَهُ إِخْوَةٌ بَنُونَ لِلْمُعْمِرَةِ فَقَالَ وَلَدُ الْمُعْمِرَةِ رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا وَقَالَ  
 بَنُو الْمُعْمِرِ بَلْ كَانَ لِأَبْنَاءِ حَيَاتِهِ وَمَوْتُهُ فَاتَّخَصَمُوا إِلَى طَارِقِ مَوْلَى عُثْمَانَ قَدْعًا  
 جَابِرًا فَشَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى لِصَاحِبِهَا فَقَضَى بِذَلِكَ  
 طَارِقٌ ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِشَهَادَةِ جَابِرٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
 صَدَقَ جَابِرٌ فَأَمَضَى ذَلِكَ طَارِقٌ فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطُ لِبَنِي الْمُعْمِرِ حَتَّى الْيَوْمِ **حَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)** قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ طَارِقًا قَضَى  
 بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ لِقَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ**  
**يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى**  
**جَائِزَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ**  
**عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعُمَرَى مِيرَاثٌ**  
**لِأَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى جَائِزَةٌ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ**

وَرَوَاهُ

قوله جعل الانصار يعمرون المهاجرين اي يعاملون معهم معاملة العمرى قوله عليه السلام امسكوا عليكم اموالكم وتمسكوا ولا تفسدوها فانه من امر عمرى لى الذى امرها حيا وميتا ولعبه كاسر وهذا التمسك لا يمسك للامر وعطاه بانها ان امر على بناء المفعول اي فلا تفسدوا اموالكم ولا تخرجوها من املاككم فانه لا يرجع لها الى المولى اسلا وهذا ارشاد لهم الى مصالحهم قوله حائط اي بيتنا وهو مفعول اول لا عمت وقوله ابنا مفعول ثان له لانه فى معنى الاعطاء قوله وتركت ولدا هو غير ابنا الموهوب له الذى توفى فاباهوا ويبيعون المثلج وترك ولدا لكن المناسب لاسيافى ما فى حديثنا قوله وله اخوة الخ اي ولولدا المذكور اخوة كاهم ذكور وهم بنوها اطل اسكلام للوقال وتركت اولادا قالوا رجع الحائط ابنا فكان اخضر وأوضح وعلى تقدير مكنون الرواية وترك ولدا لزم ارجاع الضمير الى الابن المتوفى لى يستقيم المعنى قوله فقال ولد المعمرة يعنى مع الخوة قوله وقال بنو المصر اي قال ابنا ابنتها اضى اعمرت اياد حائط وتولى قبلها قوله فاختصموا الى طارق هو كما فى النوى طارق بن عمرو الاموى مولى عثمان ابن عفان ولده عبد الملك ابن مروان المدينة بعد اعادة ابن الزبير قال فى الخلاصة سموتى روى عن جابر وعنه سليمان بن يسار قوله بالعمرى لصاحبها اي بكنهه عليه الصلاة والسلام فى العمرى بانها ان وهبت له ولعبه كاسر فى الحديث قوله عليه السلام العمرى جائزة اي صحيحة مستمرة ان امره ولورثته من بعده كما يفسح عنه الحديث الذى يلىه وفى نسخة ان ماجه من حديث جابر العمرى جائزة لمن امرها والرقى جائزة

من جهة الحزم والاحتياط  
 والانتباه للموت أن يترك  
 الوصية في زمن من الأزمان  
 كتاب الوصية

٢ لما يعنى ليس وجلة له شئ  
 صفة ثانية لامرئ وبيت  
 صفة ثالثة والجملة الواقعة  
 بعد الا خبر المبتدأ وفي بعض  
 روايات السنن أن بيت  
 فيكون مخرجاً أي لا ينفى  
 أن يعطى عليه زمن وان  
 قل في حال من الأحوال  
 الا في هذه الحال وهي  
 أن تكون وصيته مكتوبة  
 عنده لأنه لا يدري متى يدركه  
 الموت فقد يجهل وهو على  
 غير وصية ولا ينفى لزمن  
 أن يفعل من ذكر الموت  
 والاستعداد له قال في المبادئ  
 ذهب بعض الى وجوبها  
 لظاهر الحديث والجمهور  
 على استحبابها لأنه عليه  
 السلام جعلها حقا للمسلم  
 لا عليه ولو وجبت لكانت  
 عليه لاله وهو خلاف ما يدل  
 عليه اللفظ في هذا الوصية  
 المتبرع بها وأما الوصية  
 بأداء الدين ورد الامانات  
 فواجبة عليه اعلم أن ظاهر  
 الحديث مشعر بأن مجرد  
 الكتابة بلا شاهد عليها  
 كاف وليس كذلك بل لابد  
 من الشاهدين عند عامة  
 العلماء لأن حق الغير يتعلق  
 به فلا بد لازالة من جهة  
 شرعية ولا يمكن أن يشهدا  
 على ما في الكتاب من غير أن  
 يظنما عليه الى هنا كلامه

قوله وله شئ يوصى فيه  
 الرواية الثانية له شئ يوصى  
 فيه بلا واو في أوله وهو  
 الموافق لرواية البخاري  
 وجلة يوصى فيه صفة شئ  
 ومعناها يصلح أن يوصى  
 فيه فذكر ملاه في صا  
 يوصى الفتح والكسر  
 قوله ولم يقل لا يريد أن يوصى  
 فيه ولم يقع ذلك في رواية  
 البخاري أيضاً وجعلها منوعة  
 بأدائه يشعر بتدوينها  
 أيضاً ثم يجب على من عليه  
 حق كركاة وحج أو حق لادى  
 بلاينة كاسم من المبادئ  
 قوله عليه السلام بيت ثلاث  
 لئال وفي بعض الروايات  
 بيت ليلة أوليتين وأكثر الروايات بيت  
 ولذا قل ابن عمر لم أبت ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيت عندى قال الطيب في تخصص بيتين والثلاث بالذكر مع

الحارث) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مِيرَاثُ لِأَهْلِهَا أَوْ قَالَ  
 جَائِزَةٌ **حَدَّثَنِي أَبُو خَثِيمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَتَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
 الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُ شَيْخَيْي (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ  
 يَبْتَئِ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ وَلَمْ يَقُولَا يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
 (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالُوا جَمِيعاً لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ فَإِنَّهُ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ  
 فِيهِ **حَكَرَ وَابْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبْتَئِ ثَلَاثَ  
 لَيَالٍ إِلَّا وَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا مَرَّتْ عَلَى لَيْلَةٍ مُنْذُ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ  
 ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ**********

كتاب الوصايا

كتاب الوصايا  
 في كل صفحة على الغلظة زائد ملاحظ  
 في بعض النسخ



قوله عن أبيه هو سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه  
قوله أفأصدق بثلاثي مالي يحتمل أنه أراد بالصدقة

قوله من وجع أشفيت منه على الموت أي من مرض قاربت فيه الوفاة  
الوصية ويحتمل أنه أراد الصدقة المنجزة وهما سواء لا ينفذ ما زاد على الثلث إلا

باب  
الوصية بالثلث

عمر بن الحارث \* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ابن  
شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة  
الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع  
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأصدق بثلاثي مالي قال لا قال قلت  
أفأصدق بشرطه قال لا الثلث ولثك كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن  
تذرهم غالة يتكففون الناس وأنت تفتق نفقة تبني بها وجه الله إلا أجرت بها  
حتى اللهمة تجعلها في امرأتك قال قلت يا رسول الله أألف بعد أصحابي قال إنك  
أن تخلف فتعمل عملاً تبني به وجه الله إلا أزددت به درجة ورفعة وأملك  
تخلف حتى ينفق بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم  
ولا تردهم على أعقابهم أكره البائس سعد بن خولة قال رثي له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أن توفي بمكة **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال  
حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثني أبو الطاهر وحرمة قال أخبرنا ابن وهب  
أخبرني يونس ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق  
أخبرنا معمر بن كهم عن الزهري بهذا الإسناد نحوه **وحدثني** إسحق بن منصور  
حدثنا أبو داود الطرمي عن سفيان بن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد  
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على يعقوب بن قيس فذكر بمقتى حديث الزهري  
ولم يذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في سعد بن خولة غير أنه قال وكان  
يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا الحسن  
ابن موسى حدثنا زهير حدثنا سيماء بن حرب حدثني مضعب بن سعد عن أبيه  
قال مرضت فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت دعني أقسم مالي حيث  
شئت فإني قلت فالنصف فإني قلت فالثالث قال فسكت بعد الثلث قال فكان

الاجتهاد في  
الدين

قوله قلت فالتصديق بالربع أي أخرجوا نصفه وبالنصف عاقلاً  
على قوله مالي أي أقاسم النصف وكما يقال في قوله فالتصديق

قوله عليه السلام الثالث وهو واضح ذكر النووي عن القاضي حواز لصب  
الثالث ورفع أما النصب فعلى الأغراء وعلى تقدير رفع أي أعطى الثلث وأما الرفع  
فعلى أنه فاعل أي يكفيه الثلث أو أنه مبتدأ حذف خبره أو خبر محذوف المبتدأ  
قوله والثالث كثير مبتدأ وخبر فيه الرفع لا الخبر ذكر النووي رواية صغير  
بالموحدة بدل الثلث واجتماع في رواية وكيع على ما يأتي ذكره في آخر الباب  
قوله عليه السلام الله أن تذر ورثتك أغنياء أي تركت إياهم مستغنيين عن  
الناس خير من أن تذرهم غالة أي فقراء يتكففون الناس أي يسألونهم بمدة  
الاصفة اليهم قوله عليه السلام ولست تشفق نفقة الخ وللفظ  
البخاري في باب رياء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة من كتاب الجنائز والله  
أن تشفق نفقة الخ وهو المأخوذ في المشارف فقال ابن الملك في شرحه هذا  
علة للنهي أملاً لكونه معطوفاً على العلة السابقة يعني لا تفعل لأنك إن فعلت  
فإنك تفعل على أمرك مما يلي من الثلث خير لك اه  
قوله عليه السلام تبني بها وجه الله صفة لثقة أي تطلب به مرضاة ذاته  
قوله حق الآية بالجر على أن حق حارة وبالرفع لا أي قد على كونها ابتدائية  
والخبر بمفعولها قاله القسطلاني وضبطه القسطلاني بالنصب عطفاً على نفقة وجوز الرفع  
قوله أحلف بعد أصحابي أي ألي خلفاً لأصحابي بمكة مريضاً بعد انصرافهم مكة  
منها قاله خوفان موته بها كما مات سعد بن خولة على ما يأتي ذكره وراه الصلحة  
وكان المهاجرون كما ذكر في شروح البخاري يكرهون الموت في بلدة هاجروا منها  
وتركوها لله تعالى وأما التحلف في قوله عليه السلام إنك لن تخلف فتعمل عملاً  
ول قوله وأملك تخلف فالمراد هو الذي عليه في قوله تعالى من كان في معارف ابن  
هو الذي عليه في قوله تعالى من كان في معارف ابن

بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَاعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَ بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصَنَّبِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْيَصْفُ قَالَ لَا فَقُلْتُ أَيْ الثَّلَاثِ فَقَالَ نَعَمْ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ يَمُودُهُ بِمَكَّةَ فَبَكَى قَالَ مَا يَبْكُكَ فَقَالَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا ثَلَاثَ مَرَارٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَإِنَّمَا يَرِيحُنِي ابْنَتِي أَفَأَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قَالَ فَبِالثَّلَاثِ قَالَ لَا قَالَ فَالْيَصْفُ قَالَ لَا قَالَ فَالثَّلَاثُ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنْ صَدَقْتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ نَفَقْتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ مَاتَ كُلُّ أَمْرَأَتِكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ (أَوْ قَالَ بِعَيْشٍ) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَطَالَ بِيَدِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْقَتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ قَالُوا مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُهُ بِتَحْوِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُنِي بِمِثْلِ حَدِيثِ صَاحِبِهِ فَقَالَ مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدِ الْحَمِيرِيِّ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ)

قوله فكان بعد الثلاث جائزا أي كان الإصاء بالثلاث بعد مسألة سعد جائزا أي نافذا

قوله قلت قال نصف فلهذا أفجروا نصف أو أفلوسى بالنصف وهكذا يقال في الرواية التالية

قوله عن ثلاثة من ولده سعد تقدم في أشباه روايات الباب ذكر اثنين منهم وهما عامر بن سعد ومصعب بن سعد ويلي ثالثهم حمير مذكور وله محمد بن سعد فلهذا الذي ذكر في رواية الحديث كالحوية المذكورة على ما يطعمهم من معارف ابن أبي عمير الذي خرج مع ابن الأعمش فقتله الحجاج صبرا وكان ابنه اسمعيل بن محمد بن سعد من قهلاء القريش وهؤلاء الأربعة الثلاثة مذكورون في الخلاصة على ترتيب حروف أسمائهم وكان سعد يفتلهم بهالي هه ابنان آخران أحدهما موسى بن سعد ولم يذكر له رواية وثانيهما حمير بن سعد وهو أكبر أولاده أخرجه سبطه من سبطه أخرجه أُميت من أُميت فهو قائل سيدنا الحين وكان صبيد الله بن زوروجه لثلاثة فكان ما كان مما لا ينبغي هنا أن يذكر ولا تاليات من الخبر

قوله وقال في حديثه

قوله يدل على سعد تقدم لنا أن البراء بسط محمد بن أبي بكر واسم أبيه

سعد بن أبي بكر

من أن تدعهم حالة يتكفون غر

قوله غفروا أي نقصوا وخطروا وكذا لو لم يفتقر لاحتياج  
بأكثر من الثلث ويستحبون أن ينقص من الثلث

٧٣

إلى جواب والمفضل على أحاديث الباب أن أهل العلم لا يرون أن يوصي الرجل  
قوله فهل يكفر عنه أن تصدق عنه أي هل تكفر مدق عنه سيئاته أي توري

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا  
لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّبْعِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثَّلَاثُ  
وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلَمْ يَوْصِ  
فَهَلْ يَكْفُرُ عَنْهُ أَنْ تَصَدَّقَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّيْ أَفْلَيْتَ نَفْسَهَا وَإِنِّي أَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ فَبَلَ أَجْرًا أَنْ تَصَدَّقَ عَنْهَا  
قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمَّيْ أَفْلَيْتَ  
نَفْسَهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقَتْ عَنْهَا  
قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُوَيْجٍ) حَدَّثَنَا  
دَوْخُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قَوَيْمٍ  
كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا أَبُو سَامَةَ وَدَوْخُ فَبِإِسْنَادَيْنِ فِي حَدِيثِهِمَا فَهَلْ  
بَلَ أَجْرًا كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَمَّا شُعَيْبٌ وَجَعْفَرُ فَبِإِسْنَادَيْنِ فِي حَدِيثِهِمَا أَفَلَهَا أَجْرًا وَهَذَا  
ابْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ الْإِيمَانِ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ  
عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُوهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ

أن تصدق عنه

### باب

وصول ثواب الصدقات  
إلى الميت

قوله أي يوصي بتصدق ثوب

قوله كبرياءه بن بشر وهو  
إلى تكلمت في كتاب الزكاة  
في باب وصول ثواب الصدقة  
عن الميت إليه قال النووي  
وهذه الأحاديث الخمسة  
لصوم قوله تعالى وإن ليس  
للسان إلا مائة أي وذكر  
اليمين في شرح البخاري  
وأجوبها كتاب في جواب  
المترجمة عن تكلمهم بهذه  
الآية ثم دعا في فصل زيادة  
القول من حاشية الطحاوي  
على مآل الفلاح

قوله عليه السلام انقطع  
عنه أي بعد الوفاة  
قال النووي

قوله لا من ثلاثة إلا من صدقة  
بشرية والظن بزيادة غير مسلم  
إلا من ثلاث صدقة جارية  
وهو قول من الثلاث بدل  
قوله عن النبي وفسروا  
الصدقة الجارية بالوقف  
ومعناها هوام ثوابها مبدية  
بها

قوله عليه السلام أو علم  
ينقطع به تكلم وتصنيف  
قال التاج السبكي والتصنيف  
القول بطول ما علم من ٣

### باب

ما يلحق الإنسان من  
الغواب بعد وفاته

### باب

الوقوف

قوله أي يوصي بتصدق ثوب

قوله عليه السلام أو ولد صالح يدعو له  
لا يحصل من غيره وأما الورث للابن من سيئة ولله إذا كان نيت في تحصيل الخير وأما ذكر الصدقة بغيرها قوله على أنه لا يله لا لأنه لا



قوله أصاب جوارضا أي أخذها وصارت إليه بالقسمة حين قسمت خير عتوة وقسمت  
قوله هو أنفس عندي منه أي أجوده والنفس الجيد الملتصق به يقال نفس بفتح  
أرضها قوله يستأمره أي يستشيرها طالبا في ذلك أمره  
النور وعظم الفاء خاصة سمي تقيسا لأنه يأخذها بالنفس واسم

أَخْضَرَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أَصِبْ  
مَالًا قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ  
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقُ بِهَا عُمَرَاءُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُتَبَاعُ وَلَا يُورَثُ وَلَا يُوهَبُ قَالَ  
فَتَصَدَّقُ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ  
لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطِيعَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ  
قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا فَلَمَّا بَلَغْتُ هَذَا الْمَكَانَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ قَالَ مُحَمَّدٌ غَيْرُ  
مُتَأْتِلٍ مَالًا قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَتَّبَانِي مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ أَنْ فِيهِ غَيْرُ مُتَأْتِلٍ مَالًا  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا**  
**أَزْهَرُ السَّمَّانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي زَايْدَةَ وَأَزْهَرَ أَشْهَى عِنْدَ قَوْلِهِ أَوْ يُطِيعُ صَدِيقًا**  
**غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ وَلَمْ يُذَكِّرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فِيهِ مَا ذَكَرَ سَلِيمٌ قَوْلُهُ**  
**فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ**  
**الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَبْتُ**  
**أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ**  
**بِهَا أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يُذَكِّرْ**  
**فَحَدَّثْتُ مُحَمَّدًا وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ**  
**مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ**  
**أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَلَمْ كُتِبْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ**  
**أَوْ قُلِمَ أَمْرُهَا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ كِلَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**

هذا المال الذي وقفه عمر جمع  
بفتح اللام واسكان الميم وكان  
تخللا كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام ان شئت  
حبست بالتخفيف وفي  
اليونانية بالتشديد أي  
ولت كذا في السطحي

قوله عليه السلام تصدقت  
بها أي بملكها وبين ذلك  
كما في الفتح رواية «حبس  
أصلها وسبل ثمرتها» وهو  
من التحسيس بمعنى الوقف

قوله ولا يتباع كذا في نسخة  
وهو المصواب وفي اشكال  
النسخ ولا يباع وفي المتن  
البرقي ولا يتباع والكل  
خطوط تكرار ومعنى لا يتباع  
لا يشتري قال ابن جرير زاد  
هذا في رواية مسلم

قوله في الفقراء وفي القرى  
قال ابن جرير فقروا القرى  
يعتدل أن يكون هم من ذكر  
في النفس ويعتدل أن يكون  
المراد بهم فقراء الواقف بهذا  
الثاني جزم القرطبي اه

قوله أن يأكل منها بالمعروف  
معناه يأكل المعاد ولا  
يتجاوز ما قاله النووي

قوله فحدثت بهذا الحديث  
محمد بن الوليد بن سيرين  
كلهم المصريح في آخر كتاب  
المعروف من صحيح البخاري

قوله غير متمول فيه أي  
غير متخذ منها مالا أي ملكا  
والمراد أنه لا يملك شيئا  
من رقابها والمثال هو المتخذ  
والتأكل الإضافي للمال الحي  
كأنه عندك لديم وأكله كل  
شيء أصله اه من الفتح

قوله فقال لا هكذا أطلق  
الجواب وجكانه فهم أن

ب

ترك الوصية لمن ليس  
له شيء يوصي به  
السؤال وقع ما اشتهر بين  
الجهال من الوصية إلى أحد  
أولهم السؤال من الوصية  
في الأموال فلذلك سأل فيها  
لأنه أراد في الوصية مطلقا  
لأنه أثبت بعد ذلك أنه أوصى  
بكتاب الله أي بدينه أوجه  
وينحصر ليشمل السنة فقد

ذكر في الصفحة المقابلة حديث أوصيكم بكتابي خلاصه  
ومراد السائل قوله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية وهذه الآية منسوخة عند الجمهور ويحتمل أنه أراد بكتب الصدقة النذبات إليها اه

قوله كيف امر الناس بالوصية أي مع أنه عليه الصلاة والسلام عليها وكذلك المراد بالكتابة في قوله كيف كتب على

لم يوص فكأن السائل حصر دليل الوجوب في الفعل والمراد بالامر التنبه اليها والحث المسلمين الوصية وليس المراد بها الوجوب والفرضية فان قوله تعالى كتب عليكم

مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَكَيْفَ قُلْتُ فَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسُ بِالْوَصِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
ثُمَيْرٍ قُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا  
وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
كُلُّهُمْ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَفْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ) جَمِيعًا  
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ  
يَزِيدَ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ فَقَدْ كُنْتُ  
مُسْنِدَةً إِلَى صَدْرِي (أَوْ قَالَتْ يَحْيَى) فَذَعَا بِالطَّاسِثِ فَلَقْدَا نَحْتُ فِي حَجْرِي وَمَا شَعَرْتُ  
أَنَّهُ مَاتَ فَتَوَضَّعْتُ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الشَّاقِدِ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى  
حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْخَضِي فَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ قَالَ لَشَيْءَ بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَهُ فَقَالَ أَتَشَوْنِي أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدِي  
فَتَنَازَعُوا وَمَا يَنْبَغِي عِنْدِي تَنَازُعٌ وَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهْجَرَ أَسْتَهْمُوهُ قَالَ دَعُونِي  
فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ  
وَلَجِزُوا الْوَقْدَ بِخَوْمِ مَكْتُ أَجِزْهُمْ قَالَ وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثَةِ أَوْ قَالَهَا فَأَسْأَلُهَا  
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْفَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِقْوَلٍ عَنْ حَلْفَةَ بْنِ

قوله قال إبراهيم بن محمد بن عيسى في نسخة التوروي وغيره

قوله وسكت عن الثلثة أو قالها فليس فيها السكتان من حيثها والظاهر سكت بن جابر

انما حصر أحدكم الموت الخ  
منسوخ كما من التوروي  
نسخة آية الميراث وحديث  
لاوصية لوارث  
قوله ولا أوصى بشيء أي  
في المال لعدم تركه مالا وان  
أوصى بالكتاب والسنة  
كما من بيانه ولا أوصى لاحد  
بالخلافة فانه مقصودها  
بالانكار كما يأتي التصريح  
به منها في الثانية  
قوله أن عليا كان وصيا  
يعنون بالخلافة  
قوله أو قالت جبري يعني  
بدل صدري وجهر الانسان  
بالفتح وقد يكسر حفته وهو  
ما دون ابطه الى الكشح  
كالي الصباح  
قوله للقد انقضت أي  
انكسر وانتهى لاسفراء  
أعضائه عند الموت اه نجا  
قوله وما فعلت انما  
لحق أوصى اليه الظاهر  
أنهم ذكروا عندها انه  
أوصى له بالخلافة في مرض  
موته فذلك ساق لها انكار  
ذلك واستندت الى ملازمها  
له في مرض موته الى أن  
مات في جرحها فلا يرد ما  
ليل ان هذا لا يمنع الوصية  
قبل ذلك ولا يقتضي انه  
مات فجأة بحيث لم يتمكن  
من الايصاء ولا يتصور ذلك  
لانه على الله تعالى عليه  
وسلم علم قرب أجله قبل  
المرض ثم مرض أياما فلم  
يرض لاحد لا في ذلك الأيام  
ولا قبلها ولو رجع الايصاء  
لاداءه الموصى له ولم يقع  
ذلك على نفسه ولا بعد  
أن ولي الخلافة ولا ذكره  
أحد من الصحابة يوم  
السيلة  
قوله قال ابن عباس يوم  
الخميس أراد به يوم طلع  
عليه السلام آفة الكتابة كما  
يظهر وهو جبريل عذو  
أو عكة وقوله وما يوم  
الخميس اعظام أمر ذلك اليوم  
في الشدة على حسب اعتقاده  
قوله ثم بكى حتى بل دمعته الخ  
واللفظ البخاري في باب جواز  
الولد من أواخر كتب  
الجهاد حتى خطب دمعته  
المصباة ولعل بكاء ابن  
عباس لكونه تذكر وفاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتجدد له الحزن عليه كما  
في الفتح في آخر كتاب المغازي  
قوله وما ينبغي عند بني تزارع

مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ  
 ثُمَّ جَعَلَ تَسِيلُ دُمُوعُهُ حَتَّى رَأَيْتُ عَلَى خَدَّيْهِ كَأَنَّهَا نِظَامُ الْوُثُورِ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشَوْنِي بِالْكَتِفِ وَالذَّوَاةِ (أَوِ اللَّوْحِ وَالذَّوَاةِ)  
 أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَقَالُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَهْجُرُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ لَمَّا خَصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ بَعْدَهُ فَقَالَ عُمَرُ  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِندَكُمْ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا  
 كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاتَّخَمُوا فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ  
 فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلَافَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا قَالَ عُسَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزْيَةَ  
 كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ  
 الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَمْ يَطْعِمُوا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الشَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَسْأَلُ مَنْ سَعِدُ بْنُ عُبَادَةَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْضِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ  
 عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ

قوله واللوحة شك من الراوي  
 هل قال بالكتف والذوابة  
 أو قال باللوحة والذوابة قال  
 في المصباح واللوحة كل صفيحة  
 من خشب وكتف إذا كتب  
 عليه مسمى لوحا والذوابة  
 هي التي يكتب منها جمعها  
 ذويات مثل حصاة وحصىات

قوله استكتب لكم قال ابن  
 جرير في باب كتابة العلم فيه  
 هاز أي أمر بالكتابة

قوله بهجر قد مر تفسير ابن  
 الأثير الهجر باحسن التصدير  
 وذلك الاستفهام كان آدم  
 من هذا الخبر اهلا عن  
 كونه مقرونا بأداة التأكيد

قوله لما حضر أي حضره  
 الموت قال ابن جرير في إطلاق  
 ذلك مجوز فانه عاش بعد ذلك  
 إلى يوم الاثنين

قوله لادخل عليه الوجع أي  
 فشق عليه املاء الكتاب  
 ظهر لسيدنا مهران الأسدي  
 للوجع ودل أمره لهم  
 بالقيام من عنده كما يأتي  
 في هذا الحديث على أن أمره  
 بالانتيان بآلة الكتابة كان  
 على الاختيار ولهذا عاش  
 على الله تعالى عليه وسلم بعد  
 ذلك أياما ولم يولد أمرهم  
 بذلك ولو كان وجعا لم يكن  
 لاختلافهم لانه لم يترك  
 التبليغ لخالفه من خالف  
 ولقد كان الصواب يرجعونه  
 في به من الأمور ما لم يجرم

### كتاب النذر

### باب

### الامر بضم النذر

في الأمر كما راجعوه يوم  
 الحديبية في الخلاف وفي  
 كتاب الصلح بينه وبين  
 قريش فاذا عزموا على شيء  
 عدها من موافقات سيدنا  
 محمد واختلف في المرامم لكتاب  
 لقليل كان أراد أن يكتب  
 كتابا ينس فيه على الأحكام  
 ليرفع الاختلاف وقيل بل  
 أراد أن ينس على أسامي  
 الخلفاء حتى لا يقع بينهم

الاختلاف قاله سفيان بن عيينة في حديثه أنه سئل أن يكتب  
 في كتابه ما كان عليه من النذر في الأول من عامه  
 وكتبه في الأول من عامه

قوله أي الحديبية  
 منهم من يقول غ  
 أي الحديبية  
 الذين يتحدون كلام فيه جلبة واختلاط ولا  
 يقين وبما يقع بالافتقار اه معصيا





قوله فكانت ثقيف حلفاء لابي عليل ثقيف وبنو عليل قبيلتان والحلفاء جمع  
وتصادقا على أن يكون أمرهما واحدا في النصرة والحماية وكان بينه صلى الله

على وهو المعاهد يقال منه تعاهدا اذا تعاهدا  
تعالى عليه وسلم وبين ثقيف عهد أن لا يشرعوا لاحد

من المسلمين فثقيف ثقيف  
عهدهم وأسرروا وحلن  
من أصحابه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وأسر أصحابه  
رجلا من بني عليل فثيود  
بالوثاق وأخذوا معه ثاقته  
هذا الإيضاح الحديث  
قوله وأسرأوا معه العصابة  
أي أخذوها وهي ثاقته  
بجبهة فكانت لرجل من  
بني عليل كما في الصفحة  
المقابلة ثم انتقلت إلى رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم

باب

لا وهاء لنذر في معصية  
الله ولا فيها لعلك البعد  
قوله - سابقه الحاج أراد  
بها العصابة فانها كانت لا  
تسبق أو لا تكاد تسبق  
معروفة بذلك حتى جاء أعزاني  
على نعوه فسبقها والنعوة  
بالفتح ما استحق الركوب  
من الأبل راجع في جهاد  
صحيح البخاري باب ثاقه النبي  
قوله عليه السلام أخذت  
بجيرة حلفاءك أي بيمينهم  
أه تودى أي لما فعلت  
تقبل من الحياة التي تقصروا  
بها ما كان بينهم وبين  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم من العهد وكانت  
بنو عليل دخلوا معهم  
في ذلك بكم التحالف وفي  
البارق فان قلت كيف  
أخذ الأسير بيمين حلفائه  
وقد قال عليه السلام لا  
يبيح جان إلا على نفسه  
لنا يصل هذا على ابتداء  
السلام وكان من طاعتهم  
أخذ الحليف بيمين الحليف  
ثم نسخ اه

قوله أعظاما لذلك ليس من  
قوله صلى الله تعالى عليه  
وسلم وانما هو حكاية الراوي  
وقد ميزناه بين هلالين في  
الطبع والأعظام اما منه  
عليه الصلاة والسلام فهو  
أعظام خلق الوفاء وأبصار  
نسبة القدر اليه وأمان  
الأسير ليكون في الكلام  
التقديم والتأخير ويكون  
الأعظام أعظاما للأخذ  
قوله عليه السلام لو قلنا  
وأنت تعلمنا هذا الخ معناه  
لو قلت كلمة الاسلام في الأمر  
حين سمعت مالك أمرك أي  
في حال اختيارك قبل سؤلك  
أسيرا أفلحت كل الفلاح  
بالفوز بالاسلام وبالسلامة  
من الأمر لانه لا يجوز أمرك  
لو أسلمت قبل الأمر ولما  
أسلمت بعد الأمر أفلحت

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْرَبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ  
قَدَرَهُ لَهُ وَلَكِنْ النَّذْرُ يُوَافِقُ الْقَدَرَ فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ  
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِيَّ) وَعَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ أَخَذْتُ  
إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ  
قَالَ كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءِ بَنِي عُقَيْلٍ فَأَسْرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ بَنِي عُقَيْلٍ  
وَأَصَابُوا مَعَهُ الْمَضْبَاءَ فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْوُثَاقِ قَالَ  
يَا مُحَمَّدُ فَأَتَاهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ بِمَ أَخَذْتَنِي وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ فَقَالَ (إِعْظَامًا  
لِذَلِكَ) أَخَذْتُكَ بِجِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٌ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ فَأَدَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي  
مُسْلِمٌ قَالَ لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَأَدَاهُ فَمَالَ يَا مُحَمَّدُ  
يَا مُحَمَّدُ فَأَتَاهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي وَظَمَانٌ فَاسْقِنِي قَالَ هَذِهِ حَاجَتُكَ  
فَقُدِي بِالرَّجُلَيْنِ قَالَ وَأَسْرَتْ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَصِيبَتِ الْمَضْبَاءَ فَكَانَتْ  
الْمَرْأَةُ فِي الْوُثَاقِ وَكَانَ الْقَوْمُ يُرْجِحُونَ نَعْمَهُمْ بَيْنَ يَدَيِ يَوْمِيهِمْ فَأَنْقَلَبَتْ ذَاتَ  
أَيْلَةٍ مِنَ الْوُثَاقِ فَأَتَتْ الْإِبِلَ فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رُخًا فَتَثْرُكُهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ  
إِلَى الْمَضْبَاءِ فَلَمْ تَزُغْ قَالَ وَثَاقَةٌ مَثْوَوَةٌ فَجَعَدَتْ فِي عِجْزِهَا ثُمَّ رَجَرَتْهَا فَأَنْطَلَقَتْ  
وَنَذَرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ قَالَ وَنَذَرْتُ لِلَّهِ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَحَرَّتْهَا  
فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَأَاهَا النَّاسُ فَقَالُوا الْمَضْبَاءُ ثَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ إِنَّهَا نَذَرَتْ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَحَرَّتْهَا فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولكن النذر

قوله وفي المعصية المعاصاة بجرسة وفي رواية مدنية أي وكانت تأتينا في ذلك قوله فأنجزتهم أي عن أيمانهم فيها قوله ونذرونها بكسر اللام أي طسروا وأحسروا بجرسة  
قوله ونذرونها بكسر اللام أي طسروا وأحسروا بجرسة قوله فأنجزتهم أي عن أيمانهم فيها قوله ونذرونها بكسر اللام أي طسروا وأحسروا بجرسة

بعض الفلاح حيث سقط الخيار في قنك ويق الخيار بين الاسترقاق والمن والقداء فقدمي بالرجلين قال النووي وفي هذا جواز المفاداة وإن اسلام الأسير لا يسقط  
حق العاقبة منه بخلاف ما لو أسلم قبل الأسر اه وليس في الحديث دلالة على أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقبل منه اسلامه وأما قدأوه اللازم له الرجوع  
(فذكروا)

قوله عليه السلام بئسما جزئها هو ذلك النذر من هذا ان كان الذم شرها ويحتمل انه قالها لان نذرها

جهالة لهصادف محلا مملوكا ولو كانت ملكها لزمها الوفاء لانه نذر من مستوجب مائة لان مقابلة الاحسان بالاساءة وهذا هو الظاهر من قوله سبحانه

فَذَكِّرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مُبْهَاجُ اللَّهِ بئسما جزئها نذرت لله ان تجأها الله عايتها  
لستعزتها لا وفاة لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية ابن حجر  
لا نذر في معصية الله حدثنا أبو الربيع التقي حدثنا حماد (يعني ابن زيد) ح  
وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمير عن عبد الوهاب الثقفي كلاهما عن أيوب  
بهذا الإسناد نحوه وفي حديث حماد قال كانت العصابة لرجل من بني  
عقيل وكانت من سوابق الحاج وفي حديثه أيضا فأتت على ناقة ذلول عجمية  
وفي حديث الثقي وهي ناقة مدربة **حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا يزيد**  
**ابن زريع** عن حميد عن ثابت عن أنس ح وحدثنا ابن أبي عمير (واللفظ له)  
حدثنا سمران بن معاوية الفزاري حدثنا حميد حدثني ثابت عن أنس أن النبي صلى الله  
عليه وسلم رأى شيخا يهاذي بين أبنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن  
تعذيب هذا نفسه لئن وأمره أن يركب **حدثنا يحيى بن أيوب** وقتيبة وابن حجر  
قالوا حدثنا اسحاق (وهو ابن جعفر) عن عمرو (وهو ابن أبي عمرو) عن عبد الرحمن  
الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أذرك شيخا يمشي بين أبنيه  
يسوفاً فليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن هذا قال أبناء يا رسول الله كان  
عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن  
نذرك (واللفظ لقتيبة وابن حجر) **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا عبد العزيز (يعني  
الذراوردي) عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الإسناد مثله **حدثنا زكريا بن يحيى**  
**ابن صالح المصري** حدثنا الفضل (يعني ابن فضالة) حدثني عبد الله بن عياش عن  
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر أنه قال نذرت أخي أن تمشي  
إلى بيت الله حافية فأمرتني أن أستقي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقيته  
فقال لتمش ولتركب **حدثني محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن

من نذر أن يمشي الى الكعبة  
هل معصية ولا أي ولا وفاة  
أي لا يوجد الوفاء لكونه  
لا يملك (أي) أي نذر  
متعلق بشئ (لا يملك العبد)  
أي لا يملك حين النذر امرأه  
قوله عليه السلام لا نذر في  
معصية الله أي لا وفاة في نذر  
المعصية كن نذر أن يضرب  
الحرق فانه لا يوجد خلف النذر  
وفي حديث البخاري من  
نذر أن يطيع الله فليطعه  
ومن نذر أن يعصيه فلا  
يعصيه اه وفي الجامع الصغير  
لا نذر في معصية وكفارة  
كفارة يعني رواء أحد  
والاربعة بأسناد صحيح عن  
عائشة والنسائي عن عمران  
ابن حصين اه وذكره صاحب  
المشكاة فقال في المرقاة ومضى  
لا نذر في معصية لا وفاة في  
نذر معصية وان نذر أحد  
فيها فعليه الكفارة وكفارته  
كفارة اليقين وانما القدر الوفاء  
لان لا نذر الجنس تختص  
لن الماعية فاذا نذرت بنتي  
ما ينفق بها وهو غير صحيح  
لقوله بعده وكفارته كفارة  
اليقين وبه قال أبو حنيفة وهو  
وجه على السلفي اه وقد  
مضى بحث نذر المعصية في  
هامش كتاب الصيام راجع  
من ١٥٣ من الجزء الثالث  
قوله على ناقة ذلول بجرسة  
وفي رواية مدربة والجرسة  
في هذا الحديث أنه عليه السلام أكرم  
في هذا الحديث أنه عليه السلام أكرم

قوله عليه السلام بئسما جزئها هو ذلك النذر من هذا ان كان الذم شرها ويحتمل انه قالها لان نذرها  
قوله عليه السلام بئسما جزئها هو ذلك النذر من هذا ان كان الذم شرها ويحتمل انه قالها لان نذرها  
قوله عليه السلام بئسما جزئها هو ذلك النذر من هذا ان كان الذم شرها ويحتمل انه قالها لان نذرها

قوله حافية أي عارية غير لابسة لدرجلها شيئا قال قتس بن النضر  
عن ابن أبي عمير عن زرارة عن جابر بن عبد الله

والمدربة والمنوكة والذلول كله بمعنى واحد اه نووي قوله يهاذي بين أبنيه بصيغة المجهول ومعناه يمشي بينهما متوسكا عليهما من ضعفه قوله وأمره  
أن يركب لعجره عن المشي وعليه دم عندنا لانه أدخل قصا في الراجب بعدم وفائه كما التزمه وهو كما في شرح النووي راجع القولين للشافعي ولم يذكر



جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُثْمَةَ بْنِ غَامِرٍ الْجُمَيْيِّ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أُخْتِي قَدْ كَرِهْتُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُفَضَّلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ حَافِيَةً وَزَادَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُثْمَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ يُونُسُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْهُ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُثْمَةَ ابْنِ غَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا مَثْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ مَا خَلَفْتُ بِهَا مَثْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا وَلَمْ يَقُلْ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُودُ بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَيْمَانِهِ بِمِثْلِ رِوَايَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

قوله أن أبا الخير هو صاحب في الخلاصة من حديث عبد الله الحميري الذي يفتح التثنية والراي أبو الخير المصري اللقبه روى عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وطائفة وروى عنه يزيد ابن أبي حبيب وجمعه من ربيعة وطائفة مات سنة تسعين وفي تذكرة الذهبي أنه كان ملحق أهل مصر في زمانه

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

في كفارة النذر

قوله عليه السلام كفارة النذر كفارة اليمين وهي مثل كفارة اليمين في كون الواجب أحد الأشياء الثلاثة

كتاب الإيمان

باب

النهي عن الحلف بغير الله تعالى

قوله عليه السلام إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآئكم أي مثلاً فإن المراد بالنهي غير الله ونحوه بالآئكم كان مادة الأيمان هكذا في المرقاة وروى عن أبي داود والنسائي عن أبي هريرة لا تحلفوا بآئكم ولا بآئكم ولا بآئكم (أي الأصنام) ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا إلا بآئكم صادقون قوله ذاكراً أي ما خلت بها أي بالآباء أو بهذه الكلمة وهو أي كما أتى من النسائي ذاكراً أي قالها من قبل نفسي ولا آثراً أي ولا حاكياً لها عن غيره بأن أقول قال فلان وأبي يعني ما أجريت على لسان الحلف بها أصلاً لا بالقول ولا بالنقل

قوله وهو يحلف بأبيه ونفسه النسائي في هذا الحديث سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر مرة وهو يقول وأبي وأبي فقال إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآئكم

قوله عبد الرحمن بن شهاب في القاموس شهاب كنهية وفتح اسم له وضبط في الخلاصة بكسر أوله فليقرأ

فذكر وهو يحلف بآية محمد

لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ (وَالْأَمْظَلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَعُمَرُ يَخْلِفُ بِأَيْمِهِ فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ فَمَنْ كَانَ خَالِقًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْنُتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ هُشَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرِ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ وَابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ خَالِقًا فَلَا يَخْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِأَيْمَانِهَا فَقَالَ لَا تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثْتُ مَعْمَرٌ مِثْلُ

قوله عليه السلام (ومن قال تعالي أقامرك فقال ليصدق) والآخر (ومن قال لا إله إلا الله فقال ليصدق) أي ينجي من النار كقوله تعالى لا إله إلا الله

قوله عليه السلام (من كان خالقا) أي مريدا لأحد (فلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ) أي باسمه وصفاته (أو ليصن) أي ليسكت ويكره الحلف بغير أسماء الله تعالى وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والكعبة والملائكة والحياة وغيرها ووجه النسي أن الحلف يقتضي تعظيم المخلوف به والعظمة عظيمة بالله تعالى حقيقة فلا يضاهي به غيره وأما الله سبحانه فله أن يحلف بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه واشتد في هذا المعنى ويقبح من سواه الشيء عندى وتفعله فيحسن منك ذاك كما اه من المراقبة يتصرف قوله عليه السلام من حلف منكم فقال في حلفه باللات والرواية التالية باللات والعزى وهما من مخرجان في الجاهلية قوله عليه السلام فليقل لا إله إلا الله قال ابن الملك الأمر فيه للوجوب أن كان حلفه به لكونه مضمورا لأنه صار كافرا وتعد بان كان حلفه لمجرد ذلك اه كان جرى على لسانه سهوا جريا على المعتاد فيكون معصية التوحيد توبة عن العظيمة سفارة لتلك الكلمات فإن الحسنات يذهبن السيئات وعلى الأول يكون التوحيد مجديدا لا يمانه فهذا توبة

باب

من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله من المعصية كافي المرقاة ثم قال ابن الملك أمر أن الحلف بالاسنام لا يتعدى اتفاقا لكن عند أبي حنيفة عليه سفارة لأن الله تعالى أوجب على المظاهر الكفارة لكون الظاهر منكرا من القول وزورا والحلف بالاسنام كذلك وقال الشافعي ومالك لا سفارة فيه محتجين بظاهر الحديث لأنه لم يذكر فيه سفارة ولو كانت واجبة لذكرها اه

قوله قال أبو الحسن مسلم هو مؤلف هذا الصحيح قوله نحو من تسعين حديثاً وفي المتن البهلول من سبعين حديثاً وهو مفرد بذلك حديثاً ثم في بعض النسخ حرفاً يدل حديثاً

قوله عليه السلام لا تظفروا بالطواغي من جم طائفة طائفة من الطغيان والمراد الأسماء سميت بذلك لأنها سبب الطغيان فهي كالطائفة له وليل الطائفة مصدر كالصاية سمي بها الصم للبالغة ثم جئت على طواغيه ملاحى وليل يحسب أن يراد بها من طغى وجاوز الحد في الشر وهم عظماء الكفار ودوى هذا الحديث في غير مسلم لا تظفروا بالطواغي وهو جمع طاهوت وهو الصم كما في التنوي

باب نذير من حلف بينا نرى غيرها خبراً منها أن يأن الذي هو خير ويكفر من بينه

قوله عليه السلام ولا يأبىكم كاذب العرب في جاهليتهم يظفرون بالطواغي ويا أيهم لظفروا من ذلك ليكونوا على يقين في عاودتهم حتى لا يسبق به لسانهم جرياً على ما يرمونه اه مرقاة قل قلت اسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على الأب حين قال في حق رواد أفصح وأبى أن صدق قلنا ذلك الكلمة جرت على لسانه على مادهم لأعلى فصد القسم اه مبارك والأظهر أن هذا وقع قبل ورود النبي أو بعده لبيان الجواز ليدل على أن النبي ليس بالمتحريم اه ملاحى وسكان أكثر عينة عليه الصلاة والسلام لا ومقلب القلوب كما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

قوله تسخيله أي نطلب عنه ما يحصلنا من الأهل ورسول أمثالنا اه تنوي قوله ثلاث فود تقدم في كتاب الزكاة (هامش من ٦ جزء ثالث) ان الفود من الأهل ما بين الثلاث إلى العشر فهو كما في التنوي من طائفة النبي إلى عباده والمراد ثلاث أهل من الفود لا ثلاث أفواه

قوله الذي صلة الفود أي بين الأسرة فان الفود جمع الأخر وهو الأبيض والذي جمع فودة وفودة شكل شيء أعلاه يحسب في ذلك جمع قال ابن حجر ولعل أسنمتها مكات يضاء حلقه أو أراموسها بأنها لاهلة فيها ولادبر اه

حَدَّثَ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ فِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ مَنْ حَلَفَ بِالثَلَاثِ وَالْعَزَى • قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَرْفُ (يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى أَقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ) لَا يَرْوِيهِ أَحَدٌ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَلِلزُّهْرِيِّ نَحْوُ مِنْ تِسْعِينَ حَدِيثًا يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْمِلُوا بِالطَّوَاغِي وَلَا يَأْبَى بِكُمْ • حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَاللَّفْظُ خَلْفٌ) قَالَ وَاحِدٌ شَاخِمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا تَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ قَالَ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ آتَى بِإِبِلٍ فَأَمَرْنَا بِثَلَاثِ ذَوْدِ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا أَطْلَقْنَا قُلْنَا (أَوْ قَالَ بَعْضُنَا بَعْضًا) لَا يُبَارِكُ اللَّهُ أَنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَخَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا أَنَا حَمَلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ إِن شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ أَرَى خَيْرَ أَمْسِهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَآتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ لَهُمُ الْخِلَافَ إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْمُسْرِقَةِ (وَهِيَ غَرْوَةُ ثَبُوكَ) فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَاقِفَةٌ وَهُوَ غَضَبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ فَرَجَمْتُ حَزِينًا مِنْ مَنَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ عَاقِفَةٍ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى فَرَجَمْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبِثُ إِلَّا سَوْيَعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَا لَا يُنَادِي أَيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ

قوله عليه السلام وإنى والله الخ هو في الرواية الآتية حديث مجتاه به يورثوا في أوله المرصد الصفحة الرابعة والثلاثين قوله عليه السلام لا أحلف على يمين سمي بالطواغي يميناً تلبس بالبين اه مرقاة قوله عليه السلام لا تظفروا به حشاً قالوا في قوله وآتيت الذي ٦ (فقال)

من سبعين حديثاً لا يشارك فيها أحد

عبد الله بن براد هو حكاية في كلامه براد بن راسين بن أبي رعدة بن أبي مرصع الأحمري أبو حمزة الكوفي مات سنة ٢٢٤

لم يلبث في الرواية صغر ساحة يعني الوقت



فَقَالَ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ (لِسِتَةِ أَبْعَرَةٍ أَبْتِاعَهُنَّ حَيْثُ مِنْ سَعْدٍ) فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ (أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ قَالَ أَبُو مُوسَى فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ تَجْمَعُ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ وَمَنَعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ إِعْطَاهُ إِتْيَايَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ فَقَالُوا بَلَى وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَنَفْعَلَنَّ مَا أَخْبَيْتَ فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِثَمَرٍ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنَعَهُ إِتْيَاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ حَدَّثِهِمْ بِمَا حَدَّثْتَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى سَوَاءَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ قَالَ أَيُّوبُ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَخْفَظُ مِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ صَكْنَا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَمَدَّ مَا بِأَيْدِيهِ وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٍ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَهْرُ شَبِيبَةٍ بِالْمَوَالِي فَقَالَ لَهُ هَلُمَّ فَتَلَكَّا فَقَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ فَقَالَ هَلُمَّ أَحَدَيْتُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَهْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَهْمِلُكُمْ عَلَيْهِ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْبٍ إِبِلٍ فَدَعَا بِنَا فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى قَالَ فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَهُ لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَتَيْنَاكَ

الابرة جمع ببر ومعنى ابتاعهن اشتراهن

قالوا الا والله

الابرة جمع ببر ومعنى ابتاعهن اشتراهن

قوله فلهذه أى كرهت واسطرته

قوله فقال أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اجابة فعلية وأما الاجابة التى حكاهما أبو موسى فكانت لولية قوله عليه السلام خذ هذين القرينين أى البعيرين المقرون أحدهما بالآخر قوله حيث من سعد أى من هو سعد إلى الآن إلا أنه يجس فى خاطري أنه سعد بن عباد قال ابن جرير فى باب غزوة تبوك قوله أحرشيه بالموالى أى سبي العجم كالى الفتح قال ابن جرير فى باب لحم الدجاج من ذبايح البهائم وهذا الرجل هو زهدم الراوى أجمع نفسه فقد أخرج الترمذى من طريق قتادة عن زهدم قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجا فقال ادن لىكل الخ ولا ينافى ذلك كون زهدم جرميا والرجل المستعجب بها فقد يكون الشخص الواحد ينسب إلى تيم وإلى جرم اه قوله وعليها لحم دجاج فيه اباحة لحم الدجاج وملاذ الاطعمة ويقع اسم الدجاج على الاسود والابيض وهو يكسر الدال وفتحها اه نووى وقال الليثى يفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة والجمع مجع بدستين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما جمع على دجاج اه وحطه الجهد بالفتح ثم قال ويثبت قوله يأكل شيئا أى يحسا بدلالة قوله فلهذه ولقد حكى ابن جرير رواية يأكل فلما قوله ينهب ابل أى يغنم ابل قال ابن جرير فى باب الكفارة قبل الحنث وبعدة يحتمل أن تكون الغنمة لما حلت حصل لسعد منها القدر المذكور فابتاع النبي صلى الله عليه وسلم منه نصيبه لخدمته عليه اه قوله بنهب فود وسكانت الرواية السابقة بثلاث ذود قال النووى لامناظرة بينهما إذ ليس فى ذكر الثلاث إلى الخمس والزيادة مقبولة اه قوله أغفلنا رسول الله بينه أى أغفلنا منه ما أخذنا وهو ذاهل عن بينه (نووى)

نَسْتَحْمِلُكَ وَإِنَّكَ جَاءْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلْنَا أَقْبَسْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ  
وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ وَتَحَمَّلْتُهَا فَأَنْظِلُونَا فَإِنَّمَا حَمَلَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ  
قَالَ كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَزَمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَذُو إِخَاءٍ فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي  
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ قَدْ كَرَّمْنَاهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّمْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ  
أَبْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَأَقْتَصَوْا جَمِيعَ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ تَحَادٍ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
أَبْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الصَّبِيُّ (يَعْنِي ابْنَ حَزْنٍ) حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ حَدَّثَنَا زُهْدَمُ الْجَزَمِيِّ  
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنِيهِمْ وَزَادَ  
فِيهِ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا نَسِينَهَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ  
عَنْ ضُرَيْبِ بْنِ نُفَيْرٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ زُهْدَمِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَاللَّهِ مَا أَحْمِلُكُمْ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ بَعْضُ الذَّوْدِ فَقُلْنَا إِنَّا آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ خَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ إِنْ لَمْ  
أَخْلِفْ عَلَى يَمِينٍ أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْأَعْلَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ عَنْ زُهْدَمِ مُحَمَّدُ عَنْ أَبِي  
مُوسَى قَالَ كُنَّا مُشَاءَةً فَأَتَيْنَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فإني  
بكم الهمة وفتح الراء أي  
قاتلن ولى نسخة صحيحة  
بفتح أوله أي فاعلم هكذا  
في المرقاة

قوله عليه السلام الآيت  
الذي هو غير أي فعلته

قوله عليه السلام ومحملها  
أي جعلتها حلالا بكفارة

قوله كل أن روى  
بالحديث أي الحديث  
عن أبي القاسم التميمي

قوله عن ضرب بن نعيم هذا  
هو الضبط المشهور المعروف  
عن أسلاف الرواة في كتب  
الاسماء ورواه بعضهم بالفاء  
بدل القاف وقيل بغير  
باللام في آخره بدل الراء قاله  
النورى

قوله بثلاثة ذود تقدم من  
المصباح في هامش كتاب  
الزكاة ان الذود مؤنثة فقال  
النورى هنا اثبات الهاء في  
اسم الذود في هذه الرواية  
صحيح يورد المحدثى الا بلى  
وهو الامة

قوله بجمع الذوى صفة ذود  
والجمع جمع الابعص وأصله  
ما كان فيه بياض وسواد  
لكن المراد بها كافي النورى  
البياض ومعناه بعث إلينا  
بأبلى بياض الاسنة

قوله حدثنا أبو السليل  
هو ضرب بن نعيم المذكور  
في الرواية الاولى اه نوري

(السمي) بنكر ذلهم في الحديث كسرهما  
ابن حزن البكري صكنا في الحديث

الجماع

جَرِيرٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُرَوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَعْتَمَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
 رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ الصَّيِّدَةَ قَدْ تَأَمَّرُوا فَأَتَاهُ أَهْلُهُ بِطَعَامِهِ فَعَلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْ أَجْلِ  
 صَبِيَّتِهِ ثُمَّ بَدَّاهُ فَأَاكَلَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِهَا  
 وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَا لَكَ عَنْ  
 سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ  
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى  
 يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَحَدَّثَنِي  
 الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلُ  
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ زُفَيْرٍ) عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ جَاءَ  
 سَائِلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فَسَأَلَهُ نَفَقَةً فِي ثَمَنِ خَادِمٍ أَوْ فِي بَعْضِ ثَمَنِ خَادِمٍ فَقَالَ لَيْسَ  
 عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ إِلَّا دِرْهَمٌ وَمِثْقَلُ قَرَى فَأَكْتُبْ إِلَى أَهْلِي أَنْ يُعْطَوْكُمَا قَالَ فَلَمْ  
 يَرْضَ فَمَضَى عَدِيٌّ فَقَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ رَضِيَ فَقَالَ أَمَّا  
 وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ  
 رَأَى أَتَى لِلَّهِ مِنْهَا فَلْيَأْتِ التَّقْوَى مَا حَنَنْتُ يَمِينِي وَحَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُفَيْرٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ  
 حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا

قوله أعتَمَ رجل أي دخل  
 في العتمة وهي شدة ظلة  
 الليل لعله تأخر عنده على الله  
 تعالى عليه وسلم إلى أن  
 على معه صلاة العشاء وتقدم  
 تسميتها بالعتمة في كتاب  
 الصلاة

قوله فوجد الصبيبة هو  
 جمع قوله لصبي قال الشاعر  
 ان نحي صبية سيليون  
 أطلع من كائنه ربهيون  
 والرهيون جمع ربهى بكسر  
 الراء وسكون الهمزة نسبة  
 إلى دبيع الزمان

قوله عليه السلام فرأى  
 غيرها أي غير المألوف عليه  
 وظاهر الكلام عود الضمير  
 على اليمين لأنها مؤنثة قال  
 ابن جرير آخر باب كفارات  
 الأيمان ولا يصح عوده على  
 اليمين بمناها الحقيقي بل  
 بمناها المجازي أي مخلوق  
 عين فاطم عليه لفظ يمين  
 للإشارة والمراد بالرؤية  
 هنا الاعتقادية لا البصرية  
 قال عياض معناه إذا ظهر  
 له أن الفعل أو الترك  
 خير له في دينه أو آخرته  
 أو أوفق لمراعاة وشهوته  
 ما لم يكن ألما

قوله فليأتها لم ير التائب  
 في ضمير الغير الذي هو خير  
 في روايات الباب إلا في هذه  
 الرواية من هذا الكتاب  
 فيلظر

قوله عليه السلام وليفعل  
 أي الذي هو خير  
 قوله أن يعطوها الظاهر  
 عود الضمير على النفقة  
 والصريح والمفرد من ملابس  
 الحرب

قوله عليه السلام ثم رأى  
 أي له فليأت التقوى هو  
 بمعنى الروايات السابقة اه  
 نووي ولكن هذه الرواية  
 كما قال ابن جرير مشعرة بضم  
 ذلك على ما به طاعة ومهاد  
 الرواية السابقة العموم  
 كما مر من القاض عياض

قوله ما حننت يميني أي ما  
 جعلتها ذات حنن بل بقيت  
 بارأ بها واليا بموجبها  
 وهو جواب لولا

بني كعب

فرأى غيرها

فليكفر عن يمينه

بني كعب



قوله عليه السلام وليترك  
بيته أي فليحت فيها ثم  
ليكثر

قوله عن نعيم الطائي سبق  
وسألت أنه يقيم من طرفه بفتح  
الطاء والراء والهاء كاتقدم  
في ص ٢٩ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام ليكثرها  
أي فليكثر كفارتها

قوله وأنا ابن حاتم وهو  
حاتم الطائي الجواد المشهور  
كانه يستعمل ما سأله

قوله لولا أي سمعت الخ  
جواب لولا عذري في هذه  
الرواية أي ما أعطيتك ثم  
هو أعطاهما إياه

قوله عليه السلام لا تسأل  
الامارة أي الحكومة أو  
مقالة فيسئل في الامارة  
القضاء والحكمة ونحو ذلك  
كما يتعلق بالحكم فيكون  
طلبه مكروها لغير الأنبياء  
بدليل قوله تعالى عن يوسف  
اجلس على خزائن الأرض  
كأن الفتح وليس منه قول  
سليمان النبي وهب لي ملكا  
فانه طلب من الله عز وجل  
مستحبا

قوله عليه السلام فانه ان  
اعطيتا وله المشكاة ان  
اوتيها وقوله عن مسئلة  
أي يسأل وطلب وكنت  
اليها قال ابن جرير يسمونوا  
وكسر التاء على ما مشددا  
وسكون اللام أي صرفت  
الى تلك الامارة وحليت  
معه بالاهون من الله تعالى  
بغيره فعبه في مقابلته  
بالامانة قلن من لم يكن له  
هون من الله على عمله لا يكون  
فيه كفاية لذلك العمل

قوله وان اعطيتا من غير  
مسئلة اعنت عليهما أي طاعة  
الله تعالى عليهما وسأله عن  
الحلل فيها

خيرا منها فليأت الذي هو خير وليترك يمينه **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير  
ومحمد بن طريف البجلي (واللفظ لابن طريف) قالنا حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش  
عن عبد العزيز بن رفيع عن نعيم الطائي عن عدي قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا حلف أحدكم على يمين فرأى خيرا منها فليكثرها وليأت الذي  
هو خير **وحدثنا** محمد بن طريف حدثنا محمد بن فضيل عن الشيباني عن  
عبد العزيز بن رفيع عن نعيم الطائي عن عدي بن حاتم أنه سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول ذلك **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالنا حدثنا محمد بن جعفر  
حدثنا شعبه عن يمالك بن حرب عن نعيم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم وأباه  
رجل يسأله مائة درهم فقال تسألني مائة درهم وأنا ابن حاتم والله لا أعطيك ثم  
قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى  
خيرا منها فليأت الذي هو خير **حدثني** محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا شعبه حدثنا  
يمالك بن حرب قال سمعت نعيم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم أن رجلا  
سأله فذكر مثله وزاد ذلك أربعمائة في عطائي **حدثنا** شيبان بن فروخ  
حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فإنك إن  
أعطيتها عن مسألة وكنت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها  
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكثر عن يمينك وأتت الذي  
هو خير • قال أبو أحمد الجلودي حدثنا أبو العباس الماسرجسي حدثنا شيبان  
ابن فروخ بهذا الحديث **حدثني** علي بن حجر السعدي حدثنا هشيم عن يونس  
ومنهصور ومحمد بن ح وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا حماد بن زيد عن  
يمالك بن عطية ويونس بن عيينة وهشام بن حسان في آخرين ح وحدثنا

عن رأي غيره

AY

قوله /  
والقائمين

ومدهيك ومحاورك كذا  
 ره على شيء ونوى الخالف  
 في حلفه خير ذلك الشيء  
 سواء كان متبرعا في يمينه  
 أو بلفظاء يعتبر فيه نية  
 المستحلف لا نية الخالف  
 وتوريته وهذا إذا استحلفه  
 القاضي بالله وأما إذا استحلفه  
 بالطلاق فيعتبر فيه نية  
 الخالف لأن القاضي ليس  
 له الزام الحلف بالطلاق ٢٥١

باب  
بين الخائف صولية  
المستحلف

باب  
الاستفتاء

قوله لأطوفنّ عليهنّ أي  
لأجعلنّ اللام جواباً  
القسم كأنه قال مثلاً والله  
لأطوفنّ ويريد أنه ذكر  
الحث في الرواية التالية  
لأن ثبوته ونفيه يدل على  
سبق اليقين ورواية سبعين  
امراً وتسعين امرأة فيما  
يأتي لا تعارضها رواية  
ستين لأنه ليس في ذكر  
القليل نفي الكثير أفاده  
ابن حجر وتوهم التعارض أنه  
هو من جهة مفهوم العدد  
وهو غير معمول به عند  
كثير من الأصوليين  
قوله فقدان له صاحبه أو المظن  
هناك من الراوى في لفظة  
عليه الصلاة والسلام  
ورقم الحزم في كتاب صحيح  
البحارى أنه الملك وفي  
الاستثناء في الأيمان من  
صحيحه أن سليمان بن عيين  
أمر صاحب سليمان الملك وفي  
شرح النووي قبل المراءى  
بصاحبه الملك وهو الظاهر  
من لفظة وقيل الثمين وقيل  
صاحب له آدمي اهـ  
قوله فلم يقل ونسي أي  
ينطق بلفظ ان شاء الله  
بلسانه وليس المراد أنه غفل  
عن التفويض الى الله بقلب

٣ جدي فقال ابراهيمية انخذنا حرد أن يفسد عليك ملكك لانه اذا جاز الا مستقاما فكيف تستحقون ان يخرجون ويستقون ثم يخالفون ثم يقولون فقال لهم ما

وهذا الاستثناء كائنه في كتب الفروع بين العلماء الذين يشترطونه لمفردة متعلبا ولو جاز تفصيلا كما روي عن بعض السلف لم يثبت أحد منهم في حقهم ولم يمتنع إلى كثرة ذكره في بيان العدد بعد ذكره رواية حمزة بن أبي أسباط **II** استثناء المتفصل إلى ستة أشهر مع بعضه أن محمد بن إسحق صاحب المغازي كان متعلقا بمرو وكان يقرأ عنده المغازي وأبو حنيفة رحمه الله تعالى كان حاضرا فأراد أن يقرأ المظيفة عليه فقال لا هذا الشيخ يخالف حديثه في الاستثناء المتفصل فقال المنصور لا أبي حنيفة أبلغ من قدرك أن يتفاهد مع بعضه أن محمد بن إسحق صاحب المغازي كان متعلقا بمرو وكان يقرأ عنده المغازي وأبو حنيفة رحمه الله تعالى كان حاضرا فأراد أن يقرأ المظيفة عليه فقال لا هذا الشيخ يخالف حديثه في الاستثناء المتفصل فقال المنصور لا أبي حنيفة أبلغ من قدرك أن يتفاهد مع بعضه





وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَ بَنُو جَيْلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ حَفْصٌ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَمَّا أَبُو أُسَامَةَ وَالثَّقَفِيُّ فِي حَدِيثِهِمَا اِغْتِكَافُ لَيْلَةٍ وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَقَالَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَغْتَسِكُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصٍ ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجُمُعَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَغْتَسِكَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَكَيْفَ تَرَى قَالَ أَذْهَبَ فَأَغْتَسِكَ يَوْمًا قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ جَارِيَةً مِنْ الْخَنَسِ فَلَمَّا اِغْتَسَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّأَ النَّاسَ يَمِيعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصْوَاتُهُمْ يَقُولُونَ اِغْتَسَقْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا اِغْتَسَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّأَ النَّاسَ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِكَ الْجَارِيَةِ فَغَسَلَ سَبَّأَهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُتَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اِغْتِكَافٍ يَوْمٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا هَادِثُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ هَمْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَمْ يَغْتَسِرْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ نَذَرَ اِغْتِكَافٍ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَمَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله وهو بالجمعة هو موضع قرب من مكة وهي في الحل وميقات الاحرام وهي يتسكن النعم والتخفيف وقد تكسر الدين وتشدد الراء اه نايه وتكرر ذكرها قوله فلما اغتسق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبأ الناس الم السبأ جمع سبية كعطية وعطاي من سبت العدو سببا من باب رمى اذا اخذتهم عبيدا واما فالغلام سبي ومسي والجمارية سبية ومسبية ولوم سبي وصف بالمصدر ذكر الامام البخاري في الوصالة والعتق واليهبة والمفازي من صحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسأله ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من من ترون واحب الحديث الى اصدقائه فاختاروا احدي الطائفتين اما بسبي واما المال ولقد كنت استأثيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشر ليلة حين قلل من الطائف للمسلمين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد اليهم الا احدي الطائفتين قالوا طائفة تشاربيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأنشأ على الله بما هو امله ثم قال اما بعد فان الحوائكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم لمن احب منكم ان يطيب ذلك لليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حق نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا فلك يا رسول الله

قوله لم يعتبر منها قال التروى هذا محمول على اني علمه أي انه لم يعلم ذلك وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر من الجمرة والاثبات مقدم على النفي ا وفيه من زيادة العلم ولقد ذكر مسلم في كتاب الحج اعتباره عليه الصلاة والسلام من الجمرة امام حنين من رواية انس اه

رواه

أبو بكر

قوله وقد اعتق مملوكا يظهر  
مما يلي أن سبب اعتناقه  
ما رواه من الحديث فقد  
كان ذرية  
قوله عليه السلام من لطم  
مملوكه أي ضرب وجهه ٩٩  
صحة المالك وكفارة  
من لطم عبده  
وسبب الكف وبابه ضرب  
كاف المصاح  
قوله ما يسوي هذا هو  
من أسباب الرابع أي ما  
يساويه ويعدله يعني أنه  
ليس في اعتناقه أحد المعتق  
بغير ما رواه عنه كسفرة  
لضربه قال النووي هكذا  
في معظم النسخ ما يسوي  
وفي بعضها ما يساوي بالالف  
وهذه هي اللفظة المصححة  
المعروفة والاولى عندها  
أهل اللغة في لحن العوام  
وأجاب بعض العلماء عن  
هذه اللفظة بأنها تغيير من  
بعض الرواة لأن ابن عمر  
نطق بها اه  
قوله فرأى بظهوره أثره  
يدى من ضربه قال القرطبي  
كان ضربه له أذاً إلا أنه تجاوز  
عن ضرب الأدب ولذلك أمر  
الضرب في ظهروه اهد من شرح  
الابن  
قوله عليه السلام من ضرب  
عبداه له حداً أي جزاء  
وعقوبة فهو مفعول من  
أجله ولعله لم يأت له مثله  
أي لم يملكه منى لم يفعل  
موجبه  
قوله عليه السلام فإن كفارته  
أن يعتقه دليل الجزاء القيم  
مقام الجزاء أي فقد أذهب  
ذنباً لا ينجي إلا بالكفارة  
وهي اعتناقه ذكر ابن الميثاق  
عن القاضي عياض أن  
الاعتاق غير واجب لذلك  
أجابوا وأما هو مندوب  
لكن أحر هذا الاعتاق  
لا يبلغ أجر الاعتاق فجزا  
وفي الحديث رفق بالماليك  
إذا لم يذهبوا أما إذا أذهبوا  
فقد رخص عليه الصلاة  
والسلام في تأديبهم بقدر  
أثمهم ومضى زاد عليه يؤخذ  
بقدر الزيادة اه  
قوله ما يزن هذا أي ما يساويه  
في الزنة  
قوله لم يرب أي خرقا من  
مؤاخذه إلى أي بسبب  
تلك العلة

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْمِثَالِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي النَّذْرِ وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعاً اَعْتِكَافُ يَوْمٍ \* حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ ذَكَوَانَ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ اَعْتَقَ مَمْلُوكًا قَالَ فَأَخَذَ مِنِّي الْأَرْضَ عُدُودًا  
أَوْشَيْتًا فَقَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَسُوِي هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْنِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُسْنِيِّ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
فِرَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ زَادَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَعَا بِإِلَامٍ لَهُ فَرَأَى  
بِظَهْرِهِ أَثْرًا فَقَالَ لَهُ أَوْجَعَتْكَ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْتَ عَتِيقُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ  
الْأَرْضِ فَقَالَ مَا لِي فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَزِينُ هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ضَرَبَ عَبْدًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْنِيِّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ فِرَاسٍ بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ وَأَبِي عَوَانَةَ  
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ فَذَكَرَ فِيهِ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ مَنْ لَطَمَ  
عَبْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمِيلٍ عَنْ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَهَرَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ فَصَلَّيْتُ  
خَلْفَ أَبِي قَدْعَاءَ وَدَعَايَ ثُمَّ قَالَ أَسْتَلِّ مِنْهُ فَعَمَّا ثُمَّ قَالَ كُنَّا بَيْنِي مُعَرِّينَ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدَةٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا  
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اعْتِقُوهَا قَالُوا أَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا

ما يساوي هذا

قوله الإخادم واحدة الخادم يطلق على الإخلاء والبنات  
قال الفيدي والفاصلة بالهاء في التثنية فليس

قَالَ فَلْيَسْتَحْدِمُوها فَإِذَا اسْتَعْتَمُوا عَنْهَا فَلْيُخْلُوا سَبِيلَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا **أَبْنُ إِدْرِيسَ** عَنْ **حُصَيْنٍ** عَنْ **هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ** قَالَ عَجَلَ شَيْخٌ فَلَطَمَ خَادِمَهُ أَلَهُ فَقَالَ لَهُ **سُوَيْدُ بْنُ مَقْرِنٍ** عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَخَبِيْثٌ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مَقْرِنٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرْنَا فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَ**أَبْنُ بَشَّارٍ** قَالَا حَدَّثَنَا **أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ** عَنْ **شُعْبَةَ** عَنْ **حُصَيْنٍ** عَنْ **هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ** قَالَ كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ فِي دَارِ **سُوَيْدِ بْنِ مَقْرِنٍ** أَخِي **الْثُمَّانِ بْنِ مَقْرِنٍ** فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِنْهَا كَلِمَةً فَلَطَمَهَا فَغَضِبَ **سُوَيْدٌ** فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ **أَبْنِ إِدْرِيسَ** وَ**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ** حَدَّثَنِي **أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ** قَالَ قَالَ لِي **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ** مَا أَسْمَكَ قُلْتَ **شُعْبَةُ** فَقَالَ **مُحَمَّدُ** حَدَّثَنِي **أَبُو شُعْبَةَ** **الْعِرَاقِيُّ** عَنْ **سُوَيْدِ بْنِ مَقْرِنٍ** أَنَّ جَارِيَةَ لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ فَقَالَ لَهُ **سُوَيْدٌ** أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعٌ إِخْوَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ فَهَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهُ وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** عَنْ **وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ** أَخْبَرَنَا **شُعْبَةُ** قَالَ قَالَ لِي **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ** مَا أَسْمَكَ قَدْ كَرِهْتُمُ الْخَدَمَ **عَبْدُ الصَّمَدِ** **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ** حَدَّثَنَا **عَبْدُ الْوَاحِدِ** (يَعْنِي **أَبْنَ زِيَادَ**) حَدَّثَنَا **الْأَقْمَشُ** عَنْ **إِبْرَاهِيمَ التَّيْسِيِّ** عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ **أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ** كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَغْلَمَ **أَبَا مَسْعُودٍ** فَلَمَ أَفْهَمَ الصَّوْتُ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَغْلَمَ **أَبَا مَسْعُودٍ** أَغْلَمَ **أَبَا مَسْعُودٍ** قَالَ فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي فَقَالَ أَغْلَمَ **أَبَا مَسْعُودٍ** إِنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ قَالَ فَقَالَتْ لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**

قوله عن هلال بن يساف في القاموس وهلال بن يساف بالكسر وقد يفتح تأني حكي في ١٥ و قد تم النوى الفتح في الذكر على الكسر والتعريف في الخلاصة على الفتح

قوله عجل شيخ أي في الغضب وأظهر بواحد غضة على خادمه فلطم وجهها

قوله عجز عليك الأخر وجهها قال النوى مضاه هجرت ولم يجد أن تضرب إلا "حر" وجهها وحر الوجه ملعته ومارق من بهرته وحر كل شيء أفذه وأرفعه قيل ويحتمل أن يكون مراده بقوله عجز عليك أي امتنع عليك اه

قوله لقد رأيتني سابع سبعة أي حكنا سبعة الحرة أنا سابعهم يعني أصغرهم فهو اللطم أبهم نفسه في حكنته ذكر ابن الأثير وغيره أن يخجلون كلهم صبوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر الصحاب في حادثة على تفسير البيهقي عند ذكر البكالين في سورة التوبة ان القرطبي قال وليس في الصحابة سبعة لمخوة غيرهم

قوله النصفان بن مقرن هو أحد القادة المشهورين في زمن سيدنا عمر من بني مقرن

قوله أما علمت أن الصورة محرمة يعني أن الوجه ذو حرمة لأن فيه عاين الإنسان قال تعالى وصوركم فأحسن صوركم وفي حديث الجاهل الصغير إذا ضرب أحدكم خادمه فليترك الوجه قال في التيسير ومثل الخادم كل من له ولاية تأديبه اه

قوله عليه السلام اعلم يا مسعود ذكره بعد أسبحة آياه ثلاث مرات لتأسيده

قوله عليه السلام منك على هذا الغلام متعلق بمقدري ان الله من وجل الله عليك من قدرته على هذا الغلام وفي الحديث على الفرق بالمملوك يروى بلفظ في الاقتداء بعلم الله تعالى عن عباده



قوله عليه السلام الله مبتلي  
 مصدر بلام الابتداء وما بعده  
 خبره وقوله منك عليه أي  
 من قدرتك على غلامك  
 قوله عليه السلام اما لو لم  
 تفعل وفي بعض النسخ اما  
 والله لو لم تفعل أي ما فعلته  
 من التحرير والاعتاق للمعتك  
 النار أي لاحتقارك وقولها  
 مستك شك من الراوي  
 قال في المباح انما قال كذا  
 لانه كان متعديا في جرائه  
 عن المقدار الذي استعمله  
 والا فجزاء المملوك بقدر  
 جنايته جائز ورد عليه الحديث  
 اه ودليل تعديه في الجزاء  
 استعمال السوط في ضربه  
 قوله فقال أعوذ برسول الله  
 فتركه لعله لم يسمع استعاذته  
 الاولى لشدة غضبه كما لم يسمع  
 نداء النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم والافى حديث الترمذي  
 عن أبي سعيد على ما ذكر  
 في الجامع الصغير اذا ضرب  
 أحدكم خاضعة فذكر الله  
 فاردوا أيديكم  
 قوله عليه السلام من قذف  
 مملوكه أي هبدا وأمتها الزنا  
 أي رماه به في رواية البخاري  
 في آخر كتاب المحاربين زيادة  
 وهو يرمي مما قال  
 قوله عليه السلام مقام عليه  
 الحد يعني حد القذف يوم  
 القيامة لعدم الحد على  
 الحر في الدنيا في الذي خير الخ  
 لان شرط حد القذف احصان  
 المذلول والعبد ليس بمحصن  
 اهم لو كان الذي قذفه مملوكه  
 خبره يعز في دون مملوكه

باب

التفليط على من قذف  
 مملوكه بالزنا  
 قوله عليه السلام الا ان  
 يكون قال أي الا ان يكون  
 المملوك متركب الفاحشة  
 كما قال مالك فلا يجد في  
 الآخرة ذكر في الفتح ان  
 الحديث دل على ما أجع عليه  
 العلماء من عدم الحد على

باب

اطعام المملوك بما يأكل  
 والباسه مما يلبس ولا  
 يكلفه ما يغلبه

في الحديث اذا ظفقت عبدا لانه لو وجب على السيد ان يحمله في قفله عبدا في الدنيا لذكره في الآخرة واما نحن فلك بالآخرة فذكرنا لاجلنا من المملوكين فان ملككم بئول عنهم وشكركم  
 في الآخرة فذكرنا لاجلنا من المملوكين فان ملككم بئول عنهم وشكركم  
 في الآخرة فذكرنا لاجلنا من المملوكين فان ملككم بئول عنهم وشكركم

إبراهيم أخبرنا جرير ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا محمد بن حميد (وهو الميموني)  
 عن سفيان ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان ح وحدثنا  
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة كاهن عن الأعمش بإسناد عبد  
 الواحد نحو حديثه غير أن في حديث جرير فسقط من يدي السوط من هيئته  
 وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم  
 التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من  
 خلفي صوتا أعلم أبا مسعود الله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفتحك  
 النار أو لمسك النار وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللهم لا ين المثنى)  
 قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي  
 مسعود أنه كان يضرب غلامه فجعل يقول أعوذ بالله قال فجعل يضربه فقال أعوذ  
 برسول الله فتركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الله أقدر عليك منك  
 عليه قال فاعتقه • وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة  
 بهذا الإسناد ولم يذكر قوله أعوذ بالله أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن  
 نمير حدثنا أبي حدثنا فضيل بن غزوان قال سمعت عبد الرحمن بن أبي نمير حدثني  
 أبو هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا يقيم  
 عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال وحدثنا • أبو كريب حدثنا وكيع  
 ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق كلاهما عن فضيل  
 ابن غزوان بهذا الإسناد وفي حديثيهما سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم  
 نبي التوبة • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن

أما والله لو لم تفعل  
 يضرب غلاما له

قوله اعلمية أي غير عربية فيحمل الزنوج والمجنس وغيرهما

الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ فَقُلْنَا يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حُلَّةً فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَمَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فَبِكَ جَاهِلِيَّةٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ سَبَّ الرِّجَالَ سَبَّوْا أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فَبِكَ جَاهِلِيَّةٌ هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَأَطِئُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَآلِيسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ وَلَا تُكْفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ فَأَعِيسُوهُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فَبِكَ جَاهِلِيَّةٌ قَالَ قُلْتُ عَلَى خَالِ سَاعَتِي مِنَ الْكِبَرِ قَالَ نَعَمْ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ نَعَمْ عَلَى خَالِ سَاعَتِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى فَإِنْ كَلَفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيَبِغْهُ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَلْيَبِغْهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَلْيَبِغْهُ وَلَا فَلْيَبِغْهُ أَتَّهَى عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا يُكْلَفُهُ مَا يَغْلِبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ الْأَخْذَبِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهَا فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَيَّرَهُ بِأُمِّهِ قَالَ فَأَيُّ الرَّجُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فَبِكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَنَ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكْفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ فَأَعِيسُوهُمْ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ عَنِ الْجَعْلَانِ

قال ذلك لان الحلة عند العرب ثوبان ولا تطلق على ثوب واحد اه نووي

قوله كان بيني وبين رجل من اخواني كلام معناه رجل من المسلمين والظاهر انه سكان عبدا وانما قال من اخواني لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخوانكم خولكم اه نووي قيل ان الرجل المذكور هو بلال المؤذن مولى أبي بكر ذكره ابن جرير في باب المعاصي من ايمان البخاري ومعنى قوله كلام سباب وشتم في صحيح البخاري اني سابت رجلا فمئرت به بانه قال له يا ابن السوداء

قوله عليه السلام انه امرؤ فبك جاهلية أي خلق من أخلاق الجاهلية وهو قسم أحد بانه

قوله من سب الرجال سبوا أباه وامه قال النووي هذا اعتذار من أبي ذر عن سبه ام ذلك الانسان يعني انسبى ومن سب انسانا سب ذلك الانسان أما الساب وامه فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا من أخلاق الجاهلية وانما يباح للسبب أن يسب الساب نفسه بغير ما به ولا يتعرض لايه ولا لاه اه

قوله عليه السلام هم اخوانكم الطاهر يعود الى المالكة والامر باطاعتهم مما يأكل السيد والبايع مما يلبس محمول على الاستحباب لا على الإيجاب وأما فعل أبي ذر في كسوة غلامه مثل كسوته فعمل بالمتجب اه نووي

قوله عليه السلام ولا تكفوه م ما يغلبهم أي ما يعجزون عنه وتصير قلوبهم مغرورة فيه لصعوته

قوله عليه السلام فليبه وفي رواية فليغنه عليه قال النووي وهذه الثانية هي الصواب الموافقة لبيان الروايات اه

قوله على حال ساق من الكبر أي من كبر السن

قوله النبي عند قوله ولا تكلفه ما يغلبه لم يسبق هذا اللفظ وانما السابق معناه قوله وعليه حلة وعليه غلامه مثلها هذه الرواية لا تراعى الرواية المتقدمة فان فيها

قوله عليه السلام فاعيسوهم فاعيسوهم أي على قدر ما تستطيعون قوله عليه السلام ولا تكفوههم

وعليه برد وعليه غلامه مثله قلنا يا أبا ذر لو جعت بينهما كانت حلة والحلة لا تكون الا ثوبين من جنس واحد كما مر من النووي وهو الموافق لكتب اللغة قوله عليه السلام اخوانكم وخولكم وفي رواية البخاري اخوانكم خولكم بلأواو بينهما فيكون حلة جامعة لركنيتها والحول

قوله عليه السلام للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق هو موافق لحديث أبي ذر ونبه بالطعام والكسوة على سائر المؤن التي يحتاج اليها العبد اه نووي

قوله عليه السلام ولدول حره ودعائه الولي مثل فلس القرب وفي الفعل لفتان اسرها وليه يديه بكسرتين والثانية من باب وعد وهي قليلة الاستعمال اه مصباح أي ومن حق من ولي حرته

باب ثواب العبد وأجره اذا لصح لسيده وأحسن عبادته الله

وهذا أن يلي قره وراحت وقد تعلق به لغة وشعر راحته ويقال في المثل ول حارها من تولي قارها أي ول شرها من تولي خيرها قوله عليه السلام فان كان الطعام مشغوها المشغوه القليل وأصله الماء الذي كثرت عليه الشغاه حق قل اه نبيه فقوله قليل لا يسره وقلته بالنسبة الى كثرة الأيدي على ما أفاده النووي قال وهذا كله محمول على الاستعجاب

قوله عليه السلام ان العبد اذا لصح لسيده أي اذا أخلص له العمل وأقام بمصلحته على وجه الخلوص لله أجرا

قوله عليه السلام للعبد المملوك المصلح أجران قال النووي المملوك المصلح هو اناسع لسيده والقائم بعبادته به المتوجهة عليه فان له أجرين لقيامه بالحق ولا تكافؤ بالرق اه

قوله ويرأي أراد يبرها القيام بمصلحتها في النفقة والمؤن والحمة وبمحو ذلك مما لا يمكن فعله من الرقيق اه نووي وقوله لا حبيت الخ جواب لولا ولعله أراد بيان اعظامه أجر الثلاثة التي ذكرها والا لحديث الأجرين للمملوك لا يقتضي تعطيه على المالك كما يأتي من المناوي

مَوْلَى فَاطِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطِيقُ وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَنَعَ لِأَخَدِكُمْ خَادِمَهُ طَعَامَهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ فَلْيَقْبِضْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْغُورًا قَلِيلًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ قَالَ دَاوُدُ يَتَنَبَّيْ لَقَمَةً أَوْ لَقَمَتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) خ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَيِّدِهِ لَوْ لَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْجَمْعُ وَبِرَّ أَبِي لَا حَبِيبُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ قَالَ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ يَجْعُ حَتَّى مَاتَ أُمُّهُ لِحُبِّهَا قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ فِي حَدِيثِهِ لِلْعَبْدِ الْمُصْلِحِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَمْلُوكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأَمْوِيُّ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ بَلَّغْنَا وَمَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ

قوله مولى فاطمة هي فاطمة بنت عتبة كما في الخلاصة

يجوز أن لا يحرره



كَانَ لَهُ أَخْرَانِ قَالَ فَحَدَّثْتُمَا كَتَبًا فَقَالَ كَتَبُ لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ وَلَا عَلَى مُؤْمِنٍ مِنْهُدٍ  
 • وَحَدَّثَنَا بِهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمًا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يَتَوَقَّى يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللَّهِ وَصَحَابَةَ  
 سَيِّدِهِ نِعْمًا لَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ  
 مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شِرْكَاهُ مِنْ جِصَصِهِمْ وَعَتَقَ  
 عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَالْأَقْدَقُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ مِنْ  
 مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ شِقَّةُ كُلِّهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ  
 مَا عَتَقَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَارِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ  
 نَسِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ قِيمَتُهُ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ  
 وَالْأَقْدَقُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ رَحْبَعٍ عَنْ الْأَيْبِيِّ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَمَاءُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ

وَعَلَيْكَ

قوله عليه السلام (كان له  
 أخران) أي أحرقيهما بحق الله  
 وأجر لصحة سيده ولا  
 يقتضي ذلك تفضيله على  
 الحرّ خلافاً لمن وهم اه  
 صاوي

قوله ولا على مؤمن منزه  
 المزهد بضم الميم واسكان  
 الزاي ومعناه قليل المال  
 اه نووي

~~~~~

باب  
 من أعتق شِرْكَالَهُ  
 في عبد

قوله عليه السلام نعم أي  
 نعم ما فادمت الميم في الميم أي  
 نعم شيء هرومي وفاة المملوك  
 على تلك الحال وهي أحسنه  
 عبادة وهو حسن محبة سيده  
 وذكر النووي عن الأئمة  
 عباس روية نعم أي  
 النون منونة قال وهو صحيح  
 أي له مسرة وقررة عين  
 يقال نعم له اه

قوله عليه السلام يحسن  
 عبادة الله هو بضم أول  
 يحسن وعبادة منصرفه  
 والصحابة بمعنى الصحبة  
 اه نووي

قوله عليه السلام من أعتق  
 شِرْكَالَهُ في عبد الخ قد سبقت  
 هذه الأحاديث بأخبارها  
 وجميع طرقها المذكورة هنا  
 في كتاب العتق يعلم ذلك  
 بالرجوع إلى أواخر المزمز  
 الرابع للاقتضال بأحاد ما  
 كتبنا هناك في المراسن

عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا هَذَا الْخَرَفَ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَا لَا نَذَرِي أَهْوَشِي فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَالَ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ تَمَيُّعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ عُمَرِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرٍ قَوْمٌ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ قِيمَةٌ عَدَلَ لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ ثُمَّ عَتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ مِائَةَ دِينَارٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتَقُ أَحَدُهُمَا قَالَ يَضْمَنُ وَحَدَّثَنَا عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَخَلَّصَهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْنَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى ثُمَّ يُسْتَسْنَى فِي

قوله هذا الخرف أي اللفظ

قوله عليه السلام لا وكس ولا شطط ذكر التوروي أن الركن الفس والبص والشطط الجور ومجاوزة الحد والمراد يقوم بقيمة عدل لا ينقص ولا يزياد

المراد بغير مشقوق عليه أي حال يكون

قوله عليه السلام من أعتق شقيقا من مملوك هكذا هو في معظم النسخ شقيقا بالياء ولعلها شقيقا وهما لغتان شقق وشققا

قوله استسنى العبد الاستسقاء هو أن يخلص العبد من المملوك حتى يحصل حرة





قوله قال خرج عبد الله بن سهل بن زيد وعبيدة بن مسعود بن زيد أي إلى خيبر  
إدالة رواية من جهدا ما بهم قوله هو وعبيدة بن مسعود هو أخو عبيدة بن

من جهد أصابعهما كما في سنن النسائي وثاني في الصفحة  
مسعود المذكور آنفاً وهما من أولاد أعمام المقتول كما

يفهم من الرواية التالية  
وقوله وعبدالرحمن بن سبيل  
هو أخو المقتول وأما  
أنهما اتفعا بحبسة حين عاد  
إلى المدينة فجاءا ثلاثة مجتبعين  
إلى رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يتكلموا في شأن  
قتيلهم وكان عبدالرحمن  
الذي هو أقرب أولياء القاتل  
أقربهم

قوله عليه السلام كبير وجاء  
كبير كبير للتأكيده أي ليدأ  
الأكبر بالكلام وقوله الأكبر  
في السن من كلام الراوي  
وهو كافى اشووى منصوب  
باضمار يربد وهو المصريح به  
في صلب الكتاب في الصفحة  
المائة بعض يربد الأكبر

كتاب القسامة  
والمحاريب والقصص  
والديات

القائمة

٢ سنأ قال النووي وأما  
 أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتكلم الأسير  
 وهو حريصة والحال أن  
 حقيقة الدعوى إنما هي  
 لأخ المقتول وهو عبد الرحمن  
 لأنه لم يكن المراد بكلامه  
 حقيقة الدعوى بل صانع  
 صورة القصة وكيف جرت  
 فإذا أراد حقيقة الدعوى  
 تكلم صاحبها اه تصرف  
 قوله عليه السلام أن يحلفون  
 خمسين يعني أطلق الخطاب  
 لهم والمراد من تختص به  
 اليمين وهو الألف الوارث كما  
 في النووي قال ملائي هذا  
 إنما كان بطريق الاقتداء في  
 المسئلة لا بطريق الحكم  
 لعدم حضور الخصم حيثئذ  
 والافتداء اليمين في القسمة  
 بالمعنى عليه على قضية  
 سائر الدعاوى اه وشرعية  
 اليمين إنما هي للبراءة فافضح  
 الروايت مافي سنن أبي داود  
 من قوله عليه السلام لهم  
 أنكم شاهدان يشهدان  
 على قاتل صاحبكم قالوا  
 يا رسول الله لم يكن ثم أحد  
 من المسلمين وإنما هم يهود  
 وقد يحترثون على أعظم  
 مر هذا قال فاختاروا منه  
 قوله عليه السلام فتستعملون

دِيسَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ  
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمِ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ ح  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي  
 رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرٍو بْنِ دِيسَارٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ فِي بَيْعِ الْمَدْبَرِ  
 كُلُّ هَؤُلَاءِ قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعْنِي حَدِيثَ سَمَادٍ وَأَبْنِ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ  
 سَعِيدٍ) عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ (قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثْتُ قَالَ) وَعَنْ  
 رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالَا خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ  
 ابْنِ زَيْدٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ ثُمَّ إِذَا مُحَيِّصَةُ يُجِدُ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ  
 وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَكَانَ أَصْفَرُ الْقَوْمِ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 لِيَسْكَمَ قَبْلَ صَاحِبِيهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبُرَ (الْكِبَرُ فِي السِّنِّ)  
 فَصَمْتَ فَتَسْكَمَ صَاحِبِيَاهُ وَتَسْكَمَ مَعَهُمَا فَذَكَّرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُمْ أَتَخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا فَتَسْتَحْمِلُونَ صَاحِبَكُمْ  
 (أَوْ قَاتِلَكُمْ) قَالُوا وَكَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ قَالَ قُبِّرْكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا  
 قَالُوا وَكَيْفَ تَقْبَلُ آيْمَانُ قَوْمِ كُفَّارٍ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَعْطَى عَقْلَهُ وَحَدَّثَنِي عُمَيْرُ الْقَوَادِرِيُّ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ  
 مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ انْطَلَقَا قَبْلَ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ فَقَتِلَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ فَاتَّهَمُوا الْيَهُودَ فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَا عَمِّهِ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ

وقد يفترون على اعظم  
من هذا قال فاقتاروا منهم خمين فاستحقوهم . وفي قصة البخاري : فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ماننا ببينة قال فيحلفون .  
قوله عليه السلام فاستحقوهم صاحبكم . وفي سنن ابن ماجه : دم صاحبكم . يعني بدم وهو الدية وفي رواية البخاري اذ استحقوهم ادية بايمان خمين منكم

( الى )

والله اعلم بالصواب، فانتم على الاستكثار من أهل المدينة التي وجدنا القليل فيها  
وذكرنا قول كل منهم بأنه حائضته، ولا علمت له قاتلا وحكها الاضحية بالدية، وهذا لحلف

فان عيسى

لقد تم تفرقا في ستمائة مائة، بعضهم التخلي  
للمجتمع كما هو الرواية في سلسلة القابلة

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِرَ الْكَبِيرُ أَوْ قَالَ لَيْدًا إِلَّا كَبِرْتُ فَتَكَلَّمَا فِي  
أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ خَسُونٌ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ  
مِنْهُمْ فَيُذْفَعُ بِرُمْتِهِ قَالُوا أَمْرُ لَمْ تَشْهَدْ كَيْفَ تَخْلِفُ قَالَ قَبْرُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانٍ  
خَسِينٍ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ قَالَ قَوْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ قَالَ سَهْلٌ قَدْ خَلْتُ مَزِيدًا لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ  
رَكَضَةً يَرْجُلُهَا قَالَ سَمَاءُ هَذَا وَنَحْوُهُ وَحَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ عَدُوٍّ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي)  
بِحَبَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ بِحَبَابٍ حَدَّثَنَا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ بْنَ زَيْدٍ وَنَحْوَهُ بَنَ مَسْعُودِ بْنِ  
زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلُحَ وَأَهْلُهَا يَهُودٌ فَتَمَرَّقَا فَطَلَا جَيْتَهُمَا فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَهْلٍ فَوُجِدَ فِي شَرَبَةٍ مَقْتُولًا فَدَفَنَهُ صَاحِبُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَى أَخُو  
الْمَقْتُولِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَنَحْوَهُ وَحَوَّيَصَةٌ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحَيْثُ قُتِلَ فَرَزَعَمَ بُشَيْرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَمَّنْ أَدْرَكَ  
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ تَحْلِفُونَ خَسِينٍ يَمِينًا  
وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ (أَوْ صَاحِبَكُمْ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَهِدْنَا وَلَا حَضَرْنَا فَرَزَعَمَ

قوله وهو أصغر منهم  
أصغرهم أو أصغر منها

قوله عليه السلام يقسم  
خسون منكم وفي آخر  
الصفحة يحملون خسين  
عينا كما هو الرواية الأولى  
في الباب على الاستفهام  
وهو الظاهر فإن العدد إذا  
لم يتم حكرر الحلف على  
الموجودين ليتم

قوله عليه السلام فذفع  
برمته أي يسم اليكم بعينه  
الذي شد به الثلاث برمته  
فيه حق قالوا أخذته برمته  
قال في المصباح الرمة بالهم  
القطعة من الحبل وأخذت  
الشيء برمته أي جمعه وأصله  
أن رجلا بأع بعيرا وفي عنقه  
حبل فليل ادفعه برمته ثم  
صار كالمثل في كل ما لا ينقص  
ولا يؤخذ منه شيء اهـ

قوله قَوْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ أي دَلَّ  
هَيْتَهُ مِنْ عِنْدِهِ فَاعْطَى مَالَهُ  
ثَاقَةً كَمَا هِيَ رَوَايَةُ الْآخِرَةِ  
فِي الْبَابِ يَقَالُ وَدَى الْقَاتِلِ  
الْقَتِيلَ يَدِيهِ دِيَةً إِذَا أُعْطِيَ  
الْمَالُ الَّذِي هُوَ يَدُلُّ النَّفْسَ  
ثُمَّ سَمِيَ ذَلِكَ الْمَالُ دِيَةً كَعِدَّةٍ  
تُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ

قوله فخلعت حريرا لهم  
الحج المراد هنا موهب الأبل  
والمراد أيضا موضع الحر  
والربط بالحبس والركض هو  
الضرب بالرجل والمراد بذلك  
الأبل هي التي وداه بين  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قال الثوري وأراد بهذا  
الكلام أنه ضبط الحديث  
وحفظه حفظا بليغا اهـ

قوله وهي يومئذ صلح يعني  
أن هذا كان حين كانت  
تجوز على أهلها أحكام  
المسلمين وذلك بعد فتحها  
واقضاء اليهود فيها للعمل  
على ما تقدم بيانه في باب  
المساقاة

قوله في شربة بطح الثمن  
والراء وهو حوض تكون  
في أصل النخلة وجهه شرب  
كثيرة ونحوه اهـ

قوله فزعم معناه فقال

قوله عقله من عنده أي  
أعطى دينه من عند نفسه  
قارأ نروي يعتدل أن يكون  
من خالص ماله في بعض  
الأحوال صادق ذلك عنده  
ويعتدل أنه من مال بيت  
المدل ومصالح المداين وانما  
وداه من عنده لأن أهل  
القتيل مكسورون يقتل  
صاحبهم فإراد صلى الله عليه  
وسلم جبرهم يدفع دينه من  
عنده والرواية التالية فكره  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن يبطل دمه فوداه

قوله فريضة من تلك الفرائض  
المراد بالفريضة هنا الزكاة  
من تلك الترق المفروضة  
في الديية وتسمى المدفوعة  
في الزكاة أو في الديية فريضة  
لأنها مفروضة أي مقدرة  
بالسن وانعده اه نوى

قوله من ابل الصدقة ذكر  
اشووى أن هذا غلط من  
الرواة لأن الصدقة المفروضة  
لا تصرف هذا المصروف بل  
هو لاصناف ساهم ان تعالى اه  
وفي هذه الرواية أيضا مع  
موافقتها لأحدى روايات  
البخارى مخالفة للروايات  
المتقدمة والمتأخرة في كون  
المنطلقين إلى خيبر نفرا  
من الانصار والمذكور فيها  
سبق وخلق خروج النبي إليها

قوله أو فقير الفقير هنا  
البئر القريبة القعر الواسعة  
القم وقيل هو الحفيرة التي  
تكون حول النخل اه  
نوى

قوله يريد السن أي سبها  
والسن إذا غابت بها الصر  
مؤنة أيضا لأنها بمعنى المدة  
كأى الصباح

قوله اما أن يدوا صاحبكم  
واما أن يؤذوا بحرب معناه  
أن ثبت القتل عليهم بفسادكم  
فاما أن يدوا صاحبكم أي  
يدفعوا إليكم دينه واما  
أن يملونا أنهم ممتنعون  
من التزام أحكامنا فينتفض  
عهدهم ويصيرون حربا  
لنا وفيه دليل لمن يقول  
الواجب بالنقابة الديية  
دون القصاص اه نوى  
ولفظ يدوا جمع مفردة يدى  
وهو مضارع ودى وقد مر  
بهاض الصلحة التي قبل

أَنَّهُ قَالَ قُبِّرْتُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبَلُ إِيمَانَ قَوْمٍ  
كَفَّارٍ فَرَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلَهُ مِنْ عِنْدِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا  
مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُعَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ أَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ  
عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحْيِصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِصَوْنٍ حَدَّثَ اللَّيْثُ إِلَى  
قَوْلِهِ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ يَحْيَى حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ  
يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي خَتْمَةَ قَالَ لَقَدْ رَكَّضَتْنِي فَرِيضَةٌ مِنْ تِلْكَ  
الْفَرَايِضِ بِالْمَزِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ عُيَيْدٍ حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا  
وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطَلَ دَمُهُ  
فَوَدَّاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا بِشَيْرُ بْنُ عُمَرَ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ سَهْلٍ وَنَحْوِيَّةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ فَأَتَى مُحْيِصَةُ فَأَخْبَرَ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ أَتَيْتُمْ  
وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ  
أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحْيِصَةُ  
لِيَسْكَلَكُمْ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُحْيِصَةَ كَبُرَ  
كَبِيرُ (يُرِيدُ السِّنَّ) فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحْيِصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنْ يَدُودَا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من عهد أسامهم أي أسامهم من بني أسد

بحرب من الله



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِيَّاهُ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُوَيْصَةَ وَنَحِيصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ  
 صَاحِبِكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ  
 نَاقَةٍ شَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ فَقَالَ سَهْلٌ فَلَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ **حَدَّثَنِي**  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانُ بْنُ  
 يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ  
 عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ مِثْلَهُ وَزَادَ وَقَضَى بِهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتْلِ أَدْعُوهُ عَلَى الْيَهُودِ  
**وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانَ بْنَ  
 يَسَارٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هُشَيْمِ  
 (وَالْأَمْطِ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا  
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ  
 فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَعَمَلُوا فَصَحَّوْا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَارْتَدُّوا  
 عَنِ الْإِسْلَامِ وَسَاقُوا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

أن ناسا

تشرعون

قوله الرقصة الخ وفي  
 حديث الحسن الرضا  
 جاهلية كان أهل الجاهلية  
 يدينون بها وقد قررها  
 الإسلام له نكاحه والفسق  
 أنها أيمان تقسم على أهل  
 أهل الذي وجد القتل فيه  
 ولم يعلم قاتله فيقسم خمسون  
 رجلا من الأحرار العاقلين  
 فإن لم يذكروا خمسين أقسم  
 الموجودون خمسين يميناً  
 ما قتلته ولا أعلم له قاتلاً

قوله أن ناسا من عرينة هي  
 بكمية قبيلة معروفة

قوله فاجتروها أي استخرجوا  
 المدينة وكرهوا الإقامة بها  
 لم يوافقهم موافقها

قوله ثم مالوا على الرعاء  
 أي أصابوهم بالأضراس  
 والأهلال والرعاء بالكسر  
 جمع راع كالرعاة والرواية  
 التالية فقتلوا الرعاء بالافراد  
 ذكر المصنف أنه يسار النوى

قوله فتشربون من ألبانها  
 وأبوالها وانما أجاز شربهم  
 ألبان إبل الصدقة لأنها  
 للمحتاجين من المسلمين  
 وهم منهم أه مرقاة وسياح  
 الكلام على أبوال الإبل

### باب

حكم المحاربين والمرتبين

قوله وارتدوا عن الإسلام  
 قال المصنف وأنتهم تشاهوا  
 بالإسلام

قوله وساقوا ذود رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أي أخذوا  
 اليهود وساقوا ذودهم ساقين  
 لها طردين

كما في الصباح ويأتي في آخر  
 الباب الخامس من النجاشية  
 أو ثلث لأنهم سئلوا أعين الرعاء  
 قوله وتركهم في الحرة هي  
 أرض ذات حجارة سود  
 معروفة بالمدينة والنجاشية  
 فيها لأنها قرب المكان الذي  
 فعلوا فيه ما فعلوا اه ابن حجر

قوله من عكل وكانت الرواية  
 الأولى من عرينة قال ابن  
 حجر في كتاب الرضا اختلقت  
 الروايات عن البخاري في  
 بعضها من عكل أو عرينة  
 على الشك وفي بعضها من  
 عكل وفي بعضها من عرينة  
 وفي بعضها من عكل وعرينة  
 بووالعطف وهو الصواب  
 ويليه ما رواه أبو حنيفة  
 والطبري عن أنس أنهم  
 كانوا أربعة من عرينة وثلاثة  
 من عكل ولا يخالف هذا  
 رواية ثمانية لاحتمال أن  
 يكون الثامن من غير العرينين  
 وكان من أتباعهم فلم ينسب  
 له مختصرا

قوله فاستخرجوا الأرض أي  
 استخرجوا أرض المدينة لم  
 يوافقوا أهلها أبداً  
 قوله وسئل أجسامهم  
 سلم سقما من باب تعب  
 طال حرفه وسلم سقما  
 من باب قرب له مصباح

قوله عليه السلام فتصيبون  
 سدا بأثبات النون وحجارة  
 المسامي فتصيبونها بأسقاطها  
 وهو الموافق أي فتصيبونها  
 من أبوابها وألبانها قال ابن  
 الملك فيه جواز التداوي  
 بالحرم عند الضرورة وقاس  
 بعض التداوي بالحجر عليه  
 ومنعه الاحتياط لميل  
 الطباع إليها دون غيرها  
 من النجاسات اه وهو قول  
 أبي يوسف من أئمتنا وأما  
 على قول أبي حنيفة فتجس  
 لا يجوز التداوي به وأما على  
 قول محمد فبول ما كقول الجمهور  
 ظاهر اه حرقاة والمذكور  
 في كتب الأصول ان حدث  
 النمرين نسفحه حدث  
 استخرجوا من البول

قوله وطردوا الأبل وفي  
 رواية واطردوا النمل أي  
 أخرجوها واستألفوها  
 قوله وسمر أعينهم قالوا  
 السمر لغة في السمل وهو  
 لق العين هاء أي شيء كان  
 وقد يكون من المسمار يريد  
 أنهم كملوا بأعمالهم كاهن التصريح بذلك في بعض الروايات قال ابن حجر بعد ضبطه المذكور بتخفيف الميم والمؤث بتشديدها : لم تختلف روايات البخاري في أنه بالراء . قوله بلفاح أي أمرهم أن يلحقوا بها وهي النوق ذوات الألبان جمع لقوح مثل قلمس وقلام وقال انه جمع للعبة بكسر اللام انظر المصباح

قوله فاستخرجوا الأرض أي استخرجوا أرض المدينة لم يوافقوا أهلها أبداً  
 قوله وسئل أجسامهم سلم سقما من باب تعب طال حرفه وسلم سقما من باب قرب له مصباح  
 قوله عليه السلام فتصيبون سدا بأثبات النون وحجارة المسامي فتصيبونها بأسقاطها وهو الموافق أي فتصيبونها من أبوابها وألبانها قال ابن الملك فيه جواز التداوي بالحرم عند الضرورة وقاس بعض التداوي بالحجر عليه ومنعه الاحتياط لميل الطباع إليها دون غيرها من النجاسات اه وهو قول أبي يوسف من أئمتنا وأما على قول أبي حنيفة فتجس لا يجوز التداوي به وأما على قول محمد فبول ما كقول الجمهور ظاهر اه حرقاة والمذكور في كتب الأصول ان حدث النمرين نسفحه حدث استخرجوا من البول

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَزْجَلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ  
 وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظِلَايَ بِصَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ نَفَرًا مِنْ  
 عُكْلٍ ثَمَانِيَةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ وَسَمِّتَ أَجْسَامُهُمْ فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْأَنْخَرُجُونَ مَعَ رَاغِبِنَا فِي إِبِلِهِ قُصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيهَا  
 فَعَالُوا بَلَى فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيهَا فَصَحَّوْا فَقَالُوا الرَّاحِي وَطَرَدُوا  
 الْإِبِلَ قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأَذْرَكُوا فُجَى بِهِمْ  
 فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَزْجَلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ نَبَذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى  
 مَاتُوا وَقَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ وَاطَّرَدُوا النَّمْلَ وَقَالَ وَسَمِّرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَحَدَّثَنَا  
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عَرِينَةَ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ  
 فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِفْخَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا  
 وَالْبَانِيهَا بِمَعْنَى حَدِيثِ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ وَسَمِّرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَأَلْقَوْا فِي الْحَرَّةِ  
 لَيْسْتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الثَّوْقِيُّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّيِّدَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
 مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ هُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَزِينِ فَقَالَ  
 لِلنَّاسِ مَا تَقُولُونَ فِي الْقِسَامَةِ فَقَالَ عُثَيْبَةُ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا  
 فَقُلْتُ إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسُ قَدِيمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ وَسَاقَ الْحَدِيثَ

والمطرد والابل غ

٨٠  
٩

يُخَوِّدُ حَدِيثَ أَيُّوبَ وَنَحْجَاجٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَلَمَّا قَرَعْتُ قَالَ عُبَيْسَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَقُلْتُ أَتَشْهَمُنِي يَا عُبَيْسَةُ قَالَ لَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ يَا أَهْلَ الشَّامِ مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْ مِثْلُ هَذَا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ (وَهُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ) أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَّةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ يَخُودُ حَدِيثَهُمْ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَخْسِنْهُمْ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمَوْمُ (وَهُوَ الْبِرْسَامُ) ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَزَادَ وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عَشْرِينَ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ ثَائِفًا يَقْتُلُ أَكْثَرَهُمْ حَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَطُ مِنْ عُرَيْنَةَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ مِنْ عُكْلٍ وَغُرَيْنَةَ يَخُودُ حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أَوْلِيكَ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ قَالَ فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ لَهَا أَقْتَلِكِ فُلَانٌ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا تَمَّ قَالَ لَهَا

قوله يخرؤن بن عبد الله

قوله يخرؤن بن عبد الله

قوله قال عبسة هو كما في ديوان البخاري عبسة ابن سعيد وهو ابن سعيد ابن العاص الاموي اخو عمرو بن سعيد المعروف بالاشلق الذي مر ذكره في كتاب المحرم انظر هامش ص ١٠٠ من الجزء الرابع قال ابن حجر وكان عبسة من خيار اهل بيته وكان عبد الملك بن مروان بعد ان قتل اخاه عمرو بن سعيد يكرمه اه قال في الخلاصة روى عن ابى هريرة وانس وروى عنه ابو قلابه ومحمد ابن عمرو بن علقمة اه قوله فقلت اتشهمني يا عبسة سنان ابى قلابه فهم من كلام عبسة انكارا حدث به اه فتح قوله لن ترالوا بخير يا اهل الشام ما دام فيكم هذا يشير الى ابى قلابه وهو صاحب بيضا من ص ١٨٢ من الجزء الاول عبد الله بن زيد الجعفي ابو قلابه البصري من الفقهاء قاضي الايام نزل الشام ومات بها سنة اربع ومائة قوله ولم يخرؤنهم المسمي العرق الخيل سبلان الدم وباه ضرب اي لم يكوها قطع منهم ليل قطع الدم بل تركه يذوق ومن انظم وطع اليد بعد القطع في ذمت حارة قوله وهو البرسام قال الجيد البرسام بالكسر حلة يبدى فيها يقال برسم ببناء الجهول فهو برسم اه ولا يكون هذا مرشا طامعا يقال وقع في المدينة ومن معاني الموم المذكورة في القاموس اشد الجدرى يقال ميم سليل فهو موم وهذا يم فلينظر فيه قوله وبعت معهم قاضيا وللناس من رواية الاوزاعي ٣ باب ثبوت القصص في القتل بالجبر وغيره من المحدثات والمنقولات وقل الرجل بالمرأة ٣ فبحث في طلبهم قافله وهو جمع قائف والقائف هو الذي يتبع الاشرار ويميزها وبابه ٤



قوله وأشارت برأسها أي  
أشارت بمفهمة وقوله  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أي أمر بقتله بعد  
المرارة كاهل الرواية الآتية  
قوله لرفع رأسه بين حجرين  
أي مقله ووجه بالحجارة  
قال النووي وهو معنى رجه  
بالحجارة لأنه إذا وضع رأسه  
على حجر ورمى بحجر آخر  
لقد رجمه الله  
قوله فأومت يريه أرمات  
أي أشارت كما قال الشاعر :  
أرمي إلى الكرماء هذا طارق  
لحرقى الأعداء أن لم تحرقى  
قوله يعلى بن مسينة أو ابن مسينة  
مينة أم يعلى وقيل جدته  
وأما أمية فهو أبوه ليصح  
أن يقال يعلى بن أمية ويعلى  
ابن مسينة اه النووي

قوله فمن أحدهما صاحب كتاب التوراة المسمى في  
الهندوسية والرواية الثانية والواقعة أن اليهودي  
أخبر يعلى بن مسينة أن اليهودي قد أتى  
بأمر من الله تعالى أن يذبح  
ويقتل جميع بني إسرائيل ولا يفر من أحد منهم  
ويقتل جميع بني إسرائيل ولا يفر من أحد منهم

باب  
العضائل هل نفس  
اللسان أو عضو إذا  
دفعه المصول عليه  
فأنتف نفسه أو عضوه  
لا ضمان عليه  
قوله فذرع ثيابه أي أسقط  
العضد فثيابه المصطوف من  
فيه وهي واحد الثياب من  
مقدم الأسنان

قوله عليه السلام لا يذبحه له ربه على أن يذبحه  
والله أعلم أنا لم يكن في المصطوف من  
العضد من ربه إلا يذبحه وقال مالك بن  
النضر بن عبد الله بن مسعود بن عبد  
الرحمن بن عبد الله بن مسعود بن عبد  
الرحمن بن عبد الله بن مسعود بن عبد  
الرحمن بن عبد الله بن مسعود بن عبد

الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألتها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها  
فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين **وحدثني** يحيى بن حبيب الخارثي  
حدثنا خالد (يعني ابن الخارث) ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس كلاهما  
عن شعبة بهذا الإسناد نحوه وفي حديث ابن إدريس فرضع رأسه بين حجرين  
**حدثنا** عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن  
أنس أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألهاها في القليب  
ورضع رأسها بالحجارة فأخذ فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به أن  
يرجم حتى يموت فرجم حتى مات **وحدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا محمد بن بكر  
أخبرنا ابن جريج أخبرني معمر عن أيوب بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** هذاب بن  
حالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها قد رضع  
بين حجرين فسألوهما من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومت  
برأسها فأخذ اليهودي فأقر فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض  
رأسه بالحجارة **حدثنا** محمد بن المثنى وأبن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر  
حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن مسينة  
أوابن أمية رجلا فعض أحداهما صاحبه فاشتزع يده من فيه فذرع ثيابه (وقال  
أبن المثنى يذبحه) فاحتصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيمض أحدكم كما  
يمض الآخر لأدية له **وحدثنا** محمد بن المثنى وأبن بشار قال حدثنا محمد بن  
جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلى عن يعلى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم بمثله **حدثني** أبو غسان المسمى حدثنا معاذ (يعني ابن هشام)  
حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض  
ذراع رجل فحذبه فسقطت ثيابه فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأبطله وقال

(أردت)

يحيى الخارثي

طاهر بن جريح

من قبلك هذا

قوله قاتل أي خارب على وجهه

أَرَدْتُ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ حَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاجٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَجِيرَ الْيَعْلَى بْنِ مُثَنَّى  
عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ يَدُهُ فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ  
حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا  
عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ يَدُهُ أَوْشَايَاهُ فَاسْتَعْدَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ تَأْمُرَنِي أَنْ أَمْرَهُ أَنْ يَدَعَ  
يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ أَدْفَعُ يَدَكَ حَتَّى يَمُوتَ ثُمَّ أَنْزَعَهَا حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُثَنَّى عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْزَعَ يَدَهُ  
فَسَقَطَتْ يَدُهُ (يَعْنِي الَّذِي عَضَّهُ) قَالَ فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو  
أَسَامَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةَ ثُبُوكَ ~~لَا تَأْكُلُ~~ يَتْلُو بِقَوْلِ  
تِلْكَ الْغَرَوَةِ أَوْ تَقُولُ عَمَلِي عِنْدِي فَقَالَ عَطَاءُ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَتْلُو كَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ  
إِنْسَانًا فَمَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ (قَالَ لَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرُ)  
فَأَنْزَعَ الْمَمْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْمَاضِ فَأَنْزَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ فَأَيَّا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ دَمَهُ وَحَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُخْتَ الرَّبِيعِ أُمَّ  
حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا فَأَحْتَمَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام أردت  
أن تقضمها أي أن تمضغ  
ذراعها أطراف أسنانه كما  
يقضم الجمل يقال القضم  
مكون من طرف الأسنان  
والقضم بالقض الأضراس  
وبابها تعب

قوله فاستعدى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول  
استعديت الأمير على الظالم  
أي طلبت منه العصاة  
فاعداني عليه أي أعاضني  
واصرني فالاستعداد طلب  
التصوية والعصاة كما في  
المصباح

قوله عليه السلام أدم يده  
حق يقضمها ثم أنزعها  
ليس المراد بهذا أمره بدفع  
يده ليعطها وإنما أمره  
بالانكار عليه أي بالنداء  
يدك في يده يعطها فكيف  
تترك عليه أن ينزع يده  
من فكه وتصلبه بما جنى  
في جذبه تلك الهوى

قوله يعنى الذى عضة  
بيان مرجع الظير الجور

قوله فأبطلها النبي أي حكم  
بأن لا يهان على المعضوض  
والرواية التالية فاهدر  
دمه وهي بمعنى أبطلها  
والخية هنا وقعت مثلاً  
فاحتضن ثنية الظير في  
أبطلها كما هو كذلك في نسخة

قوله تلك الغزوة أو ثقب  
عادي يعنى لكونها في ساحة  
المصرة مع بعد الشفة

قوله أن اخت الربيع الخ  
قال النووي هذه القصة  
غير القصة التي رواها  
البخاري في صحيحه فها  
قصة أخرى وهذا يندفع  
القول على أنها لما صح  
البخاري

باب

اثبات القصص في  
الأسنان وما في معناها

كتبنا فيها معنى كون القضم مؤنثاً

فأبطلها

قوله جرحت إنساناً كما جرحت ثنية

أي حكم كتاب الله وجوب  
 القصاص في السن وهو  
 قوله والسن بالسن فيما  
 حكاه سبحانه من شرمة  
 من لبنا  
 قوله والله لا يقص منها  
 ليس معناه رد حكم النهي  
 صلى الله عليه وسلم بل المراد  
 به الرغبة الى مستحق  
 القصاص أن يعطوا والى  
 النهي صلى الله عليه وسلم

باب

ما يباح به دم المسلم  
 في الشفاعة اليهم في القدر  
 وانما حلف بجم أن  
 لا يشره أو يثمة بقتل الله  
 تعالى ولطفه أن لا يثمة  
 بل يلهيهم الطور اه نووي  
 قوله عليه السلام لا يره  
 أي لجملة بارا صادق في  
 عينه قال النووي لكرامته  
 عليه اه  
 قوله عليه السلام لا يره  
 دم امرئ مسلم أي لا يره  
 اراقه دمه كله وهو كناية عن  
 قتله ولو لم يرق دمه وقوله  
 يشهد الخ يشير الى أن  
 المدار على الشهادة الظاهرة  
 لا على تحقيق اسلامه في  
 الواقع قال ابن حجر موصلة  
 مفسرة لمسلم وأثبت ليدا  
 فيه اذ لا يكون مسلما الا  
 بالشهادتين أو هي حال مقيدة  
 للموصوف انصارا بأن  
 الشهادة هي الصفة في  
 حقن الدم اه  
 قوله عليه السلام الا يحدى  
 ثلاث أي على ثلاث وقوله  
 الثيب الزاوي الخ بالجر على  
 البداية من موصوف ثلاث  
 مقدر وبالرفع على الخبرية  
 ليشأ معلوف اه ابن ابي  
 ووقع في أصل النووي  
 الثيب الزان كقوله تعالى  
 التكبير المتعالي والمراد  
 بالثيب الحصن على رواية  
 أي دونه من الصديقة زنا  
 بعد احسان فانه يرجع  
 والحصن هو المسلم المكلف  
 الحر الذي وطن في مكان  
 صحيح وقوله والنفس

باب

بيان اثم من سن القتل

عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدى ثلاث الا يحدى ثلاث الا يحدى ثلاث

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصَ الْقِصَاصَ فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيقْصُ  
 مِنْ فُلَانَةٍ وَاللَّهِ لَا يَقْصُ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 يَا أُمَّ الرَّبِيعِ الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا يَقْصُ مِنْهَا أَبَدًا قَالَ فَمَا  
 زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ  
 أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ ۞ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ**  
**وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ**  
**إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا بِأَخْذِي ثَلَاثِ الثِّبِ الرَّأْيِ وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِكِ**  
**لِدِينِهِ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ ۞ **حَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي**  
**عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا**  
**عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ۞ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ**  
**وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْأَفْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ**  
**عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةً تَقَرُّ التَّارِكُ الْإِسْلَامَ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ**  
**أَوْ الْجَمَاعَةِ (شَكَّ فِيهِ أَحْمَدُ) وَالثِّبِ الرَّأْيِ وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ قَالَ الْأَعْمَشُ فَخَدَّثْتُ بِهِ**  
**إِبْرَاهِيمَ فَخَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ**  
**وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَالَّذِي**  
**لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ۞ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ**  
**أَبِي شَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ**

الاعانة الطارك للاسلام  
 ولم يذكر في الحديث غ

ه بالنفس أي وقتل النفس هذا بغير حق يقتل في مقابلة النفس التي قتلها عدوانا قوله عليه السلام والتارك لدينه المفارق للجماعة واللفظ البخاري  
 والمفارق لدينه التارك للجماعة وفي أصل النووي والمفارق من الدين التارك للجماعة والمراد بالجماعة جماعة المسلمين أي فارقهم أو تركهم ٦  
 (عن)



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَائِهَا لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ لِأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ لَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ عَنْ شُعْبَةَ يُقْضَى وَبَعْضُهُمْ قَالَ يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي الْأَفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مَوَالِيَاتُ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ شَهْرُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُهَادَى وَشُعْبَانَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلَدُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا

ولم يذكر أول مرة

قوله عليه السلام أول ما يقضى بيننا من الدماء وسكتوا خيرا لقوله في الدماء

(ابن أبي بكر) اسمه عبد الله بن أبي بكر مينا من السهوية في الكوفة

قوله عليه السلام الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها يقال ان ابن آدم الاول هو قابيل حيث قتل اخاه هابيل وهو اول قتل وقوله كفل معناه حظ ونصيب لقوله لان من القتل أي جعله سيرة للناس فهو متبرع في هذا الفعل ولا متبرع نصيب من فعل تابعه وان لم يصد التابع اتباعه في الفعل

باب

المجازاة بالدماء في الآخرة وانها أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة

قوله عليه السلام (ان الزمان) أراد به هذا السنة (قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض) يعني عاد الى الهيئة التي وضع الله السموات والارض يوم خلق السموات والارض سبب ذكره ان العرب كانوا يعتقدون تحريم الأشهر الحرم حق لولا واحد منهم قاتل ولده لم تعرض له متسكين في ذلك مكة إبراهيم عليه السلام لكنهم اذا وقع لهم ضرورة في القتال بدوا ٣

باب

تفليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال ٣ الأشهر الحرم الى غيرها لاستكراههم استعمالها بالنكاح وأمرها متايد بانادي في القبائل الا اننا لما الحرم الى سفر أي أخرنا عنها بذلك أنا نحارب في الحرم وترك الحرب بدله في سفر واذا عرض لهم حاجة أخرى ينظرون الحرم من سفر الى ربيع الاول وكانوا يخرجون الحج من شهر الى شهر حتى وصل ذو الحجة الى موضعه عام حجة الوداع فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فاعلم أن ذالحجة وصل الى موضعه فاجعلوا الحج فيه ولا تبدلوا شهرا بشهر كاهل الجاهلية اه مبارك

قوله عليه السلام (ان الزمان) أراد به هذا السنة (قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض) يعني عاد الى الهيئة التي وضع الله السموات والارض يوم خلق السموات والارض سبب ذكره ان العرب كانوا يعتقدون تحريم الأشهر الحرم حق لولا واحد منهم قاتل ولده لم تعرض له متسكين في ذلك مكة إبراهيم عليه السلام لكنهم اذا وقع لهم ضرورة في القتال بدوا ٣

أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِمَعْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ الْخَيْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ  
وَأَمْوَالَكُمْ (قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْسِيئُهُ قَالَ) وَأَعْرَاضُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ  
هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَلَقُونُ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ فَلَا  
تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا (أَوْضَلًا) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ  
الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يُبْلَغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِن بَعْضٍ مَن يَمِيعُهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا  
هَلْ بَلَّغْتُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ وَرَجَبٌ مُضَرَوِي فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَلَا  
تَرْجِعُوا بَعْدِي **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ فَقَالَ أَتَدْرُونَ أَيَّ  
يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ  
بِیَوْمِ الْخَيْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ  
أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ  
قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِالْبَلَدَةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا  
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فَيَبْلُغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ قَالَ ثُمَّ أَنَا إِلَى كَبْشَيْنِ  
أَفْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جُزَيْعَةٍ مِنَ النَّمَرِ فَقَسَمَ بَيْنَنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
**حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ وَرَجُلٌ  
أَخَذَ بِخِطَامِهِ (أَوْ قَالَ بِخِطَامِهِ) فَذَكَرْنَا حَدِيثَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
حَالِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرٍ هُوَ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله قال محمد وهو ابن سيرين وقوله وأحب قال هذا مقوله ومعه وأعلن أن ابن أبي بكرة زاد في روايته عن أبيه قوله عليه السلام وأعراضكم والمراد بابن أبي بكرة انطلق كاسر مع ذكر أبيه جاسوس من من الجزء الأول وسيصرح به المؤلف

قوله لما كان ذلك اليوم وهو عرفة حجة الوداع

قوله وأخذ إنسان بخطامه خطام البعير غير زمامه فان الزمام عبارة عن المقود يكسر الهمزة وهو ما يقاد به الدابة والخطام جبل يقده به البعير ثم يقده على أنفه لينقاد والاخذ به يكون لاساق البعير ومنعه من الاضطراب والتفريغ على راسه

قوله ثم انكفأ أي انطأ إلى كبشين أملحين الأملح هو الذي فيه بياض وسواد والبياض اسمر والى جريرة من النمر أي إلى قطعة منها وهو صغر حزمة يكسر الجيم وهي القليل من الشيء وروي بعضهم جريرة بفتح الجيم وكسر الزاي وكلاهما صحيح والاول هو المشهور

قوله رجعنا بعدى ضللا غ





قوله في الحديثين ووجوب  
 الدية في قتل الحملأ  
 وشبهه المصد على عاقلة  
 الجاني  
 ٣ أرمه وابن عباس وابن عمر  
 وغيرهم وعن التابعين  
 ولم يذكر ابن أشوع إلا  
 روايته عن الشعبي وأبي  
 سلمة وأبي بردة وهؤلاء  
 كلهم تابعون ليس فيهم  
 صاحب فتحدث حبيب  
 عنه لمحدث الأكبر عن  
 الأصغر على أن قوله أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم إنما سأل  
 أن يعفو عنه إرسال منه  
 واسم ابن أشوع على ما ذكره  
 المحدث سعيد بن عمرو كان قاضي  
 الكوفة وكان من الثقات  
 قوله لفرحت جنيدها أي  
 ألقته ميتا ففقي فيه أي  
 حكم في جنيدها التي على  
 الله عليه وسلم بفرقة وهي  
 عبد أومة ذكر النوري  
 أن الوجه فيه تنوين طرة  
 على أن يكون ما بعدها بدلا  
 منها أريانا لها وروى  
 بعضهم بالاضافة وأرونا  
 لتقسم لأنشكه فان كاد من  
 العبد والامة يقال له  
 الفرقة إذا الفرقة اسم للانسان  
 المملوك والمواذ بها هنا  
 ما بلغ منه نصف عشر الدية  
 من المبيدوا الاماء والماجب  
 الفرقة في الجنين اذا سقط  
 ميتا فان سقط حيا ثم مات  
 ففيه الدية كاملة كافي كتب  
 الفروع  
 قوله ثم ان المرأة التي قضى  
 عليها الفدية أي التي قضى لها  
 بالفرقة وهي الجنية عليها  
 ام الجنين لا الجانية أفاها  
 النوري  
 قوله وأن العقل أي دية  
 الشرفاة الجنية عليها على  
 عصبتها أي على عصة  
 الجانية كما هو الظاهر من  
 الرواية التالية  
 قوله من بني لحيان المشهور  
 كسر اللام في لحيان وروى

بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يُجْرُّهَا قَلْبًا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاتِلُ  
 وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَاتِي رَجُلٍ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَفَى عَنْهُ • قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِجَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فَقَالَ  
 حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا سَأَلَ أَنْ يَعْفُو عَنْهُ فَأَبَى • حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ أَسْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي جَنِينِ أَسْرَاءٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِفُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي  
 قَضَى عَلَيْهَا بِالْفُرَّةِ تَوَقَّيْتُ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِرْيَأَهَا لِبَنِيهَا  
 وَزَوْجِهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتَيْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْجَبِّيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَسْرَأَتَانِ مِنْ  
 هَذِيلٍ فَرَمْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَمَقَّتْهُمَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَاحْصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٍ  
 أَوْ وَلِيدَةٍ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتَيْهَا وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ فَقَالَ حَمَلُ بْنُ  
 الشَّامَةِ الْهَذَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ  
 فَيُثَلُّ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ  
 مِنْ أَجْلِ تَجْبِيعِهِ الَّذِي سَمِعَ • حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَسْرَأَتَانِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ وَقَالَ فَقَالَ قَاتِلُ كَيْفَ

عن ابن أبي عمير

عن ابن أبي عمير

قوله الهذلي نسبة الى هذيل قبيلة للفلسطين قوله كيف أغرم الغرم أداها لازم قال في المصباح غرمت الدية  
 والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب اذا أدبته غرما بالغرم ومغرما وغرمة له قوله ومثل ذلك يطل أي جسد ولا يفسن يقال طل دمه بضم الطاء اذا اهدره  
 (تعقل)

نقل

نقل ذلك بطل (في الموضعين)

في ملابس المرأة

تَعْقُلُ وَلَمْ يُسَمِّ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ الْخَزَاعِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ  
قَالَ ضَرَبَتْ امْرَأَةً ضَرَّتْهَا بِمَمُودٍ فُسْطَاطٍ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا قَالَ وَإِخْدَاهَا  
لِخَيَانِيَّةٍ قَالَ فَبَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَةَ الْقَتْلِ عَلَى عَصْبَةِ الْقَاتِلَةِ  
وَعُرَّةٍ لِمَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصْبَةِ الْقَاتِلَةِ أَنْتُمْ دِيَةٌ مَنْ لَا أَكَلٍ وَلَا  
شَرِبٍ وَلَا اسْتِهْلَ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَسْجَعُ  
كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ قَالَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضَلٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ عَنْ**  
**الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرَّتْهَا بِمَمُودٍ فُسْطَاطٍ فَأَتَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى عَلَى قَاتِلِهَا بِالْأُتَةِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَقَضَى فِي الْجَنِينِ**  
**بِغُرَّةٍ فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتِهَا أُنْدَى مَنْ لَا طِيمَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهْلَ وَمِثْلُ**  
**ذَلِكَ يُطَلُّ قَالَ فَقَالَ سَجْعُ الْأَعْرَابِ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَدَّثَنِي****  
**بِشَارٌ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُ**  
**مَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمُفْضَلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنِي الْمُثَنَّى وَأَبْنُ**  
**بِشَارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنصُورٍ بِإِسْنَادِهِمُ الْحَدِيثَ**  
**بِقِصَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ فَوَاسِقَاتٍ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى**  
**فِيهِ بِغُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهَظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ**  
**إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَسَّعَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ**  
**عَنِ الْمَسْنُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ**  
**فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ عُمَيْرُ أَوْ**

قوله كيف يعقل أي كيف  
تدعى وفي نسخة كيف يعقل  
بالبناء للمفعول أي كيف  
يؤدى قاتله قاتل في هذه الرواية  
بذل الولد حمل بن مالك في  
الرواية المتقدمة كيف أعظم  
قوله ضربت أي امرأة  
زوجها فكل واحدة من  
زوجي الرجل ضرة للآخرى  
قوله بممودة فسطاط القسطاط  
بضم الفاء وكسرهما ضرب  
من الخيام

قوله أندى الهرة في أوله  
استفهامية وندى صيغة  
المكلم مع الغير من ودى يدى  
دية أي هل يعطى دية من سقط  
من بطن أمه ميتا  
قوله ولا صاح أي عند الولادة  
فاستهل أي ليقال أنه استهل  
فإن الاستهلال هو الصباح  
عند الولادة فلا بد من تقدير  
ما ذكر ثم إن الملقط من  
كتب الأدب : كيف تدعى من  
لا شرب ولا أكل ، ولا طيق  
ولا استهل ، ومثل ذلك يطل .

قوله على أولياء المرأة أي  
على عائلة المرأة الجانية

قوله في إملاص المرأة أي  
في إسقاط جنينها قبل وقت  
الولادة وفي أصل الفساح  
في إملاص المرأة بكسر الميم  
والمد كسور في مكتب اللغة  
المخلص بالتحريك في اللزوم  
وهو كالكزني وزناومعنى  
والاملاص في المتعدي لا غير

كتاب الحدود

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

أَمَةٌ قَالَ فَقَالَ مُرُّ أَيْتَنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ قَالَ فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَبُو عُمَرَ  
حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ  
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ (وَاللَّفْظُ لِلْوَلِيدِ وَحَرَمَلَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ (وَاللَّفْظُ لِهَرُونَ وَأَحْمَدَ) قَالَ  
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ  
أَبْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ أَيْدِيَ الْإِنْسَانِ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ  
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ  
دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ مُسْوَدٍ  
جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ يَزِيدَ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تَقْطَعْ  
يَدَ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَمَنِ الْحَبْنِ حَبَقَةٍ أَوْ تُرْسٍ

قوله كان يقطع السارق أي يبيته والبراد بالسارق جفف فيسجل السرقة وق الفصح بن قطع السارق كان مسلوبا عندهم قبل الإسلام وتزل الفصح بن قطع السارق فاستمر الحال فيه وقد عقد ابن الكلبي بابا من قطع في الجملة سبب السرقة

قوله عليه السلام لا يقطع بالسارق إلا ربع دينار فصاعدا انتهى به الشافعي لقوله من أن صلب السرقة ربع دينار أو ما قيمته ذلك وقال أبو حنيفة لا يقطع إلا ربع دينار أو عشرة دراهم كلوي أنه عليه السلام قال أدق ما يقطع به السارق ثمن ما كان يقطع به السارق في حياته والأكثرون على أنها كانت عشرة دراهم أو دينار والأخذ بالتصليب الأكثر أولى لأن الفصح من قبل الحدود والحد فيها واجب يحد لا يقطع إلا ما كان يقطع عليه من ثمنه من ثمنه في الدنيا والرواية في جعل على أي ذكر ربع دينار لأن قيمة الدين كانت عندها كذا له مبارك ونظير قرآن في القول بالميد للزهرري : يد غصن من صعيد وبيت سبيلها قطعت في ربع دينار : عن الإمامة أغلاها أرخصها ذلك للحياة فاقطع حكمه بالبري : وحده لا كانت قيمته كانت ثمنه فلما غانت صارت

قوله حبة أو ترس بالجر على البداية من الجبن وأد فاشقة والمهروم من المصباح أن الجبن هو الترس والحبة الترس الصغير



وَكَلَاهُمَا دُوْعَمْنِ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُمَيْرٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَابْنِ اسْمَاءَ وَهُوَ يُؤَمِّدُ  
دُوْعَمْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ سَارِقًا فِي عَجَنٍ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَابْنُ رُحَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
ابْنَ عُطَيْةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَابْنُ كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ  
ابْنَ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُهَيْمٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ وَعُمَيْدُ اللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُثَيْمٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيِّ وَعُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ الْجَمْعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ قِيمَتُهُ  
وَبَعْضُهُمْ قَالَ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ اللَّهُ السَّارِقُ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ  
فَتَقْطَعُ يَدُهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كُلُّهُمْ

وبعضهم قال من غلقة دراهم

قوله وكلاهما ذوعمن ورواية البخاري كل واحد منهما ذوعمن قال ابن جرير والتونين في قوله عن التكتير والمراد أنه ممن يرفع فيه فأخرج القس التالف اه

قوله قطع سارقا في عجن الخ اخبار من فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا من قوله وما ذكره عن قصة الجهن هو تقدير منه كما أن ربيع دينار تقدير من السينة الصديقة وجاء من ابن عباس وابن جرير رضي الله عنهم تقدير ثمنه بدينار وبضعة دراهم أيضا والاحسوط في باب الحدود هو الاخذ بالاسم لان عضو الاذى له حرمة قال العيني في شرح الكفا ولما اختلفوا في قصة الجهن مع انصافهم ان انصاف مقدر به ذهبنا الى الاصح فالتين به لان احدا لم يقل ان العشرة لم تقطع فيها وما عونها غلقة فيه فلا يجب القطع فله اه

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق الخ اورد البخاري هذا الحديث في باب ترجمه باب (لعن السارق اذا لم يمسك يده) اذا لم يعين اشارة الى الجمع بين النبي من لعن المصنف وبين حديث الباب ثم ذكر ما يتعلق بتفسير ما في الحديث فقال قال الامم كانوا يرون أنه يمسك الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يساوي دراهم اه وبسط الحديد من من ملابس الحرب يجعل في الرأس

قوله ان قرينا اهمهم فان  
المرأة الخرومية التي سرق  
اي فلهم امرها المتعلق

### باب

قطع السارق الشريف  
وغیره والنهي عن  
الشفاعه في الحدود

محمم  
بالسرقة فان يخرجونهم  
لريش وكانت تلك المرأة  
شريفة فيهم ولقد سرق حليا  
كافي الاستحاب فاعطوا ذلك  
وسبوا اهلهم ذلك الشيء  
ان قطع يدها لطمهم ان  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لا يرخص في الحدود  
قال ابن حجر واسم المرأة على  
الصحيح فاطمة بنت الاسود  
ابن عبد الاسدين عبد الله بن  
هرون عزموا به وعن هذا  
قال صلى الله تعالى عليه وسلم  
على ما يأتي ذكره ان فاطمة  
بنت محمد سرت لقطعت يدها  
قوله فقالوا ومن يجترئ  
عليه اي لا يتجاسر على  
الكلام في ذلك أحد لهايته  
وأصحاب هذا القول غير  
الذين استعملوا بقولهم  
من يكلم فيها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

قوله الاسامة حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اي لكن  
اسامة بن زيد يحس على ذلك  
فانه حب صلى الله عليه وسلم  
اي حبيبه وكان اسامة كما  
في الفتحة اذا سلم فله  
بشهادة القاء اي ليل ففاته  
قوله عليه السلام انما اهلك  
الذين قبلكم انهم كانوا  
الخ بطعن الهرة فاهل اهلك  
وهذا الحصر ادعائي لان  
الامم الماضية كانت اجمع  
امور كثيرة غير الحياة  
في حدود الله اه ابن الملك

قوله عليه السلام لو ان فاطمة  
الخ ضرب بها المثل صلى الله  
تعالى عليه وسلم لانها كانت  
أخر أهله وكانت سبية لها  
كانت محررة انما قال ابن الملك  
وفي الحديث نهي عن الشفاعه  
في الحدود بعد بلوغ الامام  
ولهذا رد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم شفاعه اسامة  
وأما قوله بالشفاعة من الجني  
عليه جائزة والستر على  
المذنب مندوب اذا لم يكن  
صاحب شر واذي وفيه  
وجوب العدل في الرعية  
واجرا الحكم على السوية اه

عن عيسى بن يونس عن الأعمش بهذا الإسناد مثله غير أنه يقول إن سرق  
حبلًا وإن سرق بيضة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد  
ابن رافع **أخبرنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قرينا أهمهم شأن  
المرأة الخرومية التي سرت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتشع في حذر من حدود الله  
ثم قام فاختطب فقال أيها الناس إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق  
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله  
لو أن فاطمة بنت محمد سرت لقطعت يدها وفي حديث ابن رافع إنما هلك الذين  
من قبلكم **وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى (واللفظ لحرمة) قالًا أخبرنا  
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير  
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن قرينا أهمهم شأن المرأة التي سرت  
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عروة النخ فقالوا من يكلم فيها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن  
زيد قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألتشع في حذر من حدود الله فقال  
له أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاختطب فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فأيما أهلك الذين من قبلكم أنهم  
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد  
وأني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرت لقطعت يدها ثم أصر بيلك  
المرأة التي سرت فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة

الحديث بالكتاب  
الراجح عطف بيان أن يدل من أسامة

قوله فاختطب أي بالغ في الخطبة

خَدِشِيهَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ يَمْلِكُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ مَعْمَرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَزَبَ بَنَ مَالِكٍ حِينَ حُجِيَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ بَدَلَةٌ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ ذِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَلَّمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ ذَرَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَفَرْنَا فَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتْبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمْكِنُ مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكِلُهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْطُ لَا بِنِ الْمَثَى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ مَعْمَرَةَ يَقُولُ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَشْعَثُ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ ذَرَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَمْرَهُ فَرُجِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَفَرْنَا فَازِينَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ نَيْبٌ نَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ أَحَدَهُمُ الْكُتْبَةَ إِنْ اللَّهَ لَا يُمْكِنُ مِنْ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلَتْهُ نَكَالًا (أَوْ نَكْلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ رَدَّهُ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَمْدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
مَعْمَرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَأَقْبَعُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

وَمِنْ جَابِرِ بْنِ

عَلَى ابْنِ بَشَّارٍ يَمْنَعُ أَحَدَهُمُ الْكُتْبَةَ

قوله أعضل لا أعضل والمطل  
- بكسر الطاء - المكتنز  
الجمع والمطلعة - وزان  
القصة - في البدن كل حلة  
ملبة مكتنزة ومنه عطل  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عطله ساقه كبيرة  
أو نجاه  
قوله عليه السلام فلعلك  
أي لعلك فليت أو فليت  
كما هو الرواية أيضا  
استعمل في هذه الرواية بكسر  
كلمة الترس مع إسها للدلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلقي منه صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع عن  
القرار بالزنى  
قوله قد ذرى الآخر قال ابن  
الأنبار الآخر بوزن الكبد  
هو الآخر المتأخر عن الخبر  
أو أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كما نكرنا  
فازين أي ذهبنا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلفه أحدهم  
عن الغزو معاً  
قوله عليه السلام له نيب  
أي توفان وفدة فهو  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السقوط  
قوله عليه السلام يمنع  
أحدهم أي يمنع الكعبة  
أي القليل من البن وغيره  
ومعول يمنع يمنع أي  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنع أحدهم الكعبة  
وهي والمعول المراد أحدهم  
النساء المصليات أي اللاتي  
قاب عنهن أزواجهن وتولى  
النسابة يمنع أحدهم إلى  
المعية فيمنعها بالكعبة  
قوله عليه السلام أن يميني  
من أحدهم أي أن يميني  
الله تعالى منه والمندري  
عليه لا يملكه أي لا يمنعه  
عن ذلك بطريقه  
قوله أشعث ذي عسلات  
الأشعث من غير الرأس ومثل ذلك  
الشعر للثة تمهده بالعين  
والترجيل وذو عسلات  
معناه مكتنز اللحم مشد  
المخلوق والسبق ذكر العسل  
قوله عليه إزار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية



باب

رجم النبي في الزنى

قوله آية الرجم أراد بها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة وهذا ما نسخ لفظه وبقي حكمه اه نووي واربده بها المحسن والمحسن لان الاحسان يلزمها عادة

قوله أو كان الحبل بان كانت المرأة حبل ولم يعلم لها فخرج ولا يب. قال النووي وهذا مذهب من المخطاط وخشي الله منه ولا حد عليها بمجرد الحبل اه

باب

من اعترف على نفسه بالزنى

قوله فتصلي تلقاء وجهه أي تحول الرجل من الجانب الذي أعرض عنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى الجانب الذي أقبل

قوله حتى تلتقاء وجهه أربع مرات هو تخفيف التلون أي كرده أربع مرات وفيه التعريض للفرط بالزنى بان يرجع ويقبل وجهه بلا خلاف اه نووي

قوله فرجمناه بالمصلي أي مصلي الجنائز ولهذا قال في الرواية الاخرى ليرجع المرقود وهو موضع الجنائز بالمدينة اه نووي

قوله فلما أذنت المجارة أي أصابت يدها وبليت منه الجهد حتى قلل اه نووي مع النهاية وفي سفر الترمذي وابن ماجه بعد حكاية هرب المرجوم هذه الزيادة = فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تركتموه

حدثني أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ صُرْتُ مِنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِثْبَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَاتَّزَلَّ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَكَانَ ثَمًّا أَتَزَلَّ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرْيَةٍ أَتَرَاهُمُ اللَّهُ وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَخْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ لَوْ لَا غَيْرُكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي ثَمَرَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَوْفٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى تَلَمَّاهُ وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى تَنَى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ فَوَلَّيْتُ أَخْصَنْتُ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالمَصْلِيِّ فَلَمَّا أَذْلَقْنَاهُ الْحِجَارَةَ هَرَبَ فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ • وَرَوَاهُ اللَّيْثُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُسَافِرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضًا وَفِي

(حديثهما)

فكان عملاً نزل الله به

عن جابر بن عبد الله

خَدِشَهُمَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمْ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَرَفْتُ مِنْ مَا لَيْسَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ رَأَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ رَأَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَحُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتُبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمْكِنُنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكَلُهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْطُ لَا بِنَ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ أَشْعَثَ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ رَأَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَعْرَبَهُ فَرَجِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ يَنْبِثُ نَيْبَ النَّبِيِّ يَمْنَحُ إِحْدَاهُمُ الْكُتُبَةَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَا يُمْكِنُنِي مِنْ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نِكَالًا (أَوْ نَكَلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ وَدَّ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَدِيدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَاقِفُهُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

وَمِنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشَّارٍ

قوله أعضل الاعضل والعضل  
- بكسر الصاد - المكتنز  
العم والعضلة - وزان  
القصة - في البدن كل حجة  
عضلة مكتنزة ومنه عضلة  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عضلة ساقه كبيرة  
أو خايه  
قوله عليه السلام قللك  
أي لك قلت أبو حزن  
محكما هو الرواية أيضا  
استثنى في هذه الرواية بذكر  
كلمة الترس مع اسمها دلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلفظ منه صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع عن  
القرار بالزنى  
قوله قد زنى الآخر قال ابن  
الأنبار الآخر بوزن الكبد  
هو الأبعد المتأخر عن الخبر  
أو أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كأنظرنا  
غازين أي ذهبنا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلف أحدهم  
عن الغزو مثلا  
قوله عليه السلام له نيب  
أي توفيق وفائدة ههنا  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السقاء  
قوله عليه السلام يمنح  
أحدهم أي يمنح الكعبة  
أي القليل من الكفن ويمنحه  
والمعقول يمنح غلوف أي  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنح أحدهم الكعبة  
وهي والخصل والمراد أحدهم  
النساء المنقيات أي اللاتي  
غاب عنهن أزواجهن ترى  
النهاية يمسد أحدهم إلى  
الغيبه فيضدونها بالكعبة  
قوله عليه السلام أن يميني  
من أحدهم أي أن يميني  
الله تعالى منه والقدري  
عليه لا نكلك أي لا تمنعه  
من ذلك بطرية  
قوله أشعث ذي عضلات  
الأشعث مشعر الرأس ومثلبد  
الفر لفة تهمه باليمن  
والترجيل وذو عضلات  
معناه مكتنز اللحم مشد  
المخلوق وقيل ذكر العضلة  
قوله عليه إزار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية  
المتقدمة

سَعِيدٌ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَالْأَمْطُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي قَالَ بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ قَالَ  
 نَعَمْ قَالَ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي**  
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ  
 مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ فَاخِشَةَ فَأَقْبَهُ  
 عَلَى فَرْدِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ بِهِ  
 بَأْسًا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ قَالَ  
 فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْنَا أَنْ تُرْجِمَهُ قَالَ فَأُتِيَ بِمَا نَحْنُ فِيهِ إِلَى بَقِيعِ  
 الرَّقِيدِ قَالَ فَمَا أَوْقَعْنَاهُ وَلَا عَفَرْنَا لَهُ قَالَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظَمِ وَالْمَدْرِ وَالْحَزَفِ قَالَ  
 فَأَشْتَدَّ دَنَا خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عَرْضَ الْحَرَّةِ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ  
 الْحَرَّةِ (يَعْنِي الْجِمَارَةَ) حَتَّى سَكَتَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَقَالَ أَوْكَلْنَا أَنْطَلَقْنَا عِرَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ  
 نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّيْسِ عَلَى أَنْ لَا أُوْتِيَ بِرَجُلٍ فَعَلَّ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ قَالَ فَمَا اسْتَغْفَرَ  
 لَهُ وَلَا سَبَّهَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ**  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَأَبَالُ أَقْوَامٍ إِذَا عَرَوْنَا يَتَخَلَّفُ  
 أَحَدُهُمْ عَنَّا لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّيْسِ وَلَمْ يَقُلْ فِي عِيَالِنَا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ  
 يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعْضُ  
 هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ فَاعْتَرَفَ بِالزَّوْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام أحق ما  
 بلغني عنك أي أتيت هو  
 قوله عليه السلام بلغني أنك  
 وقعت بجارية آل فلان أي  
 وقعت على بنتهم ظاهر  
 هذه الرواية يدل على أنه  
 صلى الله عليه وسلم كان عارفا  
 بزنى ماعز فاستطاع ليقربه  
 ليقيم عليه الحد فهذا  
 كما أفاده الشراح قاله النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ماعز بعد أن ذكر له الذين  
 حضروا معه ما جرى فلا  
 ينال ما تقدم وما تأخر في  
 الروايات من الإجماع بعدم  
 حله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بزناه  
 قوله أصبت فاحشة أراد  
 بالفاحشة هنا الزنى حكما  
 جاء التصريح به في الرواية  
 الأخرى ومعنى قوله فاقبه  
 على فارد حده على قال  
 الراجح الصلح والتمسك  
 والفاحشة ما عظم لجهنم من  
 الأعمال والأقوال والفاحشة  
 تكون كناية عن الزنى كما  
 في قوله تعالى واللذان وأبين  
 الفاحشة من لسانكم  
 قوله إلى بقيق الرقيد موضع  
 بالمدينة وهو مقبرتها  
 قوله فرميناها بالعظم والمد  
 والحزف العظام معروفة والمد  
 الطين المتناسك والحزف  
 قطع الفخار المتكسر  
 قوله فاشتد دنا خلفه  
 أي هذا وأسرع الخراج  
 وهدونا خلفه  
 قوله حتى أتى عرض الحرة  
 أي جانبها وهي بقية المدينة  
 ذات حجارة سود كما مراراً  
 قوله بجلاميد الحرة أي  
 بصخورها وهي الجمارة  
 الكبار واحدها جلمود بهم  
 الجيم وأصله امرؤ القيس  
 إلى المخدر في قوله (٩)  
 قوله حتى سكت أي مات  
 ذكر النووي عن القاضي  
 رواية بعضهم سكن بالنون  
 قال والاول الصواب  
 قوله عليه السلام على أن لا  
 أوتي بصيغة التكلم من  
 مضارع أي على بناء الجهمول  
 وأن خلفه واسمها ضمير  
 الشأن أي ليكون لازماً على  
 هذا الشأن وهو لا أوتي برجل  
 فعل المجبور بأحدى عياله  
 الفرائد أفلطت بمن العنونة  
 ما يكون عبرة للغيره

فرميناها بالعظام



مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْهَارِثِيُّ) عَنْ  
 غِيْلَانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعِ الْهَارِثِيِّ) عَنْ عَاقِمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ جَاءَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي  
 فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِجَ فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ وَتُبَّ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ أَزَجِجَ فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ  
 وَتُبَّ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيمَ أَطَهَّرَكَ فَقَالَ مِنَ الزَّيْتِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيهِ جُنُونَ  
 فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَجْعَلُونَ فَقَالَ أَشْرِبْ خَمْرًا فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَسْكَمَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ  
 رِيحَ خَمْرٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَصْرَبَهُ  
 فَرُجِمَ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ قَائِلٌ يَقُولُ لَقَدْ هَلَكَ لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطْبَتُهُ  
 وَقَائِلٌ يَقُولُ مَا تَوْبَةُ أَفْضَلَ مِنْ تَوْبَةِ مَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَلَبَّسُوا بِذَلِكَ يَوْمَئِذٍ أَوْ ثَلَاثَةً  
 ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا  
 لِمَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالُوا غَفَرَ اللَّهُ لِمَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوْ سِعَتْهُمْ قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ أَمْرَاءُ مِنْ  
 عَامِلٍ مِنَ الْأَزْدِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِجَ فَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ  
 وَتُبَّ إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَذَلِكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عِزَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَاكَ  
 قَالَتْ إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزَّيْتِ فَقَالَ أَنْتِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ قَالَ  
 فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ  
 وَضَعْتُ الْمَامِدِيَّةَ فَقَالَ إِذَا لَا تُزْجِئُهَا وَتَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مِنْ يُرْضِعُهُ فَقَامَ

قال من الرزق غ

وتوبى فقال غ

قوله فقال يا رسول الله طهرني  
 أي كن سبب تطهيري من  
 الذنب بأجراء الهدى على  
 مرقاة  
 قوله عليه السلام وصله  
 ربح طعة ترحم وتوجب قال لمن  
 وقع في حلكة لا يستعملها  
 أي حيايه  
 قوله عليه السلام فاستغفر الله  
 وتب إليه قال ملا على المراد  
 بالاستغفار التوبة والتوبة  
 المداومة والاستقامة عليها  
 قوله فرجع غير بعيد أي  
 رجوعا غير بعيد بمعنى غاب  
 غيبة غير بعيدة  
 قوله عليه السلام فمطهرك  
 أي حم مطهرك كما هو مقتضى  
 ما قبله في جوابه وقال النووي  
 في هذا للسببية أي بسبب ماذا  
 مطهرك  
 قوله فقال من الزيت أي من  
 ذنبه بأقامة الهدى  
 قوله فاستسكمه أي طلب  
 تكتمه بشم له والنكمة  
 راحة الملم وانما فيه ليحم  
 أشارب هو أم غير شارب  
 قوله عليه السلام (استغفروا  
 لما عيسى ماله) أي اطلبوا  
 له حريدا المظفر وقرئ الدرجة  
 (لقد تاب توبة) أي من ذنبه  
 هذا (لوقست) أي تواجها  
 (بين أمة) أي جماعة من  
 الناس (لوسعتهم) أي  
 لكفتم سعة أي مرقاة  
 قوله من فامد قال في الصباح  
 وفامدة بالهاء أي من الأزدي  
 وهم من اليمن وبهضم يقول  
 فامد وبهمزة وحكى الأزهري  
 القولين والظاهر أن هذه  
 المامدية هي مربية ما من  
 لولها تريد أن تردني  
 والرواية التالية أن تردني  
 فالتمصيل هنا للسببية  
 لولها أنها حبلى من الزيت  
 أرادت أن حبلى من الزيت  
 فعميت عن نفسها بالغبية  
 فكانت أمهات المديار رسول الله  
 تريد رجوعا عن الزيت كما  
 أرادت ذلك لئلا يراها  
 عليه الظهور والحيل في  
 قوله فكفلها أي لأم يرضعها  
 ومصلحتها ليس من الكفالة  
 التي بمعنى الضمان لأنم الغير  
 جارة في حدود الله تعالى كما  
 في النووي  
 قوله عليه السلام (إذا)  
 بالثوبين (لا ترجعها) بالنصب  
 وفي نسخة بالرفع (ودع)  
 ولدها) بالوجهين أهمل على

قوله الى رضاعه أي موكول  
الى مؤنته وتربيته الى  
أن ينقطع وقوله قال فرجها  
أي قال الراوي فامر النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
برجها بعد انقطاعها

قوله حفر له حفرة أي  
أمر له بالحفر ثم بالرجم  
وتكلم في رواية أبي سعيد  
في أو ثمانية ولا حفرة له  
لقليل في وجه الجمع ان المراد  
بعدم الحفر عدم المسالفة  
في الحفر ولهذا أمكنه  
الفرار في انساب الرجم ولا  
يضي ما في أمثال هذه  
التأويلات ولا حفر للرجل  
في كتب المذهب  
قوله عليه السلام أمالا الخ  
الاصل ان ما فعلت النون  
في الميم وحذف فعل القصر  
فصار أمالا أي ان لا يردى  
الستر على نفسه فاذهي  
الآن  
قوله ليقبل خالد بن الوليد  
مكتوبة للحال الماضية أي  
فاقبل

قوله فتشبع الدم أي فترفع  
قوله عليه السلام لو تابها  
صاحب مكسر لخصه بالكرم  
لبيع ذنبه لشكره عليه  
لناس ومنه المكسر الجباية  
وطلب استصاها فيما يأخذ  
أحوال الطلبة عند البيع  
والفراء كما قال الشاعر :

وقد  
طوى  
الطريق  
بمكسر  
الدم  
قادة

رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِلَى رِضَاعِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَرَجَعَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ( وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ  
الْحَدِيثِ ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَا عِزَّ  
ابْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ  
نَفْسِي وَذَنَيْتُ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي فَرَدَّهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فَرَدَّهُ الثَّانِيَةَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ أَتَمْلِكُونَ  
بِعَقْلِهِ بَأْسًا تُشْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالُوا مَا تَنْتَلُهُ إِلَّا وَفِي الْعَقْلِ مِنْ صَالِحٍ لَنَا فِيمَا تُرَى  
فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَقْلِهِ فَلَمَّا  
كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ قَالَ فَجَاءَتِ الْعَامِدِيَّةُ فَقَالَتْ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فَطَهِّرَنِي وَإِنَّهُ رَدَّهَا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لِمَ تُرَدُّنِي لَعَلَّكَ أَنْ تُرَدَّنِي حَكَمًا رَدَدَتْ مَا عِزَّ فَأَوَّاهُ إِلَى حُبْلَى قَالَ إِثْمَالًا  
فَأَذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ قَالَتْ هَذَا قَدْ وَلَدَتْهُ قَالَ  
أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِئَهُ فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدٍ كَسْرَةٍ خُبِرَ فَقَالَتْ  
هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ فَطَمْتُهُ وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَخَفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا فَيُقْبَلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَشَقَّقَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا فَسَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا  
صَاحِبُ مَكْسَرٍ لَتَغْفِرَ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ  
مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَسْمُوعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ ( يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمُهَلَّبِ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ  
أَمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حُبْلَى مِنَ الزَّوْلِ فَقَالَتْ

لمكون بعقله بئساً

قوله أصبت حدا معناه ارتكبت أمرا يوجب الحد عليه السلام خاف عليها من أقاربها أن يؤذوها

قوله عليه السلام فلو لم يكن حق لا يتضرر حينئذ ولعله

قوله فلو لم يكن حق لا يتضرر حينئذ ولعله

قوله لا فقيهن ولا عظماء

قوله لا فقيهن ولا عظماء

قوله لا فقيهن ولا عظماء

يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَرْقُهُ عَلَى فِدَا نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهَا فَقَالَ أَحْسِنِ إِلَيْهَا فَإِذَا وَصَمْتَ فَأَتِيَنِي بِهَا ففعل فأمر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها شيئا بها ثم أمر بها فوجعت ثم صلى عليها فقال له عمرُ تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ زَأْتُ فَقَالَ لَمْ تَأْتِ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّا كَانَ مِنْ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْمَطَارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْمُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَضَمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ أَمَّ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْذَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا قَرْنِي بِأَمْرَائِهِ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْدَمْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَضْرِبُ غَامٍ وَأَنَّ عَلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَضِيَنَّ يَتَشَكَّمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِدَةُ وَالْغَمُّ رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَضْرِبُ غَامٍ وَأَعْدُ يَا أَيُّسُّ إِلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اغْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا قَالَ فَمَدَا عَلَيْهَا فَأَغْرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

عند الرجم وفي بعض النسخ  
شدت أي ربطت ربطا قويا  
قوله عليه السلام جادت  
بنفسها أي أخرجت روحها  
ودلتها لله تعالى  
قوله أتشدك الله أي أملك  
بالله

قوله لا فقيهن ولا عظماء  
أي لا أسألك إلا التشاغل  
باللهاء بيننا بعكم الله تعالى  
ولا أترك السؤال إلا إذا  
قديت به بالفصل بيننا  
بالحكم الصوري لا بالتصالح  
والترتيب فيما هو الأرق  
اذ للحاكم أن يفعل ذلك  
ولكن برضى الخصمين  
قوله والذين في أي أن الحكم  
كما هو الرواية في غير مسلم  
ويرشدك إليه قوله عليه  
الصلاة والسلام قل

قوله ان ابني كان عسيفا أي  
أجيرا ثابت الاجرة على هذا  
يشير إلى غصه وهو زوج  
خزية ابنة وكان الرجل كما  
قال ابن جرير استخذه فاج  
تحتاج اليه امرأ من الامور  
فكان ذلك سببا لما وقع له معها  
فراغته فحدثت أنها تخلصت  
عنه بعد ما مكثت وولده  
أي جارية وكان زعم أن  
الرجم حق لزوج المذنب بها  
فأعطاه ما أعطاه

قوله عليه السلام الوليدة  
والغمر رد أي مبرودتان  
عليه فخذها منه قال  
النورى معناه يجب ردها  
إليه وفي هذا ان الصلح  
المسدر يرد وان اختلفا  
فيه باطل يجب رده وان  
اختلفوا لا قبل القضاء

قوله عليه السلام وعلى  
ابنك جلد مائة أي إذا  
ثبت الزنى بوجهه لا بمجرد  
قول الاب  
قوله عليه السلام وتضرب  
غام أي في سنة وهذا عندنا  
ليس بطريق الحد بل بطريق  
المصلحة التي رآها الامام من  
السياسة وقيل انه كان في  
صدر الاسلام ثم نسخ بقوله  
تعالى ان الزاني والزانية فاجلدوا  
كل واحد منهما مائة جلدة  
كافي المراقبة

باب  
رجم اليهود أهل اللعة  
في الرنى

قوله عليه السلام والمذ يأنيس وفي نسخة اغد يأنيس وهو امر بالذهاب اليها وأنيس صحابي أسلمى والمرأة أيضا أسلمية وهذا لامر كما قال النورى محمول  
على اعلام المرأة بان هذا الرجل قد ذبحها بآبته ليعرفها بان لها عنده حقا وهو حد القذف أخذت أو تركت الا أن تعترف بالزنى فلا يجب عليه الحد بل يجب



قوله لذيذا أي وسكنا  
عصا كذا في المرقاة وهو  
قيد زائد لأن وجهها كان  
يحكم التوراة على ما يأتي  
ذكره وليس في التوراة  
لبد الاحسان

قوله عليه السلام ما يجدون  
في التوراة على من زنى أي  
أي حكم يحدونه مكنونا  
هنا في التوراة على الزنا  
قال السوي هذا السوال  
ليس لتعديدهم ولا معرفة  
الحكم منهم فأنما هو  
لأمرهم في مقتدونه في  
كتابهم ولا ما هو مكتوبه  
من حكم التوراة وأرادوا  
تفصيل لصلها فمضاهم  
بذلك أنه زيادة من المرقاة  
قوله تسود وجوههما الخ  
أي الوجهين يتسود  
وجوههما وعللها على  
الذات بالتخالف في الزنوب  
وذكر في التفسير الطبري  
أنهما يجلان على حارين  
وجوههما من قبل ذنب  
الحمار وفي بعض النسخ  
وكذلك يدل وكملها  
وهو من التحميم بعض  
التسويد بالحجم بطرائف  
وتح الميم وهو التحميم لكون  
تكرار السور لهم تسود  
وجوههم قال الثوري وفي  
بعض النسخ وكملها بالحجم  
على من كملها جميعا  
على الجمل اه

قوله قال عبد الله بن سلام  
هو صاها كان من علماء  
اليهود

قوله فرجا وبه تمسك من لم  
يشترط الإسلام في الاحسان  
وأجاب من المشرقة فيه  
بأن رجم اليهوديين إنما كان  
بحكم التوراة وليس هو  
من حكم الإسلام في شيء  
وأما هو من باب تطييد  
الحكم عليهم في كتابهم  
فان في التوراة الرجم على  
الحسن وغير الحسن ذكره  
في الفتوح

قوله كنت ليس أي في جملة من  
رجعوا للقدر أي أي الرأي  
بجميع أي في مرتبة بنفسه  
فليل عليها ليسترحا من  
المصارة التي يرجحان بها  
لكمال محبة لها وهذا  
أيما شعر بعدم الحق في  
الرجم إذ لو كان محمرا  
لما كان منكم من ذلك

قوله محمرا هو من التحميم  
المذكور آنفا  
قوله نشدني بهذا أي سألني  
مفسا على أن ينزل التوراة

إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى يَهُودِيَّ وَيَهُودِيَّةً قَدْ زَنِيَا فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ يَهُودَ فَقَالَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى قَالُوا تُسَوِّدُ وَجُوهَهُمَا وَتُحْمِلُهُمَا وَتُخَالِفُ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا وَيُطَافُ بِهِمَا قَالَ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَنَاقُوا بِهَا فَمَرَأَوْهَا حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَرَهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ فَرَفَعَهَا فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا فَلَمَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقِيحُ مِنَ الْحِمَارَةِ بِنَفْسِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ فِي الرِّثْيِ يَهُودِيَّيْنِ رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنِيَا فَأَتَتْ الْيَهُودَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا وَأَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِخَوْبِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا وَأَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِخَوْبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٌّ نَحْمًا مَجْلُودًا فَدَعَاهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الرَّأْيِي فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَدْ عَارَجْنَا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الرَّأْيِي فِي كِتَابِكُمْ قَالَ لَا وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أَخْبِرْكَ تَجِدُهُ الرَّجْمَ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا فَكُنَّا

قلنا تأملوا ثم قال رسول الله غ

قوله في الكفار كلها أي كل من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر

إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرْكَنَاهُ وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقْبَضْنَا عَلَيْهِ الْخَذَّ قُلْنَا تَعَالَوْا  
فَلَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ فَجَعَلْنَا التَّعْظِيمَ وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذَا أَمَاتُوهُ فَأَمَرَ  
بِهِ فَرُجِمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي  
الْكُفْرِ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ يَقُولُ أَتَشَاءُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِنْ أَمَرَكُمُ بِالْتَّعْظِيمِ وَالْجَلْدِ فَخُذُوهُ وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاخْذَرُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فِي الْكُفَّارِ  
كُلُّهَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
مَا بَعْدَهُ مِنْ نَزُولِ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَجِمَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُلَا مِنْ أَسْلَمَ وَرَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَأَمْرَأَةٌ **حَدَّثَنَا**  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلَّةُ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَمْرَأَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
أَبِي أَوْفَى هَلْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَتْ  
سُورَةُ التَّوْرَةِ أَمْ قَبْلَهَا قَالَ لَا أَذْهَبُ **وَحَدَّثَنِي** عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَنَتْ أُمَّةٌ أَحَدَكُمْ فَتَيْنَ زَنَاها فليجلدها الخذ ولا

قوله قلنا أي فيما بيننا  
قوله لنجتمع على شيء أي على وضع  
شيء بدل الرجم لغة روية  
الري

قوله عليه السلام إذا ماتوا  
أي في وقت أمات اليهود  
أمرهم وأسلطوه عن العمل  
قوله رجلا من أسلم هو  
ما عمن مالك الأعمش الذي  
اعتزى بالري

قوله ورجلا من اليهود  
وامرأته أي صاحبه التي  
زنى بها لزوجته وفي رواية  
وامرأة وهو ظاهر

قوله بعد ما أنزلت سورة  
النور أم قبلها يريد بها  
قوله تعالى الزانية والزاني  
فاجلدوا كل واحد منهما  
مائة جلدة قال ابن جرير

وفائدة هذا السؤال أن  
الرجم إن كان وقع قبلها  
فيحكم أن يدهى لسخه  
بالتعريض فيها على أن حد  
الزاني الحد وإن كان وقع  
بعدها فيحكم أن يستدل

به على نسخ الحد في حق  
المومن ثم قال ولا نسخ وإنما  
هو عطف من غير المحسن اه  
ولذا قال في الجلالين الزانية  
والزاني أي غير المحسنين  
لرجمهما بالنسبة اه وقد وقع  
الدليل كما قال المصنف على

أن الرجم وقع بعد سورة  
النور لأن نزولها كان في  
قصة الإفك واختلف هل كان  
سنة أربع أو خمس أو ست  
والرجم كان بعد ذلك وقد  
حضره أبو هريرة وإنما

أسلم سنة سبع  
قوله عليه السلام فليجلدها  
الحد أي الحد الملاقى بها  
المدين في الآية وهي قوله تعالى  
فان أدين بفاحدة فمطين

نصف ما على المحسنات من  
العذاب عكر في التفسير  
أن المراد بالفاحدة الزنى  
وبالمحسنات الحرائر وبالخطاب  
الجلد لا الرجم لأنه لا ينصف

رسوءا فيها كونها منكوبة  
وتعير منكوبة والحكم  
في زنى العبد كالامة عرى  
فلك بدلالة النص استدلال  
الكافي بالحدوث على أن

للمولى أقامة الحد على مملوكه  
وقلنا نحن لا يطبقه الامان  
الامام لقوله عليه الصلاة  
والسلام أربع إلى الولاية

قوله في الكفار كلها أي كل من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر

قوله عليه السلام ولا يثرب  
عليها أي بعد الحد فانه  
كفارة لذنبها وانما صرح  
بهي التثريب وهو التعيير  
واستوبيخ بعد ما أمر بجلدها  
لان عقوبة الزناة قبل ان  
يشرع الحد كان التثريب اه  
مبارك

قوله عليه السلام ثم انزلت  
فليجلدها الحد ولا يثرب  
عليها قال ابن ابي مالك في  
اشعار بان الحد اذا اقيم ثم  
انزلت تكرر الحد فيلهم  
نفسه انها اذا زلت مراتبهم  
تحدثت بكتي بعد واحد اه

قوله عليه السلام فتبين  
زناها قال في الصباح زنى  
زنى زنى مقصور وزناها  
مراعاة وزناة ومنهم من  
يحمل المقصور والمندود  
لقتين في التثليل ويقول  
المقصود لغة الجواز والمندود  
لغة مجرد اه والى هذا مال  
ابن الهيثم فقال الزنى  
مقصود في اللغة الصبي  
لغة اهل الجواز التي جاء  
بها القرآن قال تعالى ولا  
تقربوا الزنى ويعد في لغة مجرد  
وعليها قال الفرزدق:

أبصار من يزن يعرف زناه  
ومن يشرب الخمر طوم يصبح  
سكران

فتح الكاف وتشديد هاء من  
السكر والخمر طوم من أساء  
المر

قوله عليه السلام فليبعها أي  
مع بيان حالها المشتري لانه  
حيث والاخبار بالصبي واجب  
فان قيل كيف يكره شيئا  
ويرفضه لآخيه المسلم فالجواب  
لعلها تشتت عند المشتري  
بان يظنها بنفسه أو يصرحها  
ببيتة أو بالاحسان اليها  
والنوسة عليها أو يزوجها  
أو غير ذلك اه نروي

قوله عليه السلام ولو جعل  
من شعر أي وان كان منها  
فليلا وهذا الامر للاستحباب  
اه مبارك

قوله ولم تصمن من الاحسان  
الذي هو معنى العفة عن الزنى  
اه عصى ويكره من الزوج  
وقال امرأة عصنة بالكسر  
وعصنة بالفتح فانكسر  
اذا تصور عصتها من نفسها  
كما قال تعالى والى احصنت  
فرجها والفتح اذا تصور  
عصتها من غيرها كما قال قوله  
فان احصنت

يُثَرَّبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرَّبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ  
فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِمِثْلِ مِنْ شَعْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمٍ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَعِيدِ  
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّ ابْنَ إِسْحَقَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ  
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَلْدِ الْأَمَةِ إِذَا  
زَنَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ لَبِغَهَا فِي الرَّابِعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ  
وَلَمْ تُحْصِنِ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا  
ثُمَّ بَعُوهَا وَلَوْ بِصَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَذْرِي أَبْعَدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةَ وَقَالَ الْقَعْبِيُّ  
فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَالصَّغِيرُ الْحَبْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ بِمِثْلِ  
حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ وَالصَّغِيرُ الْحَبْلُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ  
الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَالشَّكُّ فِي حَدِيثِهِمَا بَحْثًا

قوله حدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ

قوله عليه السلام ولو يظفر قال الصبي وهو الشعر المنسوج والحبل  
للقتول قيل يظفر وهو الشعر المنسوج وهو الشعر المنسوج والحبل



في بيعة في الثالثة أو الرابعة **حدثنا محمد بن أبي بكر الملقب حديثنا سليمان أبو داود**  
**حدثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي**  
**فقال يا أيها الناس اقيموا على أركانكم الحد من أحسن منهم ومن لم يحسن فإن**  
**أمة لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رنت فامرني أن أجلبها فإذا هي حديث عهد**  
**ببن عباس فخشيت أن أناجلتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فقال أحسنت وحدثنا** **إسحق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل**  
**عن السدي بهذا الإسناد ولم يذكر من أحسن منهم ومن لم يحسن وزاد**  
**في الحديث أثرها حتى تائل** **حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا**  
**محمد بن جعفر حدثنا شعبه قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر فجلبده بجردين ثم أربعن قال**  
**وقم له أبو بكر فلما كان صر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود**  
**ثمانين فامر به ثم وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن**  
**الحارث) حدثنا شعبه حدثنا قتادة قال سمعت أنسا يقول أتى رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم برجل قد ذكر نحوه** **حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام**  
**حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد**  
**في الخمر بالجردين والتمال ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان صر ودنا الناس من**  
**الزيف والقري قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن**  
**تجعلها كأخف الحدود قال جلد ثمانين** **حدثنا محمد بن المثنى حدثنا**  
**يحيى بن سعيد حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**  
**حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان**  
**يضرب في الخمر بالتمال والجردين أربعين ثم ذكر نحوه حديثها ولم يذكر**

باب

تأخير الحد عن النساء  
دلالة فيه على أن الموال  
أقامة الحدود على ما يكتم  
بلاذن من الإمام كالمراقبة  
قوله من أحسن منهم ومن  
لم يحسن في ضميرهم فليست  
الذكور والمراد بالأحسن  
التزوج  
قوله أن أقتلها لمعول خشيت  
أي خشيت أن أقتلها إن جلدتها  
في تلك الحال ولي سفي  
التمدي زيادة أو قال يموت  
قوله حتى تائل أي تقارب  
البرء والإصل تائل يقال  
تائل العليل إذا قرب البرء  
كما في القاموس

باب

حد الخمر

قوله بجردين الجريد سفل  
الخيل إذا جرد عنها خوصها  
أي ورقها وكان هذا تميرا  
ثم صار حد الخمر كسائر  
أجرام الصعابة كما في بيانه  
قوله استشار الناس أي في  
التأخير أو أجز عن الضرب  
زائد على الذي قبله فان  
سبب استشارته كان استشار  
الناس منه وانما حكمهم  
عليه كما يظهر مما يأتي  
قوله أخف الحدود بنصب  
أخف وهو منصوب بفعل  
مضارع أي أجلبه كالأخف  
الحدود أو أجلبه كالأخف  
الحدود كما صرح به في الرواية  
الأخرى أي نوري والثمانون  
أخف الحدود كما هو رواية  
قوله فلما كان صر أي لما  
وقع زمانه يرضه ما رواه  
البخاري عن السائب بن  
يزيد أنه قال سمنا نوري  
بأخبار علي عليه السلام  
سلي الله عليه وسلم وأمة  
أبي بكر وسدرا من خلافة  
مر فلقوم عليه بأيدينا  
ولمنا وأردقنا حتى كان  
أخرامة صر جلد أربعين  
حتى إذا عتوا وفسقوا جلد  
ثمانين أي وفي الموطأ أن صر  
ابن الخطاب استشار في الخمر  
بضرب الرجل فقال له  
جلدهم في الخمر مائة

قوله وبن عباس فخشيت أن أناجلتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قوله وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبه حدثنا قتادة  
قوله وحدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله  
قوله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان  
يضرب في الخمر بالتمال والجردين أربعين ثم ذكر نحوه حديثها ولم يذكر

على ابن أبي طالب نرى أن مجلد ثمانين فإنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى اقترى (أي وعلى المقرئ ثمانون جلدة)  
قوله ودنا الناس من الزيف والقري الزيف الموضع الذي فيه المياه أو هي لريبتها ومعناه لما كان من مخرج الخطاب رضى الله عنه وفتحت الشام والعراق



شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ غَيْرِ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَ حَدَّثَنَا سَمْعِيَانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَتَلَا عَلَيْنَا آيَةَ الْبَيِّنَاتِ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا الْآيَةَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَخَذَ عَلَى الْبَيِّنَاتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنِي وَلَا تَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا يَتَمَنَّاهُ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا فَأَقِمَّ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ سَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَمِنَ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَايَعْتَهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنِي وَلَا تَسْرِقَ وَلَا تَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ فَالْجَنَّةُ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ عَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عن أبي إدريس الخولاني

قوله عليه السلام فهو كفارة له هذا صحيح في الرد على من قال ان الحدود واجبات لا مكلفات اه

قوله كما أخذ على النساء وعن هذا أورد البخاري حديث الباب في باب ترجمه باب بيعة النساء في كتاب الاحتكام من صحيحه لأنها وردت في القرآن في حق النساء قال تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات

قوله ولا يعضه بعضنا بعضا أي لا يرميه بالعصبة وهي البتان والكذب ولده عليه

قوله ولا تشبهوا الأنثى هو القليل على المال والعاره والسلب وقوله فان عشيتم

قوله ولا تشبهوا الأنثى

## باب

جرح الصيام والمعدن والبر جبار



بدل منه وقوله حمار غيره  
والجرح بفتح الجيم مصدر  
وبضمها اسم قال ابن الاثير  
نقلا عن الازهرى الجرح  
هنا بفتح الجيم على المصدر  
لاغير اه فاقصرنا عليه  
كما اقتصروا عليه العسقلاني  
وأشار القسطلاني الى ضبطه  
بالوجهين حكما اذنا ذلك  
في طبع البخاري والطبع  
على النسخة ايونينية بمصر  
جرى مقصودا على اضم  
فلينظر والتصير بالجرح  
باعتبار لاعلم وليس في  
كل روايت البخاري لفظ  
الجرح فيكون المعنى التلافي  
المعجماء بأي وجه كان  
يجرح أو غيره هدد لاشي فيه  
قوله عليه السلام واليه  
جبارأي ولف الواع في بئر  
حفرها انسان في ملكه أو  
في موات لاضمان فيه اذا لم  
يكن منه تسبب الى ذلك  
ولا تقرير وكذا لو استأجر  
انسانا ليحفر له البئر فانهارت  
عليه فلاذهبن وأما من  
حفرها بعد ما سقى طريق أو  
في ملك غيره بغير إذن  
فتلف بها انسان فانه يجب  
وته على مالته الخافر وان  
تلف بها خير آدمي وجب  
ضمانه في مال الخافر  
قوله عليه السلام والمعدن  
جبارأي ولف الواع فيه ٣

## کتاب الاقضية

اليمين على المذموم عليه  
إذا حفره الإنسان بملكه أو  
موات لا استخراج ما فيه  
لا ضمان عليه وكذا إذا انهار  
على حافره قال ابن حجر  
ويستحق بالبر والمعدن في  
ذلك كل أجبر على عمل كمن

القضاء باليمين والشاهد  
استأجر على صعود طفلة  
فلط منها مات اه

الحكم بالظاهر واللعن  
بالحجة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْخِجَاءُ جَرْحُهَا جِبَارٌ وَالْمَقْدِنُ جِبَارٌ  
وَفِي الزَّكَازِ الْخِجَاءُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ خَمَادٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ (يَعْنِي ابْنَ عِيسَى) حَدَّثَنَا مَالِكٌ كَلَامُهَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ مِثْلَ  
حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَيُّوبَ  
ابْنِ مُوسَى عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْبِئْرُ جَرْحُهَا جِبَارٌ وَالْمَقْدِنُ جَرْحُهَا  
جِبَارٌ وَالْخِجَاءُ جَرْحُهَا جِبَارٌ وَفِي الزَّكَازِ الْخِجَاءُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ  
الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّسَيْعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كَلَامُهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَمْرُو بْنُ مَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ  
رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ نَافِعٍ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدٌ (وَهُوَ ابْنُ حُبَابٍ) حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ وَشَاهِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو

نوله قضى بينه وشاهد معناه حكم القديس ان يعلق مع شاهد قيمه ويستحق له ابن عباس بطريق مريضة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالبين مع الشاهد فيحصل ان يكره قضى بينه وشاهد معناه حكم القديس ان يعلق مع شاهد قيمه ويستحق له ابن عباس بطريق مريضة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالبين مع الشاهد فيحصل ان يكره قضى بينه وشاهد معناه حكم القديس ان يعلق مع شاهد قيمه ويستحق له ابن عباس بطريق مريضة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالبين مع الشاهد فيحصل ان يكره

مُعاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له به قطعة من النار **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح **وحدثنا** أبو كريب حدثنا ابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الإسناد مثله **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يؤتني الخصم فلمل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فاحسب أنه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحذر لها أو يذرها **وحدثنا** عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن صالح ح **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد نحو حديث يونس وفي حديث معمر قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصم بباب أم سلمة **وحدثني** علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من الصدقة ما يكفيني ويكفي بتي إلا ما أخذت من مالي يعير علي فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من مالي بالمعروف ما يكفيك ويكفي بتيك **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب كلاهما عن عبد الله بن نمير **ووكيع** ح **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد ح **وحدثنا** محمد بن

قوله عليه السلام الحكم  
تختصمون إلي أي ترفعون  
الخاصة إلى

قوله عليه السلام ولعل  
بعضكم أن يكون ألحن  
بحجته من بعض المسؤول  
بالمصدر خبر لعل كقولهم  
زيد عدل أي كائن وألحن  
أفضل تفضل من ألحن  
كفرح إذا فطن بما لا يظن  
به خيره والرواية التالية  
أبلغ والمراد أنه إذا كان  
أفطن كان قادرا على أن  
يكبر أبلغ في حتمن الآخر

قوله عليه السلام فاحسب  
على نحو ما أسمع منه  
توضيحه ما في الرواية التالية  
من قوله عليه السلام فاحسب  
أنه صادق فاقضي له بذلك  
ولو كانت الرواية على نحو ما  
أسمع منه كأي نسخة وهو  
الموافق لما في باب موعظة  
الامام للخصوم من أحكام  
صحيح البخاري وهو  
الماخوذ في مشكلة المصاحف  
لما احتاجت إلى التوضيح  
قوله عليه السلام إنما أنا  
بشر أي كواحد من البشر  
في عدم علم الغيب إلا ما  
أظهرني عليه ربي

قوله سمع جلبة خصم أي  
اختلاط أصواتهم والخصم  
من خصم يطلق على الواحد  
والجمع كالضيف

## باب

لضية هند

قوله عليه السلام بحق مسلم  
الاسلام قيد اتفاق لا للاحتراز  
عن الكفر فان مال الذي  
والمعاد مثل مال المسلم

قوله عليه السلام فليحذر  
أو يذر ما أي يتركها وليس  
معناه التخيير بين الأخذ  
والترك بل معناه التهديد

قوله جلبة خصم هو كالجلبة  
المتقدمة وسماه مظهرا كما  
في النهاية

على نحو ما أسمع منه

وحدثني

قوله سمع جلبة

قوله جلبة

قوله اهل خباء أي اهل بيت وممكن قيل انها أرادت بـ اهل الخباء نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم فكنت عنه بذلك لجلاله ومن تفسير الخباء بهامش كتاب الاختلاف

قوله عليه السلام وأيضا والذي نفسي بيده معناه وسقدين من ذلك ويمكن الايمان من قلبك ويزيد حبك لله ولرسوله ويقوى رجوعك عن نفسه كذا في السورى والآله

قوله رجل مسيك أي شحيح وبخيل واختلفوا في حمله على وجهين حكاهما الشافعي أحدهما مسيك بفتح الميم وتقلب السين والثاني بكسر الميم وتشديد السين وهذا الثاني هو الأشهر في روايات الهداين اه توري

قوله عليه السلام لا الا بالمعروف معناه لا اخرج ثم ابتدا فقال الا بالمعروف أي لا تفعل الا بالمعروف أو لا اخرج اذا لم تنق الا بالمعروف اه توري

قوله عليه السلام ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا يرضى لكم ما أتاكم من الراضا بالذي يستلزم الامر به والامر بالذي يستلزم الرضا به يكون سبابة وهذا الكلام في الكراهة انما أتى باللام في الموضعين ولم يقل يرضى عنكم ويكره منكم اشارة الى أن غاية كل من الامرين راجعة الى عبادة الله ابن الملك

**باب**

الذي عن كثرة المسائل من غير حاجة والشي من منع وهات وهو الامتناع من اداء حق لزمه أو طلب ما لا يستحقه

قوله عليه السلام لا تفرقوا بين احدى التائين أي لا تفرقوا هذا الى حلف على تمتصوا أي وان لا تفرقوا في ذلك الاعتصام كما اختلف اليهود والنصارى أو يقال انه نهي على أن يكون ما قبله من الخبر بمعنى الامر بمعى اعتصموا ولا تفرقوا وكذا الكلام في قوله ولا تفرقوا اه ابن الملك

قوله اهل خباء أي اهل بيت وممكن قيل انها أرادت بـ اهل الخباء نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم فكنت عنه بذلك لجلاله ومن تفسير الخباء بهامش كتاب الاختلاف

قوله عليه السلام وأيضا والذي نفسي بيده معناه وسقدين من ذلك ويمكن الايمان من قلبك ويزيد حبك لله ولرسوله ويقوى رجوعك عن نفسه كذا في السورى والآله

قوله رجل مسيك أي شحيح وبخيل واختلفوا في حمله على وجهين حكاهما الشافعي أحدهما مسيك بفتح الميم وتقلب السين والثاني بكسر الميم وتشديد السين وهذا الثاني هو الأشهر في روايات الهداين اه توري

قوله عليه السلام لا الا بالمعروف معناه لا اخرج ثم ابتدا فقال الا بالمعروف أي لا تفعل الا بالمعروف أو لا اخرج اذا لم تنق الا بالمعروف اه توري

قوله عليه السلام ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا يرضى لكم ما أتاكم من الراضا بالذي يستلزم الامر به والامر بالذي يستلزم الرضا به يكون سبابة وهذا الكلام في الكراهة انما أتى باللام في الموضعين ولم يقل يرضى عنكم ويكره منكم اشارة الى أن غاية كل من الامرين راجعة الى عبادة الله ابن الملك

رافع حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ (يَعْنِي ابْنَ عُمَانَ) كُلَّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا  
**الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ**  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللَّهُ  
 مِنْ أَهْلِ خِيبَائِكَ وَمَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللَّهُ مِنْ  
 أَهْلِ خِيبَائِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُسِيكٌ فَهَلْ عَلَى حَرْجٍ أَنْ أَتَفِيقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ  
 بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَرْجَ عَلَيْكَ أَنْ تُتَفِيقَ عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ  
**حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ**  
 عَنْ عَمْرِو أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِثَلَاثَةِ عَشَةِ بَنٍ  
 رِيبَةٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِيبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
 يُذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيبَائِكَ وَمَا صَبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِيبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
 يُؤْزُوا مِنْ أَهْلِ خِيبَائِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي  
 بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُسِيكٌ فَهَلْ عَلَى حَرْجٍ مِنْ أَنْ أُطْلِعَ  
 مِنْ الَّذِي لَهُ عِيَالٌ فَقَالَ لَهَا لَا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ**  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَّهِ  
 يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَبُدُّوهُ وَلَا تُشْرِكُوا  
 بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَتَصَحَّمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرَقُوا وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ  
 وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ **وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ**  
**سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا وَلَمْ يَذْكُرْ**  
**وَلَا تَفْرَقُوا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ**

قوله من أن يذلهم الله أي اذل الله لهم وكذا الكلام في المطالب من أن يذلهم  
 غير موجود في رواية البخاري بخلافها في قولها من أن يذلهم الله أي اذل الله لهم

الخط



الشَّعْبِيُّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَمَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ مَبْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ حَدَّثَنِي أَبُو أَشْوَعٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى بَشَى سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صِرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْدٍ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ وَرَادٍ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَلَا وَهَاتِ وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَرْبَدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ قَالَ يَرْبُدُ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرُو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ

قوله عليه السلام حقوق الاممات أي جميعا من وترك الاحسان اليهن يقال للابن العاصي حاقا والجمع حقيقة وبأيه تعد كما في المصباح ويقال فلان من الميرة شديد المقة كما في أساس البلاغة قال النووي وحقوق الآباء أيضا من الكبار وانما انصرفت ههنا على الامهات لان حرمتهم أكد من حرمة الآباء ولان أكثر الحقوق يقع للامهات الله ويقال ما أحق لابي في حديث الباب حرمت حقوق الوالد

قوله عليه السلام وواد البنات هو دهن في حياتهن فيمن تحت القرب وهو من الكبار الموقوفات يقال واد ابنته واد من باب وهد الملقب بها هي مؤودة قوله عليه السلام ومنعها وهات معناه كما يظهر من الترجمة انه مني أن يمنع الرجل ماله من اخوته ويقول لا اعطى اريد ما لا يستحقه وهو هات أي أعطى قوله عليه السلام ولا أي وحرم لا يعنى الامتناع من اداء ما توجه عليه من الحقوق بقول في الحقوق الواجبة لا اعطى ويقول فيما ليس له حق فيه أعطى

قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد ما كان الاجتهاد متوقفا على الحكم احتجنا الى تأويل تقديره اذا اراد الحكم فاجتهد أو هو من باب الخاب أي اذا اجتهد الحاكم لحكم كما في قوله له الى من نريد املكناها لجاءها بأستاذ ابن الملك

قوله عليه السلام اجرا ان اجر لاجتهاده واجرا لصابته وقا في حاكم اهل للاجتهاد

عن ابن أبي عمير عن حماد بن عمار

عن ابن أبي عمير

عن ابن أبي عمير

عن ابن أبي عمير

قوله وكنت له أي وكنت  
أما الكتاب لما كتبه إلى عبد  
الله وهو أخوه فإن أبكره  
واسمه نفع كما ذكر في  
كتب المعارف توفي عن  
أربعين ولداً من بين ذكوره

### باب

كرامة قضاء القاضي  
وهو غضبان

٣٠٠  
أما رأي وأقلب لهم سبعة  
عبد الله وعبد الله وعبد  
الرحمن وعبد العزيز ومسلم  
ورواد وعتبة ومحمد  
عبد الرحمن مراراً انظر  
هامش ص ١٠٨ وأما عبد الله  
فكان من أجمع الناس  
ولاه الحجاج سجستان  
سنة ثمان وسبعين

قوله عليه السلام لا يحكم  
أحد بين اثنين وهو غضبان  
فيه النهي عن القضاء في حال  
الغضب وبلوغ الغضب  
كل حال يخرج الحاكم فيها عن  
سداد النظر واستقامة الحال  
كاشع المظبوط والجوع المفاق  
والهم والفرح البالغ ومداومة  
الحديث وتعلق القلب بأمر  
ومحور ذلك خص الغضب  
بالذكر لفظة استيلاء على  
النفس وصعوبة مقاومتها  
وكل هذه الأحوال يكرهه  
القضاء فيها خرقاً من القسط  
فإن قضى فيها صح لقضائه

### باب

نقض الأحكام الباطلة  
ورد محدثات الأمور

٣٠٠  
لأن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لم يشر في شراج الحرة  
في مثل هذه الحال وقال في  
القطعة مالك ولها الخ لو كان  
في حال الغضب اه نووي  
بزيادة وجه تخصيص الغضب  
بالذكر من المبارق وشرراج  
الحرة هي يكسر الشين جمع  
شربة بفتحها وسكون  
الراء وهي مسايل الماء بالحرارة  
وحديثه في الصحيحين استق  
بازيد ثم أرسل وحديث  
القطعة يأتي قريباً في بابها  
قوله عليه السلام (من  
أحدث أي أي أمره

### باب

بيان خير اليهود

أبي هريرة وحديثي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا مروان (يعني ابن  
محمد الدمشقي) حدثنا الليث بن سعد حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد  
الليثي بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بإسنادين جميعاً **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي  
بكرة قال كتب أبي (وكتب له) إلى عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض بسجستان  
أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا تحكم أحد بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا  
هشيم ح **حدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** حماد بن سلمة ح **حدثنا** أبو بكر بن  
أبي شيبه **حدثنا** وكيع عن سفيان ح **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن  
جعفر ح **حدثنا** عبيد الله بن معاذ **حدثنا** أبي كلاهما عن شعبة ح **حدثنا** أبو  
كريب **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن  
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي  
عوانة **حدثنا** أبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله بن عون الهلالي جميعاً عن  
إبراهيم بن سعيد قال ابن الصباح **حدثنا** إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن  
عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** أبي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد **حدثنا**  
إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد جميعاً عن أبي غامر قال عبد **حدثنا** عبد الملك  
ابن عمرو **حدثنا** عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم قال سألت  
القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن منها قال  
يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال أخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد **حدثنا** يحيى بن يحيى

وهو قاض بسجستان

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهُدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشهادته قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ مَا هُوَ حَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَسْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ  
 فَذَهَبَ بِأَبْنِ أَحَدَاهُمَا فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ أَنْتِ وَقَالَتْ  
 الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ فَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجَتَا  
 عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ أَتَوْنِي بِالسِّكِّينِ أَشَقُّهُ بَيْنَكُمَا  
 فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا يَزِيحُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 وَاللَّهِ إِنْ تَمَعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَيْدُ مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمَذْيَةَ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَجْلَانَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ وَرْقَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ  
 جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ  
 وَلَمْ أَتَبَعَ مِنْكَ الذَّهَبَ فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ إِنَّمَا بَيْعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا قَالَ  
 فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ أَلَكُمَا وَلَدٌ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ  
 الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْصِفُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رَيْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله عليه السلام الاخيركم  
 يعني شاهد وقوله الذي  
 يأتي بشهادته خير لمتبدا  
 هذول اي هو الذي وقوله  
 قبل ان يسألها على بناء

### باب

بيان اختلاف المجتهدين  
 المجتهدين أي قبل أن يطلب  
 منه الشهادة قال النووي فيه  
 تأويلان أحدهما وأشهرهما  
 أنه محمول على من عنده  
 شهادة لآسان من ولا يعلم  
 ذلك الإنسان أنه شاهد  
 فيأتي إليه فيخبره بأنه  
 شاهد له لأنها أمانة عنده  
 والثاني أنه محمول على  
 شهادة المحبة في حقوق الله  
 تعالى فلا منافاة بينه وبين  
 حديث نعم من يأتي بالشهادة  
 قبل أن يستشهد في قوله  
 عليه السلام يشهدون ولا  
 يستشهدون اه باختصار  
 وتصرف وهو في حديث  
 الشيخين وأصحاب السلف  
 غير الناس قرئ الخ ويؤيد  
 التأويل الأول ترجمة ابن  
 ماجه في سننه حديث الباب  
 بيان الرجل عنده الشهادة  
 لا يعلم بها صاحبها

قوله سليمان النبي عليه السلام  
 أشق بئسكما لم يكن مراعاة

### باب

استحباب إصلاح الحاكم  
 بين الحصين  
 يروق الولد حقيقة وإنما أراد  
 الاختيار فلفظها لتبذير  
 الأم  
 قولها لا يرسله الله أي  
 لا تشقه يرسله الله نظيره  
 ما تقدم في باب قضية عند  
 من قوله عليه السلام لا إلا  
 بالمعروف (في ص ١٣٠)  
 قوله جرة مطحول وجيد  
 وهي أناء معروف سري  
 بالهامش أن فارسيتها  
 «سبوة» وركبتها «دق»  
 قوله ولم أتبع أي لم أقتد  
 وقوله فقال الذي شري  
 الأرض أي باعها فإن البيع  
 والعري كلاهما من الأضداد  
 يستعمل كل واحد منهما

كتاب اللقطة

قوله أي لم يكن مراعاة  
 قوله عليه السلام  
 أشق بئسكما لم يكن مراعاة  
 قوله عليه السلام  
 أشق بئسكما لم يكن مراعاة

قوله أي لم يكن مراعاة  
 قوله عليه السلام  
 أشق بئسكما لم يكن مراعاة  
 قوله عليه السلام  
 أشق بئسكما لم يكن مراعاة



قوله من القطة قال النووي هو يفتح القاء على اللغة المشهورة ويسكنها في لغة اه  
 الصالح الملقوط من لفظ النسي من باب النل والقطة اخذه من الارض ومنهم من  
 وقال لها لقاها ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطة بفتح القاء اسم للقاط قياسا على

قوله من القطة قال النووي هو يفتح القاء على اللغة المشهورة ويسكنها في لغة اه  
 الصالح الملقوط من لفظ النسي من باب النل والقطة اخذه من الارض ومنهم من  
 وقال لها لقاها ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطة بفتح القاء اسم للقاط قياسا على

عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْقَطَةِ فَقَالَ أَصْرَفَ عِمَاصَهَا وَوَكَّاهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَقْسَانُكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةُ النِّعَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ فَضَالَةُ الْإِبِلِ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَجِدَاؤُهَا رِدْمُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا قَالَ يَحْيَى أَخْبَرْتُ قَرَأْتُ عِمَاصَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَطَةِ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ أَصْرَفَ وَكَّاهَا وَعِمَاصَهَا ثُمَّ اسْتَدْفَقَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةُ النِّعَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةُ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اخْمَرَتْ وَجْهَهُ (أَوْ اخْمَرَتْ وَجْهَهُ) ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَجِدَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ التَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رِبْعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ قَالَ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْقَطَةِ قَالَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فَإِذَا لَمْ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَدْفَقَهَا وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَخْمَرَتْ وَجْهَهُ وَجَبِيئُهُ وَغَضِبَ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ يَحْيِ صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله من القطة قال النووي هو يفتح القاء على اللغة المشهورة ويسكنها في لغة اه  
 الصالح الملقوط من لفظ النسي من باب النل والقطة اخذه من الارض ومنهم من  
 وقال لها لقاها ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطة بفتح القاء اسم للقاط قياسا على

قوله من القطة قال النووي هو يفتح القاء على اللغة المشهورة ويسكنها في لغة اه  
 الصالح الملقوط من لفظ النسي من باب النل والقطة اخذه من الارض ومنهم من  
 وقال لها لقاها ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطة بفتح القاء اسم للقاط قياسا على

قوله من القطة قال النووي هو يفتح القاء على اللغة المشهورة ويسكنها في لغة اه  
 الصالح الملقوط من لفظ النسي من باب النل والقطة اخذه من الارض ومنهم من  
 وقال لها لقاها ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطة بفتح القاء اسم للقاط قياسا على

مسألة بن قنبر حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى  
 النبي أنه سمع زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القطعة الذهب أو الورق فقال  
 أعرف وكناءها وعماصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستفقهها ولتكن  
 ودعة عندك فإن جاء طالبها يوماً من الدهر فادها إليه وسأله عن ضالة الإبل  
 فقال مالك ولها دعها فإن معها جذاءها وسقاءها ترد الماء وثأكل الشجر حتى  
 يجد لها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب  
**وحدثني** إسحق بن منصور أخبرنا حبان بن هلال حدثنا حماد بن سلمة حدثني  
 يحيى بن سعيد وزبيدة الرازي بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى النبي عن  
 زيد بن خالد الجهني أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضالة الإبل  
 زاد زبيدة فقضب حتى أحرث وجثاه وأقص الحديث فهو حديثهم وزاد  
 فإن جاء صاحبها فعرف وعماصها وعددها ووكاءها فأعطها إياه وإلا فهي لك  
**وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب حدثني  
 الفضال بن عثمان عن أبي الثوري عن بشر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال  
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القطعة فقال عرفها سنة فإن لم تعرف  
 فأعرف وعماصها ووكاءها ثم كلها فإن جاء صاحبها فادها إليه **وحدثني** إسحق  
 ابن منصور أخبرنا أبو بكر الحنفي حدثنا الفضال بن عثمان بهذا الإسناد وقال  
 في الحديث فإن أعرفت فادها وإلا فأعرف وعماصها ووكاءها وعددها **وحدثنا**  
 محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح **وحدثني** أبو بكر بن نافع  
 (واللفظ له) حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن  
 غفلة قال خرجت أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن زبيدة فإذن فوجدت

وزبيدة

لوه قلن لم يعرف أي ان  
 لم يعرف صاحبها  
 لوه عليه السلام (ولكن  
 ودعة عندك) يستدل أن  
 يراد به أن القطعة تكون  
 ودعة عند الملتقط بمسا  
 أطلقها فإن قلت كونها ودعة  
 يدل على عدم عينيها وانفاقها  
 يكون بلعابها فكيف  
 يستعملان أجيب بأن هذا  
 مجوزاً المراد بكونها ودعة  
 أن لا يقطع حق صاحبها  
 فبذلك عينها إليه ان كانت  
 بالية والا فليتها وهذا  
 معنى لوه عليه السلام (فإن  
 جاء طالبها يوماً من الدهر  
 فادها إليه) ويستدل أن  
 يراد أنها ودعة قبل الانفاق  
 لكونها تروى بمسارعة  
 استلفها بعد أن ملكها  
 فإن لم يملكها تبقى عندك  
 على حكم الامانة ولا يفسدها  
 أن تلفت به غير شرط ملك  
 له مبادى  
 لوه عليه السلام فأعطها  
 إياه أي ليجوز له الدفع  
 إليه فإنه لا يجب الإباينة  
 فهذا الأمر للامانة كالم  
 مما هو مكتوب من كتب  
 الفروع بالهاتف والالاب  
 لوه عليه السلام والالاب  
 لك أي على وجه لا يقطع  
 عنها حق صاحبها بالكلية  
 لوه عليه السلام فأعرف  
 عماصها ووكاءها أي ليزها  
 عن مالك إذا خلطها به كما  
 هو المراد بالاذن في الأصل  
 وأما بقوله ثم كلها وقد  
 جاء الصريح بجواز الخلط  
 في سنان ابن ماجه بالأمر  
 إلا أن الذي تراه قرينا  
 لوه عليه السلام فإن جاء  
 صاحبها فادها إليه أي بدلها  
 لوه عليه السلام فإن اعترفت  
 أي عرفها صاحبها بتلك  
 العلامات  
 لوه عليه السلام ولا فأعرف  
 عماصها ووكاءها وعندها  
 وفي سنان ابن ماجه قلن  
 اعترفت واللفظ لهما ملك  
 اه

سَوَاطٍ فَأَخَذَتْهُ فَقَالَا لِي دَعْنِي فَقُلْتُ لَا وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ  
وَالَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ قَالَ فَأَيَّتُ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَرَاتِنَا قُضِيَ لِي أَبِي  
فَحَجَجْتُ فَأَيَّتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتُ أَبِي بَنِ كَعْبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَبِقَوْلِهِمَا  
فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَيَّتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا قَالَ فَعَرَفْتُمَا  
فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ  
يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا فَتَالَ أَخَذْتُ  
عَدَدَهَا وَوَعَايَهَا وَوَكَايَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا  
فَلَقَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَذْرِي بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ  
أَوْ أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ  
صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوَاطٍ وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ  
فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ عَرَفْتُهَا عَامًا وَاحِدًا  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ  
عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ  
بِمَدَدِهَا وَوَعَايَهَا وَوَكَايَهَا فَأَعْطِهَا إِثْمًا وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَإِلَّا

قوله فأيئت دليهما أي  
بالأصرار في الأخذ  
قوله قضى لي أبي  
أي قدر لي الحجة فحججت

قوله القبح الخ هذا قول  
شعبة أي تكبت سلمة بن  
كهيل

قوله فقال أي سلمة لأدري  
أي هل قال سويد بن غفلة  
ثلاثة أعوام أو قال عامًا  
واحدًا

قوله فقال لأدري هذا  
قوله من الراوي والشك  
يوجب سقوط الشكوك فيه  
وهو الثلاثة لوجوب العمل  
بالجزم وهو رواية العام  
الواحد قاله القسطلاني  
وفي شرح النووي عن  
الناضبي قد أجمع العلماء  
على الاستدلال بغيره سنة  
ولم يشترط أحد يعرف  
ثلاثة أعوام إلا ما روى  
عن هرون الخطاب رضي الله  
تعالى عنه ولعله لم يثبت  
فيه أنه فيكون المدة سنة  
تفصيل عندنا بين قلة  
ما يأنطقه وكثرته كما بين  
في محله



فهي كسبيل مالك وفي روايه ابن نمير وإلا فاستمتع بها **حدثني أبو الطاهر**  
**ويونس بن عبد الأعلى** قال أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن  
بكر بن عبد الله بن الأشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن  
ابن عثمان التيمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القطعة الحاج **وحدثني**  
**أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى** قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن  
الحارث عن بكر بن سواد عن أبي سالم الجشتي عن زيد بن خالد الجهني عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها **حدثنا**  
**يحيى بن يحيى التيمي** قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه أيحب أحدكم  
أن توفى مشربته فيكسر خزانته فيقتل طعامه إنما تحزن لهم ضرر  
مواشيهم أطعمتهم فلا يخلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه **وحدثنا**  
**أبو سعيد ومحمد بن زعفر** جميعا عن الليث بن سعد **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
**حدثنا** علي بن مسهر **وحدثنا** ابن نمير **حدثني** أبي كلاهما عن عبيد الله  
**وحدثني** أبو الربيع **وحدثنا** كامل **وحدثنا** حماد **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا**  
**إسماعيل (يعني ابن علي)** جميعا عن أيوب **وحدثنا** ابن أبي عمير **حدثنا** سفيان عن  
**إسماعيل بن أمية** **وحدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن أيوب  
**وحدثنا** جرير عن موسى **وحدثنا** رافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
**وسلم** نحو حديث مالك غير أن في حديثهم جميعا فيقتل إلا الليث بن سعد فإن  
في حديثه فيقتل طعامه **وحدثنا** مالك **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث عن  
**سعيد بن أبي سعيد** عن أبي شريح العدوي أنه قال سمعت أذناي وأبصرت  
عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله

## باب

في لقطه الحاج

لا يلبثون مجتهدين إلا أياما  
معدودة ثم يتفرقون فلا يكون  
للتعرف بعد تفرقهم قاعدة  
فيحتمل أن يكون المراد  
النهي عن أخذ القطعة مطلقا  
لتترك مكانها وتعرف بالنداء  
عليها لأن ذلك أقرب طريق  
إلى ظهور صاحبها

قوله عليه السلام من أوى  
ضالة أي من ضم إلى ماله  
ما حل من البهيمة فهو

## باب

تحريم حلب الماشية  
بغير إذن مالكيها

هـ قال أي مائل عن الحق  
ثم هذا بيان للحكم  
الأخروي ذي اليد ماله سقا  
ابن ماجه من قوله عليه السلام  
«ضالة المسلم حرق النار» وهو  
بالتحريك لهيها وهذا  
الوحيد من أكلها لئلا يملكها  
كأن يحرقه قيد ماله يعرفها  
قال ابن الملك ومعنى التعريف  
الشفير وطلب صاحبها  
وأما أن يشهد عند الأخذ  
وبقول أكلها لئلا قال  
شمس الامة الخلو فان فعل  
ذلك ولم يعرفها بعد كفي اه  
ومن قال انه بيان للحكم  
الذي يوجب القتل فليس ضالة  
ضامن أي ان هلك عند  
هجره عن الضمن للمشائكة  
ومن التظ من غير تعريف  
فقد كان مطرا بصاحبها  
ومتعرضا للضمان وكن  
خلال عن سقا اصواب  
ومؤدال الهوان وفي حديث  
سقا ابن ماجه لا يؤوى  
الضالة الا ضالة

## باب

الضيافة ونحوها

قوله عليه السلام لا يلبث  
أحد ماشية أحد الا بإذنه  
الماشية تقع على الأبل والبقر  
والغنم ولكن في الغنم يقع

والنهي عن أخذ القطعة مطلقا  
لأن ذلك أقرب طريق  
إلى ظهور صاحبها  
قوله عليه السلام من كان يؤمن بالله  
أى ما لا يعجز عن أن لا يعجز  
قوله عليه السلام من كان يؤمن بالله  
أى ما لا يعجز عن أن لا يعجز







قوله ومن معه من المسلمين  
غيره معطوف على خاصته  
من باب العطف على عاملين  
مختلفين أي وأوصاه ليس  
معه من المسلمين بخير  
وفي تخصيص التقوى بخصة  
نفسه والخير بمن معه إشارة  
إلى أن عليه التشديد على  
نفسه فيما يفعل ويذر  
والتسهيل على من معه  
من المسلمين والرفق بهم

قوله عليه السلام قالوا  
من كفر بالله حلة موضحة  
لاخرها وأعاد قوله أغروا  
ليعلم بالذكورات بصدقه  
أهي قوله ولا تغروا الخ  
وهو من القول المتصدي  
المسات المفعول ومضاه  
الحياة في المضم قال صلى  
ومن يفلن مات بما هل  
يوم القيامة أي لا تغروا  
في العيبة ولا تغروا أي  
لا تغروا العهد ولا تغروا  
أي ولا تشمروا القتل  
يقطع الأنوف والآذان ولا  
تقتلوا ولدا أي سببا لأنه  
لا يقاتل وكذا الشيخ والمرأة  
إذا كان كما قال أبو الطيب:  
وليدهم لدى رأي كشيخ  
وفيخهم لدى حرب وليد

قوله عليه السلام فأتين  
ما أجابوك أي فأتى ذلك  
الحصل قبله منك فالبه  
منهم ما زادته فيه

قوله عليه السلام وكفى  
عنهم أي امتنع عن قتالهم  
وايادهم في الآخرين

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
هذه أول الحاصل المدهورة  
قال الشارح الثوري هكذا  
هو في جميع نسخ صحيح مسلم  
والصواب كما قال القاضي  
رواية ادعهم بأسقاط ثم  
والدعاء بأسقاطها على  
الصواب في سنن أبي داود

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
إلى التحول أي الانتقال  
من دارهم أي من بلاد الكفر  
إلى دار المهاجرين أي إلى  
دار الإسلام وكانت الهجرة  
إذ ذاك واجبة لهذه المصلحة  
على الحصة الأولى

يَتَّقُوا اللَّهَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ أَغْرُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ أَغْرُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَغْتُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا  
وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ) فَأَيُّهُنَّ  
مَا أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ  
مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَآخِزْهُمْ  
أَنْهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا  
أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَآخِزْهُمْ أَنْهُمْ يَكُونُونَ كَأَغْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ  
الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِمَةِ وَالْفَتَى شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا  
مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْلُفْهُمْ الْجِزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ  
فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَحِينَ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ  
لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنْ أَجْعَلْ لَهُمْ  
ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّتَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ  
تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ  
عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ  
لَا تُذَرِّي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ تَخَوْهُ وَزَادَ اسْتَحَقُّ  
فِي آخِرِ حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ (قَالَ  
يَحْيَى يَتَنَبَّأُ أَنَّ عَلْقَمَةَ يَقُولُهُ لِابْنِ حَيَّانَ) فَقَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ عَنِ الشَّعْمَانِ بْنِ  
مُقَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوْهُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ سُرَيْدٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بُرَيْدَةَ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا أَوْ سَرِيَّةً  
دَعَاهُ فَأَوْصَاهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا

بكر

قوله أو خلال شك من الراوي

قوله عليه السلام كآغراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله  
في البداية من غير هجرة ولا غزو فتجرى عليهم أحكام الإسلام ولا حق لهم في الغنمة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُمَّ لَا يَبْكِرُ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ بَشِّرُوا وَلَا تُتَفَرُّوا وَلَا تُتَسَرَّوْا  
 وَلَا تُعْتَبِرُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ  
 فَقَالَ يَتَبَرَّأُوا وَلَا تُعْتَبِرُوا وَلَا تُبَشِّرُوا وَلَا تُتَفَرُّوا وَلَا تُطَاوَعُوا وَلَا تُخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عُبَادٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ عَنْ  
 زَكْرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ وَطَاوَعًا وَلَا تُخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَرَّأُوا وَلَا تُعْتَبِرُوا وَلَا تُتَفَرُّوا وَلَا تُطَاوَعُوا  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (يَعْنِي أَبَا قُدَامَةَ السَّرْحِيَّ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ  
 (وَاللَّهُمَّ لَا يَبْكِرُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُزْقَعُ لِكُلِّ  
 غَادِرٍ لَوَاءٌ فَقِيلَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ حَدَّثَنَا

## باب

في الأمر بالتيسير وترك  
 التفتير

قوله إذا بعث أحدا من  
 أصحابه في بعض أمره أي  
 إذا أراد إرساله في شيء  
 من أموره الحكومية  
 قوله عليه السلام بشروا  
 أي من قرب إسلامه ومن  
 تاب من المعاصي بفعل الله  
 تعالى وعظيم ثوابه وجزيل  
 عطائه وسعة رحمته ولا  
 تتفروا بذكر التفتير  
 وأنواع الوعيد ويبروا  
 على الناس بذكر ما يؤلفهم  
 لقبول التكليف والتعليم  
 وسقير على الداخل في  
 الطاعة أو المريد للدخول  
 فيها سهلت عليه وكانت  
 طاقته غالب الزيادة منها  
 ولا تعسروا بالتشديد في  
 التكليف فإنه متى عسر  
 أو شدد أن يأبى القبول  
 رأسا أو يتعص من الدوام فيه  
 وارتداد حقل أمر بالنهي  
 عن مقابله مع أن الأمر  
 بالنهي يستلزم النهي عن  
 شدة للامتناع بكونه في  
 المكابلات مرادا برأسه  
 ليحصل دوام التروك قال  
 النووي جمع في هذه الألفاظ  
 بين النهي وشدة لأن الأمر  
 بصديق مرة أو مرات مع  
 فعل شدة في معظم الحالات  
 والنهي ينفي الفعل في جميع  
 الأحوال من جميع وجوهه  
 وهو المطلوب وكذا يقال  
 في وطاوعا ولا تختلفا  
 لأنها قد يتطاولان في وقت  
 ويختلطان في وقت واحد  
 يتطاولان في شيء ويختلطان  
 في شيء اه ملخصا

## باب

تحريم الغدر

قوله عليه السلام وسكنوا  
 أي أزيلوا عن الناس ما  
 يوجب قلقهم بالبيانات  
 ولا تنفروهم بالندارات  
 قوله عليه السلام برفع لكل  
 غادر لواء الغدر ترك الوفاء  
 ونقض العهد فالغادر هو  
 الذي يواعد على أمر ولا يفي به  
 والمراد برفع اللواء الغادر  
 ركن العلامة بغير غدرته  
 ليظهرها في الناس فيفتضح  
 وتأتي اسم الإشارة باعتبار  
 معنى العلامة أو لكون

في الأمر بالتيسير وترك التفتير  
 قوله إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره أي إذا أراد إرساله في شيء من أموره الحكومية  
 قوله عليه السلام بشروا أي من قرب إسلامه ومن تاب من المعاصي بفعل الله تعالى وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته ولا تتفروا بذكر التفتير وأنواع الوعيد ويبروا على الناس بذكر ما يؤلفهم لقبول التكليف والتعليم وسقير على الداخل في الطاعة أو المريد للدخول فيها سهلت عليه وكانت طاقته غالب الزيادة منها ولا تعسروا بالتشديد في التكليف فإنه متى عسر أو شدد أن يأبى القبول رأسا أو يتعص من الدوام فيه وارتداد حقل أمر بالنهي عن مقابله مع أن الأمر بالنهي يستلزم النهي عن شدة للامتناع بكونه في المكابلات مرادا برأسه ليحصل دوام التروك قال النووي جمع في هذه الألفاظ بين النهي وشدة لأن الأمر بصديق مرة أو مرات مع فعل شدة في معظم الحالات والنهي ينفي الفعل في جميع الأحوال من جميع وجوهه وهو المطلوب وكذا يقال في وطاوعا ولا تختلفا لأنها قد يتطاولان في وقت ويختلطان في وقت واحد يتطاولان في شيء ويختلطان في شيء اه ملخصا

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا  
صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا  
الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْغَادِرَ  
يَنْصِيبُ اللَّهُ لَهُ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ أَلاَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هَمْرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ  
غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عَدِي ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ  
لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ح وَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدٍ عَنْ  
أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ عِنْدَ  
أَسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

قوله عليه السلام ان الغادر  
أي تارك الوفاء وناقض العهد  
ينصب الله له أي يركز لأجل  
فطحه وكشف عيبه لواء  
أي علما قائما بقدر غدره  
يوم القيامة فيقال ألا هذه  
غدره فلان أي علامتها  
الفاضة له على رؤس الأشهاد  
قوله عليه السلام لكل غادر  
لواء يوم القيامة وفي الروايات  
الآتية زيادة «يعرف به»  
أي لدر غدره

قوله عليه السلام لكل غادر  
لواء عند استه جملة وصل  
وسكون حين أي خلف  
ظهره لأن لواء العزة ينصب  
لفناء الوجه فتناسب أن  
يكون علم المذلة فيها هو  
كالقابل له قال في المفتح  
سمانه هو مل ينقبض فصدده  
لأن طاعة اللواء أن يكون على  
الرأس فنصب عند السفلى  
زيادة في طبيعته لأن الاعين  
غالبا تمتد إلى الالوية فيكون  
ذلك سببا لامتدادها إلى التي  
بذلك ذلك اليوم فيزداد بها  
طبيعة اه



قوله عليه السلام بقدر غدوره  
أي كما وكيفا وقوله ولا خاد  
أعظم غدرا من أمير عامة  
أي من قدر صاحب الولاية  
إمامة لأن غدوره يشهد  
بشره إلى خلق كثير

### باب

جواز الخداع في الحرب  
قوله عليه السلام الحرب  
خدعة في القاموس الحرب  
خدعة مدبرة وهمزة توري  
بمن جباها وفي التفسير  
فيه لغات أخصها فتح  
الخداع يكون الدال والثانية  
ضم فسكون والثالثة ضم  
الفتح وقد صرح حديث جواز  
الكذب في ثلاثة أشياء  
أحدها الحرب وثالثها في

### باب

كرهية مخي لقاء العدو  
والأمر بالصبر عند اللقاء  
قوله عليه السلام لا تقموا  
على الكفار هو المحي  
على القلة الأولى أن الحرب  
ينبغي أمرها بخدعة واحدة  
من الخداع أي أن المقاتل  
إذا خدع مرة واحدة لم تكن  
له المقاتلة وهي أخص البرايات  
وأصحها ومعنى اللغة الثانية  
هو الأمر من الخداع ومعنى  
الغلبة الثالثة أن الحرب تخدم  
الرجال وتعينهم ولا تليهم  
كما يقال فلان رجل لعبة  
ومعنى أي كخدع اللعب  
والضلع ذكره صاحب  
النهاية

قوله عليه السلام لا تقموا  
لقاء العدو إنما هي عن  
مخي لقاء العدو لما فيه من  
صورة الأخطار والافتكاح على  
النفس ولو توفى بالقوة وهو  
يتضمن فيه الأهم بالعدو

### باب

استحباب الدعاء بالنصر  
عند لقاء العدو  
قوله عليه السلام لا تقموا  
لقاء العدو إنما هي عن  
مخي لقاء العدو لما فيه من  
صورة الأخطار والافتكاح على  
النفس ولو توفى بالقوة وهو  
يتضمن فيه الأهم بالعدو

حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِيرُ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ فَاذِرٍ لَوَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ الْأُولَى فَاذِرٌ أَكْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَتَمَرُ بْنُ الْثَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ وَزُهَيْرٍ) قَالَ عَلِيُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ سَمِعَ تَمَرُ بْنُ جَابِرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا تَمَرُ عَنْ مَهْمٍ بْنِ مَتِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ الْمُهَافِرَةِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَكَتَبَ إِلَى تَمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا مَا آتَى الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ وَمَاهِزِمَ الْأَحْزَابِ أَهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ

وإذا خدعهم

قوله حين سار إلى الحرورية أي قتالهم وهم  
الخوارج كلهم يهتدون من ١١٢ من الجوزة كال

قوله عليه السلام ان ثأ  
أى تليب الكفار على  
المسلمين لا تعبد في الارض  
قوله يوم احد كاذر المثلث  
ووقع عند البخارى في المغارى  
من حديث ابن عباس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هذا الكلام ايام يوم  
يذكر قال ابن حجر وانما قال  
ذلك لانه علم انه خاتم الانبياء  
فلو استشهد هو ومن معه  
حينئذ لم يبعث احد من  
يذهب الى الايمان ولا يستر  
المشركون بعدون غير الله

### باب

تحريم قتل النساء  
والصبيان في الحرب  
قوله تعالى لا تعبد  
في الارض بهذه الصريعة اه  
قوله عن الذراري أى الاطفال  
من الذكور والاناث

قوله يبيتون أى يصابون  
ليلاً وتبيت العدو هو أن  
يقصد باقيل من غير أن  
يعلم ليؤخذ بقتل وعراياها  
كأن التباية قال تعالى أقامن  
أهل القرى أن ياتيهم بأسنا  
بياتاً وهم نائمون

### باب

جواز قتل النساء  
والصبيان في البيات  
من غير قصد

قوله فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم أى يصيبهم  
المسلمون بالجرح والقتل  
ومقتضى السلف أن يقال  
ليصاب من نسائهم وذراريهم  
كما في صحيح البخارى

قوله عليه السلام هم منهم  
أى في الحكم تلك الحالة  
وليس المراد أباحه قتلهم  
بطريق القصد اليهم بل المراد  
إذا لم يمكن الوصول الى  
الآباء الا بوطء الذرية فإذا  
اصيبوا لاختلاطهم بهم جاز  
قتلهم اه ابن حجر الصقلاني  
ومعنى الوطء هنا حقيقة وهو  
الوطء بالرجل والاستعلاء

إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمثل حديث خالد غير أنه قال هازم الأحزاب ولم يذكر قوله اللهم وحدثنا  
إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير جميعاً عن ابن عيينة عن إسماعيل بهذا الإسناد  
وزاد ابن أبي عمير في روايته مجرى السحاب وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا  
عبد الصمد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول يوم أحد اللهم إني نسا لا تعبد في الأرض وحدثنا يحيى بن يحيى  
ومحمد بن ربح قالوا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع  
عن عبد الله بن امرأة وجدت في بعض معاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقولة  
فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان وحدثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالوا حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع  
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقولة في بعض تلك المعاذي فنهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن  
منصور وعمر بن الناقض جميعاً عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة  
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جشمه قال سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم فقال هم منهم وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جشمه  
قال قلت يا رسول الله إنا نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم ومنهم  
وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن  
ديار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن  
الصعب بن جشمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خيلاً أغارت من الليل

حدثنا عبيد الله بن نافع





قوله عليه السلام فالخرجوا  
له مثل رأس بقرته أي كقدره  
أو كصورته من ذهب كانوا  
خلوه وأخفوه  
قوله عليه السلام ذلك  
إشارة إلى تحليل الغنائم  
كما هو مدلول قوله فطيبها  
أي جعلها لنا حلالا بحتا  
ورفع عنا عنها بالنار  
تكرمة لنا وفيه تلميح ٢

## باب الأنفال

٢ إلى قوله تعالى فكلوا  
مما قسمنا حلالا طيبا  
قوله عن مصعب بن سعد  
عن أبيه وهو سعد بن أبي  
وقاص وهو ذكر ابنه مصعب  
مع أخوته بهامش من ٢٢  
قوله فانزل الله عن وجل  
يسألونك عن الأنفال وأمل  
قضية هذا الحديث كانت  
قبل نزول حكم الغنائم  
وأما احتياكا ذكره النووي  
عن الساجي لكن يتأجل  
هذا مع قول مصعب بن سعد  
أخذ أبي من الخيل سيفا  
وكانت القضية كما ذكره  
أهل التصريح في الغنائم بعد  
قوله نزلت في أربع آيات  
أصبحت سيفا لم يذكر هنا  
من الأربع إلا هذه الواحدة  
وقد ذكر مسلم الأربع بعد  
هذا في كتابه الفضائل وهي  
بر الوالدين ومحرم الخمر  
ولا طرد الذين يدهون ويهم  
وآية الأنفال اه نووي  
قوله فأتى به النبي رسول من  
التكلم إلى القضية وفي نسخة  
فأتى به النبي فقلت والأنفال  
جمع فصل بـ الحـين وهو  
القضية  
قوله فطلبه أي أعطاه  
ذاذا على نصيب من القضية  
قوله أاجل كن لأغواء له  
أي لا تفع ولا سفاقة له في  
الحرب وكان صلى الله عليه  
وسلم كما ذكر في السراج  
المبني من كتب التفسير شرط  
الغناء لتفصيل  
قوله قبل يحد أي جهته  
وهو ظرف لبعث  
قوله فكانت مهماتهم أي  
أصباؤهم فهو جمع مهم  
بمعنى النصيب  
قوله وتلقوا بغيرا بغيرا  
أي أعطى كلا منهم النية

من الخيل سيفا  
قوله فانزل الله عن وجل  
يسألونك عن الأنفال وأمل  
قضية هذا الحديث كانت  
قبل نزول حكم الغنائم  
وأما احتياكا ذكره النووي  
عن الساجي لكن يتأجل  
هذا مع قول مصعب بن سعد  
أخذ أبي من الخيل سيفا  
وكانت القضية كما ذكره  
أهل التصريح في الغنائم بعد  
قوله نزلت في أربع آيات  
أصبحت سيفا لم يذكر هنا  
من الأربع إلا هذه الواحدة  
وقد ذكر مسلم الأربع بعد  
هذا في كتابه الفضائل وهي  
بر الوالدين ومحرم الخمر  
ولا طرد الذين يدهون ويهم  
وآية الأنفال اه نووي  
قوله فأتى به النبي رسول من  
التكلم إلى القضية وفي نسخة  
فأتى به النبي فقلت والأنفال  
جمع فصل بـ الحـين وهو  
القضية  
قوله فطلبه أي أعطاه  
ذاذا على نصيب من القضية  
قوله أاجل كن لأغواء له  
أي لا تفع ولا سفاقة له في  
الحرب وكان صلى الله عليه  
وسلم كما ذكر في السراج  
المبني من كتب التفسير شرط  
الغناء لتفصيل  
قوله قبل يحد أي جهته  
وهو ظرف لبعث  
قوله فكانت مهماتهم أي  
أصباؤهم فهو جمع مهم  
بمعنى النصيب  
قوله وتلقوا بغيرا بغيرا  
أي أعطى كلا منهم النية

رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ فِكْمُ الْغُلُولِ أَتَيْتُمْ عَلَّمْتُمْ قَالَ فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسٍ بِقَرَّةٍ  
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّمِيدِ فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ فَلَمْ تَحِلَّ  
الْعَنَائِمُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِنَا ذَلِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَطَيَّبَهَا  
لَنَا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ**  
**أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمْسِ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَبْ لِي**  
**هَذَا فَأَبَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنَا لَوْلَاكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَزَلَتْ فِي**  
**أَرْبَعِ آيَاتٍ أَصَبْتُ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**تَقْلِبْنِي فَقَالَ ضَعْنِي ثُمَّ قَامَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنِي مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَنِي**  
**ثُمَّ قَامَ فَقَالَ تَقْلِبْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنِي فَقَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقْلِبْنِي أَعْجَلُ**  
**كُنْ لِأَغْنَاءِ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنِي مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَنِي قَالَ فَتَرَكْتُ**  
**هَذِهِ الْآيَةَ يَسْأَلُوكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ قَبْلَ تَجْدِ فَعَمِيمُوا إِلَّا كَثِيرَةً فَكَانَتْ سُهُمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا**  
**أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح****  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَجْدِ وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَّ سُهُمَانَهُمْ بَلَغَتْ اثْنِي عَشَرَ**  
**بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا سَرِيَّةً ذَلِكَ بَعِيرًا فَلَمْ يُعَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً**

(الصعيد) وجه الأرض

من الخمس شيئاً

لا يفتن به النبي فقلت

إلى نجد فخر جت فيها فأصبنا إبلاً وغنماً قبلت سهدائنا اثني عشر بغيراً اثني عشر بغيراً ونقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيراً بغيراً وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قال أحدهما يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله بهذا الإسناد وحدثنا أبو الراس وأبو كامل قال أحدهما حماد عن أيوب ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف قال كتبت إلى نافع أسأله عن النقل فكسب إلى أن ابن عمر كان في سرية رح وحدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى ح وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة ابن زيد كلهم عن نافع بهذا الإسناد نحو حديثهم وحدثنا سريج بن يونس وعمر والشاذلي (واللفظ لسريج) قال أحدهما عبد الله بن رجاء عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاً سيوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارب (والشارف المسين الكبير) وحدثنا هشاد بن السري حدثنا ابن المبارك ح وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني عن ابن عمر قال نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بنحو حديث ابن رجاء وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يُقبل بنص من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سيوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد لا نصاري وكان جليلاً لابي قتادة قال قال أبو قتادة وأقص الحديث وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال وساق الحديث وحدثنا أبو الطاهر وحرمة (واللفظ له) أخبرنا عبد

قوله اثني عشر بغيراً اثني عشر بغيراً كذا وقع هنا مرتين في جميع النسخ سوى المتن المطبوع ضمن شرح السوي وهذا التكرار لتعيين العدد على خلاف ما سبق في رواية مالك من التردد بين اثني عشر واحد عشر

قوله أسأله عن النقل هو بالتحريك اسم لزيادة معطياً الإمام بعض الجيش على القدر المستحق

قوله والشارف المسين الكبير هذا خبر من أخبار رواة الحديث

قوله عن أبي محمد لا نصاري يأتي في الطريق الثاني أنه مولى أبي قتادة قال النووي واسم أبي محمد هذا نافع بن حبان اه

باب

استحقاق القاتل سلب القتل قوله وأقص الحديث وقوله وساق الحديث أراد بهما الحديث المذكور في الطريق الثالث الذي بعد هذين الطريقين وهو قوله وحدثنا أبو الطاهر قال النووي وهذا خبر من مذهبهم اه

نحو حديثهم

واللفظ الحديث









قوله عليه السلام لا يولد كذا مدح تنادى العرب  
ما يصدق به أبوك حيث أتى بك ذلك قوله فقدى

الثناء بها مثل قولهم لا بد لك من ذلك فإن الإضافة إلى العظيم  
بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة قال النووي فيه جواز المداواة وجواز

قوله عليه السلام (أما ما  
أنتموها وأقم فيها) يعني  
إذا أتيت قرية من قرى  
الكفار وما أوجفت عليهم  
بغيل ومحاربة بل صالحتم  
أهلها على مال (فصهكم  
فيها) يعني ما أخذتم منهم  
يكون فيئاً مصره جيع  
المسلمين (وأما قرية عصت  
الله ورسوله) فأخذتم منهم

هَبْ لِي الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَعَدَا عَجَبَتِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ثُمَّ  
أَقْبَتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَدَا فِي السُّوقِ فَقَالَ لِي يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي  
الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ فَقُلْتُ هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَبَعَثَ بِهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا  
أَسْرُوا بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَتَحْمَدُ بْنُ زَائِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ مَتِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهَمْتُمْ فِيهَا وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَإِنَّ خُسَهَا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَتَحْمَدُ بْنُ عُبَادٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّامُظُ لَا بِنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ اسْتَحْقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ  
عَنْ صَمْرٍ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ يَمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ يَمَّا لَمْ يُوجِفْ  
عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَكَانَ  
يُتَّقَى عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةُ سَنَةٍ وَمَا بَقِيَ يَجْمَلُهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
بِفَيْئَتِهِ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ قَالَ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُقْبَضِيًا إِلَى  
رِجَالِهِ مُسَكِّنًا عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ لِي يَا مَالُ إِنَّهُ قَدْ دَفَعَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ  
قَوْمِكَ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضَخٍ فَخُذْهُ فَاغْسِمَهُ بَيْنَهُمْ قَالَ قُلْتُ لَوْ أَمَرْتَ  
بِهَذَا غَيْرِي قَالَ خُذْهُ يَا مَالُ قَالَ لَجَاءَ يَزْنَاهُ فَقَالَ هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ

قوله عليه السلام لا يولد كذا مدح تنادى العرب  
ما يصدق به أبوك حيث أتى بك ذلك قوله فقدى

وما في جملته

بها

حكم النبي

قوله عليه السلام لا يولد كذا مدح تنادى العرب  
ما يصدق به أبوك حيث أتى بك ذلك قوله فقدى

قوله عليه السلام لا يولد كذا مدح تنادى العرب  
ما يصدق به أبوك حيث أتى بك ذلك قوله فقدى

قوله عليه السلام لا يولد كذا مدح تنادى العرب  
ما يصدق به أبوك حيث أتى بك ذلك قوله فقدى

قوله عليه السلام لا يولد كذا مدح تنادى العرب  
ما يصدق به أبوك حيث أتى بك ذلك قوله فقدى

قوله عليه السلام لا يولد كذا مدح تنادى العرب  
ما يصدق به أبوك حيث أتى بك ذلك قوله فقدى

أي يعطية قليلة قوله لَجَاءَ يَزْنَاهُ هو كما ذكره البخاري حاجب سيدنا عمر قال النووي هو غير مهسوز ومنهم من هو ولي سنن البيهقي في باب النبي تسمية اليرفا  
بالآل واللام اه قوله هل لك في عثمان الخ أي هل لهم إذن منك في الدخول عليك واللفظ رواية البخاري في المناسبات هل لك رغبة في دخول عثمان الخ



قوله الضبي وبين هذا  
المخ كان سيدنا عمر على  
ما يأتي بيانه في ص ١٥٥  
دفع صدقة صلى الله تعالى  
عليه وسلم بالمدينة الى  
علي وعباس رضي الله تعالى  
عنهما على مقتضى طلبها  
لقبله عليها على فكانا  
يتنازعا فيها فكان علي كما  
ذكره البلاذري يقول ان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
جعلها في حياته لدمطة  
وكان العباس يأبى ذلك  
ويقول هي ملك رسول الله  
وأنا وارثه فكانا يتخاصمان  
الى سيدنا عمر وأما ما روى  
هنا من قول عباس لعلي  
وسكذا ما رواه البخاري  
في كتاب الاعصام من قوله  
الضبي وبين الظالم استبا  
هما يأبى القلب تصديق  
صنوده من عم النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم في حق ابن  
عم النبي وصهره وكذا رواية  
مسمايهما في مجلس الخليفة  
مثل سيدنا عمر يحضر  
من سادة الصحابة رضي الله  
تعالى عنهم

قوله **يُخِيلُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُمْ** أي أُظهِرَ  
وَأَتَوْهُمْ أَنْ عَلِمُوا وَعَيَّلُوا وَمِنْ  
كَانَ مَعَهُمَا قَدَمُوا هُؤُلَاءِ نَفَاذَ  
أَي دَبَرُوا هَذَا الْمَشُورَ

قوله فوالله ما احتار عليكم  
ولا أخذها دولكم وعبارة  
صحيح البخاري في باب فرض  
الجلس وفي المنهازي وفي  
الفرع الثاني والله ما احتارها  
دولكم ولا استأثر بها  
عليكم أي ما جمعا لنفسه  
وما انفرد به

قوله ثم يجعل ما بقى أسوة  
المال أى بحيث لا يفرده  
أحد دون أحد لهر فى  
معى ما عبر عنه فى روايات  
البخارى وفى الصفحة  
المقبلة من هذا الصحيح  
يجعل ما باليد

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ فَقَالَ عُمَرُ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا ثُمَّ جَاءَ  
فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَاذِبِ الْآثِمِ الْغَادِرِ الْخَائِنِ فَقَالَ الْقَوْمُ أَجَلُ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ فَأَقْضِ بَيْنَهُمْ وَأَرْحَهُمْ (فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا  
قَدِّمُوهُمْ لِدَلِيلِكَ) فَقَالَ عُمَرُ أَتَشِدُّوا أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَاتَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ قَالُوا نَعَمْ  
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَاتَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ قَالَا نَعَمْ فَقَالَ  
عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَخَاصِرٍ لَمْ يُخَصِّصْ بِهَا  
أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ (مَا أَذْرَى هَلْ  
قَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي قَبْلَهَا أَمْ لَا) قَالَ فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ  
بَنِي النَّضِيرِ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَ هَادُونَكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ فَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَةً سَنَةً ثُمَّ يَجْمَلُ مَا بَقِيَ أَسْوَدَ الْمَالِ  
ثُمَّ قَالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ  
ثُمَّ نَشَدَ عَبَّاسًا وَعَلِيًّا بِمِثْلِ مَا نَشَدَ بِهِ الْقَوْمَ أَتَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَلَمَّا تَوَفَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِنَّمَا تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِهَا  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُورَثُ مَاتَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ  
فَرَأَيْتُمَاهُ كَاذِبًا آثِمًا غَادِرًا خَائِنًا وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ  
تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ فَرَأَيْتُمَانِي كَاذِبًا  
آثِمًا غَادِرًا خَائِنًا وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ فَوَلَّيْتُهَا ثُمَّ جِئْتَنِي أَنْتَ

( وهذا )

بجاء منكم ما ذن له ما قد خلا فقال نعم فقال عمر انشدوا انتم كنتم نعم

هنا قول الأملوي  
قول الملامي الخ

قوله وانما جميع أي متحد  
غير متنازع وأمر كما أي  
ومطلوبكما واحد وهو  
دفع أيها اليكما

عن عبد الله بن مسعود السلمي

قوله قالت عائشة لعن الخ  
ولي مغايري البخاري قالت  
فكنت أنا أردت من فقلت  
لهن الاتقن الله ألم تعلمن  
أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يقول لا تورت ما تركنا  
صدقة وزيادة فهو في هذه  
الرواية تقطع أمل التحريف  
عن أهل البدعة والضلالة

أول النبي صلى الله عليه  
وسلم لا تورت ما تركنا  
فهو صدقة  
قوله ما أفاء الله عليه  
بالمدينة يأتي ذكره وذكر  
لذلك وخبر في طرق الصحة  
الحامسة والخمسين والمائة

قوله عليه السلام لا تورت  
ما تركنا صدقة هذا الحديث  
له نكتة في هذه الرواية وهي  
« انما يأكل آل محمد في هذا  
المال » والتعليق ليست  
منها ولذا ميزت في الطبع  
بين هلالين والتمتة المذكورة  
موجودة أيضا في باب مناقب  
قراية الرسول من صحيح  
البخاري بدون ذكر  
التعليق وفيه زيادة تفسيرية  
وهي « يعني مال الله ليس  
لهم أن يزدوا على المال »  
وقوله في هذا المال أي في  
جدة من يأكل منه لا أنه لهم  
يفسدهم يعني أنهم يهطون  
منه ما يكفيهم لأعلى وجه  
الميراث كالمال القسطلاني

وهذا وانما جميع وأمر كما واحد فقلنا أذفعها إلينا فقلت اني شئتكم دفعتها  
إليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملوا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأخذت ماها بذلك قال كذلك قال نعم قال ثم جئتكم لا أفي  
ببئسكما ولا والله لا أفي بئسكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فلن نحرزها  
فما فردها إلى حرسنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال  
ابن رافع حدثنا وقال الآخرون أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
عن مالك بن أوس بن الحدة ثاب قال أرسل إلى عمر بن الخطاب فقال إنه قد حضر  
أهل أبيات من قومك يتوحدون مالك غير أن فيه فكان يتفق على أهله منه سنة  
وربما قال معمر يحدس قوت أهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه يجعل مال الله عز وجل  
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة  
أنها قالت إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أردن أن يبعن عثمان بن عفان إلى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي  
صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لمن أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تورت ما تركنا فهو صدقة **حدثني** محمد بن رافع أخبرنا حبيب بن خديش  
عن عمار بن عبد الله عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته أن  
عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر الصديق تسأله  
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أفاء الله عليه بالمدينة وقدك وما  
بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورت  
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد (صلى الله عليه وسلم) في هذا المال وإني والله  
لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاليها التي كانت عليها  
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عثمان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله

و  
ب  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق  
ك  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ قَالَ فَهَجَرْتُهُ فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى تُوَفِّقَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوَفِّقَتْ دَفَعَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلًا وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهَةٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تُوَفِّقَتْ اسْتَشْكَرَ عَلِيٌّ وَجُوهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ بِأَيْتَمَ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ آتِنَا وَلَا يَأْتِنَا مَعَكَ أَحَدٌ (كَرَاهِيَةً تَخْضِرُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) فَقَالَ عُمَرُ لَا بِيْ بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِمْ وَخَذَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَاهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِيْ إِنْ وَاللَّهِ لَا يَدِينُهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ وَمَا آعْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَأَفَعُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَإِنِّي لَمْ آلْ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا أَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْمَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ الظُّهْرِ رَفَعَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَمَظَّمْ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَتَتْهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُرْبًا بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ

التاجر مع كونه منيعاً عنه غير متروك بالكلية لبيابن أهل خير القرون بمقتضى البشرية لقد ذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف جلة من المهاجرين من الصحابة والتابعين منهم سعد بن أبي وقاص مع عمارين يامر وعنه بن عفان مع عبد الرحمن بن عوف وهم من أفضل الصحابة وكان طائوس مهاجراً لوجه بن منه إلى أن ماتا وجرى بين الحسن وابن سيرين شيء فأتى الحسن ولم يشهد ابن سيرين جنازته وهم من أكابر التابعين قوله وكان لعل من الناس وجهة حياة فاطمة أي وجهه وأقبل في مدة حياتها وهي تلك الأشهر ولفظ التباينة والسان وكان لعل وجه من الناس حياة فاطمة أي جاء وعز فلقد بها بعدها له قوله استشكر على وجوه الناس أي لم يعجبهم نظريهم إليه قوله كراهية تخضير عمر بن الخطاب هذا من الراوي بيان لوجه إرسال علي الخطير إلى أبي بكر بعدم اتیان أحد معه أي لئلا يحضر معه من يكره حضرته وهو عمر بن الخطاب لما علم من حديثه وسدده بما يظهر له لغاف هو ومن معه من خلف عن البيعة أن يتصرع هو لا يكره ليعبر عنه ما يوحى قلوبهم على أبي بكر بعد أن طابت وانفجرت له وأما قول عمر لا تدخل عليهم وحدهم لئن خوله أن يفلظوا على أبي بكر في المشاب ومعلمهم على الإكثار من ذلك لئن همكة أبي بكر وسبره من الجواب كافي النووي قوله ولم تنفس عليك خيراً سأل الله إليك أي لم تصدك عليه قال النووي هو من الباب الرابع ومعناه لوب من معي الحمد له قوله ولكنك استبددت يقال استبد بالامر إذا انفرد به من غير مشارك له فيه وفي شعر عمر بن أبي ربيعة إنما العاجز من لا يستبد وفي شرح النووي وكان عذر أبي بكر وعمر ومائر الصحابة واضحا لانهم رأوا المبادرة بالبيعة من أعظم مصالح المسلمين وخافوا من تأخيرها حصول خلاف ونزاع يترتب عليه مفاسد عظيمة ولهذا أحرروا دلتن النبي صلى الله عليه وسلم حق عقدوا البيعة لكونها كانت أهم الأمور كيلا يقع نزاع في مدقته أو كلفته أو غلبه أو الصلاة عليه أو غير ذلك

قوله فوجدت فاطمة على أبي بكر أي غطيت كما هو لفظ رواية البخاري في باب ما بعده يعني أنها امتنعت من الكلام معه جلة لا في حق الميراث خاصة كما تأوله بعضهم بذلك لأن القرينة قائمة على خلاف ذلك وكان فرض الخس من مبيعته وقوله لهجرته بغيره



حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَيْتَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاتَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُمَا حِينِيذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَمَثُلُ مَعْنَى حَدِيثٍ عُقِيلٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ عَلَى فَمَظْمٍ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ  
وَسَابِقَتَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا أَصَابَتْ  
وَأَحْسَنْتَ فَكَانَ النَّاسُ قَرِيبًا إِلَى عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ  
أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِنْ أَمَلِهِمَا مِمَّا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا آفَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكَْنَا صَدَقَةٌ قَالَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ تَصِفُهَا مِمَّا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ  
عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ  
إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ  
فَقَدَقَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَبَلَهُ عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَامْسِكْهُمَا عُمَرُ  
وَقَالَ لَهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبًا لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَائِبِهِ

فَكَانَ قَرِيبًا

وَعَاشَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ

وَمِنْ حَدِيثَاتِ الْمَدِينَةِ

قوله من خير وفدك وصدقته  
بالمدينة اطم ان صدقات  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
المذكورة في هذه الاحاديث  
صارت اليه بثلاثة حقوق  
أحدها ما وهب له وذلك وصية  
عليه بنى اليهودى له عند  
اسلامه يوم احد وكانت  
سبع حواصل في بخا النضير  
وما أعطاه الانصار من أرضهم  
وهو ما يبلغه الماء والثاني  
حقه من الفى من أرض  
بخا النضير حين أجلاهم  
كانت له خاصة لأنها لم يوجد  
عليها المسلمون بشيئ ولا  
ركاب وكان يفرجها في نواحي  
المسلمين وكذلك نصف  
أرض فدك صالح أهلها  
بعد فتح خيبر على نصف  
أرضها وكان خالصا للمسلمين  
لث أرض وادى القرى  
أخذ في الصلح حين صالح  
أهلها اليهود والثالث سهم  
من خمس خيبر فكانت هذه  
كلها ملكا لرسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم خاصة  
لاحق فيها لاحد غيره  
لكنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم كان لا يسلط بها بل  
ينقلها على أهلها والمسلمين  
والمصالح العامة وكل هذه  
صدقات هرمات المملك  
بعده اه من شرح النووي  
عن القاضي وذكر في  
معجم البلدان أن فدك قرية  
بالبحر بين وبين المدينة  
يومان أو ثلاثة أفادها الله  
على رسول الله تعالى عليه  
وسلم في سنة سبع صلحهم  
فتح خيبر وخيبر ناحية  
على محمية بره من المدينة  
لمن يريد الشام وتقدم أنه  
عليه السلام فتحها فتوة

قوله ان زائعا

قوله الحقوق التي تعرفه  
ونوابه قال النووي معناه  
ما يطرأ عليه من الحقوق  
الواجبة والمنحوبة اه  
والنواب ما ينوب الانسان  
أى ينزل به من المهات  
والحوادث كالفى النهاية



سورة التوبة

حدث ذلك

قوله فاعدين ونلفظ رواية الترمذي فاعدين

رَبِّكَ فَإِنَّهُ سَيُخْرِجُكَ لَكَ مَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ فَأَمَدَّهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ يَتَنَمَّارُ جُلٌّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي آثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ تَسْمَعُ ضَرْبَةَ بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ أَقْدِمْ حَيْرُومُ فَتَطْرُقُ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا فَتَطْرُقُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ حُطِمَ أَنْفُهُ وَشَقَّ وَبْهُهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ فَاخْضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعُ جَاءَهُ الْأَنْصَارِيُّ فَخَلَّتْ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقْتَ ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَآسَرُوا سَبْعِينَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا آسَرُوا الْأَسَارِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِيْ بَكْرٍ وَنَعَمْ مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بِشِوَالِمْ وَالْمَشِيرَةِ أَدَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ تُمْكِنًا قَضَرِبَ أَعْنَاقَهُمْ فَتُمْكِنَ خَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ وَتُمْكِنِي مِنْ فُلَانٍ (نَسِيبًا لِمَنْ) فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِنْ هَؤُلَاءِ أَيْمَةُ الْكُفْرِ وَصَادِقُهَا فَهَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتُ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَاكَيْتُ لِبُعَاثِكُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبِي لِّلَّذِي عَرَضَ عَلَى أَصْحَابِكَ مِنْ أَخَذِهِمُ الْقِدَاءَ لَقَدْ عَرِضَ عَلَى عَذَابِهِمْ أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (شَجَرَةُ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

قوله تعالى مردفين المردف المتكلم الذي أورد غيره أي متتابعين يردف بعضهم بعضا أو مردفين ملائكة أخرى مثلهم فيكونون ألفين هذا ما في سورة الانفال وفي سورة آل عمران الوعد بثلاثة آلاف ثم خمسة آلاف قوله أقدم حيروم أي اجترأ يا حيروم على العدو ولا تهجم وهو اسم فارس الملك ذكر الزحشرى في تفسير سورة طه أنه لما حل معناه ذهب موسى إلى الطور آتاه جبريل وهو راسب حيروم فارس الحياة ليذهب به فأبصره السامري لا يضع حافره على شيء الا اخضر فقال ان لهذا فانا فلبس قبضة من تراب موطنه فالقها على الحلي المسرحة فصار هلا جسد الطور وفي شرح النووي أقدمهم من الأقدام وهي كلمة زجر للفارس معلومة في كلامهم وخطب بضم اللام وهجرة وصل مضومة فيكون المعنى تقدم يا حيروم قوله فخر مستلقيا أي سقط في الأرض على لقاؤه قوله فإذا هم لدخيم الله قال النووي لظلم الأثر على الألف اه أي قد حصل على أنه أثر من الضرب كما يظلم البعير بالكي يقال خطمت البعير إذا كوتت خطما من الألف إلى أحد خديه ونسى تلك السنة خطاما تشبهها لها بالخطام الذي سبق بيانه بهامش من ١٠٨ قوله فاضضر ذلك أجمع أي فصار موضع ذلك كله أخضر وسكونه تكلا من الله تعالى أظهر قوله ولكي أرى أن تمكنا أي أن نحمل بيننا يقال مكنته من الشيء وأمكنته منه إذا أقدرته عليه فتسكن واستسكن والمراد الأذن والرخصة قوله ليسيا لمرأى قريب اللبس منه فهو من كلام الراوى قوله فان هؤلاء الكفرة أي رؤساء الكفرة قوله وصناديدها أي أشرفها الواحد منديد بكسر الصاد والمضمر الجبرون يعود على أئمة الكفر







الاستناد هذا الحديث وحديث ابن جريج أكثر وأتم \* **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** الضحاك بن مخلد عن ابن جريج ح **وحدثني** محمد بن رافع (واللفظ له) **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** روح بن عبادة أخبرنا سفيان الثوري ح **وحدثني** سلمة بن شبيب **حدثنا** الحسن بن أعين **حدثنا** معقل (وهو ابن عبيد الله) كلاهما عن أبي الزبير بهذا الاستناد مثله \* **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **وحدثني** المثنى وأبن بشار (والمعظمهم متقاربة) قال أبو بصير **حدثنا** غندر عن شعبة وقال الآخران **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا سعيد الخدري قال نزل أهل قرينة على حكم سعد بن معاذ فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتاه على جارية فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار قوموا إلى سيدكم (أو خيركم) ثم قال إن هؤلاء تزلوا على حكمكم قال ثقل مقاتلتهم ونسي ذريتهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله ورجما قال قضيت بحكم الملك ولم يذكروا ابن المثنى ورجما قال قضيت بحكم الملك **وحدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاستناد وقال في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **وحدثني** العلاء الحمدي كلاهما عن ابن نمير قال ابن العلاء **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماء رجل من قریش يقال له

باب

أخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب قوله عليه السلام لأخرجن اليهود النصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً (قروا) الخطاب للأنصار وقيل للهاجرين منهم ومن المهاجرين (إلى سيدكم) هذا يقوى القول الأول لأنه كان سيد الأنصار قبل هذا القيام للتعظيم إذ لو كان للأمة لأمر بقيام واحد أو اثنين فيدل على أن

باب

جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل الحكم ٢ التعظيم بالقيام جائز لمن يستحق الأكرام كالعلماء والصلحاء وقال الطبري هذا القيام ليس للتعظيم لما صح أن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوموا كما تقوم الأمم يعظم بعضهم بعضاً بل كان للأمة على الأول لكرمه وجعلوا مكان المرافعة قيام التوفيق قال قروا لسيديكم وما روي أنه قال لكرمة وعدى فلي تقدير حسنة فهو على تأليفها بذلك على الإسلام لكونها سيدي قبلتين أو على معنى آخر كان اقتضته الحال وقال الشيخ أبو حامد القيام مكروه على سبيل الأكرام لا على سبيل الأكرام وفي لفظ سيدكم اشارة لتكرمه اه مبارك قوله ثقل مقاتلتهم أي من ينشئ منهم القتال ولو بالراي ونسي ذريتهم أي النساء والصبيان قوله عليه السلام لمقتل مقاتلتهم أي من ينشئ منهم القتال ولو بالراي ونسي ذريتهم أي النساء والصبيان قوله عليه السلام لمقتل مقاتلتهم أي من ينشئ منهم القتال ولو بالراي ونسي ذريتهم أي النساء والصبيان



في وضع السلاح يومه وبيع السلاح يومه

في بيع

ابن العرقه وماء في الاكل فصرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً  
 فِي الْمَسْجِدِ يَمُودُهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَنْدَقِ  
 وَضَعَ السِّلَاحَ فَأَتَسَلَّ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقْضُ رَأْسَهُ مِنَ النَّبَارِ فَقَالَ  
 وَضَعْتَ السِّلَاحَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَضَعْتَاهُ أَخْرِجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاتَيْنَ فَأَشَارَ إِلَى بَيْتِ قَرَيْظَةَ فَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَلُوا  
 عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُكْمَ  
 فِيهِمْ إِلَى سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تَقْتُلَ الْمُقَاتِلَةَ وَأَنْ تُسَبِيَ الذَّيْفَةَ وَالنِّسَاءَ  
 وَتُقَسِّمَ أَمْوَالَهُمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ** جَدُّنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ قَالَ أَبِي  
 فَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ** جَدُّنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا  
 قَالَ وَتَجَرَّ كُلُّهُ لِلْبُرَى فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْكَ تَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ  
 فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ  
 مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشِيٌّ فَأَتَيْتُ أُجَاهِدُهُمْ فِيكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَخْلُفُ أَمَّا أَنْكَ قَدْ وَضَعْتَ  
 الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَلَنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَأَجْرُهَا  
 وَأَجْعَلَ مَوْتِي فِيهَا فَأُفْجِرَتْ مِنْ لَبْتِهِ فَلَمْ يَرَوْهُمْ (وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خِيَمَةٌ مِنْ  
 بَنِي غِفَارٍ) إِلَّا وَالْدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخِيَمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِيَانِ مِنْ  
 قَبْلِكُمْ فَإِذَا سَعْدُ جُرْحُهُ يَبْدُو دَمًا قَالَتْ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأُفْجِرَ  
 مِنْ لَبْتِهِ فَمَا زَالَ يَسِيلُ حَتَّى مَاتَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ الشَّاعِرُ  
 أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ • فَأَفْعَلْتَ قَرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ  
 كَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ • غَدَاةً تَحْمَلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ

قوله ابن العرقه وفي صحيح البخاري حبان بن العرقه فاسم ذلك الرجل حبان بكسر الحاء وتشديد الباء ابن قيس والعرقه اسم واسمها قلابه بكسر القاف والعرقه لقبها لقبته به طيب ريسها كان القاموس وهو الذي روى سعد بن معاذ يوم الحندق فقطع أكله كما قال في الكتاب وماء في الاكل ذكر ابن جرير انه عرق في وسط الذراع اذا قطع لم يرق الدم وفي اسد الغابة فسا وماء قال خذها مني وأنا ابن العرقه فقال سعد عرق الله وجهه في النار اه  
 قوله وهو ينقض رأسه من النبار أي يزيل النبار من رأسه  
 قوله والله ما وضعناه يعني معاشر الملائكة  
 قوله وتجر كل أي يجر جرحه وكاد أن يبرأ وهو معنى قوله لبرى وهذا من كلام الراوي أصله بين قول القائل ومقوله وقوله فقال تكرار منه  
 قوله فاجرها أي ففقد الجراحة شفا واسما حتى أموت فيها وتمت الشفاة  
 قوله فافجرت من لبته أي فاشقت الجراحة من موضع القلاية من صدره قال ابن جرير وسكان موضع الجرح ودم حتى يصل الورم إلى صدره فافجر من ثم اه  
 قوله فلم يرهم أي لم يره أهل المسجد إلا الدم الذي جرى إليهم وهو دم سعد أنهم بلبته يسيل وكان في المسجد الشريف خيمة أخرى من خيام بني غفار فلقن أهل المسجد أن الدم جاء من قبلهم فقالوا الخ والوا بعدا دابة الاستثناء غير موجودة في رواية البخاري  
 قوله فإذا سعد جرحه بهذا دما أي يدوم سيلانه وللفظ رواية البخاري فإذا سعد بهذا جرحه دما أي يسيل  
 قوله فافجر من لبته يعني وقع في هذه الرواية بدل لبته ليلته قال ابن جرير وهو تصحيف اه



وكان

قال حامد بن

لاستعمل في

كلمة

أَبُوهُ فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْمُسُهُ حَتَّى كَبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهَا ثُمَّ  
 أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ثُمَّ تَوَقَّيْتُ بَعْدَ مَا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسَةِ  
 أَشْهُرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَخَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى  
 الْقَيْسِيِّ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُعَمَّرِ (وَالْأَمْظُ لَا بَنَ أَبِي شَيْبَةَ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا (وَقَالَ خَامِدٌ وَأَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ) كَانَ  
 يَجْعَلُ لِأَيِّمَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَاتِ مِنْ أَرْضِهِ حَتَّى فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ  
 وَالضَّرِيرُ فَجَمَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا كَانَ أَعْطَاهُ قَالَ أَنَسٌ وَإِنْ أَهْلِي أَصْرُونِي  
 أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ مَا كَانَ أَهْلُهُ أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضُهُ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ أُمُّ أَيْمَنَ فَأَيَّتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِيهِنَّ  
 فَجَاءَتِ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي وَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُعْطِيكُمْ هُنَّ وَقَدْ  
 أَعْطَانِيَهُنَّ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ أَيْمَنَ أَتُرَكِيهِ وَلَئِي كَذَا وَكَذَا  
 وَتَقُولُ كَلًّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَجَمَلَ يَقُولُ كَذَا حَتَّى أَعْطَاهَا عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ  
 أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرَةِ أَمْثَالِهِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 الْمُبَرَّكَ) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَقَّلٍ قَالَ أَصَبْتُ جِرَابًا مِنْ شَحْمِ  
 يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ فَالْتَزَمْتُهُ فَقُلْتُ لَا أَعْطِي الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا قَالَ فَالْتَمَسْتُ  
 فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَبَسِّمًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا  
 بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُثَقَّلٍ يَقُولُ  
 رُمِيَ إِلَيْنَا جِرَابٌ فِيهِ طَعَامٌ وَشَحْمٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَوَثَّيْتُ لِأَخِيهِ قَالَ فَالْتَمَسْتُ فَإِذَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ وَلَمْ يَذْكُرِ  
 الطَّعَامَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ

لعله فكانت أم أيمن تعفته  
 وفي بعض النسخ وكانت  
 والظاهر خلو كانت عن  
 الفاء والواو لانه جواب لما  
 أي كانت نفسه إلى حطبها  
 والحق تربط الطلل تسمى  
 حاشنة والحفاة فعلها

لعله فاسأله أي فاطمته  
 جيب ما كان أهل أنس  
 أعطوه أو أسأله بعض ذلك  
 وفيه جدول عن التكلم  
 إلى القبية

قوله فجعلت الثوب في عنقي  
 كناية عن أخذها من ثيابها  
 وليسبها إياه

قوله ما والله لا يعطيهن  
 بصيغة التكلم مع الغير وفي  
 بعض النسخ بصيغة القبية  
 وأمكن لنا الجمع بينهما  
 في الطع صكما تراه وهذا  
 امتناع من ردة تلك المنازع  
 فلان من أكلها كانت هبة مؤيدة  
 وتمايكا لاصل الرقة وأراد  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم استجابة قلبها في  
 استرداد ذلك لما زال يزيدها  
 في العوض حق عوضها  
 عشرة أمثاله فرحبت وكل  
 هذا تبرع منه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وأكرام لها لما  
 لها من حق الحفاة صكما  
 في الدورى

### باب

أخذ الطعام من أرض  
 العدو

قوله  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

### باب

كتاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم إلى حرقه  
 بدعوه إلى الاسلام



أَبْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّغْظُ لِأَبْنِ رَافِعٍ) قَالَ أَبْنُ رَافِعٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ  
 عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُوْفْيَانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي  
 كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْتُنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِئْتُ  
 بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ يَمْنَى عَظِيمِ الرُّومِ قَالَ وَكَانَ  
 دِخِيَةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بَصْرَى إِلَى هِرَقْلَ فَقَالَ  
 هِرَقْلُ هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ  
 فِي تَقْرِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَتَخَطَّنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا  
 مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُوْفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَاجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي  
 يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكُذِّبْ بُوهُ قَالَ فَقَالَ أَبُو سُوْفْيَانَ وَأَيْمَنُ اللَّهُ لَوْ لَا خُفَاةٌ أَنْ  
 يُؤْثَرُ عَلَى الْكَذِبِ لَكُذِّبْتُ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيمُ قَالَ قُلْتُ  
 هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ  
 تُسَمُّونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ  
 أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا  
 بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ  
 قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ  
 قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ  
 يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا تَنْدَرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا امْكَنَتْنِي  
 مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَالَ  
 قُلْتُ لَا قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيمُ ذُو حَسَبٍ

قوله من فيه الى فيه يعني مشافهة

قوله انطلقت الى ذهبت الى جهة الشام للتجارة وكان معه رهن وكلهم كانوا كفارا

قوله في المدة التي كانت بيني الخ يعني مدة صلح الحديبية على وطع الحرب عشرين وكان ابوسفيان اذذاك من اصناديد الذين عقدوا الصلح

قوله يعني عظيم الروم اي ملكهم الملقب بامبروس واسمه هيرقل يدعو اليه عليه الصلاة والسلام فيما كتبه اليه الى الاسلام وكان هيرقل اذذاك كما ذكره البخاري بايلياء يعني بيت المقدس وياتي من المؤلف ايضا ذكر ذلك

قوله فدفعه الى عظيم بصرى اي الى امبروس وهو بمدينة حوران كما في معجم البلدان قوله واجلسوا اصحابي خفي اي خفي لا يستحبوا ان يواجهوه بالكذب ان هو كذب

قوله ان يؤثر على الكذب اي ينقل على

قوله سله كيف حبه اي شرفه الثابت له ولا ياله ورواية البخاري في اول صحيحه كيف نسب فيكم قلت هو فينا ذو نسب اه قوله اشراف الناس فيه اسقاط همزة الاستفهام قال ابن حجر وابتدأ بالاشراف هنا اهل النخوة والتكبر منهم لاسل شريف حتى لا يرد مثلا بذكرهم ورواها لهما من اسلم قبل هذا السؤال اه قوله سخطه له اي لعدم رضا عن دينه

قوله تكون الحرب بيننا وبينه سجالا اي نوبة نوبة ونوبة كما هو يقول يصيب منا ونصيب منه وكلامه هذا غير خال عن الكذب قوله هل يغدر اي يخون العهد

قوله لا تندري ما هو صانع يريد انه غير جازم في ذلك

قوله لا تندري ما هو صانع يريد انه غير جازم في ذلك

وسألت هل كان

فوق

أم يصحون

ثم تكون لها العاقبة

وإن أمكن أن أعلن أنه منكم أم بخاري

وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آيَاتِهِ مَلِكٌ فَرَعَمْتُ  
 أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آيَاتِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آيَاتِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ  
 أَتْبَاعِهِ أَضَعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرَّسُولِ  
 وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَسْتَهْمُونَ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقَدْ  
 عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ  
 هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَهُ مَخْطَةً لَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ  
 الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةَ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ  
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمْتُ أَنَّكُمْ  
 قَدْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا يَسْأَلُ مِنْكُمْ وَيَسْأَلُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ  
 الرَّسُولُ تُبْعَثُ ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْتَدِرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْتَدِرُ  
 وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ لَا تَعْتَدِرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقُلْتُ  
 لَوْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ أَنْتُمْ يَقُولُونَ قِيلَ قَالَهُ ثُمَّ قَالَ بِمِ  
 يَأْمُرُكُمْ قُلْتُ يَا مَرْئِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ  
 فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَخْلُصُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ  
 أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لَا خَبَيْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَنَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَسْلُغَنَّ  
 مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ قَالَتْ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ  
 فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ  
 سَلَامٌ عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ قَسْلِمْ  
 وَأَسْلِمْ يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْآرِيسَيْنِ يَا  
 أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا  
 نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا

قوله تبعت في أحساب قوميها  
 يعني في أهل أنسابهم  
 وأشرفها قيل الحكمة في  
 ذلك أنه أهدى من اتعاله  
 الباطل وأقرب إلى القيود  
 الناس له أم نوري  
 قوله وهم أتباع الرسل أي  
 ليكونوا الأشراف يأتون  
 من تقدم مثلهم عليهم  
 والضعفاء لا يأتون لغيرهم  
 إلى الانقياد وأتباع الحق أم  
 نوري  
 قوله أنه لم يكن يدع الكذب على الله وسألتك  
 فيه لام الجعرة وفانيتها  
 فأسيد إلى  
 قوله وكذلك الإيمان إذا  
 خالط بشاشة القلوب يعني  
 الشراح الصدور أم نوري  
 قوله ينال منكم وتسالون  
 منه هوى معنى يصيب منكم  
 ولصبيون منه  
 قوله وكذلك الرسل تبث  
 ثم تكون لهم العاقبة معناه  
 يتلواهم الله بذلك ليظلم  
 الجرم بكثرة سيورهم  
 وبذلكهم وسعهم في طاعة  
 الله تعالى أم نوري  
 قوله لك رجل أتى رسول  
 قبل قبلة أي الذي به  
 ورداية البخاري فأسى  
 وهو بمعناه وروى يأسى  
 بذلك وهو من الاسوة أيضا  
 قوله ولو أني أعلم أني أخلص  
 أي أصل إليه لأخبت لقاءه  
 وفي أول صحيح البخاري  
 لأخبت لقاءه أي لتكلمت  
 الوصول إليه قال النوري  
 وهو الأصح في المامى  
 قوله وليعلن ملككم  
 قديم يعني أرض ملكه  
 قوله عليه السلام قال  
 أدمرك بدعابة الإسلام أي  
 أدمرك إلى الإسلام بدعوته  
 وهي كلمة الشهادة التي هي  
 إليها أهل المال الكافرة وفي  
 بعض روايات البخاري  
 بدعابة الإسلام كاهر رواية  
 مسلم فيها يأتي أي بالكلمة  
 الداعية إليه وقيل هو مصدر  
 بمعنى الدعوة أيضا كالعاقبة  
 قوله عليه السلام يؤتلك الله  
 أحمرك مرفق لأن إسلامك  
 يكون سببا لإسلام  
 أتباعك

قوله وسكّر اللفظ وهو كلام فيه جلبة واختلاط ولا يقين  
قوله لقد أمر أمر ابن أبي كعبشة أي عظم شأنه وأراد به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر النورى أن أبوكعبشة رجل من خزاعة خالف قرشا في عبادة الأوثان لعبد الشمرى فذممه إليه للاشتراك في مطلق المخالفة في دينهم  
قوله أنه ليضاهه ملك بنى الأسمر وهم الروم قال ابن سيده ولا أدري لم سموا بذلك وقال ابن الأثير إنما سموا بذلك لأن أباهم الأول سكان أسفر اللون ثم سباه راجع النهاية إن أردت قوله لما سكفاه عنه جنود فارس أي هزمهم عنه فلفظي اخباره سبحانه المسلمين في سورة الروم ٢

**باب**  
كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الله عز وجل  
من كتابه العزيز تلبية لهم من شامة المسلمين حين غلبت فارس الروم يقولهم أتم وانصارى أهل كتاب ونحن وفارس اميون وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظفرون بحن عليكم وبعد بضع سنين غلبت الروم فارس وكان ذلك في صلح الحديبية على ما ذكره المحققون من أهل التفسير

**باب**  
في غزوة حنين  
هو التاريخ لهذا المعنى مذكورة بهوه وكان قبصر مسمى من ضمن إلى ايلياء وهو القدس شكرا لما ابلاه الله أي لما أنعم الله به عليه  
قوله وليس بالنجاشي الذي ملى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه قد أسلم وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه وردة طلب فريش تسليمه ايهم اليهم لكن ذكر الابی عن الواقدي وغيره من

أشهدوا يا أيها المسلمون، فلما فرغ من قراءة الكتاب أذفقت الأصوات عنده وكثر اللفظ وأمرينا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كعبشة إنه ليخافه ملك بنى الأسفر قال فمزلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا حدثنا يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سعد) حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد وزاد في الحديث وكان يقصر لما كشف الله عنه جنود فارس متى من خمس إلى ايلياء شكرا لما ابلاه الله وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال إثم اليربسيين وقال بداعية الإسلام **حدثني** يوسف بن عمار المني حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** محمد بن عبد الله الرزقي حدثنا عبد الوهاب بن قطاعة عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تفرقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بعلة له بيضاء أهذا له قروة بن ثعالة الجذامي فلما اتقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون

عن آخر جانا

قوله أم اليربسيين الخ كحدثنا الأعمدة الخ هذا

ولم يفرقه



مُذِيرِينَ فَطَمِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ بَعْلَتَهُ قَبْلَ الْكُفَّارِ قَالَ  
عَبَّاسُ وَأَنَا أَخِذْ بِلِجَامِ بَعْلَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفُفْهَا إِرَادَةَ أَنْ لَا  
تُسْرِعَ وَأَبُوسُفَيَانَ أَخِذْ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ عَبَّاسٍ نَادَى أَصْحَابَ السَّمُرَةِ فَقَالَ عَبَّاسُ (وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا) فَقُلْتُ يَا عَلِيُّ  
صَوْتِي أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَةِ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ لَكَ أَنْ عَطَفْتَهُمْ حِينَ تَمِيمُوا صَوْتِي عَطْفَةً  
الْبَقْرِ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالُوا يَا لَبَيْكَ يَا لَبَيْكَ قَالَ فَاقْتُلُوا وَالْكَفَّارَ وَلِدَعْوَةَ  
فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالَ ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى  
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَقَالُوا يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ  
فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ كَأَنَّمَا تَطْوِيلُ عَلَيْهَا إِلَى قَتْلِهِمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حِينَ جَمَعَ الْوُطَيْسُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وَجُوهَ الْكُفَّارِ ثُمَّ قَالَ أَنَهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ  
قَالَ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فَمَا أَرَى قَالَ قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ  
بِحَصِيَّاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَذَاهُمْ كَلِيلًا وَأَضْرَهُمْ مُذِيرًا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَنُحَيْدُ بْنُ زَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بِجَمَاعَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَرَزَقَهُ بَنُ ثُمَامَةَ الْجُدَامِيُّ وَقَالَ أَنَهَزَمُوا  
وَرَبِّ الْكُتَيْبَةِ أَنَهَزَمُوا وَرَبِّ الْكُتَيْبَةِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ حَتَّى هَرَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ  
وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ خَافَهُمْ عَلَى بَعْلَتِهِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّ  
حَدِيثَ يُونُسَ وَحَدِيثَ مَعْمَرٍ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَتَمُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَفَرَزَقْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ

قوله بين في وجه الكفار

قوله يركض بعلة أي يضربها  
رجله الشريعة على كعبها  
تسرع  
قوله عليه السلام أي عباس  
ناد أصحاب السمره أي ناد  
يا عباس أصحاب الشجرة  
المسمية بالسمره التي يبعوا  
تحتها بيعة الرضوان كقول  
تعالى لقد رضي الله عن  
المؤمنين الذين آمنوا وقاتلوا  
في سبيل الله  
قوله وكان رجلا صيئا أي  
لوى الصوت كسر النوى  
أن العباس رضي الله تعالى  
عنه كان يلقب على سلع  
فيأدى له لسانه في آخر الليل  
وهم في الله به ليس معهم  
وبين سلع والفاة ثمانية  
أميل اه وطلع بالفتح  
جبل المدينة والفاة موضع  
من عوالي كالي تاج العروس  
ومر في بعض الكتب  
أن العباس كان يزجر السباع  
من الغم فيقتل حرارة السبع  
في جوفه وهذا الحرب مما  
ذكره النووي  
قوله لكائن عطفهم أي  
عودهم لكائنهم والمبالغة  
إليه صلى الله تعالى عليه  
وسلم عطلة البقر على  
أولادها أي كان فيها الجذاب  
مثل ما في الأمان حين  
جئت على الأولاد  
قوله فاقتلوا والكفار هكذا  
هو في النسخ وهو ينسب  
الكفار أي مع الكفار  
اه نووي  
قوله والدعوة في الانصار  
بطعن الدال يعني الاستدعاء  
والقادة اليهم اه نووي  
قوله عليه السلام حتى  
الوطيس أي اشتد حرارة  
النور يقال حيث الحديدة  
نحس من باب تدب فهي حامية  
إذا اشتد حرها بالنار  
والوطيس شبه النور يقتل  
فيه وقولهم حتى الوطيس  
سكينة عن شدة الحرب كذا  
في المصباح لكن قالوا هي  
من الكلمات التي لم يسبق  
إليها صلى الله تعالى عليه وسلم  
ولها تورية فان رقتة حنين  
كاذب كرهه المحوى في معجم  
البلدان وارتضاء الخفاف  
في حاشية البيضاوي كانت  
بواد يسمى أوطاسا وهرمن  
النواذر التي جاءت بالمظ  
الجمع للراحد منقول من  
جمع وطيس كيعين وأيمان  
قوله عليه السلام انهزموا  
ورب محمد هذه معجزة

مَاوَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِفَاؤُهُمْ  
حُسْرًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ أَوْ كَثِيرُ سِلَاحٍ فَلَقُوا قَوْمًا رُمَاةً لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ  
سَهْمٌ يَجْمَعُ هَوَازِنَ وَبَنِي نَضْرٍ فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِثُونَ فَأَقْبَلُوا  
هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ  
الْبَيْضَاءِ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَتَزَلَّ فَاسْتَنْصَرَ وَقَالَ  
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ثُمَّ صَفَّاهُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جُنَّابٍ الْمِصْبَعِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكْرِيَّا  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ فَقَالَ أَكُنْتُمْ وَأَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ  
فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاوَلَى وَلَكِنَّهُ أَتْلَقَ أَخِيَاءَ مِنَ النَّاسِ  
وَحُسْرًا إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةٌ وَهُمْ بِرَشَقٍ مِنْ نَبَلٍ كَأَنَّهَا  
رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَنْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو  
سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَعْلَتُهُ فَتَزَلَّ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ  
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

اللَّهُمَّ تَزَلَّ نَضْرَكَ • قَالَ الْبَرَاءُ كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ نَتَّقِي بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ  
مِثْلَ الَّذِي يُحَادِثِي بِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ الْبَرَاءُ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ  
وَكَانَتْ هَوَازِنُ يَوْمَئِذٍ رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْبَنَّا عَلَى  
الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

قوله شبان اصحابه واحفائهم  
الشبان جمع شابة كواحد  
ووجدان والاحفاء جمع  
خفيف مكطوب واجباء  
واراد بهم المستعجلين  
قوله حسرا هو جمع حاسر  
كساجد وسجد وقدسره  
بقوله ليس عليهم سلاح  
والحاسر من لا درع عليه  
ولا مفقر ويقال لمن لا ترس  
معه في الحرب اكشف كالي  
قول الرمحسرى في كلمة  
النوايح (كم من مود، في  
صهوة الحرب مود، وكم من  
اكشف، لغناء الروح  
اكشف،)  
قوله لا يكاد يسقط بهم سهم  
يعني انهم رماة، ميرة تصل  
سهامهم الى اطرافهم كاقال  
ما يكادون يخطئون  
قوله فرشقوهم رشقا اي  
رموهم رميا بسهام جميعا  
وبه قتل كما في الصباح  
قوله فتزل فاستنصر اي  
طلب من الله تعالى النصر  
ودعا بقوله اللهم تزل  
نضرك كاهل الرواية التالية  
قوله وقال انا النبي لا كذب  
الح هذا ايضا يدل على كمال  
شجاعته صلى الله تعالى عليه  
وسلم حيث لم يفتف صفة  
ولسه وهذا واختياره  
وكوب البقلة التي ليس لها  
سكر ولا لفر كايكون لفرس  
وتوجهه وحده نحو العدو  
ليس الا لو توفقه بالله تعالى  
وتوكله عليه  
قوله برشق من نبل الرشق  
هنا بكسر الراء وهو اسم  
للسهام التي ترميها الجماعة  
دفعة واحدة اه نوري  
قوله سألها اي النبل وجل  
من جراد اي قطعة منه قال  
في النهاية الرجل بالكسر  
الجراد الكثير اه والنبل  
السهام ولا واحد لها من  
الفظها فلا يقال نبلة وانما  
يقال سهم  
قوله فالكشفوا اي انهزموا  
قوله اذا احمر الباس اي  
اذا اشتد الحرب  
قوله فاكبنا على العنائم  
اي جعلنا وجوهنا مكشوبة  
عليها لالوى على شئ  
سواها





باب

غزوة بدر

قوله ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تعجبا من سرعة تغير رأيهم كما في النوى

قوله شارر أي مع أصحابه حين بلغه إقبال المسلمين أي من الشام في غير القريش عظيمة فيها أموال لهم وهجرة من تجارتهم ذكر النوى أن قصد النبي صلى الله عليه وسلم من المشاورة اختار الأصابع لأنه لم يكن يأمرهم على أن يخرجوا معه للقتل وطلب العدو وإنما يأمرهم على أن يمتنعوا من يقصده فلما عرض الخروج لعير المسلمين أراد أن يعلم أنهم يوافقون على ذلك أم لا

قوله فقام سعد بن عبادة هو من قادة الأصابع وجبه لهم فأجاب أحسن جواب بالموافقة التامة

قوله أن تخبطها البحر يعني الخيل لا تخبطها أي لو أمرنا بأدخال خيرنا في البحر وتخشيتنا إليها فيه

قوله ولو أمرنا أن نضرب أسباعنا سناية عن ركبنا فإن الفارس إذا أراد ركض ركوبه يترك رجليه من جانبيه شاربا على موضع كبده

قوله إلى ركة الفصاد قال في التماموس بركة الفصاد موضع أو هو أقصى معسكر الأرض اه

باب

فتح مكة

قوله فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أي عاهم وجههم

قوله ووردت عليهم روايا قريش أي أهلهم التي كانوا يستقون عليها فهي الأبل الخواميل للنساء وأحدثها رواية كمال النهاية

قوله لبني الحجاج وهم قبيلة كنانة المبارك

قوله فلما رأى ذلك انصرف أي سلم من صلواته قال النوى فظهر استحباب تعجيلها إذا عرض أمر في شأنها اه

ذَلِكَ فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرَحِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ صُمَيْرُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ إِنَّا نَأْتِرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْنَا أَنْ تُخْضِصَ الْبَحْرُ لَأَخْضَصْنَاهَا وَلَوْ أَمَرْنَا أَنْ تُضْرَبَ أَسْجَادُهَا إِلَى بَرَكِ الْغَمَامِ لَفَعَلْنَا قَالَ فَتَدَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى تَزَلُّوا بَدْرًا وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لَبِّي الْحِجَابِ فَأَخَذُوهُ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ فَيَقُولُ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَهَيْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ ابْنُ خَلْفٍ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ فَقَالَ نَمَّ أَنَا أَخْبِرُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَهَيْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ ابْنُ خَلْفٍ فِي النَّاسِ فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَنْصَرَفَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقْتُمْكُمْ وَتَتْرَكُوهُ إِذَا كَذَبْتُمْكُمْ **قَالَ** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَضْرُوعٌ فَلَا تَحْلُ وَلَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ فَمَا طَاحَدُ هُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُخَبَّرِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَقَدْتُ وَفُودًا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ يُصْنَعُ بَعْضُ لَبِئِضِ الطَّعَامِ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَمْنَأُ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ فَقُلْتُ أَلَا أَصْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي فَأَصْرَتْ بِطَعَامٍ يُصْنَعُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ فَقُلْتُ الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ فَقَالَ سَبَقْتَنِي قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَا أَعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فاما أحدهم أي ما يتبعه من موضع يحد صلى الله تعالى عليه وسلم فهنا معجزة منه عليه الصلاة والسلام قوله إلى رحله أي إلى بيت

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ ذَكَرَ فَتَحَ مَكَّةَ فَقَالَ أَقْبِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْجُنُبَتَيْنِ وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْآخَرَةِ  
الْأُخْرَى وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْخُسْرِ فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَيْبَةٍ قَالَ قَطْرَ قَرَأَنِي فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَالَ لَا يَأْتِنِي إِلَّا أَنْصَارِي زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ فَقَالَ أَهْتِفْ لِي بِالْأَنْصَارِ قَالَ  
فَأَطَاعُوا بِهِ وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا وَاتَّبَاعًا فَقَالُوا نَعْدَمُ هَؤُلَاءِ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ  
شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ وَإِنْ أَصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سَأَلْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاشِ قُرَيْشٍ وَاتِّبَاعِهِمْ ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى  
ثُمَّ قَالَ حَتَّى تَوَافُونِي بِالصَّفَا قَالَ فَاظْلَمْنَا فَمَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ  
وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئًا قَالَ جَاءَ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُبَيِّحُ  
خَضِرَاءَ قُرَيْشٍ لَا قُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ ثُمَّ قَالَ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ  
فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَمَّا الرَّجُلُ فَأَذْرَكْتُهُ رَغْبَةً فِي قُرَيْشِهِ وَرَأْفَةً  
بِعَشِيرَتِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَجَاءَ الْوَحْيُ وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوَحْيُ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا فَإِذَا جَاءَ  
فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ  
فَلَمَّا انْقَضَى الْوَحْيُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا  
لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَاتِمٌ أَمَّا الرَّجُلُ فَأَذْرَكْتُهُ رَغْبَةً فِي قُرَيْشِهِ قَالُوا قَدْ كَانَ ذَلِكَ  
قَالَ كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَيَاةِ نَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ  
فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الصِّقْنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانَكُمْ وَيَعِزُّدَانَكُمْ قَالَ  
فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سَفْيَانَ وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ قَالَ وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجْرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ قَالَ فَاتَى عَلَى صَنْمِ

حين قدم مكة نحر

قوله ووبشت قرش أوباشا أي جعلت جمرها من قبائل  
شوق لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الأوباش

وكان إذا جاء لا يخفى علينا نحر

قوله على إحدى الجنبتين  
هي بضم الميم وفتح الحيم  
وكسر النون وهما الميمنة  
والميسرة ويكون القلب  
بينهما أي نودي والقلب  
هنا من أسماء فرق الجيش  
كالهيئة والميسرة لأن ترتيب  
الجيش إذا كان حكاك على  
خمس فرق المقدمة والقلب  
والميسرة والميسرة والساقة  
ولهذا كان يسمى خيما  
كاسر في كتاب التكاثر بهامش  
من ١٤٥ من الجزء الرابع  
وسيجي في باب غزوة خيبر  
قوله وبعث أبا عبيدة على  
الخسر أي الذين لا دروع  
عليهم كاسر في من ١٤٨  
قوله في مكتبة الكتبية  
القطعة العظيمة من الجيش  
قوله عليه السلام اهتف لي  
بالأنصار أي معي بهم  
وادعهم لي  
قوله فاطا الواب أي لجارا  
وأحاطوا به  
قوله ثم قال بيديه الخ فيه  
إطلاق القول على الفعل  
أي أشار إلى هاتين الجنبتين  
أو إلى حصدهم واستشعارهم  
كما هو المألوف مما يأتي في  
الصفحة التي تلي  
قوله عليه السلام حتى  
توافوني بالصفا أي توافوني  
فيه وعلا عليه عليه الصلاة  
والسلام بعد طوافه بالبيت  
كما يأتي  
قوله وما أحد منهم يوجه  
اليد شيئا أي لا يقدح أحد  
أن يدفع عن نفسه  
قوله اباحت خضراء قرش  
أي اباحت دماء جاهتهم  
واستأمنوا بالقتل والرواية  
الآتية اباحت ومعناه  
أهلكته واذبحته قال النووي  
ومعبر عن الجماعة المجتمعة  
بالسواد والخضراء اه  
قوله فقاتل الأنصار بعضهم  
لبعض أما الرجل فأذركته  
رغبة في قرينته ورأفة في  
عشيرته أرادوا بالرجل  
الذي صلى الله تعالى عليه  
وسلم وبقرينته مكة وبشيرته  
قرينها قالوا ذلك لما رأوا  
رأفته عليه الصلاة والسلام  
بأهل مكة بكف القتل عنهم  
غدا منهم أنه عليه الصلاة  
والسلام يلقي فيها ولا يرجع

قوله وهو تغذية القوس أي بطرفها المنحني قال في المصباح هي خليفة الياء ولانها مذكورة وترد في النسبة ليقال سيوي والهاء عوض عنها وقال البيهقي العليا يدها وليتها السفلى رجلها اه

قوله جعل يدها بضم المعن على المشهور ويحذف فتحها في لغة ام ثوري

قوله ثم قال بيده احداها على الاخرى احصواهم احصا اشار الى قتلهم على وجه المبالغة كقصد الزرع وهو قطعها وبها يضر بهرقتل

كما في المصباح وهذه الرواية لا تألف مع ما ذكره ابن هشام في سيرته ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

كان يهدى الى امرائه حين امرهم ان يدخلوا مكة ان لا يقاتلوا الا من قتلهم الا انه قد عهد في نظر سبهم

امر يقتلهم وان وجدوا تحت اشارة الكعبة منهم عبد الله ابن سعد بن ابي مسرح ثم لما جاء به سيدنا عثمان وكان

أخاه للرخصة مشائرا له صحت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طويلا ثم قال لهم فلما انصرف عثمان

قال لي حوله لقد صحت يقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه فقال رجل من الانصار فهلا اومأت الى يا رسول الله

قال ان الذي لا يهتد بالاشارة قوله ولم يدرك طعامنا أي جازا وانما ان طعامنا لم نتم طبخه ولم يبلغ اذان

شاوره لصادرا ناظر من امام قوله على البياذقة هم الرجاله قاصية معربة ذكر النور

عن القاضي عيسى ان المراد بيدها هو المصروف الرواية السابقة وهم رجاله لا دروع عليهم اه

قوله لجازا يهرولون أي يهرعون قوله لما اشرى موتهم لهم أحد الا اناموه أي ما طور لهم أحد الاقلوه ام ثوري

قوله ابعدت خضره قرش أي اهلك جميعهم والذوا وقدموا ان الايامه هو الاهلاك ويقال باد هو جيد اذا هلك وفي التنزيل العزيز ما اظن ان تميد هذه أبدا

إلى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو أخذ بسية القوس فلما أتى على الصم جعل يطعمه في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما قرع من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت ورفع يديه فجعل يحمده الله ويدعو بما شاء أن يدعو وحده نبيه عبد الله بن هاشم حلتنا بهز حلتنا سليمان بن المغيرة بهذا الاستناد وزاد في الحديث ثم قال بيديه احداها على الأخرى احصواهم وهم حصدا وقال في الحديث قالوا قلنا ذلك يا رسول الله قال فما أسمى إذا أتاني عبد الله ورسوله حتى عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا إلى معاوية بن أبي سفيان وفينا أبو هريرة فكان كل رجل يشبع طعاما يوما لا صحابه فكانت توبى فقلت يا أبا هريرة اليوم توبى فجاءوا إلى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا أبا هريرة لو حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على الجحبة اليمنى وجعل الزبير على الجحبة اليسرى وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال يا أبا هريرة أذعن لي الأنصار فدهوتهم فجاءوا يهرولون فقال يا معشر الأنصار هل ترون أوباش قرش قالوا نعم قال أنظروا إذا لقيتموهم غدا أن تحصيهم حصدا وأخى بيديه ووضع يمينه على شماله وقال موعدهم الصفا قال فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا أناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الأنصار فاطافوا بالصفا فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبعدت خضره قرش لا قرش بعد اليوم قال أبو سفيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن



أَخْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ  
وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبِهِ وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُمْ  
أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبِهِ أَلَا فَمَا أَسْمَى إِذَا (ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ) أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ فَالْحَيَاةُ نَحْيَاكُمْ  
وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قُلْنَا إِلَّا حَقًّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِيكُمْ وَيَنْذِرَانِيكُمْ • **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو**  
**الْقَاضِي وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**  
**عَنْ أَبِي نَجِيحٍ يَتِمُّنُ مُجَاهِدٌ عَنْ أَبِي مَتَمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْعُكْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نُسْبًا فَعَمِلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ**  
**كَانَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ**  
**وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعْطِي • زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ**  
**عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي**  
**نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ زَهُوقًا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ الْآخَرَى وَقَالَ بَدَلُ**  
**نُسْبًا صَمًّا • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ**  
**زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشٌ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ**  
**الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ**  
**قَالَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عَصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ كَانَ أَسْمُهُ الْعَامِيُّ فَسَمَّاهُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا • حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ**  
**أَبِي طَالِبٍ الصَّلَاحَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ**

أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام إذا لم يذهب إلى أبيه  
في الوعود عليه الصلاة والسلام وأما الذي  
من رضى الله تعالى عنه فيما حمله به وهو قول  
مدح المادحين :  
أخبرني عليه السلام :  
وشرح في اسم النبي صلى الله عليه وآله  
وشرح في اسم النبي صلى الله عليه وآله  
وشرح في اسم النبي صلى الله عليه وآله

**باب**  
إزالة الأسماء من حول  
الكعبة  
قوله لصلها هو ما في قوله  
تعالى مكانهم إلى نصب  
يوسفون أي يرفعون ليل  
هو مله وجهه أنصاب  
وقيل جمع واحد ما نصب  
والمراد بهارة لهم يبدونها  
ويذهبون عليها قيل هي  
الأسماء وقيل غيرها فان  
الأسماء صور منقوشة  
والأصنام بخلافها  
قوله تعالى ورهق الباطل  
أي زال وبطل كافي المصباح  
وزعمت نكته أي خرجت  
من الأسف على النبي قال  
تعالى وزهق أنفسهم كما  
في المفردات

**باب**  
لا يقتل قريش صبرا  
بعد الفتح  
قوله عليه السلام لا يقتل  
قريش صبرا أي حيا  
للقول مؤثرا بالحبل ذكر  
النووي أن معنى الحديث  
الأعلام بأن قريشا يسلون  
كلهم ولا يرتدون كما ارتد  
غيرهم ممن حارب وقتل  
صبرا وليس المراد أنهم

**باب**  
صلح الحديبية في  
الحديبية  
قوله غير مطيع أراد به كذا  
البيان في آخره والسعيب أنه  
ما هو معلوم اه

قوله عليه السلام هذا ما  
 كاتب عليه الخ هو مفعلة  
 من الكتاب بمعنى الحكم  
 وتأني رواية هذا ما قاضي  
 عليه  
 قوله ما بالذي أجهل هذا  
 هو في جميع النسخ أجهل  
 وهو لغة وأجهل أهوى  
 قوله فعاه النبي صلى الله عليه  
 وسلم بيده أي بعد إراءة  
 على مكانه بأمره عليه الصلاة  
 والسلام على ما تأني روايته  
 قوله الإجلان السلاح بهذا  
 الخط وخطبه بعضهم  
 يكون اللام والميم في  
 الكتاب بالقراب وما فيه  
 قال في النهاية القراب فيه  
 الجراب يطرح فيه الراس  
 سله بلسه وسوطه وقد  
 يطرح فيه زاده من تمر وغيره  
 اه والرواية الآتية ولا  
 يدخلها إلا بجلبان السلاح  
 السيف والراية يعني أروية  
 السلاح بالها واللفظ النهاية  
 الإجلان السلاح السيف  
 والفرس ونحوه يريد ما يحتاج  
 في الفهارة والقتال به إلى  
 معاناة لا كالملاح لأنها مظهرة  
 يمكن تعجيل الأذى بها وانما  
 اشترطوا ذلك ليكون علما  
 وأمانة للمسلم إذا كان  
 دغواهم صلحا اه  
 قوله المصطفى بكسر الميم  
 وتشديد الصاد الأولى هذا  
 هو المشهور ويقال أيضا  
 بفتح الميم وتنفيد الصاد  
 قاله الفارح النوري  
 قوله لما أحضر النبي صلى  
 الله عليه وسلم عند البيت  
 الإحصار في الحج هو المنع  
 من عريق البيت وقد يكون  
 بالمرض وهو منع بأمان وأما  
 قوله عند البيت فالوجه  
 فيه عن البيت كالمشرح  
 لقوله عليه السلام هذا ما قاضي  
 عليه أي فاضل وأعلى  
 أمره عليه ومنه قضى القاضي  
 أي فصل الحكم وأما  
 ولهذا سميت تلك السنة  
 عام القضاة وجمرة القضية  
 وجمرة القضاء كله من هذا  
 وغلطوا من قال أنها سميت  
 جمرة القضاء لقضاء العبرة  
 التي صدق عنها لأنه لا يجب  
 قضاء الصدود عنها إذا غفل  
 بالاحصار اه نوري ولأنه  
 لو كان المسمى على ما ذكر  
 لكان اللفظ قضاء العبرة  
 لا جمرة القضاء كما لا يخفى

فَكُتِبَ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَا تُكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَوْ نَعْلَمُ  
 أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ تُقَاتِلَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَمَحُّهُ فَقَالَ مَا أَنَا  
 بِالَّذِي أَمَحُّهُ فَحَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ قَالَ وَكَانَ فِيهَا أَشْرَطُوا  
 أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَيُقِيمُوا بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا بِسِلَاحٍ إِلَّا جُلْبَانِ السِّلَاحِ  
 قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَقَ وَمَا جُلْبَانِ السِّلَاحِ قَالَ الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ  
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ لَمَّا صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ  
 الْحُدَيْبِيَّةِ كُتِبَ عَلَى كِتَابَا بَيْنَهُمْ قَالَ فَكُتِبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِخَوِ  
 حَدِيثٍ مُعَاذٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصْبَعِيُّ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ  
 لِإِسْحَقَ) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ  
 لَمَّا أَحْضَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْتِ صَاحِلَهُ أَهْلَ مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَدْخُلُهَا  
 فَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السِّيفِ وَقِرَابِهِ وَلَا يُخْرِجُ  
 بِأَحَدٍ مِمَّنْ أَهْلُهَا وَلَا يَمْنَعُ أَحَدًا يَمْكُثُ بِهَا يَمْنَعُ كَانَ مَعَهُ قَالَ لِعَلِيٍّ  
 أَكُتِبَ الشَّرْطُ بَيْنَنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ تَابَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَمْحَاهَا فَقَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرِنِي مَكَانَهَا فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَحَاهَا وَكُتِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَقَامَ بِهَا  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ قَالُوا لِعَلِيٍّ هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ  
 فَأَمَرَهُ فَلْيَخْرُجْ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ خَرَجَ وَقَالَ أَبُو جَنَابٍ فِي رِوَايَتِهِ  
 مَكَانَ تَابَعْنَاكَ بِأَيْتِنَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

قال فكان

قال الله عليه وسلم

قال له رسول الله

فلما أن كان يوم الثالث

سَلَمَةٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سُهَيْلُ  
 ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ سُهَيْلٌ أَمَا بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي مَا نَذَرِي مَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَكِنْ أَكْتُبُ  
 مَا نَعْرِفُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ فَقَالَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ لَاتَّبَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ اسْمَكَ وَأَنْتَ أَبِيكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ تَزِدْهُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ جَاءَكُمْ مِثَارِدَدُ ثَمُودَ عَلَيْنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَنْ كُتِبَ هَذَا قَالَتْ لَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ مِنْ ذَهَبَ مِثَالُ يَوْمٍ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ  
 سَجَّعَ اللَّهُ لَهُ قِرْجًا وَخَرَجًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ سَيَّاحٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَامَ سُهَيْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يَوْمَ  
 صِفِّينَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّبِعُوا أَنْفُسَكُمْ لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ  
 أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْحَبَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَهَيْمَ تُعْطِي الدَّيْنِيَّةَ فِي  
 دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمَّْا يَحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا قَالَ فَأُطْلَقَ عُمَرُ فَلَمْ يُصْبِرْ مُتَعَفِّيًا فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا  
 أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْحَبَّةِ وَقِتَالُهُمْ  
 فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَامَ تُعْطِي الدَّيْنِيَّةَ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمَّْا يَحْكَمْ اللَّهُ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا قَالَ

أما اسم الله

يا أيها الناس

أليس قتالنا في الحبّة

قوله أما باسم الله أي لم نذكر  
 تدرية وأما باسم الله أي  
 تذكروا بما فيها من تدرية  
 فانهم لم يكونوا يعرفون  
 الرحمن كما قال تعالى قَالُوا  
 وما الرحمن أو ما كنا نعرف  
 يعرفون الله تعالى بهذا  
 الاسم وفي الكشاف كانوا  
 يقولون ما نعرف الرحمن إلا  
 الذي باليامة يعني مسيما  
 وكان يقال له رحمان اليامة  
 اه وهذا نوع من تعنتهم  
 في كفرهم قال شاعرهم :

والذي بين يدي لا يدرى  
 ما بين يدي من لا يدرى

قوله قام سهل بن حنيف  
 هو كما ذكر في اسد الغابة  
 أنصاري أوسي وكان من  
 أصحاب علي قال مقاتله  
 هذه حين ظهر منهم كراهة  
 التحكيم فاعلمهم بما جرى  
 يوم الحديبية تصيرا لهم  
 على الصلح كما في الشارح  
 قوله يوم صِفِّين قال في  
 القاموس وصفين كسجين  
 موضع قرب الرقة بشاطئ  
 الفرات كانت به الولعة  
 المعلى بين علي ومعاوية  
 حرة صر حنة ٣٧ من ثم  
 تولى الناس السطرى صفرا  
 وفي اعرابه لسان اعراب  
 جمع المذكر السالم واهراب  
 هملين واهراب مالا يصرف  
 للعلمية وانما ثبت صحابي  
 قاج العروس  
 قوله اللهم أي فباي سب  
 وقوله فعلام أي لعل أي



فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَتْحِ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ  
إِيَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفَتْحُ هُوَ قَالَ نَعَمْ فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَوَجَعَ حَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ بِضْعَتَيْنِ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَيْتُمُوهُمَا رَأَيْتُمْ  
وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَا سِوَقُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ قَطْرٍ إِلَّا اسْتَهْلَنَّا بِهَا إِلَى  
أَمْرِ نَعْرِفُهُ إِلَّا أَمْرَكُمْ هَذَا لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ نُمَيْرٍ إِلَى أَمْرِ قَطْرٍ وَحَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَسْبُ  
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا إِلَى أَمْرِ يُقَطُّعُنَا وَحَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي  
حَصِينٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ أَتَيْتُمُوهُمَا رَأَيْتُمْ  
عَلَى دِينِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلْتُ مِثْلَهُ فِي خُصْمٍ إِلَّا أَنْفَجَرْتُ عَلَيْنَا مِنْهُ خُصْمٌ وَحَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِنُعْفِيَ  
لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ فَوَرَأَ عَظِيمًا مَرَجَعَهُ مِنَ الْحَدِيثِ وَهُمْ يُخَالِطُهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ  
وَقَدْ تَحَرَّاهُ هَدَى بِالْحَدِيثِ فَقَالَ لَقَدْ أَتَزَلْتُ عَلَى آيَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
هَمَّامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ جَمِيعًا عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ تَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله يوم أبي جندل هو يوم  
الحديبية واسم أبي جندل  
العاصم بن مهيل بن عمرو  
أه نوري وإضافة ذلك اليوم  
إليه لمكان حادثته فيه فإن  
حقيقة الصلح على ما ذكره  
أصحاب السير لا تكتب إذ طلع  
أبو جندل يرسل في الحديبية  
أي يتعامل برجله مع القيد  
كان أسلم بمكة وكان أبوه  
حبسه فألقت لقدامه أبوه  
مهيل قام إليه ففرض وجهه  
وأراد إرجاعه فجعل أبو  
جندل يصرخ بأعلى صوته  
باعتصم المسلمين أريدوا إلى  
المشركين يقتلوني في ديني  
لقد الناس شرا على ما  
بهم فقال عليه الصلاة  
والسلام أبا جندل اسبر  
واحسب فإن الله جاعل لك  
ولن منك من المصطفين  
فرجا وخرجنا  
قوله على عواتقنا أي على  
مواضع تقطينا السيف وهو  
ما بين الكتف والعنق جمع  
طائفي  
قوله إلا أمركم هذا يعني  
القتال الواقع بينهم وبين  
أهل الشام أه نوري  
قوله إلى أمر يظننا أي  
يؤلفنا في أمر أطلع شديد  
أه نويه  
قوله ولو استطع أن أرد  
الخ جواب لو هو الذي  
تدبره لرددت كالي نوري  
قوله ما فعلنا منه في خصم  
الخ قال القاضي الصواب  
ما فعلنا حكما هو رواية  
البخاري وخصم كل شيء  
بالضم طرفه وناحيته وعبارة  
النهاية هذا أمر لا يبد  
منه خصم إلا الفتنة علينا منه  
خصم آخر أراد الأخبار من  
انتشار الأمر وشدة وأنه  
لا يتيسر إصلاحه وتلافيه  
لأنه يخلاو ما كانوا عليه  
من الاتقان  
قوله مرجعه من الحديبية  
أي زمان رجوعه منها  
قوله يخالطهم الحزن والكآبة  
قال في النهاية الكآبة تغير  
النفس بالانكسار من شدة  
الهم والحزن أه  
الوفاء بالعهد

عن أبي جندل

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُجَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ  
 قَالَ مَاتَمَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بِدْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ قَالَ فَأَخَذْنَا  
 كُفَّارَ قُرَيْشٍ قَالُوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا فَقُلْنَا مَا نُرِيدُهُ مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ  
 فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ فَأَتَيْنَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ انْصَرِفَا نَتَّبِعْ لَكُمْ بِعَهْدِهِمْ  
 وَنَسْمِعُنُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ ۝ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ  
 جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ عَمَّالَ رَجُلٍ لَوْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلْتُ  
 مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ وَأَخَذْنَا رِيحَ شَدِيدَةٍ وَقُرْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ  
 جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ فَقَالَ قُمْ يَا حُذَيْفَةُ  
 فَأَتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَخَانِي بِأَسْمَى أَنْ أَقُومَ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتَنِي بِخَبَرِ  
 الْقَوْمِ وَلَا تَذَعُرْهُمْ عَلَى فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حِمَامٍ حَتَّى  
 أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ فَوَضَعَتْ سَهْمًا فِي كَيْدِ الْقَوْسِ  
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَذَعُرْهُمْ  
 عَلَى وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحِمَامِ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ  
 بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَفَرَضْتُ قُرْدَتُ فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ  
 عِبَادَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ قُمْ

قوله حُسَيْل بالرفع بدل  
 أو عطف بيان لا يروى  
 له حل أيضا بكسر الهمزة  
 وسكون الين وهو والد  
 حذيفة واليمان لقب له شهد  
 احدا مع النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فقتل بها قتله  
 المسلمون خطأ وحذيفة  
 صاحب سر رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 في المناقضين كافي اسد الغابة  
 قوله عليه السلام اني انا  
 بهمهم أي نعم بهم عهدهم  
 ولا ننقض عهدهم وفي نسخة ٢

### باب

#### غزوة الأحزاب

٢ فبقيا لهم بمهدهم بصيغة  
 التثنية من الأمر بالرفاء  
 قوله وأبليت أي بالفت  
 في نصرته سأنه أراد الزيادة  
 على نصرته الصعابة  
 قوله وقُر أي برد وهو بهم  
 القاء كما في النوى  
 قوله أن أقوم أي من أن  
 أقوم متعلق بدأ إذ الإجابة  
 واجبة لدعوته عليه الصلاة  
 والسلام ولرسول المدعو  
 في الصلاة  
 قوله عليه السلام ولا تذرهم  
 على أي لا تتركهم على  
 يقال ذعرته ذعرا مرابا  
 نفع إذا أفرغته كالي الصباح  
 قال النوى والمراد بالهمزة  
 هليلك فاتهم أن أخذوك  
 كان ذلك ضررا على لأنه  
 رسول وصاحبه اه  
 قوله فلما وليت من عنده  
 أي الصلوات من عند النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ذاهبا بهم جعلت كأنما  
 أَمْشِي في حِمَامٍ أي في حر  
 لم يصبي برد ولا من تلك  
 الريح الشديدة ثم ببركة  
 توجيه النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم  
 قوله يَصْلِي ظَهْرَهُ هو يفتح  
 الياء واسكان الصاد أي  
 يذقه ويدنيه منها اه  
 نوى  
 قوله في كَيْدِ الْقَوْسِ هو  
 مقبضها ويكيد كل شيء  
 وسقط اه نوى  
 قوله لَرَرْتُ جواب لما أي  
 بردت يعني ناد اليه البرد  
 الذي يحده الناس  
 قوله حق أصبحت أي طلع  
 الحجر اه نوى

باب

غزوة أحد

قوله المرد يوم أحد الخ هو حين الهزم الناس وخلص اليه العدو اه نووي

قوله المارد هو بكسر الهاء أي غشوه ولربوا منه اه نووي

قوله لصاحبه ها فانه العرشان

قوله عليه السلام ما أصفنا أصحابنا أي ما أصفنا قريش الانصار لكون القرنيين لم يفرجا للقتال بل خرجت الانصار واحدا بعد واحد فقتلوا عن آخرهم هذه هي الرواية المشهورة ورواه بعضهم ما أصفنا بفتح الفاء ورفع أصحاب فيكون الكلام راجعا الى الذين قروا أفاده النووي

قوله وكسرت ربايته هي بتخفيف الياء وهي السن التي في الثانية من كل جانب وتلاثان أربع ربايات اه نووي

قوله وهشمت البيضة أي كسر ما يلبس تحت القفص في الرأس قال الفيدي المهم حصر الهمى الياس والاجر وبابه ضرب اه نووي

قوله يسكب عليها بالجن أي يصب عليها بالقرص اه نووي

قوله فاستمسك الدم أي الحرس وانقطع

قوله هو هو مجهول داوي مكتوب بواوين ولا ادلم فيه كقول والمفهوم من شرح النووي وقوله في بعض النسخ جاد واحدة كما هو كذلك في نسخة بايدينا فتكون الاخرى مذكورة في الخط كما حذف من داود

يَا تَوْمَانُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَهَقُوهُ قَالَ مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ رَهَقُوهُ أَيْضًا فَقَالَ مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَلَمْ يَرَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِيهِ مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ جُرْحُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَهَشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُ الدَّمَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَخْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَيَمَازُ دَوْوِي جُرْحَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ وَجُرْحَ وَجْهِهِ وَقَالَ مَكَانَ هَشِمَتْ كُسِرَتْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي ثَمَرٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا ثَمَرُ بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي ثَمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ مُطَرِّفٍ) كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

( يا تومنان ) أي يا كتيرو التوم

وحدنا نووي ثم ذكر



قوله وشج في رأسه أي حصل جرح في رأسه الشريف  
أي يسحه كما في الرواية التالية قوله فهو ينضح

والجراحة اذا كانت في الوجه أو الرأس تسمى الشجة  
لأن من جيبته هو يكسر الضاد أي يفسده ويرثله اه نووي  
قوله يسكت الدم عنه

في حديث ابن أبي هلال أصيب وجهه وفي حديث ابن مطرف جرح وجهه  
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قتيبة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت ربايعته يوم أحد وشج في رأسه فجعل  
يسكت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجبوا نبيهم وكسروا ربايعته وهو  
يدعوههم إلى الله فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء حدثنا محمد بن عبد الله  
ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال كاني أنظر  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفي نبيًا من الأنبياء ضربه قومه وهو ينضح  
الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبه حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن الأعمش بهذا الإسناد غير أنه  
قال فهو ينضح الدم عن جيبته ۞ حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا  
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد غضب الله  
على قوم فعلوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير إلى ربايعته  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد غضب الله على رجل يقتله رسول الله  
في سبيل الله عز وجل ۞ وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجمحي حدثنا  
عبد الرحمن (يعني ابن سليمان) عن زكرياء عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون  
الأودي عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وأبو  
جهل وأصحاب له جلوس وقد تحيرت جزور بالأمس فقال أبو جهل أيكم يقوم  
إلى سلا جزور بني فلان فيأخذ فيصعه في كتفي محمد إذا سجد فأتبعته أشقى  
القوم فأخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا  
وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لي منعة طرخته عن

وهو يقول غ قال وهو ينضح غ فلو برسول الله غ

(يعني ابن سليمان)

قوله عليه السلام اشتد  
غضب الله على رجل يقتله  
رسول الله يحتل أن يراد به  
جنس الرسول ويحتل أن  
يراد به نفس نبينا صلى الله  
تعالى عليه وسلم وضعا  
لظاهر موضع الضمير ال  
الذي قتله نبينا صلى الله  
تعالى عليه وسلم هو أبي بن  
خلف اه ميارق قتله النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
في غزوة أحد بحربة تناوبها  
من الحارث بن العسة الصحابي  
كأن في سيرة ابن هشام  
قوله عليه السلام في سبيل الله  
احتراز من يقتله في حد أو  
قصاص لأن من يقتله في  
سبيل الله كان قاصدا قتل  
النبي صلى الله عليه وسلم  
اه نووي اعلم أن الأنبياء  
عليهم السلام نواب الحق  
وخلقاؤه فلهوم التدجيات

باب  
اشتداد غضب الله  
على من قتله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
الصلى لمن تعرض لهم  
بالأشرار اشتد عليهم  
عقوبة النار اه ابن الملك  
قوله تحرت جزور أي نالة  
قوله إلى سلا جزور أي فلان  
السلا هي اللقطة التي

باب  
ما لى النبي صلى الله عليه  
وسلم من أذى المشركين  
والمناقبين  
يكون فيها الولد وتسمى  
في الأديان المشيمة  
قوله فأتبعته أشقى القوم  
أي بتتة طسه الحيشة  
من دونهم فامرغ السير  
وهو كما يظهر من الرواية  
أشابة عقبه بن أبي معيط  
سار أشقام لانفراده في  
هذه الخبائث بالباشرة قتله  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم صبرا بعد الصراة  
من بدر

قوله فاستضحكوا أي حملوا أنفسهم على الضحك والسخرية ثم أخذهم الضحك جدا فجعلوا يضحكون ويميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك قال لهم الله  
قوله لو كانت لي منعة هي بفتح النون وحكى استكانها وهو شاذ ضعيف ومعناه لو كان لي قوة تمنع أذاهم أو كان لي عشيرة بركة تمنع وعلى هذا منعة جمع مانع

ككتاب وكنته قاله النووي وقال النووي في نسخة بفتح النون أي في نسخة قوله فلو كان لي قوة تمنع أذاهم أو كان لي عشيرة بركة تمنع وعلى هذا منعة جمع مانع

هرا أيضا بمعنى دعا عطلة  
 عليه لاختلاف اللغتين  
 تركبها أفاده النور  
 قوله فلما سمعوا صوته أي  
 بالدعاء عليهم ذهب عنهم  
 الضحكة وخافوا دعوته  
 أي أصابتها إياهم واجابتها  
 في حلقهم وسكنوا يرون  
 أن الدعوة في ذلك البلد  
 مستجابة كما هو قول ابن  
 مسعود في رواية البخاري  
 في كتاب الوضوء من صحيحه  
 قوله والوليد بن عتبة  
 هكذا في جميع النسخ وهو  
 غلط كما هو المصريح في آخر  
 الحديث وصوابه والوليد  
 ابن عتبة بالهاء بدل القاف  
 كافي آخر الصفحة  
 قوله وذكر الساجع يعني  
 أن ابن مسعود ذكره ولكن  
 لم أحفظه هذا قول الراوي  
 قال النور ولد وقع في  
 رواية البخاري نسبة  
 الساجع أنه جارية بن الوليد اه  
 قوله الوليد بن عتبة غلط  
 في هذا الحديث فإنه ابن عتبة  
 ابن أبي معيط ولم يكن ذلك  
 الوقت موجودا أو كان طفلا  
 صغيرا جدا كافي النور  
 قوله لقد رأيت الذين سي  
 أي منهم يعني ذكركم  
 باسمهم حين دعا عليهم  
 وهم سرى أي سألطون  
 يوم بدر وهو جمع مراح  
 مكنت في جمع قليل  
 قوله سحبا إلى القلب  
 أي جزوا على الأرض إلى  
 بلد هناك المدينة القوا فيها  
 وهي المراد بالقلب  
 قوله فلفظه أي طرحه  
 وألقاه  
 قوله عليه السلام اللهم  
 عليك الملا من قرين أي  
 نخذه وأهلكهم والملا  
 جماعة يمتصون على رأي  
 فيلاتون العيون  
 قوله قصة الشاة يعني أن  
 قصة حلف في تعيين أحد  
 أخي خلف هل هو أمية أو  
 أبي والصحيح أن المقتول  
 ببدر هو أمية بن خلف كما  
 هو المصريح به في أواخر  
 جهاد البخاري  
 قوله غير أن أمية ادعى أي  
 على الشاة المذكور تقطعت  
 أو صاله أي مفاصله وفي باب  
 طرح جيل المشرقين في البئر  
 قد سأل بده الخلق بباب  
 من صحيح البخاري قالوا  
 في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جرود تقطعت أو صاله قيل أن يلقى في البئر اه  
 ثلاثا كان مستحبا عنده وذكر النور في رواية يستحب بالهاء قال ومعناه الإلحاح اه أي يلبس بالدعاء ويستجلب الاجابة  
 (ونسيت)

ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا مَا يَرْفَعُ  
 رَأْسَهُ حَتَّى أَنْطَلَقَ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ بِجَاءَتِ وَهِيَ جُوَيْرِيَةُ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ  
 ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَشْتِمُهُمْ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ  
 ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ  
 بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمْ الضَّحْكُ وَخَافُوا دَعْوَتَهُ ثُمَّ  
 قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بِي جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ  
 عُثْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُثْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ (وَذَكَرَ السَّابِعَ وَلَمْ يَحْفَظْهُ) فَوَالَّذِي  
 بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمِعُوا صَوْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ  
 سَحَبُوا إِلَى الْقَلْبِ قَلْبَ بَدْرٍ \* قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ غَلَطَ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّغْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
 إِذْ جَاءَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسِلَاحٍ جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ بِجَاءَتِ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ  
 ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ  
 وَعُثْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ أَوْ أَبِي بَنِي خَلْفٍ (شُعْبَةُ  
 الشَّائِكُ) قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَلْقَوْا فِي بَرٍّ غَيْرِ أَنَّ أُمَيَّةَ أَوْ أُيَّةَ  
 تَقَطَّعَتْ أَوْ صَالَهُ فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَرِّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 عَزْنٍ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ ثَلَاثًا  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثًا  
 وَذَكَرَ فِيهِمُ الْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَلَمْ يَشْكُ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ

قوله وكان يستحب ثلاثا أي يعبه يعني أن تكرير الكلمات  
 ثلاثا كان مستحبا عنده وذكر النور في رواية يستحب بالهاء قال ومعناه الإلحاح اه أي يلبس بالدعاء ويستجلب الاجابة  
 (ونسيت)

الانجيل عليه  
 انقطعت أو صاله

قوله عليه السلام لقد لقيت من لومها قريش ومطعم لقيت هذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه بخطه

وَنَسِيتُ السَّابِعَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَسْتَقْبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَدَخَا عَلَى سَيْتَةٍ تَقْرِي مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَافٍ  
وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقَيْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ  
رَأَيْتُهُمْ صَرَعُوا عَلَى بَذْرِ قَدْ غَيَّرَتْهُمْ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا وَحَدَّثَنِي أَبُو  
الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْجٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَمِيرِيُّ  
(وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ  
مِنْ يَوْمٍ أُحِدٍ فَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ  
إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ  
فَأُطْلِقْتُ وَأَنَا مَهْزُومٌ عَلَى وَجْهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي  
فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَطْلَقَتْني فَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيْلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ  
لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي مَلَكَ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ  
قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكَ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي  
بِأَمْرِكَ فَأَشِيتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمْ الْأَخَشِيِّينَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى أَزْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ  
لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ دَمِيتُ  
إِصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ

وقد غيّرهم الشمس

أنا طليعت عليهم

لصدقة والمراد من لومها قريش ومطعم لقيت هذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه بخطه

العقبة ضبط أشد في مطبوع البخاري على النسخة اليونانية بالرفع والنصب كما أشار إليه القسطلاني واقتصر ابن الميثاق على النصب على أنه جبركان واسمها عائد على مقدر وهو المفعول المحذوف فيكون المعنى كان ما لقيت من قومك يوم العقبة أشد ما لقيت منهم ويوم أحق هو اليوم الذي وقف على الله تعالى عليه وسلم عند العقبة التي دعا بها الناس إلى الإسلام لها أجابوه وأذروه وذلك اليوم صار معروفا

قوله عليه السلام أذهرت نفسي ظفري لأبيات أي ما لقيته حين عرضت نفسي بالدهوة إلى الإسلام على عبد ياليل كان أشد قال القسطلاني وذلك في شوال سنة عشر من المبعث بعد موت أبي طالب وخديجة وتوجهه إلى الطائف ثم رآه ابن عبد ياليل كان من أكابر أهل الطائف من ثقيف واسمه كنانة كما في الفتح لكن الذي في معاني البخاري أن الذي كنه هو عبد ياليل نفسه لا ابنه وهو الموافق لما في كتب السير وما هنا مسبوقة بقول البخاري في كتابه بخطه من صحيحه وكذلك قوله ابن عبد كلال فإن المذكور عند أهل النسب أن عبد كلال أخوه لا أبوه وأنه عبد ياليل بن جبر بن عوف وياليل اسم صن تابع الجند في هذا صاحب الصحيحين في مادة كلال

قوله عليه السلام على وجهي أي على الجهة المواجهة لي كذا في الفتح فالجاء متعلق بانطلقت أي انطلقت هاتما لا أدري أين أتوجه من شدة ما استعجه هدم اجابته من أقبح الردود من غيره إلى أن يجترأوا على الرضخ بالحجارة

قوله عليه السلام فلم أستفق أي لم ألق بما أنا فيه من الهم والأفالة رجوع الهمم إلى الإنسان بعد ما شغل عنه ومثله الاستفاقة قوله عليه السلام الأقرن الثعالب أي في محل مسي

هذا الاسم وهو كما ذكره ابن جرير ميثاق أهل نجد ومثاله قرن المنازل أيضا بينه وبين مكة يوم وليلة والقرن كل حمل صغير منقطع من جبل كبير قوله عليه السلام ملك الجبال أي الموكل بها قوله لما شئت استطعهم أي فأمرني بما شئت وقوله ان شئت لم شرط وحراؤه مقدر وهو أطلعت أي

في حديث



هَلْ أَنْتِ إِلَّا صَبِيحٌ دَمِيتِ • وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ  
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ  
فَكَبِيتَ إِصْبَعَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ  
سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ  
قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى  
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُوبَ  
ابْنَ سَفْيَانَ يَقُولُ أَشْتَكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
لِحَاجَةِ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا زَوْجَ أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ  
مُنْذُ لَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ  
رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَأِيُّ  
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّالِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ ابْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ  
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ  
قُطِيفَةٌ فَذِكِيَّةٌ وَارْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةُ وَهُوَ يَمُودُ سَمْعُ بْنُ عُبادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ  
ابْنِ الْحَزْرَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ اخْتِلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ تَحْمِلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ

قوله عليه السلام وفي سبيل الله ما لقيت  
الله ما لقيت لفظ ما هنا  
يعني الذي أي الذي لقيه  
محسوب في سبيل الله أي  
قوى

قوله في غار كذا في المتن  
ولعله قازيا فتصنف ولد  
براد بالغار هذا الجيش  
والجمع كما في قوله على وعلى  
الله عنه ما ظلك بأمرى  
بين هذين الصارين أي  
السكران والجمع لا الغار  
الذي هو الكهف فيوافق  
رواية بعض المشاهد أقامه  
التنوي من عياض

قوله فكبت أصبعه أي  
تأبها المجازة أي نهاية  
والنكبة المصيبة والجمع تكبات  
قوله لدفع أي ترك ترك  
المودع ومن ودع أحدا  
مفارقة له فقد بالغ في تركه  
قوله تعالى وما لي أي  
وما لئلا يعني ما أبدله  
قوله اشتكى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أي  
مرض فلم يقم ليلتين أو ثلاثا  
أي لتجهد لحاجته امرأة  
ذكر في التفسير أنها لم  
تجبل بنت حرب اخت أبي  
سفيان زوجة أبي لهب  
حالة الخطب

قوله لم أراه تركه أي  
دنا منك فهو بكسر الراء  
والمضارع بفتحها وأما  
قرب يارب بأهم فيسا  
فهو لازم وهنا متعدي كما

### باب

في دعاء النبي صلى الله  
عليه وسلم إلى الله  
وسبره على الذي

المنافقين  
قوله تعالى لا تحموا  
الصلاة الآية

قوله تعالى والليلة إذا سجي  
أي سكن وسفر الأضياء  
بطلت والاصل السجور  
فيكتب سجا بالالف في جمع  
المصنف كما عند أبي ذر  
الهروي في البخاري على  
نقل القسطلاني

قوله عليه السلام الكاف هو الحمار  
بمنزلة الدرع للفرس  
قوله فيهم عبد الله بن أبي  
هو رئيس المنافقين على

إبراهيم وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن ابن عينة عن الأسود

عنه

قوله أي عطاء برهانه

ثُمَّ قَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلِّمْ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ  
 فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ  
 مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي عَجَالِنَا وَأَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ  
 مِثْلًا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَغْشَا فِي عَجَالِنَا فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ قَالَ  
 فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاشَبُوا فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ ثُمَّ رَكِبَ دَابَّةً حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ  
 فَقَالَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ (يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي) قَالَ كَذَا وَكَذَا  
 قَالَ أَغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَلَقَدْ  
 أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ أَنْ يَتَوَجَّوهُ فَيَعَصِبُوهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا وَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ  
 بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِيقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَمِلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَمَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْتِادِ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْقَيْسِيِّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ آتَيْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَالَ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ  
 وَرَكِبَ حِمَارًا وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ وَهِيَ أَرْضُ سَجَّهٍ فَلَمَّا آتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَثْنُ حِمَارِكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 وَاللَّهِ لِمَا دَرَسُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ قَالَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ  
 بِالْحَرْبِ وَيَا لَا يَدْنِي وَيَا لِمَالٍ قَالَ فَلَقْنَا أَنَّهُمَا تَزَلَّتْ فِيهِمْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ۖ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
 ابْنَ عَلِيَّةٍ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله لا تغيروا علينا  
 لا تغيروا علينا القبار

قوله لا أحسن من هذا أي  
 ليس شيء أحسن من هذا  
 وذكر النوراني عن النخعي  
 رواية لأحسن من خبرك  
 وتقدمه أحسن من هذا أن  
 تكعد في بيتك ولا تأت اه

قوله الى رحلك أي الى  
 منزلك

قوله اغشنا أي اغشنا  
 في عجالنا

قوله فاستب أي سب  
 بعضهم بعضا حتى لصدوا  
 أن يساور بعضهم بعضا  
 الشداية بالأيدي

قوله يخفضهم أي يخفضهم  
 قوله ولقد اصطاح أهل  
 هذه البعيرة أي اطلق أهل  
 هذه القرية يعني مدينة النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 على أن يحملوه ملكهم  
 بالباس التاج والعمامة

قوله شريق بذلك أي شريق  
 وحيدك

قوله وذلك قبل أن يسلم  
 عبداه معناه قبل أن يظهر  
 الاسلام والا للذكان كالرا  
 عاتلنا ظاهر النفاق اه  
 نوري

قوله وهي أرض سجد  
 وهي التي لا تبت للروحيا  
 قال النوراني هي بفتح السين  
 والبهاء اه وذكر النوراني  
 أنها بكسر الباء واستلها  
 تخفيف ثم ذكر لغة الفصح

قوله اليه أي لا تحركي

قوله لئن حارك أي ربه  
 الكريمة

باب  
 قول أبي جهل

ن

والجمل

سقط إلى الأرض هكذا  
 في النووي  
 قوله وهل فوق رجل  
 قتلوه أي لا عار على  
 قتلهم أي اه نووي  
 قوله لفر غير أكار لتلبي  
 الأكار انزعاج والملاح وهو  
 عند العرب ناقص وأشاد  
 أبو جهل إلى ابن عوف  
 الذين قتلوه وهما من الأكار  
 وهم أصحاب ذرع ونيل  
 ومعناه لو كان الذي قتلني  
 غير أكار لكان أحب إلي  
 وأعظم لشأني ولم يكن  
 علي نقص في ذلك اه نووي

### باب

قتل كعب بن الأشرف  
 طاعوت اليهود

وكلمة لو طاعة للعدل دالة  
 عليه فالقدير لو قتلني غير  
 أكار لكان علي وهذا مثل  
 قولهم في أمثالهم لو ذات  
 سوار لطمتي ومن روى  
 المثل لو غير ذات سوار  
 لطمتي قال المعنى لو كان من  
 لطمتي رجلاً لانتصت منه  
 ولا أتص من النساء  
 قوله عليه السلام من يكذب  
 ابن الأشرف أي من كائن  
 لقلته كان هذا المعنى يهودياً  
 شاعراً يهجو النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وأصحابه  
 وكان جاهداً لا يعبأ عليه  
 أحداً ثم جاء مع أهل الحرب  
 معينا عليه لصار واجب  
 القتل

قوله أذن لي فلا قل أي  
 فأذن لي أن أقول فيها  
 كما هو لفظ رواية البخاري  
 في المغازي قال النووي معناه  
 أن أقر عني وعنه ما  
 رأيته مصححاً من التعريض  
 وغيره ففيه دليل على جواز  
 التعريض وهو أن يأتي  
 بكلام يخطئ صريحاً ويهمل  
 منه الخطاب فيرد ذلك لهذا  
 جاز في الحرب وغيره  
 ما لم يقع حقا شرعياً اه  
 وأرجع لفظ فلا قل إلى  
 ما كتبت به من ٧٨  
 و ١١٩ من الجزء الأول وإلى  
 هامش من ١٢٨ من الجزء  
 الثاني

قوله وقد عشنا أي أوقنا  
 في النساء وهو التنب  
 والمشقة وكلنا ما يشق

قوله أي هذا هو محمد ورثته وأبو نائلة وفي المغازي البخاري أنما هو محمد بن مسلمة وأبي أبو نائلة اه قاتر نائلة هو أخو كعب من الرضاعة كما هو الصحيح به

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ  
 ضَرَبَهُ ابْنُ عَمْرٍاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ فَاخَذَ بِلَحْيَتَيْهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ وَهَلْ فَوْقَ  
 رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرَ أَكَارٍ  
 قَتَلَنِي حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ  
 حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْلَمْ لِي مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ  
 يَمِثْلُ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ كَمَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّدِ الرَّهْرِيُّ كِلَاهُمَا  
 عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِلرَّهْرِيِّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ جَابِرًا يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لِي كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَذْنُ لِي  
 فَلَا قُلْ قَالَ قُلْ فَإِنَّهُ فَقَالَ لَهُ وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَرَادَ  
 صَدَقَةً وَقَدْ عَشَانَا فَلَمَّا سَمِعَهُ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ الْآنَ  
 وَنَكْرَهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تُسَلِّفَنِي  
 سَلَفًا قَالَ فَمَا تَرْهَنُنِي قَالَ مَا تَرِيدُ قَالَ تَرْهَنُنِي نِسَاءً كَمْ قَالَ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَتَرْهَنُكَ  
 نِسَاءً نَا قَالَ لَهُ تَرْهَنُونِي أَوْ لَادَكُمْ قَالَ يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ رَهْنٌ فِي وَسْمَتَيْنِ  
 مِنْ تَمْرِ وَلَكِنْ تَرْهَنُكَ اللَّامَةُ (يَعْنِي السِّلَاحَ) قَالَ قَتَمٌ وَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ  
 بِالْحَارِثِ وَأَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ وَعَبَادُ بْنُ بِشْرِ قَالَ لَجَاؤًا فَدَعَوْهُ لَيْلًا فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ سُفْيَانُ قَالَ غَيْرُ عَمْرِو قَالَ لَهُ أَمْرًا تَهْتَدِي لِي لَأَسْمَعَ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ  
 قَالَ إِنَّمَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيْعُهُ وَأَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوُدِعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ  
 لَيْلًا لِأَجَابَ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنِي إِذَا جَاءَ فَسَوْفَ أَمُدُّ يَدِي إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اسْتَمْتَكْتُ  
 مِنْهُ فَدُونَكُمْ قَالَ فَلَمَّا تَزَلَّ تَزَلَّ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ فَقَالُوا تَجِدُ وَتَكْرِمْ رِيحَ الطَّيِّبِ قَالَ نَعَمْ

سبب رواة الحديث

قوله أي هذا هو محمد ورثته وأبو نائلة وفي المغازي البخاري أنما هو محمد بن مسلمة وأبي أبو نائلة اه قاتر نائلة هو أخو كعب من الرضاعة كما هو الصحيح به

قوله أي هذا هو محمد ورثته وأبو نائلة وفي المغازي البخاري أنما هو محمد بن مسلمة وأبي أبو نائلة اه قاتر نائلة هو أخو كعب من الرضاعة كما هو الصحيح به



تَحْيَ فُلَانَةٌ هِيَ أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ قَالَ قَتَادُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ مِنْهُ قَالَ تَمَّ فَشَمَّ  
 قَتَاوَلْ فَشَمَّ ثُمَّ قَالَ أَنَا ذَنْ لِي أَنْ أَعُوذَ قَالَ فَاسْتَمَكَنَّ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ  
 قَالَ فَمَقَلُوهُ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ)**  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زَيْدٍ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا خَيْبَرَ  
 قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ يَغْلِسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي زُفَاقٍ خَيْرٍ وَإِنْ رُكِبَتِي لَتَمَسُّ لِحْزَتِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْحَسَرَ الْإِزَارُ  
 عَنْ فَحْزِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فَحْزِي نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فِصَاءَ  
 صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ  
 قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَوَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْحَمِيسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَشْوَةً **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي**  
**طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيُّنَاهُمْ حِينَ**  
**بَرَقَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا بِخُيُومِهِمْ وَمَكَائِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ**  
**فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا**  
**بِسَاحَةِ قَوْمِ فِصَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ****  
**إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ**  
**عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ قَالَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا**  
**بِسَاحَةِ قَوْمِ فِصَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بْنُ عَمَادٍ****  
**(وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ**  
**مَوْلَى سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**

قوله ابن عليه هو امامه وابوه  
 ابراهيم بن مقسم الاسدي  
 انقرض مولاهم كافي الخلاصة  
 قوله عزنا خير هي مدينة  
 ذات حصون ومزارع على  
**باب**  
 عزوة خيبر  
 تحاية رد من المدينة الى  
 جهة الشام  
 قوله صلاة الغداة يريد بها  
 صلاة الصبح والعداء والعدوة  
 والعدية ما بين صلاة الفجر  
 وطلوع الشمس كافي القاموس  
 قوله وانارديف اي طلحة  
 اي راسب خلفه على دابة  
 واحدة قال في المصباح الردف  
 الذي تكملة خلفه على  
 ظهر الدابة ومثله الردف  
 في الحديث التالي  
 قوله فاجرى نبي الله في الكلام  
 حذف تقديره فاجرى نبي الله  
 ركوبه واجر بنار كويتهما  
 بقريته قوله وان ركب نيس  
 فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 وقوله في ذقاق خير الزقاق  
 الطريق دون السكة نافذة  
 كانت او غير نافذة وهي في  
 لغة اهل الحجاز مؤنثة وفي  
 لغة نهم مذكرة كما علم من  
 المصباح وقال في شرح  
 البجعة هي الطريق الضيقة  
 بين الابنية وقوله انحسر  
 الازاري الكشف وقوله حين  
 برقت الشمس اي حين طلعت  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 الله اكبر خربت خيبره  
 استحباب التكبير عند اللقاء  
 قال القاموس قيل تحال  
 بخراجها بما رآه في ايديهم  
 من آلات الخراب من الفوس  
 والماسي والخيبرها والاصح  
 انه اعلمه الله تعالى بذلك  
 والساحة الماء واسهل اللسان  
 بين المنار اه من النوى  
 قوله والخميس روى بالرفع  
 عطفا على محمد وبالنصب  
 على انه مفعول معه كادكرة  
 النوى نقلا عن القاموس  
 والخميس الخميس قيل سمي  
 به لانه خفي اقام مسنة  
 ومبسرة وسفحة وسالة  
 وقلب  
 قوله واصبناها عنوة اي  
 اخذناها قهراً لاسلحنا  
 وظاهر هذا انها كلها  
 فتحت عنوة وروى مالك  
 عن ابن شهاب ان بعضا فتح  
 عنوة وبعضا سلحا اه  
 ملخصاً من الشارح



عنه هذا باخى في هذا الحديث  
لانه على ما في شرح البيهقي  
اخوه من الرضاة

قوله رجل مات بسلاحه  
هو مقول الاصحاب اي قالوا  
فيه هذا القول وقوله  
لفعل اي فرج. وقوله  
ليهابون الصلاة عليه اي  
يضافون من ان يدعوا له  
بالرحمة او خافوا ان يملوا  
عليه صلاة بخيانة يوم مات  
فالمضارع على هذا معنى الماضي  
كافى السندى وقوله يقولون  
اي في بيان سبب خوفهم  
وقوله عليه الصلاة والسلام  
سجدوا اي اخطوا

قوله يوم الاحزاب اي يوم  
غزوة الاحزاب ويقال لها  
الحندي ايضا وكان من خبرها  
ان اليهود اتفقوا مع قريش  
وعطفان واحلافهما على  
حرب النبي صلى الله عليه  
وسلم واسنة قتال المسلمين  
وخرجوا بعشرة آلاف  
مقاتل فلما سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بخروجهم  
وما تمزقوا له امر يفر  
الحندي وضربه على المدينة  
وعمل فيه بنفسه ترجية  
لاصحابه فلما فرغ من حفره  
القبلي هذه المخرج حتى زلوا  
حوالي المدينة واقاموا على  
حصارها مدة ليس بينهم  
وبين المسلمين قتال الا ارمي  
بانديل حتى اقتحم عكرمة  
ابن ابي جهل وعمرو بن  
عبدود الحندي في فراس  
من قريش فخرج لهم على بن  
ابي طالب في نفر من المسلمين  
فاخذ عليهم طريق الرجعة  
وقتل عمرو بن عبدود ونوال  
ابن عبد الله الخزومي وفر  
عكرمة ومن معه ثم وقع  
في لؤلؤهم الوهن ودب بينهم

### باب

غزوة الاحزاب وهي

الحندي

القتل والتضاد وكان  
من امرهم ما ذكر الله تعالى  
من ارسال الريح والجنود  
الى لم يروها فانصر فراعضا  
بعد ان اقاموا على حصارها  
مكرو شهر في خبر يعلم تفصيله  
من كتب السير

ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة ابن الاكوع قال لما كان يوم خيبر  
قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فازتد عليه سيفه  
فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات  
في سلاحه وشكوا في بعض امره قال سلمة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ارجز لك فاذن له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

وايزان شكينة علينا • وثبتت الاقدام ان لا قيتنا

والمشركون قد بقوا علينا

قال فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت  
قاله اخي فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله  
ان ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة ابن  
الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهابون  
الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات بسلاحه مجاهدا فله  
جزءه مرتين واشار باصبعه • **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار (والله نط لابن  
المثنى) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل معا التراب واقعد  
واذرى التراب بياض بطنه وهو يقول

والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

الذين ارجز لك

والله ان ناسا

يحبونك

قوله ينقل معا التراب قال الابي فيه جواز التحصن من العدو بالحنادق والاصوار ونحوها واستحصان عمل اهل الفضل في ذلك لانه من التعاون  
على البر وقوله واذرى التراب بياض بطنه الله حظه



فَأَتَرْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا • إِنَّ الْأَلَى قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا

قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ

إِنَّ الْمَلَأَ قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا • إِذَا أَرَادُوا فِئْتَةً أَبَيْنَا

وَيَرْقَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَدْ كَرِمْتُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَيْيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَحْمُرُ الْخُنْدَقَ وَنَتَقِلُ

الشَّرَابَ عَلَى الْاِكْتِسَافِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا

عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَعْفِرِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ

بَشَّارٍ (وَالْاَلْفُظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ

بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَعْفِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ قَالَ شُعْبَةُ أَوْ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَكْرِمْ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ شَيْبَانُ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانُوا يَرْجُؤْنَ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ • فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

قوله ان الملا قد ابوا علينا  
الملا بالهز وبالقصر هم  
اشراف القوم وقيل هم  
الرجال ليس فيهم لساء  
ومعنى ابوا علينا امتنعوا  
من اجابتنا الى الاسلام  
وفي هذا الحديث استحباب  
الرجز ونحوه في حال البناء  
وتعمده اعمدا من التروى  
قوله عليه الصلاة والسلام  
لا عيش الا عيش الآخرة  
اي لا عيش باق الا عيش  
مطلوب اه نووي

قوله اذا ارادوا فئتنا اي  
اذا ارادوا فئتنا وامتنعنا  
في الحق وتعدينا من اجله  
ابينا اي امتنعنا من ذلك  
بالقوة والتمسك بالحق  
ونحوه او اذا ارادوا لما لنا  
من حينا ابينا عليهم ذلك  
يقال فئنا فلانا اي استه  
ولفن فلان في دينه بالبناء  
للمفعول اي مال عنه والفئة  
ايضا الامتحان والاختبار  
والتمسك قال في النهاية  
والكم تفتنون في القبول  
يريد مسألة ملكه وكبر  
من الفئة الامتحان والاختبار  
ثم قال ومنه الحديث في  
تفتنون وهي تسألون اي  
تفتنون في قبولكم  
ويتعرف ايمانكم بخبري  
ومنه ان الذين فتنوا المؤمنين  
والمؤمنات قال فتنهم  
بالنار اي امتحنهم  
وعذبهم به مفسا وقال  
في المباح اسل الفتنة من  
قولك فتنك المذهب والفتنة  
اذا احرقت بالنار ليعين الحيد  
من الردى

قوله قبل ان يؤذن بالاولى اى بالصلاة الاولى يريد  
ولتحتها قوله بذى قرد فى النوى انه ماء على

بها صلاة الصبح والفتح هى خوات المذ من الايل  
تصريحهم من المدينة جماعى بلاد عطفان قوله قال عطفان

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ بَدَلْ فَأَنْصُرْ فَأَغْفِرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا  
يَقُولُونَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيََا أَبَدًا

أَوْ قَالَ عَلَى الْجِهَادِ شَكَّ حَمَّادٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْأَخِرَةِ \* فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ

قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزْعِي بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقَيْتَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ

عَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَأْصِبُهَا حَاةٌ قَالَ فَاسْتَمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ

ثُمَّ أُنْدَقْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى أَذْرَكَتْهُمْ بِذِي قَرْدٍ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْقُونَ مِنَ الْمَاءِ

فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْوعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَارْتَجَزُ حَتَّى اسْتَقْدَزْتُ الْإِقَاحَ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً قَالَ

وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ

الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوعِ مَلَكَتَ فَأَنْجِجِ

قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيَزِدُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا

الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ

أَذْرَكَتْهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا نَحْنُ

باب

غزوة قذى قرد وغيرها

لحظهم على الصلاة والسلام

في بآية الناس لجاء وقد

استنقذوا اللقاح وقتلوا

من قتلوا ولم يجهي البعثة

ولا واحد فعل سلة ابن

الأكوع إلا أن هبيل

ما سترى تفصيله في هذا

الحديث وفي الذي يليه

قوله يا صبا حاة كلة بقراها

المستحيث والاندفاع عوض

عن لام المستطاب والهاء

لا تكت لهنى منادى على وجه

الاستفالة وتقال ايضا

لاستفارة من كان غافلا من

عدوه لينأهب لقائه قال

في النهاية واصنها الخاصوا

للقارة لانهم اكثرا كانوا

يلبسون صبا حاة حق سوا

يوم القارة يوم الصباح

فكان الدليل يا صبا حاة

يقول له لحسننا العدو

وقيل ان المتطالعين كانوا

اذا جاء الليل يرجعون عن

القتال فاذا جاد النهار طودوه

فكانه يريد بقوله يا صبا حاة

للقارة ولت الصباح فتأهبوا

للقاتال اه بتصرف

قوله ما بين لابتى المدينة

اللابة الحرة وهى الارض

فان الهجرة السود والمدينة

واقعة بين حرتين عظيمتين

يريد انه اسمع بصرخاته

جميع اهل المدينة كما يريد

جميع القراء من يقول وعيت

ما بين دلقى المصنف

قوله اندفعت على وجهى

اى مضيت مصرا لا اولى

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

اليم يرمى به

قوله قدمننا الحديبية هي قرية قريبة من مكة سميت باسم بل فيها قال في النهاية وهي  
 يثر الحديبية او ماء الحديبية قوله اربع عشرة مائة قال النووي هذا هو الاظهر  
 عطفه وكثير من المحدثين يشدعها وممنه قدمننا  
 وفي رواية ثلاث عشرة مائة وفي رواية خمس عشرة مائة

قوله عن جبال الركية الركية  
 البرد الجبال ما حولها وقوله  
 لجاشت اي فارماؤها وارطم  
 قوله دعانا للبيعة البيعة  
 هنا العهد وبارعه على كذا  
 عاهده وعاقده وكان سبب  
 هذه البيعة ان اشراف قريش  
 عليه وسلم باسداء المشركين  
 من دخل مكة بعث ههنا  
 رضى الله عنه الى مكة بكتاب  
 يخبر به اشراف قريش  
 انه لم يأت الارثا للبيت  
 ومعظم طهرته فاشيع قتل  
 ههنا حتى بلغ النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال اما والله  
 لنن قتلوه لانهم لم يردوا  
 الناس للبيعة فبايعه  
 بعضهم على الموت وبعضهم  
 على ان لا يردوا وتسمى هذه  
 البيعة بيعة الرضوان لقوله  
 تعالى لقد رضى الله عن  
 المؤمنين اذ بايعوه تحت  
 الشجرة  
 قوله فبايعته الثالثة في  
 مبايعته عليه الصلاة  
 والسلام له ثلاث مرات  
 اشارة الى انه سيجعل  
 ثلاثة مقامات يكون له فيها  
 بلاء حسن وقد كان الامر  
 كذلك فاقبل بالحديبية فغزوة  
 ذي القرد واتصل بها فتح  
 خيبر وكان له في كل منها  
 غناه فاقاده في شرح البيعة  
 لقوله رأى رسول الله من لا  
 قال النووي بخطوه  
 بوجهين احدهما بفتح العين  
 مع كسر الراء والثاني  
 بضمهما وقد فسره في الكتاب  
 والذي لا صلاح معه ويقال له  
 ايضا اعزل وهو الاظهر  
 استعمالا  
 قوله حجة اودرقة الحجة  
 القوس الصلبة بطارق بين  
 جلد بن كافي الصباح والدرقة  
 نوع من القروس ايضا  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 انك كالذي قال الاول الذي  
 صفة لحنوي اي انه لا يقول  
 الذي قاله الاول فالاول بالرفع  
 فاعل قال والمراد به هنا  
 المتكلم بالزمان يعني ان  
 قاله هذا مع هذا وشبه  
 لحنوي القول الذي قاله  
 الرجل المتقدم زمانه وجعل  
 ابن الملك الاول منصوبا على  
 الظرفية ومفعوله على هذا الوجه  
 انك كالذي قال في الرمان  
 الاول وقوله ايضا بحجرة  
 الوصل من البغاة بضم الباء اي  
 اطلب لي وجيزة القطع  
 من الانبياء اي اعني على  
 الصلب كذا في المبارق قلت  
 والوجه الثاني هو الاوجه  
 في هذا المقام وقوله حبيبا  
 هو احب الخ يشير صلى الله  
 عليه وسلم الى ان سلمة  
 رجح عنه على نفسه  
 حيث اعطاه سلاحه مع  
 احتياجه اليه فوجه من مدح  
 بعض ربه قوله تعالى فردوا ايديهم الى الواهيم اي الى القومهم وربما مكاتت بعض مع فيكون المعنى مشى بفضنا مع بعض وقوله  
 الى اي مشى بعضنا الى بعض وقوله بالايثار ما لا يخفى قوله راسلونا الصلح اي ارسلوا الينا وارسلنا اليهم في امر الصلح وقوله مشى بفضنا في بعض في هذا المعنى  
 (على)

عَبْدُ الْمُحَمَّدِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي  
 قَالَ قَدِمْنَا الْحَدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً  
 وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شاةً لَا تُزَوِّجُهَا قَالَ فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 جَبَا الرِّكِيَّةِ فَأَمَّا دَعَا وَإِنَّا بَصَقَ فِيهَا قَالَ لَجَاشَتْ فَسَقَيْنَا وَأَسَقَيْنَا قَالَ ثُمَّ  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ قَالَ فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ  
 النَّاسِ ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ قَالَ بَايَعَ يَا سَلَمَةُ قَالَ قُلْتُ  
 قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا قَالَ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِيْلًا (يَقْبِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ) قَالَ فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِجْفَةً أَوْ دَرَقَةً ثُمَّ بَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ قَالَ  
 قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا  
 قَالَ فَبَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا سَلَمَةُ آيَنَ حِجْفَتِكَ أَوْ دَرَقَتِكَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ  
 قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَبْنِي عَمِي غَامِرُ عَرِيْلًا فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّكَ كَأَلَدِي قَالَ أَلَا أَوَّلُ اللَّهُمَّ أَتَبْنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ  
 إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ إِنَّ الْمَشْرِكِينَ رَأَسَلُونَا الصَّلْحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ  
 وَأَضْطَلَمْنَا قَالَ وَكُنْتُ تَلِيْعًا لَطِيْمَةً بِنِ عَيْدِ اللَّهِ أَسْبَقِي فَرَسَهُ وَأَحْسُهُ وَأَخْدُمُهُ  
 وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِ وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَضْطَلَمْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَخْطَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ شَجَرَةً  
 فَكَسَعْتُ شَوْكَهَا فَاضْطَلَجِمْتُ فِي أَصْلِهَا قَالَ فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَشْرِكِينَ مِنْ  
 أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْغَضْتُهُمْ فَخَوَّلْتُ  
 إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَعَلَقُوا سِلَاحَهُمْ وَأَضْطَلَجِمُوا قَبِيْلَتَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ  
 مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي يَا لَمُهَاجِرِينَ قَتَلَ ابْنُ زَيْنِمٍ قَالَ فَاخْتَرَطْتُ مَسِيْفِي ثُمَّ شَدَدْتُ

وَأَمَّا بَقِيَّةُ

بِالصَّلْحِ



قوله وهم رفود أي نيام والرفاد النوم ليلا كان أو نهارا وبعضهم يفسره بنوم الليل قوله فجعلته ضمتا في يدي

١٩١

قوله وهم رفود أي نيام والرفاد النوم ليلا كان أو نهارا وبعضهم يفسره بنوم الليل قوله فجعلته ضمتا في يدي

قوله برجل من العبلات هم بطن من قريش من بني عبد شمس بن عبدمنى والنسبة اليهم هي إلى ترويه إلى الواحد كالي الجوهري قال لأن اسم امهم عبله وهي عبله بنت هيد النخيلة

قوله على فرس مجفف أي عليه مجفف بكسر التاء وهو ثوب كالجل يلبسه الفرس ليقه من السلاح وجمعه مجففات فاده الثوري

قوله عليه الصلاة والسلام يكن لهم بدء الفجور وثناء قاليل النباهة أي أوله وآخره والثاني بكسر التاء والقصر الأمر بعد مرتين قال في القاموس ولا تسمى في الصدقة كالي أي لا تؤخذ مرتين في عام ولا تؤخذ ناقصا كان واحدة ووقع في بعض النسخ ثناء بضم التاء وبياء وهي رواية ابن ماعان ولكن الرواية الأولى هي الصواب كما اخذه الثوري كلا من القاموس

قوله وهم المفركون فبطونه بوجهين أحدهما يفتح الهاء وهذا الميم أي هم امر المشركون الذي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لحول أن يهتروهم لقروهم منهم يقال همي الأمر وهي بمعنى إلى الهوى وأحرزني والثاني بضم الهاء وتخطيف الميم على الابتداء

قوله بشهره الظهر الأبل بعد للركوب وحمل الأثقال

قوله أنه يهكذروا الجهور بالنون ومعناه أنه تورده الماشية الماء فتسحق قليلا ثم ترسل في المرحى ثم تورده الماء قليلا ثم تورده إلى المرحى ورواه بعضهم بالموحدة بدل النون أي أخرجه إلى البادية وأبرزه إلى موضع الكلاء والصواب رواية الجمهور وهي رواية جميع المحدثين اهـ ملخصا من النسوسي

قوله على عمره المرح الأبل والموشى الراعية قوله فألق معطوف على خرجت أي فخرجت ورجلا واما

عَلَى أُولَئِكَ الْأَزْبَعَةِ وَهُمْ رُفُودٌ فَأَخَذَتْ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلَتْهُ ضِمَتًا فِي يَدَيَّ  
قَالَ ثُمَّ قُلْتُ وَالَّذِي كَرَّمَتْ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ  
الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَجَاءَ عَمِّي حَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبْلَاتِ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَجَّفٍ فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمَشْرِكَينَ قَطَّرَ إِلَيْهِمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفَجْرِ وَثَنَاءُ فَعَمَّا  
عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ  
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ كُلُّهَا قَالَ  
ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَزَلْنَا مَتَزِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لُحْيَانَ جَبَلٌ وَهُمْ  
الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَحَقَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ رَفِيَ هَذَا الْجَبَلُ اللَّيْلَةَ  
كَأَنَّهُ طَلِيعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ سَلِمَةُ فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ  
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظْهَرُ  
مَعَ رَبَاحٍ فُلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسٍ  
طَلِيعَةُ أُنْدِيَةٍ مَعَ الظَّهْرِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَزَارِيُّ قَدْ آغَارَ عَلَى ظَهْرِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ أَبْجَعَ وَقَتْلَ رَاغِيَهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ  
خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلِيعَةَ بَنِي عَيْدٍ اللَّهِ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ آغَارُوا عَلَى سَرِحِهِ قَالَ ثُمَّ قُمْتُ عَلَى أَكْمَةٍ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ  
فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا يَا صَبَاحَاةُ ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَدْرِسِيهِمْ بِالسَّبْلِ وَأَرْتَجِزُ أَقُولُ  
أَنَا بَنِي الْأَكْوَعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَأَلْحَقُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْلُكَ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَضْلُ السَّهْمِ إِلَى كِتْفِهِ  
قَالَ قُلْتُ خُذْهَا

واخذت

بني بكر

اختر صيغة المضارع لاجل حكاية الحال الواقعة اذذاك ومنه فاصك أي فصكتك ولدم نظيره على هامش ص ١٨٦ من هذا الجزء فراجعه لكن الجملة هناك يصح ان تكون معطوفة وان تكون في موضع الحال وهذا يصح الا المطلق ومعنى اصلا اضرب والرحل مركب البعير والصل الهم حديثه وخلص الى كتفه أي بلغ ووصل

قوله واعطوهم مملوكا اظهر هذوق والتقدير واعطوهم المراميم اي اقبلوها  
وجعلته راجلا اه واسل المرق ضرب قوائم البعير او القادة بالسيف ثم السبع

١٩٢

قال في النهاية يقال عقرت به اذا قتلت مرمو به  
حق استعمل في القتل كما وقع هنا وحق صار يقال

## وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ • وَالْيَوْمَ يَوْمُ الرُّخْمِ

قَالَ قَوْلَهُ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى فَارِسُ أَتَيْتُ شَجَرَةً  
فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا تَضَائِقَ الْجَبَلُ فَدْخَلُوا فِي  
تَضَائِقِهِ عَلَوْتُ الْجَبَلَ فَجَعَلْتُ أُرْدِيهِمْ بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَأَزَلْتُ كَذَلِكَ  
أَسْبَعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا خَلَقْتُهُ وَرَأَى ظَهْرِي وَخَلَوْا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ أَتَبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ حَتَّى أَلْقَوْا  
أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُزْدَةً وَثَلَاثِينَ رُمْحًا يَسْتَحْفِقُونَ وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا  
جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ  
حَتَّى أَتَوْا مُتَضَائِقًا مِنْ تَزْيِةٍ فَإِذَا هُمْ قَدْ آتَاهُمْ فَلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ فَجَلَسُوا  
يَتَخَفَتُونَ (يَعْنِي يَتَقَدَّوْنَ) وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ قَالَ الْفَزَارِيُّ مَا هَذَا الَّذِي  
أَرَى قَائِلًا لِقَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَرَحِ وَاللَّهُ مَا فَارَقْنَا مُنْذُ خَلَسَ يَرْمِينَا حَتَّى أَتَرَعِ  
كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا قَالَ فَلْيَقُمْ إِلَيْهِ تَقَرُّ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَصَوِدَ إِلَى مِنْهُمْ  
أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ قَالَ فَلَمَّا امْكُنُونِي مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُونِي قَالُوا  
لَا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَذْرَكْتُهُ وَلَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُذْرِكُنِي  
قَالَ أَحَدُهُمْ أَنَا أَطْنُ قَالَ فَرَجَعُوا فَأَبْرَحْتُ مَسْكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ قَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ قَالَ فَإِذَا أَوَّلُهُمُ الْآخِرُ الْأَسَدِيُّ عَلَى إِثْرِ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَعَلَى إِثْرِ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ قَالَ فَاخَذْتُ بِعَيْنِ  
الْآخِرِ قَالَ قَوْلُوا مُذْبِرِينَ قُلْتُ يَا آخِرُمُ اخْذَرَهُمْ لَا يَقْطَعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ يَا سَلَمَةُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ قَالَ

قوله واعطوهم مملوكا اظهر هذوق والتقدير واعطوهم المراميم اي اقبلوها  
وجعلته راجلا اه واسل المرق ضرب قوائم البعير او القادة بالسيف ثم السبع  
عقرت البعير اي بخرته  
قوله حق اذا تضايق الجبل الخ  
التضايق ضد الاتساع اي  
تداني وقرب وولم يدخلوا  
في تضايق اهل المتضايق  
منه بحيث استقروا به  
فصار لا يلزمهم ما يرميهم به  
من السهام  
قوله فجعلت ارديهم يعني  
لما امتنع على رميهم بالسهام  
عدلت عن ذلك الى رميهم  
من اعلى الجبل بالحجارة  
الى تسقطهم وتجوهمهم  
يقال ردى الفرس راكبه  
اذا اسقطه وهو رده  
قوله حق ما خلق الله من  
بعير الخ من هنا زائدة أي  
جاء لتأكيد الصوم وله  
بؤق جاء للتصريح على  
الصوم في صور ما رأيت من  
رجل فانه قبل دخوله  
يتمسك بالجنس وفي  
الوجه ولهذا يصح ان يقال  
يلدجونه ويصعدون لها تمن  
في يوم الرجال والخامس  
زائدة لان الكلام يستقيم  
بدونها فيصح ان يقال  
حق ما خلق الله بعيرا ومن  
في قوله من ظهر بيانية  
والصحيح انما زاد الجيم الى ان  
استخلص منهم كل بعير  
اخذه من اهل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقوله الا  
خلفتموه اظهر اي تركته  
يريد انه جعله في حوزته  
وحل بينهم وبينه  
قوله ثم اتبعهم هكذا في  
الكتاب النسخ اتبعهم بجملة  
الوصل وهذا في نسخة  
اتبعهم بجملة القطع وهي  
اشبه بالكلام واجود ولما  
فيه وذلك ان تبع الجرد  
والبعير المشدد انشاء بمعنى  
مضى خلفه على الاطلاق واما  
اتبع الرباعي فمعناه لحق به  
بعد ان سبقه قبل ومثله  
قوله تعالى فاتبعهم فرعون  
بجموده اي خلفهم مع جموده  
بعد ان سبقوه وتبعهم هنا  
ثم الميمية للترافض يشترطه  
بعد ان استخلص منهم جميع  
الابل توفى عن اتباعهم  
ولعل ذلك راجعا الى اهل  
رافاه على طريق يامن عليها  
له والمعنى على هذا الوجه  
وبعد ان توقفت عن اتباعهم  
حق سبلوني تبغهم فالحقت  
بهم  
قوله حق القوا اي طرحوا  
ورموا وقوله يستعدون  
اي يطلبون بالقائم الخفة  
ليكونوا اقدر على الفرار  
قوله آراما قال الشارح هي  
حجارة تجمع وتنعصف في المفازة  
بجندى بها واحدها رم كعقب واعتاب  
الجبل الصغير او القطعة تنزل من الجبل

قوله متضايقا من تزية الخ اي من اتوا طريقا في الجبل خيفة قوله على رأس قرن القرن هنا على الجبل او  
قوله البرح اي الشدة وقوله امكنوني اي جعلوني قادرا على ابلاغهم كلامي واسماهم اياه بالامكنة من الشيء ومكنه اذا جعل  
(فخيلته)

قوله واعطوهم مملوكا اظهر هذوق والتقدير واعطوهم المراميم اي اقبلوها  
وجعلته راجلا اه واسل المرق ضرب قوائم البعير او القادة بالسيف ثم السبع  
عقرت البعير اي بخرته  
قوله حق اذا تضايق الجبل الخ  
التضايق ضد الاتساع اي  
تداني وقرب وولم يدخلوا  
في تضايق اهل المتضايق  
منه بحيث استقروا به  
فصار لا يلزمهم ما يرميهم به  
من السهام  
قوله فجعلت ارديهم يعني  
لما امتنع على رميهم بالسهام  
عدلت عن ذلك الى رميهم  
من اعلى الجبل بالحجارة  
الى تسقطهم وتجوهمهم  
يقال ردى الفرس راكبه  
اذا اسقطه وهو رده  
قوله حق ما خلق الله من  
بعير الخ من هنا زائدة أي  
جاء لتأكيد الصوم وله  
بؤق جاء للتصريح على  
الصوم في صور ما رأيت من  
رجل فانه قبل دخوله  
يتمسك بالجنس وفي  
الوجه ولهذا يصح ان يقال  
يلدجونه ويصعدون لها تمن  
في يوم الرجال والخامس  
زائدة لان الكلام يستقيم  
بدونها فيصح ان يقال  
حق ما خلق الله بعيرا ومن  
في قوله من ظهر بيانية  
والصحيح انما زاد الجيم الى ان  
استخلص منهم كل بعير  
اخذه من اهل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقوله الا  
خلفتموه اظهر اي تركته  
يريد انه جعله في حوزته  
وحل بينهم وبينه  
قوله ثم اتبعهم هكذا في  
الكتاب النسخ اتبعهم بجملة  
الوصل وهذا في نسخة  
اتبعهم بجملة القطع وهي  
اشبه بالكلام واجود ولما  
فيه وذلك ان تبع الجرد  
والبعير المشدد انشاء بمعنى  
مضى خلفه على الاطلاق واما  
اتبع الرباعي فمعناه لحق به  
بعد ان سبقه قبل ومثله  
قوله تعالى فاتبعهم فرعون  
بجموده اي خلفهم مع جموده  
بعد ان سبقوه وتبعهم هنا  
ثم الميمية للترافض يشترطه  
بعد ان استخلص منهم جميع  
الابل توفى عن اتباعهم  
ولعل ذلك راجعا الى اهل  
رافاه على طريق يامن عليها  
له والمعنى على هذا الوجه  
وبعد ان توقفت عن اتباعهم  
حق سبلوني تبغهم فالحقت  
بهم  
قوله حق القوا اي طرحوا  
ورموا وقوله يستعدون  
اي يطلبون بالقائم الخفة  
ليكونوا اقدر على الفرار  
قوله آراما قال الشارح هي  
حجارة تجمع وتنعصف في المفازة  
بجندى بها واحدها رم كعقب واعتاب  
الجبل الصغير او القطعة تنزل من الجبل

127

[illegible]

فقط و این  
که تمام خطها به  
هم وصلند

اوله بطبيعة غير ماذلة الطليحة نوع من المزاود ولذا ذلة البن المعروج بالماء قوله من الابل الذي استغذت كذا في اكثر النسخ الذي وفي بعضها التي وهو اوجه لان الابل مؤنثة وكذا اسماء المجموع من غير الاصوين قال النودى والسوسى والاول صحيح ايها واوردوا في توجيهه ما يخلو عن شدة تكلف وجزم



قوله كان غير لساننا الخ  
الرجالة جمع راجل وهو  
خلاف الفارس قال النووي  
وفيه استصحاب الشفاء على  
الشجعان وسائر أهل  
الفضائل لمدية من الترحيب  
لهم ولغيرهم في الإكثار  
من صنع الجليل  
قوله يسمونهم الفارس  
وسمى الراجل امامهم الراجل  
لهو حقه وامامهم الفارس  
لهو شئى فله التي  
على الله عليه وسلم امام  
لحسن بلائهم والتفصيل  
تخصيص الامام من له ترف  
الحرب شئى من المال  
زيادة على سببه وقد اختلف  
العلماء فيه فقال بعضهم  
يعطى النبل من اصل الفدية  
وقال آخرون بل من الخس  
وقيل من خس الجسر وقيل  
جاءه الخس وقال الرزقاني  
عن ابي عبد الله بن عوف  
لرأى الامام يوصل عابري  
فيه المصلحة لاطلاق قوله  
على قل لا يمانى هو الرسول  
قوله على المضرب هو نائب  
ناقة التي على راسه جليج  
والضرب هو الضرب والشد  
تكن ناقته عليه الصلاة  
والسلام كذلك واباهو  
لقب لزمها  
قوله هذا اي عدوا على  
الرجلين  
قوله فطرت اي ذمت  
وفطرت اي نورى  
قوله ربطت عليه اي  
حبسته نفسي عن الجري  
المطرد والفرق ما اقطع  
من الارض وقوله استقبل  
نفسى اي تلا يقطع من  
شدة الجري  
قوله رفعت اي ابرحت  
وقوله حق الحقه حق هنا  
للتعليل بمعنى كى والحق  
منصوب بانهم مرة بعدها  
وقوله فاسكه مضارع بمعنى  
الماضي اي فاسكتته وتقدم  
نظيره في اول الحديث  
قوله اظن اي اظن ذلك  
جئت ففعله للعلم به  
قوله يضطر بسببه قال  
النووي اي يرفعه مرة  
ويؤلفه اخرى ومثله خطر  
البحر بانه اذا رطبه مرة  
ورطبه مرة  
قوله شاكي السلاح اي  
حذبه يقال وجعل عساك  
السلاح وشاكيه وشاكيه  
بمعنى راسه من الشوكا وهي  
السلاح او حذته والبطل  
الشجاع والجرب هنا الذي  
لاي الحروب تجربت فيها  
هجاعته ولهرة للرجال

فَلَمَّا اصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ ابْنُ قَتَادَةَ  
وَحَيْرَ وَجَالِيسَا سَلَمَةُ قَالَ ثُمَّ اعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ سَهْمُ  
الْفَارِسِ وَسَهْمُ الرَّاجِلِ فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعًا ثُمَّ ارْدَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ عَلَى الْمُضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَبَيْتُمَا نَحْنُ نَسِيرُ قَالَ وَكَانَ  
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يُسَبِّقُ شَدًّا قَالَ فَعَمَلْ يَقُولُ الْأُمُسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ هَلْ مِنْ  
مُسَابِقٍ فَعَمَلْ يُعْصِدُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا وَلَا تُهَابُ  
شَرِيفًا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي  
وَأُمِّي دَرَنِي فَلَا سَابِقَ الرَّجُلِ قَالَ إِنْ شِئْتُ لَمَّا قُلْتُ أَذْهَبَ إِلَيْكَ وَتِلْكَ رِجْلِي  
فَطَمَرْتُ فَمَدَدْتُ قَالَ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ اسْتَبَقِي نَفْسِي ثُمَّ عَدَدْتُ فِي  
إِثْرِهِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَخْلَقَهُ قَالَ فَاصْكُهُ بَيْنَ  
كَتِفَيْهِ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ وَاللَّهِ قَالَ أَنَا أَظُنُّ قَالَ فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
مَالِنَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

فَعَمَلْ قَبِي عَامِرٌ يَزْنِجُزُ بِالْقَوْمِ

ثَالِثٌ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْمَدِينَا • وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّتْنَا

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَعْمَيْنَا • فَتَبَّ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَبِيْنَا

وَأَنْزَلَن سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ أَسْمَا عَامِرٌ قَالَ غَمَرْتُكَ رَبُّكَ قَالَ  
وَمَا اسْتَعْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْسَانٍ يَخُصُّهُ إِلَّا اسْتَشْهَدَ قَالَ فَمَنَادَى  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا مَا مَتَّعْتَنَا بِأَمْرِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
خَيْبَرَ قَالَ خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ آتِي مَرْحَبٌ • شَاكِي السِّلَاحِ بِطَلٍ مُجَرَّبٍ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ وَبَرَزَ لَهُ فَمَهِيَ غَايِرُ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَيِّ غَايِرٍ • شَاكِيَ السِّلَاحِ بَطْلُ مُغَايِرٍ

قَالَ فَأَخْتَمْنَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثَوْبِ غَايِرٍ وَذَهَبَ غَايِرٌ يَسْتَقِلُّ لَهُ  
فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَمُطِّعَ الْكَلْبَةِ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ قَالَ سَلَمَةٌ فَرَجَتْ فَإِذَا  
تَقَرَّرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ بَطْلُ عَمَلٍ غَايِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ  
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطْلُ عَمَلٍ غَايِرٍ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ كَذَبَ مَنْ  
قَالَ ذَلِكَ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدٌ فَقَالَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ  
رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَأَتَيْتُ طَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ  
وَهُوَ أَرْمَدٌ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَسَقَ فِي مِثْقَلِهِ قَبْرًا وَأَعْطَاهُ  
الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَيِّ مَرْحَبٍ • شَاكِيَ السِّلَاحِ بَطْلُ مُجَرَّبٍ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أَيُّ حَيْدَرَةٍ • كَلَيْتُ غَابَاتٍ كَرِهِي الْمُنْظَرَةُ

أَوْ فِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلُ السَّدَرَةِ

قَالَ فَضْرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ كَانَ الْقَتْلُ عَلَى يَدَيْهِ • قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَّارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
بِطَوِيلِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ  
عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَّارٍ بِهَذَا حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ مَعْنٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا

قوله بطل مغاير قال الثوري  
أي يركب فترات الحرب  
وهذا ما روي في نسخة  
وقوله سلكه أي طهره  
من أسلحه وقوله طامع الكله  
الأكمل عرق في وسط الذراع

قوله شاكى السلاح  
هذا بمعنى الخطأ

قوله أنا الذي سميتني أي  
الحيدرة والحيدرة والحيدرة  
من أسماء الأسد من ذلك  
للقوة وقوته وكان علي  
كرم الله وجهه سمته أمه  
يوم ولد أسدا باسم أبيها  
وكان أبوه غابيا فلما قدم  
سماه عليا وذكر في شرح  
البحر المحيى غابيا عن أبيه  
لأنه كان يركب في منامه  
أن أسدا يقتله فترادى على  
عليه السلام بهذا الرجز  
تدبيره بذلك ليخيف  
ويطعن فيه

قوله غابات جمع غابة وهي  
الشجر الكثيف وتطلق على  
عرين الأسد أي مأواه كما  
يطلق العرين على الغابة  
أيضا ولعل ذلك لاختلاف  
أماه في داخل الغاب فالباء

قوله أي فيهم بالصاع الخ  
قال الثوري أي القتل بالأعداء  
قتلا قديما واسما والسند  
مكيا واسع

باب  
قول الله تعالى وهو  
الذي كف أيديهم  
عنكم الآية

وغيره

بهذا وحديثه

قوله يريدون غرة التي صلى الله عليه وسلم واحدا من الغرة التي يريدون ان  
 ليس يكون من درهم والفتن بهم قوله فخذهم سلما ضبطوه بوجهين احدهما فتح  
 يصادفوا منه ومن اصحابه غلة عن اصابهم  
 السين واللام والثاني باسكان اللام مع كسر السين

ولفتحهم ومناه الصلح  
 قال القاضي هكذا ضبطه  
 الاسكندر والرواية الاولى  
 اظهر ومعتاها سرهم والصلح  
 الامر وجزم بها الخطا  
 قال والمراد به الاستسلام  
 والادعان لقوله تعالى والقوا  
 اليكم السلم اي الاتياد  
 وقال ابن الاثير هذا هو الاشبه  
 بالقصة فانهم لم يؤخذوا  
 سلما وانما اخذوا قهرا

باب  
 غزوة النساء مع  
 الرجال

واصلوا انفسهم ههنا اه  
 ملخصا من النوى  
 قوله فاستجابهم اي ابني  
 عليهم حياتهم ولم يقتلهم  
 قوله ام اسلم من ام انس بن  
 مالك وزوجة اي طلحة وفي  
 الاصابة انها بنت ملحان بن  
 خالد الانصارية اخرجت  
 بكنيتها واختلف في اسمها  
 قليل سلة وقيل رملة  
 وقيل مليكة وقيل غير  
 ذلك تزوجت مالك بن النضر  
 في الجاهلية فولدت له انسا  
 ومات عنها زوجها مشركا  
 واسلمت من السابقين من  
 الانصار فخطبها ابو طلحة  
 وهو مشرك فابت عليه ثم  
 تزوجها بعد ان اسلم  
 قوله فخرجوا من مكين  
 كبيرة ذات حدين وقولها  
 بقرت بطنه اي شقفته  
 قولها اقبل من بعدنا من  
 الطلقاء هم الذين اسلموا  
 من اهل مكة يوم الفتح  
 سوا ذلك لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم من عليهم واطلقهم  
 وقال انهم اذهبوا فانتم الطلقاء  
 وكان في اسلامهم ضعف  
 فاعتقدت ام سليم انهم  
 منافقون وانهم استحلوا  
 القتل بانهم اذعنهم وقولها  
 من بعدنا اي من سوانا اه  
 نوى  
 قولها انهزموا بله انباء  
 في بله انباء اي عن اي انهزموا  
 عنك على حد قوله تعالى  
 فاقبل به حيرا اي عن قوله  
 تعالى يسي نورهم بين  
 ايديهم وبانفسهم اي ومن  
 انفسهم ومنه قول ابن جرير  
 وسالى بزمجي من وطى  
 ماضاق في جناحه ولا نيا  
 وربما تكون للسمية اي  
 انهزموا بسببك لتفاهمهم

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ يُرِيدُونَ غَرَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَأَخَذَهُمْ سَلَامًا فَاسْتَحْيَاهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي  
 كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خَجَرًا فَكَانَ مَعَهَا قَرَاهَا أَبُو طَلْحَةَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خَجَرٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا هَذَا الْخَجَرُ قَالَتْ أَخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ لِحَمَلِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنْ  
 الطَّلَاقِ أَنَّهُ زُمَوَاتُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى  
 وَأَحْسَنَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ أُمِّ سُلَيْمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مِنْ  
 الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَرَا فَيَسْقِيْنِ الْمَاءَ وَيُدَاوِيْنَ الْجَرْحَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (وَهُوَ أَبُو مَعْمَرٍ الْمَقْرِي) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَتَاهُمْ نَاسٌ مِنْ  
 النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجُوبٌ  
 عَلَيْهِ بِحِجَّةٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
 قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ الثَّبَلِ فَيَقُولُ أَتُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبَا آتٍ وَأَبِي

قوله ونسوة بالرفع على ان الواحالية وبالجر على انها عاطفة وقوله معطاه على الوجه الاول واما على الوجه الثاني فهو لتأكيد المصاحبة  
 عنه بحجة فيه بها صلاح الاعداء واصل الشجب بالانها بالجر كثوب وهو الترس وقوله شدد النزاع اي شدد الرمي بالسهم قوله الجعبة هي الكساة التي تجعل فيها السهم  
 (لا تشرف)





قوله الخروزي نسبة الى حروراء قرية بظاهر الكوفة نسبت اليها الخروارج لاحبا عليه السلام قوله في اخوة الاحمق هنا الخصلة فات الحق قال النوري

مكات هل اجتبعهم حين خرجوا على علي يعني لولا ان يقع في فعل من الماء الحق ويرى رأيا

كرايم وقال في النهاية وحقيقة الحق وضع الحق في غير موضعه مع العلم بوجهه اه و يطلق اسم الاحمق ايضا على الرجل الباغ في الحق

قوله ويؤنس منه رشداي يعلم منه كمال العقل وسداد العمل وحسن التصرف كذا في النهاية

قوله وانا زعمنا اي لك كجاء في الحديث المتقدم او اعتقدا فان الزعم يطلق على القول ومنه زعمت الخفية كذا وزعم سبويه اي قال وعليه قوله تعالى اولئك السوء كما زعمت اي حكما الخبر ويطلق على الاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قائما في المصباح قوله انهم اي انا نحن ذوو القرى الذين جعل الله لهم جس الجس من القنينة في قوله تعالى واعلموا انما نحن من شيء فان الله خسه والرسول ولذي القرى وايضا والمساكين وابن السبيل والمراد ذوو قرىاه صلى الله عليه وسلم وله اختلف في تعيينهم فقليل هم بنو هاشم خاصة وقيل هم جميع قريش والجمهور على انهم بنو هاشم ويؤنس المطلب ويهدله ما في اي داود والجرير عن جبير بن مطعم انه قال لما كان يوم خيبر وضع رسول الله سهم ذوى القرى في بني هاشم وبني المطلب وترك بني نوفل وبني عبد قيس فانطلقت انا وعتبان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لانكر لهم لكافة منهم لما بالانصرانا بني المطلب اعطينهم وتركتنا وقرابتنا واحدة ( يريد انهم كلهم من بني عبد مناف وذلك ان هاشم والمطلب ونوفل وعبد قيس هم ابنا عبد مناف وجبير من بني نوفل وعتبان من بني عبد قيس ) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب لم يفرقوا في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وقبله بين اسابجه قال في المرقاة وفي هذا الحارة الى نصرتهم اياه في الجاهلية والى دخولهم معه في الشجب حين هاجرت هاشم وان لا يبايعوهم ولا يناكحوهم قوله فاي ذلك علينا قومنا اي امتنعوا وراوا انه لا يتبعن صراة ايتنا قوله عن لئن يقع فيه اي من فعل قيس يقع فيه وكل مستطيع يقال له لئن

والحديث حكاه قال النوري وابن النور الكوفي والاصح على سائر صحيح البخاري على الصحيح من الحديث

ابن امية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هارم قال كتب نجدة بن عامر الخروزي الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المصنم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتيم وعن ذوى القرى من هم فقال ليزيد اكتب اليه قلولا ان يقع في اخوة ما كتبت اليه اكتب انك كتبت تسألني عن المرأة والعبد يحضران المصنم هل يقسم لهما شي وانته لئس لهما شي الا ان يحذيا وكتبت تسألني عن قتل الولدان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وانت فلا تقتلهم الا ان تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله وكتبت تسألني عن اليتيم متى ينقطع عنه اليتيم وانته لا ينقطع عنه اسم اليتيم حتى يبلغ ويؤنس منه رشدا وكتبت تسألني عن ذوى القرى من هم وانا زعمنا انهم فاي ذلك علينا قومنا وحدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي حدثنا سفيان حدثنا اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن يزيد بن هارم قال كتب نجدة الى ابن عباس وساق الحديث بتمامه قال ابو اسحق حدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان بهذا الحديث بطوله حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هارم مر ح وحدثني محمد بن حاتم (والله عظم له) قال حدثنا بهز حدثنا جرير بن حازم حدثني قيس بن سعيد عن يزيد بن هارم قال كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا ان اردت عن ثن يقع فيه ما كتبت اليه ولا ثمة عني قال فكذب اليه انك سألت عن سهم ذى القرى الذي ذكر الله من هم وانا كنا نرى ان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم نحن فاي ذلك علينا قومنا وسألت عن اليتيم متى ينقطع يمه وانته اذا بلغ النكاح وأونس منه رشدا ودفع اليه ماله فمدا نقضى يمه وسألت

والحديث حكاه قال النوري وابن النور الكوفي والاصح على سائر صحيح البخاري على الصحيح من الحديث

من اولاد الشريكين في

هذا الاسناد نحوه

هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْعَلَامِ حِينَ قَتَلَهُ وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ هَلْ كَانَ لَهَا مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِذَا احْضَرُوا الْبَاسَ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِلَّا أَنْ يُخَذَّيَا مِنْ غُلَامِهِمُ الْقَوْمِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشِيُّ عَنْ الْحِثَّارِ بْنِ صَيْقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ كَرِهْتُ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَتِمَّ الْقِصَّةُ كَأَنَّمَا مِنْ ذِكْرِنَا حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ غُرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرَوَاتٍ أَخْلَفَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأُدَاوِي الْجُرْحَى وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى **وَحَدَّثَنَا** هَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّغْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَشِقُّ بِالنَّاسِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَسْقَى قَالَ فَلَقِيتُ يَوْمَئِذٍ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَقَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ كَمْ غُرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَقُلْتُ كَمْ غُرَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ غُرْوَةً قَالَ فَقُلْتُ فَمَا أَوَّلُ غُرْوَةٍ غُرَاها قَالَ ذَاتُ الْعُسَيْرِ أَوِ الْعَشِيرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ سَمِعَهُ مِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَا تِسْعَ عَشْرَةَ غُرْوَةً وَجَمَعَ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حُجَّةً لَمْ يَجْعَ غَيْرَهَا حُجَّةَ الْوُدَاعِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ غُرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ**

قوله اذا حضرُوا البأس قولها اذا حضرُوا البأس هجر عنها بضم السين الجمع اعتباراً بالمرء لان المراد جذعها وهجر عنها بضم السين التثنية في قوله لعل كان لها ولي قوله الا ان يحذا باعتار انها صنفان والبأس هنا الحرب قولها اخلفهم في رحالهم اي الموم مقام الغزاة في مشاربهم وامتنعهم وقولها واقوم على المرضى اي على خدمتهم واتولى كمرهم قوله سبع عشرة غزوة مراده الغزوات التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها بنفسه سواء قاتل او لم يقاتل لكن روى ابو يعلى من طريق ابى الزبير عن جابر ان عدد الغزوات احدى وعشرون واسماده صحيح فعلى هذا فأت زيد بن ارقم ذكر اثنين منها كذا قال ابن حجر وقال النووي لاختلاف اهل المغازي في عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وسر اياه فذكر ابن سعد بوجهه من مفسلات على ترتيبه فبلغت سبعاً وعشرين غزوة وستاً وعشرين سرية قالوا قاتل في سبع منها وهي بدر واحد والمريسيع والخيبر

باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم والفتح وحسين والطائف فعدوا الفتح فيها وهذا على قول من يقول فتحت مكة غزوة اه قلت وعلى هذا فأت زيد بن ارقم ذكر مائة غزوات قوله ذات لعير او العشير هكذا في عامة النسخ وفي النووي لعل من الغاشي ان المعروف فيها العشيبة مصفرة لالتمس والنباء وفصح ابن حجر ان اهل المغازي لم يختلفوا في ضبطها هذا وقال وهو الصواب والتصر في الهاموس عليه ولكن ذكر في النهاية انه يقال لها ذات العشير اي صاحب ان الذي لم عليه اصحاب المغازي ان اول غزوة غزاهما النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة ودان وهي الابواء متعاربان في وادي الفرع لهن من حالها الى هنا



قوله تسع عشرة غزوة الخ هذا صريح في أن غزواته عليه الصلاة والسلام ليست  
ريدس ارقم وبريدة بلولهما تسع عشرة لأن مما تسع عشرة الألف الفارح

منحصر في تسع عشرة بل زائدة عليها وإنما مراد  
قوله لما قتل عبدالله يعني إياه قوله قاتل في ثمان

تقدم في الحديث المتقدم  
التصريح بأنه قاتل في تسع  
قال الأبي ولعل أبا بريدة  
اسقط غزوة الفتح لاعتقاده  
أنها فتحت صلحاً

قوله لعقبه أي نتحاليب  
في الركوب عليه واحداً بعد  
واحد واسله من العلبة كلفرة  
وهي الثوبه يقال اعتقبوا  
على الراحة وتعاقبوا إذا  
ركب كل واحد عقبه أي ثوبه

قوله نعتت الدماء أي دلت  
جلدها وتفرقت من المشي

قوله فسببت ذات الرقاع  
لما سأل الخ قال النوى هذا  
هو الصحيح في سبب  
سببها ولعل سببت بجمل  
هناك فيه بياض وسواد  
وحمره ولعل باسم شجرة  
هناك ولعل لأنه كان  
في الويتهم رقاع ومغسل  
أنها سببت بالجمع

قوله كره ذلك أي لما تبطنه  
من تركية النفس وقوله  
أن يكون شيئاً الخ هكذا  
في جميع النسخ التي بأيدينا  
شيئاً بالنصب على أنه خبر  
كان واسمها مملوك أي

## باب

غزوة ذات الرقاع

كره أن يكون مملوك هذا  
الحديث شيئاً المشاء ولقد  
جاء بالرفع في كل ما وقفنا  
عليه من نسخ البخاري  
ووجهه ظاهر وإنما كره  
الافتاء لأن كتم عمل البر  
وما السبب به الإنسان في  
ذات الله الفصل وادنى أن  
لا يدخله العجب الذي يحيط  
بالعمل قال النوى فيه

## باب

كراهة الاستعانة

في الغزو بكافر

استعاب الخطاء الأعمال  
الصالحة وإن لا يظهر شيئاً

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ جَابِرٌ لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا مَعَ أَبِي  
لَمَّا قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ  
قَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ح وَحَدَّثَنَا سَامِعُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْجَزِينِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيْلَةَ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَاتِلٌ فِي ثَمَانٍ  
مِنْهُنَّ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُنَّ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثْمِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
قَالَ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَيْدٍ) قَالَ تِمَعْتُ سَلَاةً  
يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فَمَا يَبْقَى  
مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا سَامِعُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِمَا سَبْعَ غَزَوَاتٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُ غَفُورٌ  
لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَ أَحَدُ ثَنَاءِ أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَتَمَحُّنُ سِتَّةً نَقَرِيَّةً ثَنَاءِ بَعِيرٍ  
نَعْتِيهِ قَالَ قَتَعْتُ أَقْدَامُنَا قَتَعْتُ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نُلْفُ عَلَى  
أَرْجُلِنَا الْحَرَقِ فَمَيِّتَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نَمُصُّ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْحَرَقِ  
قَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ حَدَّثْتُ أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ  
شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَقْشَاهُ قَالَ أَبُو سَامَةَ وَزَادَنِي غَيْرُ بُرَيْدٍ وَاللَّهُ يُجْزِي بِهِ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

من ذلك الأصلية مثل بيان حكم ذلك الشيء أو التثنية على الاقتداء به فيه ونحو ذلك وعلى هذا يصل ما وجدنا من الأخبار بذلك قوله والله يجزي به روى  
بطح الباء وطبها وما لفتان صبيعتان قال في الصباغ وتعلمها الاخلاص بمعنى واحد لقال الثلاثي من غير همز لغة الحجاز والرياحي المهور لغة حمير

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَدْرِ فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذَكِّرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَتَجْدَةً فَقَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ فَلَمَّا أَذْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ لَا تَسْبِعُكَ وَأَصِيبَ مَعَكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعْتَ بِمُشْرِكٍ قَالَتْ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَذْرَكَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعْتَ بِمُشْرِكٍ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَذْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلِقْ

قَالَ لَهُ

تَرْجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَبْعَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

وَيَكْلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ وَأَوَّلُهُ

كِتَابُ الْإِمَارَةِ

قوله بحرة الوبرة هو موضع على نحو اربعة اميال من المدينة وضبطه بعضهم باسكان الياء اه من النوى لوله جرأة وتجدة النجدة الشجاعة والشدة

قوله بن استمعين بمشرك قال الشارح وقد جاء في الحديث الاخر انه استعان بصفيوان بن امية قبل اسلامه وقد اخذت طائفة من العلماء بالحديث الاول على اطلاقه اى لم يميزوا الاستعانة بمشرك على اى حال وقال آخرون ان كان اسكافرحسن الراى في المسلمين ودعت الحاجة الى الاستعانة به استعين به وحمّلوا الحديثين على هذين الحالتين ثم لذا حضر المشرك القتال مع المسلمين بالاذن هل يضرب له بسهم حكمهم المقاتلين المجهورين على انه لا يضرب له بسهم بل يرضخ له اى يعطى الرضخ وهو هطاه دون السهم وقال الزهرى والاوزاعي بل يسهم له كذا استفيد من النوى والله اعلم

فهرست الجزء الخامس من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

باب الأرض تمنع	٢٥	﴿كتاب البيوع﴾	٢
باب المساقاة والمعاملة بحزم من الثمر	٢٦	باب إبطال بيع الملامسة والمتابذة	٢
والزروع		باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي	٣
باب فضل الفرس والزرع	٢٧	فيه غرر	
باب وضع الجوامع	٢٩	باب تحريم بيع جبل الحبة	٣
باب استحباب الوضع من الدين	٢٩	باب تحريم بيع الرجل على بيع	٣
باب من أدرك ما يباعه عند المشتري	٣١	أخيه وسومه على سومه وتحريم	
وقد أفلس فله الرجوع فيه		التعش وتحريم التصرية	
باب فضل انظار المعسر	٣٢	باب تحريم تلقى الجلب	٥
باب تحريم مطل الفنى وصحة الحوالة	٣٤	باب تحريم بيع الحاضر لبادي	٥
واستحباب قبولها إذا أحيل على ملى		باب حكم بيع المصرة	٦
باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون	٣٤	باب بطلان بيع الميع قبل القبض	٧
بالقلاة ويحتاج إليه لرمي العكلاء		باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة	٩
وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضراب		القدر بتمر	
الفعل		باب تبوت خيار المجلس للمتبايعين	٩
باب تحريم ثمن العككب وحلوان	٣٥	باب الصدق في البيع والبيان	١٠
الكاهن ومهر البنى والنهى عن		باب من يخدع في البيع	١١
بيع النور		باب النهى عن بيع الثمار	١١
باب الأمر بقتل الكلاب وبيان	٣٥	صلاحها بغير شرط القطع	
نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد		باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في	١٣
أوزرع أو ماشية ونحو ذلك		المرايا	
باب حل اجرة الحجامة	٣٩	باب من باع نخلاً عليها ثمر	١٦
باب تحريم بيع الخمر	٣٩	باب النهى عن المحاققة والزبينة وعن	١٧
باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير	٤١	المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو	
والاصنام		صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع	
باب الرها	٤٢	السنين	
باب الصرف وبيع الذهب بالورق	٤٣	باب كراء الأرض	١٨
تقدا		باب كراء الأرض بالطعام	٢٣
باب النهى عن بيع الورق بالذهب دينا	٤٥	باب كراء الأرض بالذهب والورق	٢٤
باب بيع القلادة فيها خرز وذهب	٤٦	باب في المزارعة والمواجرة	٢٤



باب بيع الطعام مثلاً بمثل	٤٧	﴿ كتاب الوصية ﴾	٧٠
باب لعن آكل الربا وموكله	٥٠	باب الوصية بالثلث	٧١
باب أخذ الحلال وترك الشبهات	٥٠	باب وصول ثواب الصدقات الى الميت	٧٣
باب بيع البعير واستثناء ركوبه	٥١	باب ما يلحق الانسان من الثواب	٧٣
باب من استسلف شيئاً ففقد خيرا	٥٤	بد وقته	
وخيركم أحسنكم قضاء		باب الوقف	٧٣
باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من	٥٥	باب ترك الوصية لمن ليس له شيء	٧٤
جنسه متفاضلاً		يوصى فيه	
باب الرهن وجواز في الحضر كالسفر	٥٥	﴿ كتاب النذر ﴾	٧٦
باب السلم	٥٥	باب الامر بقضاء النذر	٧٦
باب تحريم الاحتكار في الاقوات	٥٦	باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً	٧٧
باب النهي عن الحلف في البيع	٥٦	باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما	٧٨
باب الشفعة	٥٧	لا يملك العبد	
باب غرز الحطب في جدار الجار	٥٧	باب من نذر أن يمشی الى الكعبة	٧٩
باب تحريم الظلم وغصب الارض	٥٧	باب في كفارة النذر	٨٠
وغيرها		﴿ كتاب الأيمان ﴾	٨٠
باب قدر الطريق اذا اختلفوا فيه	٥٩	باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى	٨٠
﴿ كتاب الفرائض ﴾	٥٩	باب من حلف باللات والعزى فليقل	٨١
باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى	٥٩	لا اله الا الله	
فلاولى رجل ذكر		باب نذب من حلف بما فرأى غيرها	٨٢
باب ميراث الكلالة	٦٠	خير امنها ان يأتي الذي هو خير وبكفر	
باب آخر آية أنزلت آية الكلالة	٦١	عن يمينه	
باب من ترك مالا فلو رثته	٦٢	باب يمين الخائف على نية المستحلف	٨٧
﴿ كتاب الهبات ﴾	٦٣	باب الاستثناء	٨٧
باب كراهة شراء الانسان ما تصدق	٦٣	باب النهي عن الاصرار على اليمين	٨٨
به ممن تصدق عليه		فيما يتأذى به أهل الخائف مما ليس	
باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة	٦٤	بحرام	
بعد القبض الا ما وهبه لولده وان		باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم	٨٨
سفل		باب صحة الممالك وكفارة من لطم	٩٠
باب كراهة تفضيل بعض الاولاد	٦٥	عده	
في الهبة		باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا	٩٢
باب العمري	٦٧	باب اطعام المملوك مما يأكل والبسه بما	٩٢
		يلبس ولا يكلفه ما يغلبه	

باب ثواب العبد وأجره اذا نصح	٩٤	باب رجم الثيب في الزنى	١١٦
لسيده وأحسن عبادة الله		باب من اعترف على نفسه بالزنى	١١٦
باب من أعتق شركاه في عبد	٩٥	باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى	١٢١
باب جواز بيع المدبر	٩٧	باب تأخير الحد عن النفساء	١٢٥
كتاب القسامة والمحاريق	٩٨	باب حد الحمر	١٢٥
والقصاص والديات		باب قدر أسواط التعزير	١٢٦
باب القسامة	٩٨	باب الحدود كفارات لاهلها	١٢٦
باب حكم المحاريق والمرتدين	١٠١	باب جرح العجماء والمعدن والبر	١٢٧
باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر	١٠٣	جبار	
وغیره من المحددات والمتقلات وقتل	١٢٨	كتاب الاقضية	١٢٨
الرجل بالمرأة		باب اليمين على المدعى عليه	١٢٨
باب الصائل على نفس الانسان أو	١٠٤	باب القضاء باليمين والشاهد	١٢٨
عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف		باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة	١٢٨
نفسه أو عضوه لاضمان عليه	١٠٥	باب قضية هند	١٢٩
باب اثبات القصاص في الانسان وما		باب الهى عن كثرة المسائل من غير	١٣٠
في منهاها		حاجة والنهى عن منع وهات وهو	
باب ما يباح به دم المسلم	١٠٦	الامتناع من اداء حق لزمه او طلب	
باب بيان اثم من سن القتل	١٠٦	مالا يستحقه	
باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها	١٠٧	باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب	١٣١
أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة		أو أخطأ	
باب تليظ تحريم الدماء والأعراض	١٠٧	باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان	١٣٢
والأموال		باب نقض الاحكام الباطلة ورد	١٣٢
باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين	١٠٩	محدثات الامور	
ولى القتل من القصاص واستحباب		باب بيان خير الشهود	١٣٢
طلب العفو منه		باب بيان اختلاف المجتهدين	١٣٣
باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل	١١٠	باب استحباب اصلاح الحاكمين	١٣٣
الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى		الحصين	
كتاب الحدود	١١٢	كتاب اللقطة	١٣٣
باب حد السرقة ونصابها	١١٢	باب في لقطة الحاج	١٣٧
باب قطع السارق الشريف وغيره	١١٤	باب تحريم حلب الماشية بغير اذن	١٣٧
والنهي عن الشفاعة في الحدود		مالكها	
باب حد الزنى	١١٥	باب الضيافة ونحوها	١٣٧

باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه	١٥٨	باب استحباب المؤاساة بفضول المال	١٣٨
باب اجلاء اليهود من الحجاز	١٥٩	باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمؤاساة فيها	١٣٩
باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب	١٦٠	﴿ كتاب الجهاد والسير ﴾	١٣٩
باب جواز قتال من تقض العهد وجواز ائزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم	١٦٠	باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة	١٣٩
باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر	١٦٢	باب تأمير الامام الامراء على البعث ووصيته اياهم بأداب الفزو وغيرها	١٣٩
باب رد المهاجرين الى الانصار منافعهم من الشجر والتمرحين استفتوا عنها بالفتوح	١٦٢	باب في الامر بالتيسير وترك التفير	١٤١
باب أخذ الطعام من أرض العدو	١٦٣	باب تحريم القدر	١٤١
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى مرقل يدعو الى الاسلام	١٦٣	باب جواز الخداع في الحرب	١٤٣
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل	١٦٦	باب كراهة تمنى لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء	١٤٣
باب في غزوة حنين	١٦٩	باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو	١٤٣
باب غزوة الطائف	١٦٩	باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب	١٤٤
باب غزوة بدر	١٧٠	باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تمتد	١٤٤
باب فتح مكة	١٧٠	باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها	١٤٥
باب ازالة الاصنام من حول الكعبة	١٧٣	باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة	١٤٥
باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح	١٧٣	باب الانفال	١٤٦
باب صلح الحديبية في الحديبية	١١٣	باب استحقاق القاتل سلب القتل	١٤٧
باب الوفاء بالعهد	١٧٦	باب التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى	١٥٠
باب غزوة الاحزاب	١٧٧	باب حكم النفي	١٥١
باب غزوة أحد	١٧٨	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تورت ما تركنا فهو صدقة	١٥٣
باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٧٩	باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين	١٥٦
		باب الامداد بالملائكة في غزوة بدر واباحة الغنائم	١٥٦



باب غزوة ذي قرد وغيرها	١٨٩	باب مالتى النبي صلى الله عليه وسلم من	١٧٩
باب قول الله تعالى وهو الذى كف	١٩٥	أذى المشركين والمنافقين	
أيديهم عنكم الآية		باب فى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم	١٨٢
باب غزوة النساء مع الرجال	١٩٦	الى الله وصبره على أذى المنافقين	
باب النساء الغازيات يرضخ لهن الخ	١٩٧	باب قتل أبى جهل	١٨٣
باب عدد غزوات النبي صلى الله	١٩٩	باب قتل كعب بن الاشرف طاغوت	١٨٣
عليه وسلم		اليهود	
باب غزوة ذات الرقاع	٢٠٠	باب غزوة خير	١٨٥
باب كراهة الاستعانة فى الغزو بكافر	٢٠٠	باب غزوة الاحزاب وهى الخندق	١٨٧